القبس
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر
٢٨ صفحة
١٠٠ فلس
الجمعة ١٣ رجب ١٤١٠ هـ ـ ٩ فبراير (شباط) ١٩٩٠م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦٣٧٨ ـ الكويت
AL-QABAS — Friday, 9 February, 1990 — 18th Year, No. 6378 — Kuwait.

مدفع اسرائيلي عيار ٦٠٠ حجر في الدقيقة لمقاومة الانتفاضة

بوش لموسكو: رحلوا اليهود مباشرة إلى اسرائيل!

■ شهيد.. واصابة ٩ جنود للعدو

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ طلب الرئيس الاميركي جورج بوش امس من الاتحاد السوفيتي نقل اليهود مباشرة من موسكو الى تل ابيب، الا ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة اعربا امس عن معارضتهما لتوطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة وفق اتفاق بين وزيري خارجية البلدين.

مصادر عسكرية اسرائيلية قالت انه تم صنع نموذج اولي لمدفع قادر على اطلاق حجارة في حجم البيضة بمعدل ٦٠٠ حجر في الدقيقة لمسافة ٧٥ مترا.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان قوات الاحتلال بدأت استخدام المدفع المثبت على سيارة جيب ضد اطفال الحجارة.

وتفجرت مواجهات عنيفة في غزة لليوم الثالث على التوالي بين الفلسطينيين والاحتلال الذي استخدم الى جانب الراجمات قنابل الغاز والاسلحة الاخرى.

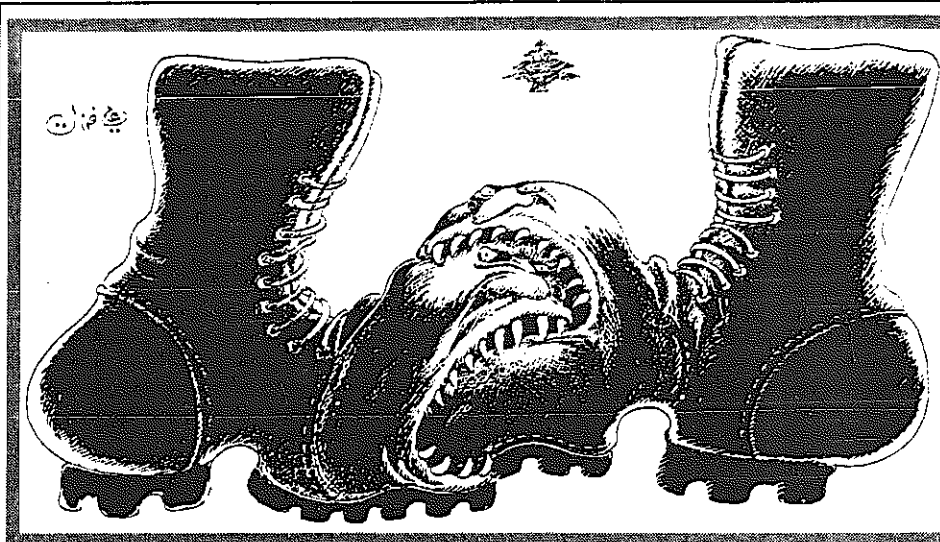
واصيب ٨٧ فلسطينيا بغارة جوية شنتها قوات الاحتلال على مدينة رفح وضواحيها واطلقت خلالها الغاز وسقط شهيد في قرية بني سهيلة، وعم الضفة وغزة اضراب شامل احتجاجا على الممارسات القمعية، فيما شنت القوات الضاربة هجمات بالقنابل الحارقة على الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين حيث اصيب ٩ من افراد العدو ودمرت ٤ سيارات.

الامين العام للجبهة الشعبية جورج حبش حذر في كلمة له في دمشق امس من المخاطر الناجمة عن الهجرة اليهودية وطالب بوقفة عاجلة وملحة لافشال هذه المؤامرة خاصة من قبل المنظمة.

● طالع ص ٢٠ ـ ٢١ ●

وزير التنمية اليوغسلافي لـ القبس: هجرة اليهود السوفيت مسألة «حرية سفر»!

● ص ٢٠ ●



اللبنانيون يدفنون قتلاهم

بيروت الشرقية جائعة

بيروت ـ الوكالات ـ واصل وسطاء من الكنيسة المارونية اللبنانية والفاتيكان وعلى مدار الساعة جهودا لدى العماد ميشال عون وقائد ميليشيات القوات اللبنانية سمير جعجع لتثبيت الهدنة الهشة التي كانت لا تزال صامدة امس لليوم الثاني على التوالي ولابعاد شبح المجاعة الذي بات يهدد المناطق الشرقية من بيروت نتيجة عدم توفر المواد الغذائية الضرورية والمياه.

واستغل الفريقان المتحاربان الهدنة على ما يبدو لتعزيز مواقعهما استعدادا لاحتمال تجدد المعارك فيما ناشد جعجع البابا يوحنا بولس الثاني التحرك لانهاء «ماساة» بيروت الشرقية.

وذكرت مصادر امنية انه لم تسجل امس سوى طلقات محدودة بالاسلحة الخفيفة في محيط عين الرمانة وتلة الاشرفية في حين قتل ضابط في جيش عون برصاصة قناص، كما توفي ٧ اشخاص في احد المستشفيات متاثرين بجروح اصيبوا بها في القتال.

سفير الفاتيكان في لبنان ناشد الرئيس اللبناني الياس الهراوي عدم التدخل في بيروت الشرقية.

وقام سكان الشرقية امس وهم في حالة من التعجل الممزوج بالهلع بدفن قتلاهم وسجلت مشاهد مؤثرة بينما كان المدنيون المصدومون يخرجون مذهولين من ملاجئهم للمرة الاولى منذ سبعة ايام بحثا عن الماء والخبز. وكان بعضهم منهكا وفي اقصى حالات الارهاق وقسم اخر في حال اشبه بالخبل. وكان الغضب ينفجر في احيان كثيرة وينصب على الطرفين المتقاتلين اللذين ادى النزاع بينهما الى زرع الخراب في المنطقة الشرقية وصرخ رجل مسن قائلا «ارجوان يذهبا الى الجحيم» واندفعت امرأة شابة في العشرين من العمر قتل زوجها في المعارك الى الصحافيين وصاحت «لا اريد عون ولا جعجع لقد فقدت زوجي».

● طالع ص ١٩ ●

عكاظ القبس

مدير عام الكويتية للاستثمار:

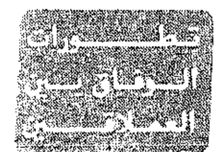


● هلال المطيري

٨٥ مليار دولار استثمارات الكويت الخارجية

٢٠ مليار دولار خسرها العرب في انهيار ٨٧

ثورة التسعينات



سفير المانيا الديمقراطية في الكويت لـ«القبس»



اوروبا الشرقية لا «تستعجل» العلاقات مع اسرائيل لكنها تواكب الاحداث

الباب المفتوح

القراء يشاركون بالرأي في قضية:

هل يجوز للسجين الاختلاء بزوجته في السجن

ملف الجامعات البريطانية والطلبة العرب

الاردن: لا غرف كافية لاستضافة المجلس المركزي

قدومي: عرفات يزور دمشق ولا مشاكل لتطبيع العلاقات

عمان ـ ا.ب ـ اعتذر الاردن عن استضافة اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني بسبب عدم وجود غرف كافية.

وصرح مسؤول اردني ان «الاردن يرحب بانعقاد اجتماع المجلس المركزي لكن مشكلتنا هي انه ليس لدينا غرف كافية لاستيعاب اشقائنا من منظمة التحرير الفلسطينية والوفود المرافقة لقادة دول مجلس التعاون العربي».

وكانت المنظمة قد طلبت استضافة الاجتماع هذا الشهر.

رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي وصف اجتماع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في تونس مؤخرا بانه ينطوي على اهمية بالغة على صعيد تطبيع العلاقات السورية الفلسطينية.

واعرب قدومي في مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية عن قناعته بقيام عرفات بزيارة الى دمشق غير انه لم يحدد موعدا لذلك.

وقال ان التطورات الاخيرة التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط لا سيما عقب هجرة الاف اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة تقتضي ان تكون العلاقات السورية ـ الفلسطينية طبيعية وان تطبيعها من شانه تنسيق العمل فيما بين الطرفين حول التسوية السياسية في المنطقة.

ونفى المسؤول الفلسطيني ان تكون هناك مشاكل الان تعترض تحسن العلاقات الفلسطينية ـ السورية

إذا خرج من السجن
مانديلا مهدد بالقتل!



● شرطة جوهانسبيرغ تقمع مظاهرة وطنية (رويتر)

كيب تاون ـ رويتر ـ قال وزير القانون والنظام ان الجناح الابيض اليميني المتطرف في جنوب افريقيا هدد بقتل المناضل الاسود نيلسون مانديلا اذا اطلق سراحه من السجن.

وكان رئيس النظام العنصري دي كلارك اعلن الاسبوع الماضي انه سيفرج قريبا عن مانديلا دون تحديد موعد. لكن زوجة الزعيم الاسود ما لبثت ان اعلنت عقب زيارته في السجن ان عقبات لا تزال امام الافراج عن مانديلا.

● طالع ص ٢٠ ●

"حتروح منا فين يازكي؟!"
بدر يغير محل إقامته مرتين خوفاً من الجماعات الأصولية

القاهرة ـ من ناصر الخالدي:

ذكرت مصادر عليمة في القاهرة لـ القبس ان وزير الداخلية المصري السابق زكي بدر قد غير مكان اقامته عدة مرات خوفا على حياته وبناء على نصائح من المقربين اليه، وان وزارة الداخلية خصصت فرقة امنية لحماية الوزير السابق الذي اقيل اخيرا ومرافقته وافراد اسرته خلال تنقلاتهم المحدودة.

وذكرت المصادر ان التهديدات تجاوزت الوزير حيث اصبحت تشمل افراد اسرته واقرباءه جميعا .. وتؤكد المصادر بان معظم التهديدات تاتي من الاصوليين وقد شوهدت في الكثير من مناطق القاهرة رسومات وعبارات ونكات على جدران بعض المنازل تهاجم الوزير السابق، من بينها عبارة «حتروح منا فين يا زكي!» واضافت المصادر بان هناك مراقبة دائمة لبعض الافراد والقيادات الاسلامية المتشددة خوفا من تنفيذ وعيدها بالاعتداء على حياة الوزير السابق الذي اثيرت حوله ضجة شعبية لم يسبق لها مثيل كانت وراء تنحيته.

زار بغداد لساعات
الحسين اجرى محادثات عاجلة مع صدام

بغداد ـ واع ـ غادر العاهل الاردني الملك حسين بغداد امس بعد زيارة قصيرة خاطفة للعراق اجرى خلالها محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وابلغت مصادر السفارة الاردنية وكالة انباء الخليج ان العاهل الاردني غادر بغداد عائدا الى عمان بعد بضع ساعات من وصوله الى بغداد اجرى خلالها محادثات عاجلة مع الرئيس صدام حسين.

واعرب عدد من المراقبين السياسيين عن اعتقادهم ان يكون اللقاء قد تناول اهم القضايا العربية المطروحة على الساحة العربية خاصة موضوع الهجرة اليهودية اضافة الى العلاقات بين البلدين.

وتكتسب زيارة العاهل الاردني لبغداد اهمية خاصة انها تاتي قبل اسبوعين من موعد القمة الرابعة لقادة دول مجلس التعاون العربي.

كيلي يزور الكويت غدا ومورفي في بغداد الاثنين

بغداد ـ من عصام فاهم ـ ذكرت مصادر مطلعة في بغداد لـ القبس ان ريتشارد مورفي وكيل وزارة الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السابق سيصل الى بغداد يوم الاثنين في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقالت المصادر ان مباحثات مورفي مع المسؤولين العراقيين ستتركز حول الوضع الراهن في منطقة الخليج والجهود الدولية الرامية لتحقيق سلام دائم للنزاع العراقي ـ الايراني، بالاضافة الى مشكلة الشرق الاوسط، والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

واشارت المصادر الى ان جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا الموجود حاليا في المنطقة سيزور العراق بعد غد الاحد وذلك بعد زيارة للكويت يبدأها غدا (السبت).

اوقفوا لمخالفة قوانين المرور
العراق يفرج عن سائقي المركبات الاردنيين

عمان ـ م . ت . ع ـ تلقت وزارة الداخلية الاردنية نص قرار مجلس قيادة الثورة العراقي القاضي بالافراج عن السائقين الاردنيين المحجوزين في العراق ومركباتهم نتيجة ارتكابهم لمخالفات مرورية على الطرق السريعة.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان القرار اشترط قيام سائق المركبة المحجوزة بدفع الغرامة المالية المستحقة والتي تصل في حدها الاعلى الى خمسة آلاف دينار والتعهد باحترام التعليمات الجديدة بشأن استعمالات الطرق السريعة في العراق.

جراحة في قلب انتوني كوين

لوس انجلوس ـ رويتر ـ دخل الممثل الاميركي المعروف انتوني كوين (٧٤ عاما) المستشفى لاجراء جراحة في القلب بعد معاناته من آلام في الصدر على مدى ثلاثة اشهر.

التزام "أوبك" ونضوب المخزون الأميركي
أسعار النفط إلى ارتفاع

فيينا ـ ق ن أ ـ توقع خبراء نفطيون في فيينا امس ارتفاع اسعار النفط قريبا الى معدلات عالية نتيجة تراجع الصادرات النفطية من اوروبا الشرقية والتزام دول اوبك بحصصها ونضوب المخزون النفطي الاميركي بسبب موجة البرد الشديد التي عمت الولايات المتحدة في بداية العام الجاري.

واشار محللون نفطيون في سكرتارية منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) في العاصمة النمساوية الى ان عوامل متوقعة واخرى طارئة غيرت حسابات سابقة كانت تنذر بتراجع لاسعار النفط الى معدلات تتراوح بين ١٥ و١٦ دولارا للبرميل.

واضاف المحللون ان السعر الحالي الذي يصل الى ٢٠ دولارا للبرميل سوف يحتفظ بتوازنه وسيحقق زيادة اكيدة اذا ما استمرت العوامل البيئية والتنظيمية السوقية الراهنة.

واكدوا ان موجة البرد التي ضربت الولايات المتحدة مؤخرا زادت من حاجة الاستهلاك للنفط وتسببت في عطل اكثر من ١٠٪ من الطاقة الانتاجية لمصافي التكرير واصابة حقول النفط الجنوبية في تكساس باضرار مما ادى الى الاستعانة بالمخزون النفطي.

واوضح المحللون النفطيون ان دول الاوبك قادرة الان على ان تضع استراتيجية بعيدة المدى خلال المؤتمر الوزاري المقبل في منتصف العام الحالي لاسترجاع الدور الاقتصادي المهم الذي لعبته المنظمة في السبعينات بما يضمن مصلحة الدول الاعضاء.

موسكو: الشيوعي «مشارك» في السلطة
تدهور جديد في أذربيجان



● غورباتشوف يتحدث الى مسؤولين حزبيين من المناطق بعد تعديل المادة السادسة (رويتر)

موسكو ـ ا ف ب ـ ذكرت صحيفة «الازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفيتية امس ان الموقف يتدهور من جديد في اذربيجان حيث يشل الاضراب العام جميع مؤسسات باكو تقريبا.

وتعمل ١٨ في المائة فقط من المؤسسات بصورة طبيعية. ولا تزال السكك الحديدية متوقفة عن العمل.

وتعرض جنود مكلفون منذ ثلاثة اسابيع بتطبيق حظر التجول وحالة الطوارىء لطلقات نارية في باكو وفي قريتي شوشا في ناغورنو كاراباخ واسكوران طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية. كما ظهرت مجموعات مسلحة في ثلاث قرى.

ورافقت هذه التطورات اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التي عدلت المادة السادسة حول دوره القيادي واعتبرته «مشاركا» في الحكم وليس القوة القائدة.

● طالع ص٢٢ ●

لاول مرة
المانيا الشرقية تتحمل مسؤولية «الهولوكوست»

برلين الشرقية ـ أ ف ب ـ اعترفت المانيا الشرقية في رسالة الى المؤتمر اليهودي العالمي امس بمسؤولية «الشعب الالماني باسره» عن الماضي الهتلري وعن ابادة اليهود متحملة بذلك للمرة الاولى جزءا من المسؤولية المعنوية في تاريخ المانيا.

غارانغ مستعد للتفاوض مع حكومة الخرطوم

نيروبي ـ أ ف ب ـ اعلنت اذاعة الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون غارانغ ان قيادة هذا الجيش قبلت المشاركة بجولة جديدة من مفاوضات السلام مع حكومة الخرطوم من المقرر ان تعقد في زائير.

ونقلت الاذاعة عن مسؤول في الجيش الشعبي ان وفده شكل للمشاركة في هذه المفاوضات وهو مستعد للتوجه الى زائير عندما تصبح الخرطوم مستعدة لذلك. وقال ان «الكرة باتت الان في ملعب الخرطوم».

● طالع ص ٢٠ ●

«القوات» تلمح لمعارضة الطائف

بيروت ـ كونا ـ اذاع راديو «صوت لبنان» الناطق بلسان حزب الكتائب مساء امس انه تم التوصل لاتفاق جديد لوقف اطلاق النار بين القوات المؤيدة للعماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع.

واضاف ان احد بنود الاتفاق يدعو الى «معارضة كل اتفاق يتنافى مع سيادة لبنان وتكوين مجتمعه التعددي». وهو تلميح الى رفض اتفاق الطائف.

وكان عون اشترط لوقف القتال ان ترفض «القوات» اتفاق الطائف علنا.

(البقية على الصفحة ٢٢)

غاندي: الحرب بسبب كشمير متوقعة

نيودلهي ـ أ ف ب ـ اعرب رئيس وزراء الهند السابق راجيف غاندي عن مخاوفه من نشوب حرب بين الهند وباكستان بسبب خلافات حادة في وجهات النظر حول مسالة كشمير.

استهدف محل مجوهرات
هجوم انثوي مسلح في دمشق

دمشق ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «الثورة» السورية امس ان فتاتين مسلحتين هاجمتا يوم الاربعاء محلا للمجوهرات في شارع الحمراء التجاري في وسط دمشق.

وهددت الفتاتان التي كانت احداهما تحمل مسدسا تاجر المجوهرات الذي طلب النجدة مما ادى الى فرارهما. واطلقتا النار على سيارة اجرة رفضت التوقف ثم ركبتا سيارة اخرى واطلقتا النار من داخلها على شاب كان يلاحقهما فاصيب في كتفه.

وافادت الصحيفة ان السارقتين لا تزالان هاربتين.

وهذه هي المرة الاولى التي تشير فيها وسائل الاعلام في سوريا الى هجوم تقوم به فتيات.

استقبل وفدا من «انمارسات»

الشرهان: التكنولوجيا زودتنا بمعدات تسهل حركة النقل

• استقبل وزير المواصلات عبدالله الشرهان صباح امس وفدا من المنظمة الدولية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية «انمارسات» واطلع على الاجهزة والانظمة الفنية التي تحويها حافلة صغيرة «فان».

وقال الوزير الشرهان بعد اطلاعه على الاجهزة والانظمة ان تكنولوجيا الاتصالات وضعت بين ايدينا معدات صغيرة الحجم بالامكان وضعها في المركبات والشاحنات مما يساعد في تسهيل عمليات النقل، واشار الى ان هذه الاجهزة الهاتفية تمكن شركات الشحن من معرفة مواقع شاحناتها وتزودها بالبيانات والمعلومات حول اي طارىء او مشاكل قد تحدث لها في اي مكان في العالم، عن طريق الاتصال باشارات الكترونية صغيرة الحجم عبر الاقمار الصناعية. وذكر ان مدى التطور التكنولوجي يزداد في تطور الاتصالات مما يوجب علينا مواكبة هذا التطور، معربا عن تفاؤله بان يرتقي شبابنا الى مصاف اوائل الدول المتقدمة.

• الشرهان يستمع لشرح عن الاجهزة

• سيارة «انمارسات»

• خرائط الكمبيوتر

سمو الامير امر بترقيتهم

رئيس الاركان يقلد الضباط القادة رتبهم الجديدة

• رئيس الاركان يصافح الضباط

• لقطة تذكارية

قلد رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع عددا من الضباط القادة رتبهم الجديدة التي تفضل سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة وامر بترقيتهم، حيث اقيم حفل بالمناسبة في نادي الضباط بالكلية العسكرية.

والقى رئيس الاركان العامة للجيش كلمة بالضباط القادة نقل خلالها تهاني وتحيات وزير الدفاع لهم، وتمنى لهم التوفيق والنجاح وحثهم على بذل الغالي والنفيس لحفظ كويتنا الحبيبة وصيانة امنها واستقرارها تحت قيادة سمو الامير القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين.

اختتام معسكر العمل الاربعين للشباب والملتقى التجوالي الثامن عشر

• الحضور

• توزيع الشهادات

بحضور عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة اقيم حفل اختتام معسكر العمل الاربعين للشباب والملتقى التجوالي الثامن عشر مساء امس الاول بمقر المعسكرات بالجهراء.

وقدم شباب المعسكر والملتقى بيانا عمليا لاخلاء منطقة واعتمد الاداء في تنفيذ العملية على مهارات الشباب وقدراتهم الحركية والالتزام بمبادىء التدريب.

وبدأ الحفل بتلاوة مباركة من القرآن الكريم ثم القى سليمان الاشوك مدير عام المعسكر والملتقى كلمة وجه فيها الشكر للوزارة على رعايتها لهذا النشاط الشبابي الهادف الذي يجسد رغبة سمو امير البلاد ودعوته الى ان ينشا الابناء على الجد والمثابرة وعلى حب العمل يدويا وفكريا. كما اشاد سليمان الاشوك بالشباب المشارك على حسن التزامه بنظم العمل والاقبال بحماس على تنفيذ البرامج وممارسة الانشطة المختلفة.

وشكر المسؤولين بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والادارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية على تعاونهم مع الوزارة في اعداد برامج المعسكر والملتقى، ودعا الى الاستمرار في دعم المعسكرات الشبابية وحركة التجوال والنهوض بهما باعتبارها من الوسائل في استثمار وقت فراغ الشباب واشباع حاجتهم الى العطاء وخدمة البيئة كما اكد حرص الوزارة على مواصلة المسيرة الشبابية برعاية وتوجيه سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وبتشجيع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

ثم قدم الشباب فقرات تضمنت نشيد المعسكر وفقرة موسيقية وفي الختام قام المزروعي بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الشباب.

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة

نصب تذكاري للعيد الوطني بدوار سينما السالمية

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشانها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية. وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية والمتضمنة التالي:

- وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق على مندوبي وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة في كل من: - الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، هندسة المشاريع الانشائية، الشبكات الكهربائية، الادارة العامة للمرور، رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، وزارة النفط وشركة نفط الكويت.

- كروكي مبين عليه الموقع المطلوب عمل مدخل ومخرج للسيارات منه لنادي القادسية في منطقة حولي وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المقترح لعمل مدخل ومخرج للسيارات منه لنادي القادسية الرياضي في منطقة حولي كما هو موضح على كروكي الموقع.

- كروكي للموقع المقترح لانشاء مواقف سيارات جانبية عليه باكتاف شارع عمرو بن العاص - بالسالمية - وقد تم توزيعه على مندوبي كل من: ادارة شبكات النقل الكهربائية والادارة العامة للدفاع المدني مرفقا به الملاحظة بشان ابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بصفة مستعجلة بالنسبة للموقع المقترح لانشاء مواقف سيارات جانبية عليه باكتاف شارع عمرو بن العاص بالسالمية من شارع البلاجات الى دوار السلام.

- اشار مندوب الادارة العامة للاطفاء الى ما جاء حول اجراءات التنسيق القائمة بين جميع الجهات المنفذة للمشاريع وما يتعلق منها باعمال تبليط الارصفة والشوارع الجاري تنفيذها في مختلف المناطق، وطلب من مندوب رئاسة هندسة الطرق - اشعار الجهة المكلفة بتنفيذ اعمال التبليط موضوع البحث بضرورة المحافظة على خدمات الادارة العامة للاطفاء المنفذة في مختلف المناطق كالمانهولات وفوهات الحريق والمحابس الموجودة في مناطق العمل او بالقرب منها على ان تقوم الجهة المنفذة بابلاغ الادارة العامة للاطفاء اولا باول عن المناطق التي ينتهي فيها العمل ليتسنى لها الكشف على مواقع خدماتها والتاكد من عدم ترك اي مخلفات او رمال فوقها. وقد سلم لمندوب رئاسة هندسة الطرق كروكي يوضح الاشكال المنفذة عليها تلك الخدمات وعلاماتها لاتخاذ ما يلزم لحمايتها.

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من: ادارة التنظيم، رئاسة هندسة الطرق، دائرة المياه وادارة هندسة المنشآت العسكرية ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها، قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها.

وفيما يلي بيان هذه المخططات والجهات التي وزعت عليها والجهات التي وزعت من قبلها.

- ادارة التنظيم / بلدية الكويت:

وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي كل من رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف وادارة شبكات النقل الكهربائية المخططات التالية:

- كروكي لمنطقة الرقعي قطعة ٤، لبيان الرأي وكافة الخدمات القائمة والمقترحة ضمن المنطقة المحددة على الكروكي.

- مخطط لمنطقة جليب الشيوخ قطعة (١٨) وذلك لبيان كافة الخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المبين لاقامة فرع تابع لمبنى الجمعية بمسافة (٣٥×١٠)م.

- ووزع مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة على مندوبي الجهات المعنية الكروكيات المبين عليها مواقع الاعمال المقترحة والمناطق التالية وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بشان التالي:

- استحداث مواقف سيارات بشارع رقم ٩ بمنطقة الري.

- العمل على تزفيت الساحة الكائنة امام المخبز الالي بمنطقة السالمية.

- اعمال اسفلت وبلاط وكربستون بشارع حمد المبارك بمنطقة السالمية.

- العمل على صيانة الاسفلت والكربستون للمواقف الخلفية لبنك الكويت المركزي بالمدينة.

- تزفيت وتبليط الساحة حول سور الادارة العامة لامن الدولة بالمدينة.

- اعادة تنظيم موقع بنك الخليج بشارع جمال عبدالناصر بالشويخ الصناعية وذلك بعد الاخذ بالاعتبار ملاحظات ادارة التنظيم والسابق عرضها بالاجتماع السابق.

- اعمال بلاط بموقع تقاطع شارع الهلالي مع شارع جابر المبارك بالمدينة.

- وزع مندوب دائرة المياه على مندوبي الجهات المعنية في كل من رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، وزارة النفط، شركة نفط الكويت، هندسة المشاريع الانشائية، ادارة هندسة المنشآت العسكرية، ادارة شبكات النقل الكهربائية، مخططا لمنطقة الدائري السابع، مع الملاحظة بشان ابداء الرأي وبيان الخدمات لتنفيذ خط غاز قطر ٤٢ بوصة من الاحمدي حتى المطلاع ضمن المسار المخصص لشركة نفط الكويت وضمن المسارات - المقترحة.

- وزع مندوب ادارة هندسة المنشآت العسكرية على مندوبي الجهات المعنية وذات العلاقة كروكي لمنطقة السالمية مسرفقا به الملاحظة بشان بيان الخدمات القائمة والمقترحة وابداء الرأي والملاحظات حول انشاء نصب تذكاري على دوار سينما السالمية وذلك للمشاركة في احتفالات العيد الوطني.

في التقرير الاحصائي السنوي للحركة في مطار الكويت لعام ٨٩

ارتفاع عدد الرحلات والركاب وحركة الشحن في اتجاهي الدخول والخروج

■ توقع ازدياد الحركة عام ٩٠ لتتعدى ٣ ملايين راكب

حققت الحركة في مطار الكويت الدولي لعام ١٩٨٩م زيادة في كل انواعها سواء بالنسبة لحركة الطائرات او الركاب او الشحن بالمقارنة مع حركة عام ١٩٨٨م، ولم تكن هذه الزيادة في اتجاه واحد فقط وانما في كلا الاتجاهين الدخول والخروج، مما يعني نموا حقيقيا في سوق النقل الجوي الكويتي.

ففيما يتعلق بحركة الطائرات بلغ عدد الرحلات المنتظمة (٢٥٠٠٣) رحلات قادمة ومغادرة بزيادة قدرها ٢٪ عن عام ١٩٨٨م، في حين بلغ عدد الرحلات الاضافية (٢٠٦٢) رحلة قادمة ومغادرة بدون اي زيادة او نقص عن عام ١٩٨٨م.

وبذلك بلغ اجمالي عدد الرحلات المنتظمة والاضافية (٢٨٠٦٥) رحلة بزيادة قدرها ٢٪ مقارنة بعام ١٩٨٨م كما ان الزيادة في حركة الطائرات كانت نتيجة زيادة الرحلات على بعض القطاعات والسماح لبعض شركات الطيران من جانب آخر بالتشغيل الى ما وراء الكويت بعد ان كانت تنتهي رحلاتها في الكويت.

اما بالنسبة لحركة الركاب فقد بلغ اجمالي عدد الركاب القادمين على الرحلات المنتظمة والاضافية (١٤٠٠٦٦) راكبا بزيادة قدرها ٥٪ مقارنة بعام ١٩٨٨م.

كما بلغ اجمالي عدد الركاب المغادرين على الرحلات المنتظمة والاضافية (١٤٢١٤٦٥) راكبا بزيادة قدرها ٤٪ عن عام ١٩٨٨م وبهذا يكون المجموع الكلي لحركة الركاب (٢٨٨١٥٣١) راكبا بزيادة ٥٪ وقدرها (١٢٨١٦٣) راكبا عن عام ١٩٨٨م.

وتاتي الحركة على قطاعات الدول العربية في المرتبة الاولى اذ بلغ مجموع هذه الحركة (١٧٤٦٤٧٩) راكبا اي بنسبة ٦٠,٥٪ من المجموع الكلي للحركة بينما تاتي الحركة على قطاعات الدول الاسيوية في المرتبة الثانية اذ يبلغ مجموعها (٦٧٥٨١٣) راكبا اي بنسبة ٢٣,٥٪ وتاتي الحركة على قطاعات الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية في المرتبة الثالثة اذ يبلغ مجموعها (٤٥٢١٣٢) راكبا اي بنسبة ١٥,٦٪ من المجموع الكلي للحركة. كما ان نمو الحركة المطرد عامل كبير في جذب شركات طيران جديدة الى سوق الكويت واقدام الشركات العاملة في السوق على زيادة رحلاتها لمواجهة متطلبات السوق المتنامية مما يقوي مركز سوق النقل الجوي الكويتي عالميا.

وفيما يتعلق بحركة الشحن الجوي، بلغ الشحن الوارد على الرحلات المنتظمة والاضافية (٤٩٣٥٨٣٦٥) كلغم بزيادة قدرها ٦٪ عن عام ١٩٨٨م، كما بلغ الشحن الصادر على الرحلات المنتظمة والاضافية (٢٣٨١٩٥٤٨) كلغم بزيادة قدرها ٧٪ مقارنة بعام ١٩٨٨م، وبذلك يكون المجموع الكلي لحركة الشحن المنقولة (٨٣١٧٧٩١٣) كلغم بزيادة مطردة بلغت ٦٪ مقارنة بعام ١٩٨٨، وهذه الزيادة في كلا اتجاهي الحركة وانواعها تمثل مؤشرا ايجابيا على نمو النشاط الاقتصادي وحيويته، كما ان نسب الزيادة في حركة الطائرات والركاب والشحن في مطار الكويت الدولي هي في مستوى معدلات الزيادة العالمية ومن المتوقع ازدياد الحركة خلال عام ١٩٩٠ بنفس هذه المعدلات لتتعدى الحركة ثلاثة ملايين راكب.

حادث شارع دمشق

الشابان راكبا الموتورسيكل في حالة غيبوبة بمستشفى مبارك

ذكرت مصادر مستشفى مبارك لـ «القبس» ان الشابين اللذين تعرضا لحادث مروري امس الاول بشارع دمشق ما زالا على قيد الحياة.

وكان الحادث قد وقع في المنطقة الفاصلة بين منطقتي قرطبة والسرة قرب المعهد الديني بين الموتورسيكل الذي يقل شابين واحدى السيارات.

وقد نقل الشابان الى غرفة العناية المركزة بالمستشفى واصيب قائد السيارة برضوض، واوضح المصدر ان الشاب الاول قائد الموتورسيكل ويدعى احمد عاشور يبلغ من العمر ١٨ عاما، والشاب الثاني ويدعى فيصل مساعد خليفة العميري يبلغ من العمر ١٤ عاما ولا يزال الاثنان في حالة من الغيبوبة التامة اما سائق السيارة فقد سرح من المستشفى بعد اتمام الاجراءات الطبية اللازمة للرضوض التي اصيب بها نتيجة الحادث.

وكانت «القبس» قد نشرت في عددها امس ان الحادث المروري قد ادى الى وفاة قائد الموتورسيكل.. ولذا فقد اقتضى التنويه.

تمديد قواعد التسجيل بمدارس القطاع الخاص

حدد وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح قواعد تسجيل الطلاب والطالبات بالمدارس العربية والاهلية للعام الدراسي ١٩٩١/٩٠ والذي سيبدأ اعتبارا من ١٧ فبراير الجاري ولغاية ١٠ اكتوبر المقبل وذلك على النحو التالي:

- ضرورة التقيد بالكثافة الطلابية في الفصول الدراسية وفق ما جاء بالفقرة (٤) من المادة الاولى من القرار رقم ٧٥/٧٣٦ مع مراعاة ما جاء في الفقرة (أ) من القرار الوزاري رقم ٦٧/٤٦٦٠١.

- الالتزام بالحد الادنى لسن القبول في ١٩٩٠/٩/١٥ للصف الاول ابتدائي.

- الالتزام بالحد الادنى لسن القبول حسب ما جاء في النشرة رقم ٦١٤٤ الصادرة بتاريخ ١٩٨٨/١/٢١.

- ان يكون المقيد محدد الجنسية ومقيما في الكويت بصورة قانونية واثبات ذلك بجواز سفره الحالي المسجل به.

- ان يكون والد التلميذ او والدته قد دخل الكويت واقام فيها بصورة قانونية بموجب جواز السفر.

- ضرورة التقيد بما جاء بالقرار رقم ٧٥١٢ والمؤرخ في ١٩٩٠/١/١٥ لابناء الحاصلين على شهادة احصاء عام ١٩٦٥ من الادارة المركزية للاحصاء (مركز السالمية).

- لا يتم تسجيل اي طالب مستجد او معاد قيده الا بعد استيفائه كافة الاوراق المطلوبة.

- عند تسجيل الطالب المنقول من اي مدرسة يطلب من ولي الامر احضار شهادة لمن يهمه الامر تثبت صفه الحالي من المدرسة المنقول منها.

- لا يعطى اي طالب شهادة انتقال الا بعد حصوله على موافقة خطية من المدرسة المنقول اليها.

- يسمح للمدارس العربية الاهلية تحصيل رسم تسجيل مقداره (٢٥) دينارا عن كل طالب، ويخصم من الرسوم الدراسية المستحقة في حالة استمراره بالمدرسة.

- يحق لولي الامر استرداد ٥٠٪ من قيمة رسم التسجيل اذا اخطر المدرسة قبل بدء دوام الطلاب باسبوع على الاقل وليس له الحق في استرداد المبلغ بعد بدء هذا الموعد.

في حالة فصل الطالب او انتقاله من المدرسة لاسباب ترجع للمدرسة وتقرها الوزارة يعاد رسم التسجيل كاملا.

الناجحون في دورتي علم الحاسوب ولغة «البيسك» بالتربية

اعلن الوكيل المساعد بوزارة التربية للشؤون الادارية والمالية عبدالعزيز الجارالله اسماء الدارسين والدارسات الذين اجتازوا بنجاح الدورة التدريبية لاعداد مدرسين ومدرسات علم الحاسوب الجدد بالمرحلة الثانوية لتدريس مقرر مقدمة في «لغة البيسك» للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩. وبلغ عدد الناجحين ستة مدرسين و٨ مدرسات.

ومن جانب اخر اعلنت الوزارة اسماء الدارسين والدارسات الذين اجتازوا بنجاح الدورة التدريبية في طرق تدريس لغة «البيسك» التي عقدتها الوزارة في الفترة من ١٠/١٥ لغاية ١٩٨٩/١٢/٣ لمدرسي ومدرسات علم الحاسوب في المدارس الثانوية للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩. وبلغ عدد الدارسات والدارسين الناجحين ١١ مدرسا، و١٤ مدرسة.

وفاة رجلين وامرأة في حوادث المرور

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول ٢٦ حادثا مروريا من بينها ٦ حوادث بمحافظة العاصمة و١٧ حادثا بمحافظة الاحمدي و٣ حوادث بمحافظة الجهراء واسفرت هذه الحوادث عن وفاة شخصين وامرأة وبعض الاصابات والاضرار المادية.

دوريات محافظة الاحمدي انجزت ٦١٠ مهمات في يناير

قامت دوريات محافظة الاحمدي خلال شهر يناير الماضي بانجاز ٦١٠ مهمات، من بينها ١٠٥ حوادث اصطدام، ٨٠ اسعافات ومساعدات، ٥ حوادث حريق، ٨٥ مخالفة قانون الاقامة، ٢١٩ اشتباه بدون اثبات، ١٣ سيارة مطلوبة، ٥ اعتداء بالضرب، ٩ معاكسات وتسكع، ٢٠٣ مخالفات مرورية بالاضافة الى بعض المهام الاخرى.

العدد الثالث من مجلة «التربية»

• صدر عن وزارة التربية - مركز البحوث التربوية العدد (الثالث) من المجلة التربوية العلمية الفصلية «مجلة التربية» وقد احتوى العدد على عدة بحوث ودراسات تربوية لباحثين من داخل وخارج الكويت تضمنت العناوين التالية:

- دراسة لانتقال اثر التعلم كاحد الابعاد الفارقة في برامج رياض الاطفال ومدارس التربية الفكرية - د. محمد رفقي عيسى.

- ازالة آثار النماذج السلبية في ادوار الرجل والمرأة في ادب الاطفال والكتب المدرسية - د. سهام الفريح.

- تقنين اختبار النمو العقلي للاطفال على البيئة الكويتية - د. عادل عبدالله محمد.

كما تضمن العدد مقالات بعنوان

- نحو استراتيجية تطوير التربية العربية - د. رفيق حسن الحليمي.

- الناسخ والمنسوخ - د. حسين السفاريني.

- لمحات من تراثنا القديم - انعام سيد خضر.

- البعد الاجتماعي لتدريس مادة العلوم - محمد القزويني، كما احتوى العدد على ترجمات ذات علاقة بالمجال التربوي وتضمنت العناوين التالية:

- ما يتوجب على المدارس تعليمه للطلبة - ترجمة صبيحة سالم راشد.

- استخدام الكمبيوتر في تعليم القراءة والكتابة للكبار - ترجمة احمد جوهر امين.

كما تضمن العدد تقريرا لوزير التربية عن اهم اتجاهات حركة التربية خلال العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ كما اشتمل ايضا على تجربة تربوية قامت بها مدرسة الرميثية المتوسطة للبنين وهي «تجربة نظام الفصول المتنقلة» - جاسم عبدالملك.

ودراسة ميدانية لبناء برنامج ارشادي لعلاج اطفال مضطربين سلوكيا عن طريق اللعب - د. عيسى عبدالله جابر.

• غلاف العدد

بدء نظام التسجيل الصحي بمنطقة الاحمدي

اعلنت وزارة الصحة العامة بانه تم بدء العمل بنظام التسجيل الصحي الجديد في المراكز الصحية بمنطقة الاحمدي الصحية اعتبارا من يوم السبت الماضي.

وطلبت الوزارة من المواطنين والمقيمين التعاون في تطبيق النظام الجديد وذلك باحضار البطاقة المدنية عند «اول زيارة للمركز الصحي لاستلام بطاقة التسجيل الصحي حيث يتم التسجيل حسب البيانات الواردة من الهيئة العامة للمعلومات المدنية وسيتوقف العمل بالملفات الصحية القديمة».

بمناسبة الذكرى الـ ٢٠ لانشاء منظمة المؤتمر الاسلامي
برقية تهنئة للامير من هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى

تلقى سمو امير البلاد برقية تهنئة بمناسبة الذكرى العشرين لانشاء منظمة المؤتمر الاسلامي من هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى.
وبعث سموه باسم منظمة المؤتمر الاسلامي برقية شكر جوابية لهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى.

وزير الاعلام استقبل السفير السوداني

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة صباح امس سفير جمهورية السودان لدى دولة الكويت عبدالعال سناده فرح، يرافقه مدير عام وكالة الانباء السودانية محمد خوجلي صالحين بمناسبة زيارته للبلاد.

وزير الشؤون الخارجية الجزائري اختتم زيارته للبلاد

● الوزير المزيدي في وداع الضيف

غادر وزير الشؤون الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي البلاد امس بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام.
وتاتي هذه الزيارة تلبية للدعوة التي وجهها له نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.
وكان في وداع المسؤول الجزائري على ارض المطار وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي، ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وعدد من المسؤولين الكويتيين.

بحث العلاقات الاعلامية بين «كونا» ووكالة الانباء السودانية

● البرجس لدى استقباله فرح وصالحين

قام السفير السوداني لدى الكويت عبدالعال سناده فرح بزيارة لوكالة الانباء الكويتية امس حيث التقى رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام برجس حمود البرجس.
ورافق السفير في الزيارة مدير عام وكالة الانباء السودانية محمد خوجلي صالحين الذي يزور الكويت حاليا ضمن جولة له في منطقة الخليج.
وبحث الجانبان خلال الزيارة العلاقات الاعلامية بين الوكالتين العربيتين.

بحث التعاون المشترك بين الكويت واليمن الديمقراطي

استقبل وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي في مكتبه صباح امس الاول ناجي عثمان احمد عضو اللجنة المركزية، محافظ عدن ومحسن النقيب نائب مدير عام الحكم المحلي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وعوض باعباد سفير اليمن الديمقراطي في الكويت، حيث تم تبادل الاراء ووجهات النظر وبحث المسائل المشتركة التي تهم الجانبين كما تم تبادل الهدايا التذكارية.

وكيل الديوان الاميري استقبل السفير الفرنسي

استقبل وكيل الديوان الاميري محمد درويش العرادي صباح امس في مكتبه بقصر بيان سفير الجمهورية الفرنسية لدى دولة الكويت.

استمرار نقل مواد الاغاثة لمتضرري السيول في تونس

واصلت طائرات النقل التابعة لسلاح الجو الكويتي على مدى الاسبوع الماضي نقل مواد الاغاثة التي قررت الحكومة بناء على توجيهات سمو امير البلاد ارسالها لمساعدة الاخوة متضرري الامطار والسيول في الجمهورية التونسية الشقيقة.
وسيتم نقل الشحنات الاخرى من المعونة خلال الايام القليلة المقبلة.

اشاد بجهود سمو الامير لدعم التضامن الاسلامي
الجسار: الكويت ساهمت في تعزيز الدور الانساني لمنظمة المؤتمر الاسلامي على الصعيد العالمي

اشاد مبعوث سمو امير البلاد، وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار بالجهود الحثيثة التي تبذلها منظمة المؤتمر الاسلامي ودورها البناء في تعزيز التعاون بين الدول الاسلامية.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية في جدة امس بمناسبة احتفال المنظمة بمرور عشرين عاما على تاسيسها، ان جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز ال سعود كان له دور الريادة في تحقيق التضامن الاسلامي وبلورة فكرة توحيد الدول الاسلامية وتكاتفها، بالمبادرة التي دعا فيها الى انشاء هذه المنظمة في اعقاب الاعتداء الاثم على المسجد الاقصى عام ١٩٦٩.

وذكر الوزير الجسار ان الدول الاسلامية تناوبت على رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي منذ انشائها، وقد تشرفت الكويت باستضافة مؤتمر القمة الاسلامي الخامس على ارضها عام ١٩٨٧، وتم اختيار سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي، واضاف ان سمو امير البلاد منذ ان تولى رئاسة هذه المنظمة وهو يواصل جهوده الحثيثة لتحقيق اهدافها، مسترشدا بميثاقها السياسي والاقتصادي والثقافي، ونوه بهذا الصدد الى المساعي الحميدة التي بذلتها المنظمة خلال فترة رئاسة سمو الامير لرأب الصدع بين الدول الاسلامية الشقيقة، مشيرا الى الجهود المتواصلة التي بذلتها المنظمة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

واوضح الوزير الجسار ان تحركات المنظمة شملت كذلك لم الشمل بين الجمهورية الاسلامية الموريتانية والسنغال وحل مشكلة الاقلية المسلمة في بلغاريا وذلك بعد زيارة سمو الامير لتركيا وبلغاريا وما اسفرت عنه من نتائج طيبة بهذا الخصوص.

وتحدث الوزير الجسار عن مشكلة حجب تركيا لكميات كبيرة من مياه الفرات لملء سد اتاتورك مؤخرا. وقال ان سمو الامير اجرى اتصالات مع الاطراف المعنية حتى لا تتازم الروابط بين الدول الاسلامية الشقيقة وما زالت مساعيه مستمرة لحل المشكلة باسلوب حكيم، وذكر ان دولة الكويت قررت على الصعيد الثقافي وبتوجيه من سمو امير البلاد اصدار موسوعة العالم الاسلامي التي تحتوي على ابحاث لدراسات واسعة عن اوضاع العالم الاسلامي السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتكون اول مرجع شامل للباحثين والدارسين عن احوال العالم الاسلامي.

● خالد الجسار

واوضح وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ان الموسوعة الفقهية ستصدر بثلاث لغات، هي اللغة العربية والانجليزية والفرنسية وستكون رمزا تذكاريا وهدية من الكويت الى الامة الاسلامية جمعاء، واكد على اهتمام سمو امير البلاد بمشروع الموسوعة الفقهية ورعايته لها لتكون مرجعا فقهيا بالاحكام لكافة الشعوب الاسلامية، وقال ان الموسوعة الفقهية نالت اعجاب كافة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، وقد تم بعون الله اصدار ٢٢ جزءا منها حتى الان وما زال العمل مستمرا لانهائها، واضاف ان خطة العمل التي قدمها سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح في الامم المتحدة كرئيس للدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بخصوص مشكلة الديون العالمية كانت لها اصداء واسعة على الصعيد العالمي، وقد اكدت مبادرة سموه على اهمية منظمة المؤتمر الاسلامي وابرزتها كمنظمة رائدة ذات اهتمام بالغ بحل مشاكل الانسانية وبتخفيف الاعباء المالية التي اثقلت كاهل الدول النامية.

واشار الوزير الجسار الى ان سمو امير البلاد يحرص كل الحرص على اهتمام منظمة المؤتمر الاسلامي بمشاكل الاقليات المسلمة ووقوفها مع كافة الشعوب المسلمة في وقت الازمات.
واعرب عن امله في ان تحقق المنظمة كل تقدم وازدهار وان يكون العقد الجديد من عمرها اكثر فاعلية وانجازا مما يحقق للشعوب الاسلامية الاماني والغايات.

في حديث بمناسبة العيد الوطني التاسع والعشرين
السفير اللميع: مبادرة الامير لحل مشكلة مديونية العالم الثالث عمل انساني نبيل .. هدفه الانسان اولا واخيرا

قال سفير الكويت لدى دولة الامارات العربية المتحدة محمد سعود زين اللميع في حديث له بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٩ لدولة الكويت الذي يصادف الخامس والعشرين من الشهر الجاري، انه عندما نذكر الاستقلال فلا بد ان نذكر بالفخر والاعتزاز اولئك الرواد الاوائل الذين قادوا السفينة الى بر الامان، ووصف في حديثه لمجلة «غرفة تجارة وصناعة الشارقة» التي ستصدر في الشارقة في منتصف الشهر الجاري هؤلاء الرواد الاوائل بانهم حملوا المشعل وتميزوا بالذكاء والتبصر وقادوا السفينة الى بر الامان في ظروف اقليمية بالغة الدقة، حتى استكملت الكويت استقلالها واصبحت دولة ذات سيادة تامة تصنع قراراتها حسب ما تقتضيه مصلحة شعبها، وقد اتخذت الكويت من سياسة الباب المفتوح استراتيجية عامة تنطلق منها سياستها الخارجية في علاقاتها مع جميع الدول باستثناء الكيان الصهيوني والنظام العنصري في جنوب افريقيا، وقال انه بفضل سياسة الكويت القائمة على الانفتاح والتعاون والتفاوض، استطاعت الكويت ان تحتل مكانة مرموقة نالت اعجاب وتقدير كل دول العالم، وان تحدث بفضل تحركها النشط والمؤثر نقلة نوعية في العلاقات على المستويات الاقليمية والعربية والدولية، فالكويت تنبذ الارهاب وتؤمن بسياسة حسن الجوار وبالحوار طريقا لحل المشكلات، وهي تسعى دونما انقطاع لايجاد التوازنات المطلوبة بهدف تقريب وجهات النظر بين اطراف النزاع وتؤمن بالمصير العربي الواحد.

واضاف اللميع بان هذا النهج المتقدم والمتسم بقدر كبير من المرونة والفاعلية توازيه طفرة انمائية هائلة في الداخل، فالانجازات على المستويات الثقافية والاجتماعية والصحية والتعليمية وكل متطلبات الحياة العصرية لا تحتاج الى مزيد بيان، فهي شاهدة على نفسها دالة على ما توليه القيادة الكويتية الحكيمة من اهتمام ورعاية اشمل للمواطن والوطن على حد سواء، وبمستويات تضع الكويت في مصاف الدول الاكثر تقدما في هذا المضمار. وقال ان ذكرى الاستقلال لهي ذكرى عزيزة على نفوسنا، ذكرى نقف فيها اجلالا وتقديرا واعترافا بالفضل لكل الذين قدموا الجهد واسهموا في البناء ورفعوا رايات الوطن خفاقة واوقدوا شمعة الاستقلال ان يبقى الوطن سيدا كريما.

وحول المسيرة الاقتصادية بالكويت، قال السفير محمد سعود زين اللميع ان الاقتصاد الكويتي يقوم على اسس تضاهي في مضامينها احدث وارقى النظم الاقتصادية في العالم، وتحرص دولة الكويت على تطوير هذه الاسس باستمرار، الامر الذي جعل الاقتصاد الكويتي قويا ومتينا امام كل الازمات التي عصفت باقتصاديات الدول الاخرى، ومع ان التجربة التنموية الكويتية في الماضي كانت ناجحة بكل المقاييس. الا ان الحكومة الكويتية ظلت ترقب المسيرة التنموية في البلاد وعينها على المستقبل، وذلك من خلال ايجاد خطط اقتصادية وتنموية شاملة تستند على اسس علمية وتهدف الى تحقيق غايات بعيدة المدى لجهة تحقيق افضل مستوى معيشي للاجيال المقبلة.

واضاف ولعل نظرة سريعة للخطط الانمائية تعكس بوضوح مدى ما توليه الحكومة الكويتية من اهمية وحرص شديدين من اجل توفير مستقبل افضل وتحقيق المزيد من التقدم الاجتماعي، فمنذ البداية ادركت الحكومة الكويتية ان الاعتماد، على مصدر دخل قومي واحد امر غير مامون الجانب، ولتحقيق مبدأ تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط الخام اتجهت الكويت نحو التكرير وتسويق المنتجات المكررة والتنقيب والانتاج في الخارج، ولهذا تعتبر الكويت اول دولة في منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» تتخطى حدودها الجغرافية في مجال التنقيب عن النفط.

وحول المبادرة التي اطلقها سمو امير البلاد في الامم المتحدة حول تخفيف عبء الديون على دول العالم الثالث، قال السفير اللميع لا شك في ان مبادرة بهذا الايثار وبهذا البعد الانساني كتلك التي اطلقها صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح لجديرة بالتقدير والاعجاب. ولعل مبعث هذا الاعجاب كونها صادرة من دولة دائنة الت على نفسها السعي حثيثا لما فيه خير البشرية جمعاء. واضاف انه يقينا ان مبادرة سمو امير البلاد التي اطلقها في الجمعية العامة للامم المتحدة، في سبتمبر عام ١٩٨٨ لهي تضحية من جانب الكويت استحوذت على اعجاب كل شعوب العالم، حيث انها محاولة تهدف الى فك اسر دول العالم النامية وبخاصة الدول الاقل نموا، والتي ترزح في ديون وفوائد ديون تراكمية اقعدتها عن تحقيق طموحاتها الانمائية والتنموية وحالت دون تحديث موارد دخلها القومي، بما يؤثر سلبا بطبيعة الحال على تطلعات شعوب تلك الدول المستقبلية، واشار الى انه لا غرو ان تطلق دولة الكويت هذه المبادرة الانسانية الجريئة والشجاعة، اذا ما استحضرنا تلك القروض الضخمة التي تقدمها مؤسسات التمويل الكويتية وتسهم بها في العديد من المشاريع الاقتصادية في الدول العربية والافريقية والاسيوية وبقية دول العالم الثالث، فمبادرة صاحب السمو امير البلاد هي في المقام الاول عمل انساني املاه احساس نبيل هدفه الانسان اولا وثانيا واخيرا بما يصون كرامة انسان العالم الثالث ويخفف من عبء معاناته، فالديون لا يختلف اثنان في انها واحدة من اكبر واخطر المشاكل التي ينبغي مواجهتها والتصدي لها، ذلك ان المستقبل الاقتصادي للشعوب المدينة مرهون بتحرير ديونها التي تكبل مسيرتها التنموية.

ابتهاجا بالعيد الوطني التاسع والعشرين
الاحتفال برفع العلم بالجزيرة الخضراء ١٧ فبراير برعاية وزير الاعلام

■ فرق من الجيش والشرطة والحرس الوطني تشارك في الاحتفالات

تشهد الاحتفالات بالعيد الوطني التاسع والعشرين العديد من البرامج التي تنظمها الدوله من خلال وزاراتها ومؤسساتها، كما تشارك الشركات والمؤسسات الوطنية في احياء تلك الذكرى الوطنية المجيدة.

وقد وضعت شركة المشروعات السياحية برامج تفصيلية لاحتفالاتها هذا العام، تتضمن احتفالا برفع العلم بالجزيرة الخضراء يوم السبت ١٧ فبراير برعاية وزير الاعلام رئيس اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وسيتم رفع العلم في الخامسة مساء.

وسوف يشارك في الاحتفال الذي سيبدأ في تمام الساعة الثالثة مساء فرق موسيقى الجيش والشرطة والحرس الوطني للقرب.
كما ستشارك الفرق الفولكلورية والشعبية والغنائية والتي سيتم نشرها في اركان الجزيرة وسوف يتم اطلاق الالعاب النارية عند نهاية الحفل.

وتقيم وزارة الكهرباء والماء بالتعاون مع شركة المشروعات السياحية مسابقة للتصوير الفوتوغرافي تحت شعار «ترشيد الاستهلاك» وذلك اعتبارا من ١٥ فبراير وحتى ٢١ منه بنادي بنيد القار وسوف يقام معرض بهذا الخصوص في النادي.

وتقيم المدينة الترفيهية احتفالاتها بالعيد الوطني والتي تتزامن مع ذكرى الاسراء والمعراج المطرة ابتداء من يوم الخميس ٢٢/٢/٩٠.

وسوف تحيي احتفالات المدينة نخبة من الفنانين الكويتيين وفي الخامس والعشرين من فبراير سوف تطلق الالعاب النارية في المدينة كما سوف تجرى عدة مسابقات من ضمنها احسن زي شعبي وطني للاطفال.

وينظم نادي البدع البحري مهرجانا بمشاركة السفارات والجاليات العربية والاجنبية بالكويت والجهات الحكومية والاهلية وجمعيات النفع العام. وسيتضمن المهرجان فعاليات كثيرة من برامج متعددة ومعروضات مختلفة ومنوعات غنائية، وتراث شعبي واسواق ومقاه شعبية.

وينظم نادي بنيد القار البحري مسابقة رسوم للاطفال يوم الخميس الموافق ٢٢ فبراير في تمام الساعة الثانية ظهرا تحت شعار الكويت قديما وحديثا. اما يوم الجمعة الموافق ٢٣ فبراير فسوف يقام برنامج «سين جيم» عن تاريخ الكويت وذلك في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بمشاركة الجالية الاردنية للفنون الشعبية وفقرات كويتية وفقرات مصرية وكورال النادي.

وفي تمام الساعة الثانية ظهرا من يوم السبت الموافق ٢٤ فبراير سيقام حفل غنائي بمشاركة فنانين مصريين واردنيين وعراقيين وسوريين ولبنانيين وسعوديين من داخل الكويت.

اما يوم الاحد الكبير يوم العيد الوطني التاسع والعشرين ٢٥ فبراير فسوف يقام بنادي بنيد القار «مهرجان العيد الوطني» في تمام الساعة الثانية ظهرا بمشاركة الجاليات الاردنية والفلسطينية وفقرات كويتية لبنانية وعروض للازياء الشعبية كويتية وعربية وتراث شعبي كويتي عربي وفرق موسيقية لتوزيع الجوائز على الاطفال الفائزين بمسابقة الرسم.

● وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد

كما يشارك منتزه الخيران السياحي والاندية البحرية باقامة المهرجانات والحفلات.
وتستمر فعاليات نادي الشعب البحري من الاربعاء وحتى الاحد الموافق من ٢١ ـ ٢٥ فبراير كالتالي:
ـ الاربعاء ٢١/٢/٩٠ تؤدي فرقة الديوانية الشرقية ادوارها في الساعة الثامنة مساء.
ـ الخميس ٢٢/٢/٩٠ يقيم النادي حفلا للاطفال الساعة الخامسة مساء وحفلا اخر عائليا في الساعة الثامنة مساء.
ـ الجمعة ٢٣/٢/٩٠ تبدأ فعاليات هذا اليوم من الساعة الواحدة ظهرا يتخلله برنامج عائلي وحفل شواء وينتهي اليوم بمحاضرة دينية بمناسبة الاسراء والمعراج الساعة السابعة مساء.
ـ السبت ٢٤/٢/٩٠ تحت شعار «عروس الكويت» يقيم النادي مهرجان اعراس الكويت تشارك فيه العديد من الجاليات العربية وغير العربية.
ـ الاحد ٢٥/٢/٩٠ تقيم ادارة نادي الشعب البحري برنامجا رياضيا تتخلله مسابقات وجوائز.

ويقيم شاطىء المسيلة يوم الجمعة الموافق ٢٣ فبراير مسابقات دينية بمناسبة الاسراء والمعراج ويحتفل يوم السبت والاحد ٢٤ ـ ٢٥ فبراير بالعيد الوطني باقامة بطولة في الكرة الطائرة يليها توزيع كؤوس وجوائز على الفرق الفائزة. كما يشارك في الاحتفالات: شاطىء العقيلة، وشاطىء المنقف، والحدائق وصالة التزلج وابراج الكويت.

اعتماد نتيجة مسابقة الملصقات الخاصة بالعيد الوطني الـ ٢٩

اعتمدت لجنة المتابعة المتفرعة عن اللجنة الدائمة للاحتفال بالمناسبات الوطنية نتيجة مسابقة الملصقات الخاصة بالعيد الوطني الـ ٢٩ الكبيرة والصغيرة.

واقرت اللجنة نتيجة مسابقة الملصقات المقدمة من الفنانين الكويتيين والمقيمين في نطاق المسابقة التي اعلنتها اللجنة بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٩ الذي تحتفل به بالكويت في ٢٥ من هذا الشهر.

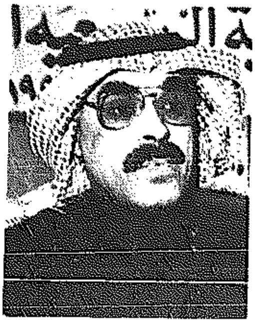
واعتمدت اللجنة فوز الملصقات الكبيرة «بوسترز» المقدمة من الفنانين عبدالحميد الرباح وعبدالرسول سلمان وهيام الحجي وغسان حمادة.
كما اقرت فوز الملصقات الصغيرة «ستكرز» المقدمة من الفنانين مروان الصوني وعبدالرسول سلمان وسعيد محمد الشريف.

وشارك في المسابقة التي استوحت افكارها من المحاور الاساسية للخطة الانمائية الخمسية (١٩٩٠ ـ ١٩٩٥) ١٤٧ فنانا من الكويتيين والمقيمين قدموا اكثر من ٢٠٠ عمل.

«القبس» التقت الطلبة المشاركين لالقاء الضوء على ما استفادوه .. واقتراحاتهم للمستقبل

اختتام الدورة التدريبية الربيعية الخامسة بمعهد الابحاث

■ العصفور: خدمة الوطن مسؤولية الجميع .. في اي موقع ■ الصعيليك: نأمل تدريس الحاسب الآلي لاطفال الروضة ■ اجماع طلابي على اهمية علوم الكمبيوتر لمواكبة تقدم العصر



● محمد العصفور



● جانب من الحضور



● لقطة تذكارية



● طالب يتسلم شهادته



● .. وطالبة تتسلم شهادتها

كتب سعد الخلف :

اختتمت امس الاول في معهد الكويت للابحاث العلمية الدورة التدريبية الربيعية الخامسة التي نظمها المعهد لطلبة المرحلة المتوسطة خلال الفترة من السابع والعشرين من يناير الماضي حتى السابع من الشهر الحالي.

حضر حفل الاختتام محمد العصفور مدير عام المعهد بالوكالة وعدد من المسؤولين في المعهد واولياء امور الطلبة المنتسبين بالدورة.

والقى محمد العصفور مدير عام معهد الابحاث بالوكالة كلمة قال فيها : يطيب لي ان ارحب بكم باسم معهد الكويت للابحاث العلمية في هذا الحفل الذي نختتم به الدورة التدريبية الربيعية الخامسة في سلسلة الدورات التي اخذ معهدنا على عاتقه مهمة تنظيمها لاعزائنا الطلبة، ايمانا منه بانهم ركيزة المستقبل وامل الغد. وان كويت المستقبل التي نتطلع اليها لن تقوم الا بجهودهم وعلى اكتافهم، واننا اذ نغرس فيهم اليوم حب العلم والاقبال على مناهله، فاننا نرجو ان يكون المردود غدا ثمارا طيبة تعود على الوطن بكافة مؤسساته وافراده.

واضاف ولقد كان اختيارنا لمادة الحاسوب لتكون العنصر الرئيسي في البرنامج التدريبي لطلبة هذه الدورة صادرا عن وعينا وادراكنا باهمية الدور الذي يلعبه الحاسوب في حياتنا الحاضرة والمستقبلة، وما يمثله من قمة التكنولوجيا التي غدت سمة العصر ومعيار التطور والفصل بين التقدم والتخلف، وان مكان اية امة من الامم على خارطة العالم العلمية والسياسية والاقتصادية انما يحدده مدى ما تحرزه من هذه التكنولوجيا وما تساهم به في تطويرها والاخذ بناصيتها وتطويعها لتناسب بيئتها واحتياجاتها، واذا كانت كويتنا الناهضة قد خطت خطوات مباركة في هذا السبيل بفضل جهود المخلصين من ابنائها وعلى رأسهم سمو الامير وولي عهده الامين، فان الطريق امامنا لا يزال طويلا وشاقا وبحاجة الى المزيد من جهودنا جميعا، كل في موقعه، الطالب والمدرس والجندي والعامل والموظف.

وذكر العصفور ان عقد هذه الدورة التدريبية وغيرها من الدورات الطلابية ياتي ضمن جهود المعهد في هذا الاطار، وان الامل ليحدونا ان تبادر مؤسسات وطنية اخرى الى تسخير جزء من امكاناتها للاسهام في الجهود الخيرة، اذ ان ذلك مسؤولية الجميع في اي موقع كانوا من مواقع خدمة الوطن.

كما القت وضحة الفوزان كلمة نيابة عن المشاركين بالدورة قالت فيها ان الحاسب الآلي اصبح مقياسا لتقدم الامم وتطورها بما حققه هذا الكشف العلمي من قدرات وانجازات. وشكرت المسؤولين بالمعهد على حسن تنظيم هذه الدورة والتسهيلات التي قدموها للطلبة طوال فترة التدريب. بعدها قام العصفور بتوزيع الشهادات على الخريجين والبالغ عددهم ٢٨ طالبا وطالبة.

«القبس» استطلعت اراء المسؤولين عن الدورة والطلبة المشاركين فيها حول مدى استفادتهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم للدورات المقبلة .. تعميما للفائدة .. وتحقيقا لجدوى اقامة مثل هذه الدورات في توعية النشء والاهتمام بصقل مواهبهم ..

● ففي البداية تحدث الينا عقيل موسى الصعيليك احد المحاضرين في الدورة قال أنها خصصت هذا العام لطلبة الرابع المتوسط بعدما أدخلت وزارة التربية نظام الحاسب الآلي في المدارس الثانوية . حيث اشترك في الدورة ٢٧ طالبا وطالبة اجتازوا بنجاح الاختبارات الاولية التي أعطيت لهم وحول الموضوعات التي درسها الطلبة أثناء الدورة قال الصعيليك ان الطلبة أخذوا فكرة عن اجزاء الحاسب الآلي من حيث القطع المكونة له وشاشته بعدها تم تدريب المشاركين على كيفية ادخال البرامج والمعلومات ، وهو ما يعرف باسم «الخوارزميات» بعدها بدأنا بتعليمهم الخطوات المتبعة في برمجة المعلومات بطريقة لغة «البيسك» حيث تعلموا طريقة ادخال البرامج وتصحيحها في الكمبيوتر .

تجربة ناجحة

وعن رأيه في مدى تقبل طلبة المرحلة المتوسطة تلقي علوم الكمبيوتر ، قال الصعيليك: ان اقبال الطلبة كان رائعا في التعرف على ماهية جهاز الحاسب الآلي وكيفية عمله ، والسبب في ذلك اننا أعطيناهم مواد دراسية مشابهة للمواد التي تلقوها في مدارسهم الامر الذي سهل عليهم فهم الموضوعات وسهولة ادخالها في الجهاز ، وأضاف ان انتشار علوم الكمبيوتر بين الاوساط الطلابية وكثرة أجهزة الكمبيوتر في الاسواق عامل مساعد على تقبل الطالب لهذا الجهاز المهم ، وذكر انه من المؤيدين لتعليم الطلبة الصغار علوم الكمبيوتر لانهم اكثر تقبلا من غيرهم وان معظم الدول الاوروبية بدأت باعطاء دروس الحاسب الآلي لاطفال مرحلة الروضة تقديرا منها لدور هذا الجهاز في حياة الانسان . وكانت تجربة ناجحة ونتمنى تعميمها في كافة مدارس الكويت .

● عقيل الصعيليك

توقيت الدورة مناسب

● خليفة علي الخليفة الصباح ، قال: أدرس في الصف الرابع المتوسط بمدرسة الشويخ المتوسطة ، وبما انني من المتفوقين في مدرستي رشحت للالتحاق بهذه الدورة واجتزت الاختبارات المقررة للدورة لان لدي فكرة مسبقة عن الحاسب الآلي حيث التحقت بدورات خاصة بالكمبيوتر تعلمت من خلالها المبادىء الاولية لعلوم الكمبيوتر . وحول استفادته من هذه الدورة ، خاصة وأن لديه خبرة سابقة عن الكمبيوتر قال ان التحاقي بالدورة مع زملائي الطلبة جعلني أتعلم الكثير من الامور الخافية عني في علوم الكمبيوتر .

وذكر أنه رغم تعلقه بالكمبيوتر واستعداده للالتحاق بدورات أخرى لتطوير قدراته في هذا المجال ، الا أنه لم يفكر في التخصص بهذا المجال ، وقال بان وقت الدورة كان مناسبا جدا لانها جاءت في عطلة منتصف العام الدراسي وقضيناها في مكان علمي استفدنا منه ، وان مدة الدورة كانت كافية حيث أن الدوام كان يبدأ من الصباح حتى المساء ، وشكر أسرة معهد الابحاث على تنظيم الدورة وعلى التسهيلات التي قدموها للطلبة .

لا غنى عن الكمبيوتر

● الطالبة عالية الصايغ قالت : التحقت بالدورة بعد أن اجتزت الاختبارات الاولية التي وضعها المعهد لكافة المتقدمين ثم بدأت بتلقي المعلومات من المحاضرين منذ اليوم الاول للدورة وأشادت باسلوب التدريس المتبع وقالت ان المحاضرات كانت تعطى باسلوب علمي مبسط استطعنا من خلاله استيعاب الموضوعات بصورة سريعة ، وأضافت ان الانسان في العصر الحديث أصبح لا يستغني عن الكمبيوتر وبالتالي سوف أواصل اهتماماتي به ومتابعة آخر الإخبار العلمية حوله .

● الطالب خالد المفرج قال: استفدت كثيرا من خلال انتسابي لهذه الدورة ، حيث تعلمت المبادىء الاولية لعلوم الكمبيوتر وأصبحت أستطيع ادخال المعلومات في الحاسب الآلي دون صعوبة ، بفضل الطريقة المبسطة التي تعلمناها في المعهد والمحاضرات المركزة حول الكمبيوتر واستخداماته ، وذكر بان معهد الابحاث نظم لهم خلال فترة التدريب زيارة ميدانية الى مزارع الصليبية اطلعوا من خلالها على كافة المشاريع التي يقيمها المعهد هناك واستمعوا الى شرح عن كل مشروع .

استفدنا معلومات جديدة

● الطالبة وضحة أحمد الفوزان قالت: ان الدورة كانت ناجحة بسبب توفر أجهزة الكمبيوتر حيث أعطي كل طالب جهازا خاصا به يتدرب عليه ، الامر الذي جعل جميع الطلبة يستوعبون الدروس أولا بأول ، بالاضافة الى قيام المسؤولين في المعهد بتوفير باصات لاحضارنا من منازلنا واعادتنا اليها وهذا الامر سهل علينا الالتزام بالمواعيد المحددة للدروس ، وذكرت الطالبة أنها استفادت كثيرا من هذه الدورة حيث اكتسبت معلومات جديدة حول الكمبيوتر ونظام العمل وطريقة ادخال المعلومات ففي السابق كنا نتعامل مع الالعاب الالكترونية للتسلية فقط أما هذه الدورة فقد جعلتنا نتعلم ادخال المعلومات عن طريق لغة «البيسك» وهي طريقة تمهيدية لتعلم ادخال المعلومات في الكمبيوتر وطرق استخداماته المختلفة ، وقالت ان الدورة جعلتني اهتم بالكمبيوتر وساعمل على مواصلة دراساتي فيه وأتتبع أحدث الطرق في استخدامه .



● خليفة علي الخليفة : توقيت الدورة مناسب



● عالية الصايغ: نعيش عصر الكمبيوتر



● وضحة الفوزان : دورة ناجحة



● خالد المفرج: تعلمت المبادىء الاولية

تخريج الدفعة الـ ١٢ في مدرسة تدريب الاغرار

● طابور العرض

احتفلت مدرسة تدريب الاغرار صباح امس بتخريج الدفعة الثانية عشرة، للموسم التدريبي ٨٩/٩٠ من ضباط الصف والافراد الذين انهوا فترة التدريب الاساسية في المدرسة.

حضر حفل التخريج العقيد الركن / فالح عبدالله سالم مدير العمليات والعقيد الركن / سعدي فالح نازل آمر مدرسة تدريب الاغرار الذي القى بالخريجين كلمة حثهم فيها على بذل المزيد من الجهد في وحداتهم الجديدة، متمنيا لهم النجاح والتوفيق لخدمة كويتنا الحبيبة تحت ظل القائد الاعلى سمو الامير وسمو ولي عهده الامين.

هذا وحضر حفل التخريج ايضا عدد من كبار ضباط الجيش.

دورة في الجوانب الفنية والفقهية لاعمال بيت التمويل الكويتي

ضمن سلسلة البرامج الفقهية التي يعقدها بيت التمويل الكويتي «بيتك» لتنمية وزيادة الوعي الفقهي لدى موظفيه «قام مركز تنمية الموارد البشرية» بعقد دورة في الجوانب الفنية والفقهية لاعمال «بيتك» وقد شارك فيها (٢١) موظفا من ادارات مختلفة تم فيها تناول مواضيع حول التكييفات الشرعية للاعمال والخدمات ... وما يميزها عن المؤسسات المشابهة والرد على أهم الشبه التي تطرح حول أعماله.

الحفل الختامي لمركز خدمات الواحة

● عائشة اليحيى وحسين اصغر

● العاب الاطفال بالواحة

اقيم امس الحفل الختامي لمركز خدمات الواحة الذي قدم خدماته لرواد البر طوال فترة الربيع واشتملت فقراته على ندوات تثقيفية ومباريات رياضية وحفلات سمر. ونظم المركز خلال فترة النشاط عدة رحلات منها رحلة الى مزارع الوفرة وثانية الى مختبر البيئة ورحلة الى منتزه الخيران شارك فيها عدد كبير من رواد البر، كما عقدت اللجنة الثقافية محاضرات شارك فيها عدد كبير من المهتمين شملت محاضرة عن التغذية ومحاضرة عن رحلات البر ودورها في بناء العلاقات الاجتماعية شاركت فيها المذيعة عائشة اليحيى ومحاضرة عن تطور الحركة الكشفية في الكويت شاركت فيها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، كما شاركت ادارة التغذية والاطعام بوزارة الصحة بمحاضرة عن سوء التغذية واثرها على صحة الانسان واشتمل حفل الختام على توزيع شهادات التخرج لمنتسبي الدورات وتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين في المسابقات الرياضية، كما وزعت الجوائز على المشاركين في انشطة الواحة وتخلل الحفل فقرات موسيقية وترفيهية.

موضي المفتاح

● حفل سمر

● ندوة الحركة الكشفية

هوليداي ان - الكويت يفوز بجائزة أحسن فندق في العالم

تم اختيار فندق هوليداي ان - الكويت، من ضمن أحسن الفنادق لعام ١٩٨٩ والتابعة لشركة فنادق هوليداي ان العالمية والتي تعتبر من اكبر شركات الفنادق في العالم حيث يبلغ مجموع فنادقها المنتشرة في كافة القارات حوالي ١٦٠٠ فندق.

ويتم تسمية الفندق عن طريق المدير الاقليمي لكل منطقة، وذلك استنادا على انتاجية الفندق وتقديمه أحسن الخدمات لزواره.

وقد استلم الجائزة السيد فتحي عبدالناظر مدير عام الفندق حيث جرى احتفال مع كافة مدراء الاقسام، وقد حث المدير العام كافة الموظفين على متابعة العمل الجيد وتقديم الخدمة الممتازة لكي يظل فندق هوليداي ان - الكويت من ضمن لائحة أحسن الفنادق في العالم.

القبس الصحي — اعداد: د. احمد الشطي

استشاري جراحة المخ والاعصاب د.عباس رمضان لـ«القبس»:
قرار الصحة بعدم الجمع بين رئاسة القسم بالمستشفيات والعمل في العيادات الخاصة صحيح .. لكنه يظلم الاستشاريين الكويتيين!

■ نستخدم الليزر واجهزة حديثة تغني عن فتح الرأس
■ اغلب حالات فقدان الذاكرة في الكويت .. بسبب حوادث السيارات
■ المخدرات تتلف خلايا المخ .. التي يصعب تعويضها

كتبت ابتسام الدخيل:

ايد استشاري جراحة المخ والاعصاب الدكتور عباس رمضان قرار وزارة الصحة الاخير بعدم الجمع بين رئاسة القسم بالمستشفيات والعمل بالعيادات الخاصة، وعلل الدكتور رمضان ذلك بان انشغال الاطباء بالاعمال الادارية اليومية يجعلهم بعيدين عن ممارسة مهنة الطب.

واستغرب الدكتور رمضان في حديث خاص لـ «القبس» ان يشمل قرار وزارة الصحة الاستشاريين الكويتيين، في الوقت الذي يسمح للاستشاريين في الدول الاوروبية بفتح عيادات خاصة وقال ان العيادات الخاصة تؤدي دورا كبيرا في تخفيف الضغط عن المستشفيات الحكومية وتقلل فترة انتظار المريض للمواعيد الطويلة التي تشهدها اغلب العيادات التخصصية، وقال ان العيادات الخاصة في الكويت اثبتت وجودها في المجال الطبي في تقديم الخدمات للمواطنين وحان الوقت كي تعيد الوزارة النظر في قرارها مرة اخرى خاصة وان الاستشاريين الكويتيين في مجال جراحة المخ والاعصاب لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد الواحدة رغم ان القرار شملهم .. وفي ما يلي نص الحديث:

● متى بدأت فكرة انشاء قسم جراحة المخ في الكويت؟

ـ بدأت حين قدم البروفيسور البلغاري للكويت عام ٦٨ فبدأنا بتكوين نواة لقسم جراحة المخ والاعصاب. وفي عام ٧٦ ـ ٧٧ انشيء اول قسم خاص لجراحة المخ والاعصاب في مستشفى الصباح وعام ١٩٨١ انتقلنا الى مستشفى ابن سينا بعد ذلك تطور جناح قسم الاعصاب حيث تم توفير ٦٠ سريرا ما عدا اسرة حوادث السيارات التي توجد في المستشفيات الاخرى.

الكويتيون والتخصص بجراحة المخ

● لماذا لا يقبل الكويتيون على هذا التخصص وهو جراحة المخ والاعصاب؟

ـ يوجد ثلاثة كويتيين متخصصين في مجال المخ والاعصاب وعدم اقبال الكثيرين على هذا التخصص يعود الى انه خلال فترة الدراسة التمهيدية لدخول الجامعة لا تتهيأ للطالب الدراية الكافية باهمية هذا المجال النادر، ثم ان اغلب الطلبة يطلبون التخصص السهل، وهذا مجال صعب بحاجة الى مثابرة طويلة ولانه مجال حساس ودقيق وله العمق العلمي ويستغرق فترة دراسية طويلة، ثم ان التخصص بحاجة الى المزيد من الحوافز .. وربما يكون التشجيع المادي حافزا للاختيار اضافة الى المؤهلات الطبيعية.

● ما مدى تطور جراحة المخ في الكويت؟ وما نسبة نجاحها؟

ـ وصلنا مرحلة جيدة جدا، ونسبة النجاح في العمليات ٩٥٪ واستخدمنا اشعة الليزر في جراحة المخ والاعصاب واحدث الاجهزة لتمكننا من القيام بالعمليات الدقيقة بدون الحاجة لفتح الرأس، ونستغني عن الفتح بادخال جهاز اشبه بالابرة في عملية الاستئصال .. وهذه الاجهزة لم تدخل حتى الان.. مستشفيات لندن.

الجراحة والنظام الشرقي

● لماذا نجد ان اغلب المتخصصين بجراحة المخ والاعصاب هم من الدول الاشتراكية؟ وهل هناك اسباب؟

ـ تنقسم الدراسة في جراحة المخ والاعصاب وما شابهها الى نظامين شرقي وانكليزي فالنظام الانكليزي هو نظام نظري ويجب ان يبدأ الدارس جراحة عامة وبعدها جراحة فحص اعصاب وطابع هذه الدراسة باكمله نظري معتمد على نظام كورسات وبعد الاختبار النظري تاتي الزمالة وبعدها الجراحة العامة ويبدأ بعد ذلك التخصص.

اما النظام الشرقي في الدول الاشتراكية فهو متكامل نظريا وعمليا منذ السنة الدراسية الاولى والتخصص خمس سنوات بجراحة المخ والاعصاب ويكون الطالب ملما بكل شيء لانه يتوزع في الدراسة على اقسام اطفال وشرايين مخ ويبدأ عمليات صغيرة خلال فترات الدراسة حتى يستوعب كل الحالات.. فالنظام الانكليزي ممتاز نظريا والشرقي ممتاز عمليا.

● هل شاركت في عمليات خارج الكويت؟

ـ شاركت في عمليات في صوفيا، وخلال فترات الدراسة عملت كمساعد في لندن عام ٨٩. وفي اليابان عملت على اشعة الليزر كمساعد واجريت في السويد ويوغسلافيا عمليات دقيقة بالاضافة الى قيامي بالمشاركة في الندوات الطبية في مجال جراحة المخ والاعصاب.

حالة في العام

● كم حالة تبعث الى الخارج وما الاسباب؟

ـ نجري عمليات تبلغ نسبة نجاحها ٩٥٪ ولا نبعث الحالات للخارج الا نادرا وربما حالة واحدة في العام، والسبب احتياجنا لوجود جهاز معين في حينه مما يضطرنا لارسال الحالة وهناك اناس يصرون على السفر برغبة منهم او يطلبون ذلك من الحكومة والجميع يعود ليقول ان التشخيص عندنا هو نفسه في الخارج وكذلك العلاج؟

مؤيد .. ومعارض

● ما موقفكم من قرار وزارة الصحة بعدم الجمع بين رئاسة القسم والعيادة الخاصة؟

ـ انا اؤيد عدم الجمع بين رئاسة القسم بالمستشفيات والعمل في العيادات الخاصة لان الطبيب سينشغل بالاعمال الادارية اليومية، وهذا يجعله بعيدا عن مهنة الطب، ولكن بالنسبة لنا كاستشاريين فانا ارفض ان يشملنا هذا القرار، وللعلم فان كل استشاريي العالم لهم عيادات خاصة كاستشاريين في التخصصات الدقيقة.

● هل وجود العيادة يؤدي الى الاستغناء عن المستشفى؟

ـ العيادة مكملة للمستشفى ولا استغناء للمريض عن المستشفى كما ان ابسط علاج يتطلب جهازا قد يتكلف ربع مليون دينار، وهو امر يستحيل توفيره في العيادة الخاصة.

زراعة المخ

● اين وصل العلم في زراعة المخ؟

ـ زراعة المخ لا تزال في حيز التجارب، وقد بدأت المكسيك في زراعة بعض الخلايا التالفة لعلاج المرض بالرعاش، وكانت النتيجة تقليل هذه الاعراض عند الحالة فهذا المرض يصيب كبار السن عادة وعملية زراعة خلايا المخ ليست سهلة فزراعة كلية تحتاج درجة معينة من التبريد لفترة زمنية معينة، ولكن بالنسبة لخلايا المخ لا تحتمل العيش اكثر من ٦ دقائق ومستحيل بقاؤها حية اكثر من هذا الوقت، بالاضافة الى دقة وحساسية شعيراتها والطب حتى اليوم لم يتمكن من زراعة المخ بصورة كاملة ولكن المحاولات مستمرة.

● هل للمخدرات تاثير على المخ؟

ـ لها تاثير مباشر لا تظهر نتائجه في البداية لانها عملية تهييج خلايا المخ وعلى مر الزمن تبدأ بالظهور وربما بعد فوات الاوان حيث يحدث اتلاف في خلايا المخ ويصعب تعويضها وكانت حملة «القبس» جيدة حول التوعية بمكافحة المخدرات.

فقدان الذاكرة

● كيف يتم علاج فقدان الذاكرة؟

ـ عادة ما يستغرق العلاج اسابيع ويستمر الى بضعة اشهر احيانا وهنا يكون الفقدان جزئيا، واذا تجاوز فقدان الذاكرة اكثر من هذه المدة ولم يتجاوب المريض للعلاج؟ اي قارب السنتين اصبح من المستحيل شفاؤه وهذا هو فقدان الذاكرة الكلي.

● ما هي اسباب فقدان الذاكرة؟

ـ في الكويت اغلب الحالات نتيجة لحوادث السيارات لان الاصابة في الغالب تكون بالرأس والاصابة بارتجاج في المخ ربما تؤدي الى فقدان الذاكرة. طبعا باستثناء حالات في الكسور في الرأس وحالات الوفاة!

● د.عباس رمضان

عندما ينقذ الاسبرين الارواح

اوصى اثنان من اخصائيي امراض القلب في تكساس الاميركية اخذ حبة اسبرين اذا ما شك المريض بانه يعاني من نوبة قلبية او انها على وشك ان تبدأ.

وقد كتب د. الان كاربنتر ود. وليام بيدمونت في مجلة «لانست» الطبية البريطانية ان حوالي ثلث حالات الوفيات من النوبات القلبية تكون بسبب جلطة دموية داخل احد شرايين القلب، حبة الاسبرين من ناحية تعمل على تقليل لزوجة الدم خلال ٥ دقائق من تناولها، وعلى الرغم من ان للاسبرين مضاعفات جانبية اذا ما اخذ على معدة خالية او يوميا فان حبة واحدة في الظروف اعلاه محدودة الضرر.

المزيد من الذهب للرابحين في عرض ليبتون «اسلك طريق الثروة» السحب الثالث والأخير

● من اليمين الى اليسار السيد/ محمد الزمامي ممثل وزارة التجارة والسيد/ رامي مصطفى من شركة محمد عبدالرحمن البحر والملازم جارال الملا ممثل وزارة الداخلية والسيد/ سي.ام سهني من شركة شاي ليبتون.

أقيم السحب الثالث والاخير في عرض ليبتون «اسلك طريق الثروة» في مكاتب محمد عبدالرحمن البحر في الشويخ.

تحت رعاية ممثل وزارة التجارة السيد/ احمد الزمامي، وممثل وزارة الداخلية الملازم جارال الملا.

وقد ربحت الجائزة الأولى صاحبة الحظ السعيد الآنسة ابتهاج أحمد عبدالحميد الكايد نصف كيلو من الذهب الخالص كما تم الاعلان عن العديد من الجوائز القيمة الاخرى للمشتركين الذين حالفهم الحظ وهي: جائزتان ١٠٠غ ذهب ٦ جوائز ٥٠ غرام ذهب وعشر أطقمة للشاي نوريتاكي.

والجدير بالذكر ان ليبتون قد وزعت على المستهلكين في الكويت ما مجموعه ٣ كيلو من الذهب الخالص و٣٠ طقم شاي نوريتاكي في هذا العرض الناجح «اسلك طريق الثروة من ليبتون».

مرض الشري «الارتكاريا»
٣ر٢٪ نسبة الاصابة بين المترددين على عيادات الامراض الجلدية بالكويت

■ ٣٠٪ من الحالات المزمنة سببها نفسي و٥٠٪ مجهولة السبب

بقلم: الدكتور محمد عبدالله المشاري
دكتوراه واستشاري في الامراض الجلدية والتناسلية

● الورم الوعائي العصبي

● مرض الشري

تبلغ نسبة الاصابة بمرض الشري «URTICARIA» ٢,٣٪ من بين المرضى المترددين على عيادات الامراض الجلدية في الكويت، وردت هذه النسبة في دراسة قام بها كاتب هذا المقال مع الدكتورة طيبة المنيس بمساعدة الدكتور محمد الشايب المدرس بقسم الرياضيات بجامعة الكويت. وتبين من هذه الدراسة ان نسبة اصابة الكويتيين تبلغ ٢٨٪، بينما نسبة اصابة غير الكويتيين هي ٧٢٪.

ويحصل المرض نتيجة لوجود نوع من الحساسية الى مادة معينة يطلق عليها مولدات المضاد «Antigen» حيث تجد هذه المادة طريقها الى الجسم من خلال عدة طرق كالفم مثلا، حيث يعتبر الطعام احد اسباب ظهور المرض، وهناك اصناف عديدة من الطعام قد تكون سببا لظهور اعراض المرض واهمها البيض، والدجاج، السمك، الربيان، اللويستر، والطماطم واللبن ومشتقاته، والباذنجان، والبهارات الحارة، والمخلل، الشيكولاتة، والمكسرات، والموز والمانجا، الفراولة.

وقد ينتج المرض من المواد الحافظة التي تستعمل في الاغذية المعلبة، او عند تناول بعض انواع من الادوية، خصوصا الاسبرين، ومشتقات السلفا، وعند استعمال الحقن كالبنسلين وقد يكون السبب في ظهور المرض ناتجا من استنشاق مواد معينة مثل حبوب اللقاح، العطور، الغبار او قد ينتج من لدغة حشرة كالنحلة، والبعوض، او قد يكون السبب ناتجا عن الاصابة ببعض الالتهابات البكتيرية والفيروسية او الفطرية، او بعض انواع الطفيليات كالاسكارس، وقد يرجع السبب كذلك الى بعض العوامل الطبيعية مثل الحرارة او البرودة الشديدة، او عند تعرض الجسم الى الاحتكاك او الضغط الشديد من جسم صلب، كذلك قد تظهر الحالة عند تعرض المريض الى ازمات نفسية حادة.

ويلاحظ بان ٣٠٪ من حالات الشري المزمن يرجع سببها الى العامل النفسي، بينما ٥٠٪ من الحالات مجهولة السبب.

ويحصل المرض نتيجة لازدياد نزح السوائل من الشعيرات الدموية المتسعة. وهناك عدد كبير من المواد الموجودة في الجسم لها هذه الخاصية، ولكن نستطيع ان نقول بان اهمها على الاطلاق مادة الهستامين «HISTAMINE» التي تنتج من الخلايا البدنية «MAST CELL». وهناك مواد اخرى تلعب دورا اقل اهمية من الهستامين، مثل كينين بروستا كلاندين، اسيتايل كولين، كومبليمنت، حيث تؤدي هذه المواد الى ظهور نوع من انواع الشري.

ويقسم مرض الشري الى نوعين، النوع الاول يطلق عليه الشري الحاد، وهي الفترة الاولى من ظهور المرض، ولكن بعد مرور بضعة اشهر، يطلق على المرض، الشري المزمن، واود ان اذكر بانه ليس هناك اختلاف اساسي بين الاثنين، ولكن وجد ان بعض حالات الشري تكون عارضة، اي تظهر بظهور بعض المسببات، وتختفي باختفائها، ولكن النوع الثاني، اي الشري المزمن، فمن اسمه نستنتج انه يظل فترة طويلة مع المريض قد تطول الى عدة سنين.

اعراض المرض

يظهر مرض الشري على هيئة حكة شديدة، خصوصا في بداية الحالة، ومع وجود تورم ذي لون مائل الى البياض في الوسط مع وجود لون احمر على الاطراف، بينما نجد ان مناطق اخرى تكون محمرة فقط، وقد نجد في احيان نادرة وجود بعض الفقاعات خصوصا عندما تكون الحالة شديدة. كما ان حجم الاصابة يتفاوت من عدة مليمترات الى بضعة سنتمترات. وقد تاخذ شكلا دائريا، او قد تكون الاصابة غير منتظمة الشكل، ونجد ان الاصابة قد تحدث في اي مكان بالجسم، وقد تكون قليلة او كثيرة العدد. ويتميز مرض الشري بان الاصابة تتواجد لعدة ساعات، ولكن سرعان ما تختفي الحالة لتظهر بعد فترة اخرى في مكان اخر من الجسم.

انواع مرض الشري

١ ـ ورم وعائي عصبي «ANGIOEDEMA»: وهذا النوع من مرض الشري يصيب الانسجة المتواجدة تحت الجلد. وقد تحدث الاصابة في اي مكان في الجسم ولكن نجدها بصفة خاصة في الشفاه، وجفن العين والاعضاء التناسلية، كذلك قد يصيب اللسان، والحنجرة، ومن الامور المميزة لهذا النوع من مرض الشري ان الاصابة قد تحصل بصورة مفاجئة وسريعة، وعادة لا تصاحب الحالة بحكة، وعادة ما تختفي الحالة بعد مرور عدة ساعات وقد تستمر الى ٤٨ ساعة.

وقد تكون الحالة وراثية، وهذا النوع نادر ويسمى بالورم الوعائي العصبي العائلي، حيث تبدأ الاصابة في سن الطفولة وتصاحب الحالة عادة بالغثيان، والتقييء، مع ألام معوية وذلك نظرا لاصابة الغشاء المخاطي المبطن للجهاز الهضمي، وعند اصابة الحنجرة قد تكون الحالة شديدة وتؤدي الى الاختناق والوفاة.

٢ ـ الكتابة الجلدية «DERMOGRAPHISM»: ونجد ان هذا النوع من مرض الشري يحصل نتيجة لتعرض الجسم الى الاحتكاك او الضغط الشديد من جسم صلب، حيث سرعان ما تظهر الاصابة وذلك بعد مرور عدة ثوان، ولكن تختفي الحالة بعد مرور فترة اطول من الانواع الاخرى من مرض الشري. ويلاحظ بان الحالة لا تصاحب بحكة. وعندما يصاحب مرض الاستشراء «ATOPY» بهذا النوع من مرض الشري، تسمى الحالة بالكتابة الجلدية البيضاء «WHITE DERMOGRAPHISM» حيث تكون منطقة الاصابة بيضاء اللون، ويفسر ذلك بكثرة النزح في مكان الاصابة، مما يؤدي الى الضغط على الاوعية الدموية وبالتالي يؤدي الى ضيقها.

٣ ـ الشري الضاغط «PRESSURE URTICARIA»: ويختلف هذا النوع من مرض الشري عن الانواع الاخرى، بان اعراض المرض تظهر بعد مرور ٦ـ٨ ساعات بعد التعرض الى ضغط مستمر، وعادة ما تكون الاصابة في القدم بعد مشي طويل، والاليتين بعد الجلوس لفترة طويلة. وتصاحب الحالة بالم، اما سبب الحالة فهو نتيجة لافراز مادة الكينين وليس مادة الهستامين.

٤ ـ الشري الحطاطي الصغير «CHOLINERGIC URTICARIA»: وهذا النوع مميز من انواع مرض الشري الاخرى حيث تكون منطقة الاصابة صغيرة جدا حيث يبلغ حجمها عدة مليمترات. وتصاحب الحالة بالاحساس بوخز ابر عن كونها حكة. ويلاحظ ان هذه الحالة عادة تحدث عند التعرض الى الشمس او طقس حار، او عند اخذ دوش حار، وعند مزاولة الالعاب الرياضية او القيام باي مجهود عضلي، وقد تحدث نتيجة لعوامل نفسية او عند تناول طعام يحتوي على بهارات حارة. ويكثر هذا النوع من مرض الشري عند الشباب.

٥ ـ الشري البارد «COLD URTICARIA»: ويحصل هذا النوع عندما يتعرض المريض الى طقس بارد.

٦ ـ الشري الحراري او الشمسي «SOLAR URTICARIA»: حيث يحصل هذا النوع عند التعرض لاشعة الشمس الحارة، او عندما يلامس المريض جسما ساخنا، ويلاحظ ان الحالة تصاحب باحساس بالحرقة وليس الحكة. وتختفي الحالة بعد مرور حوالي ساعة واحدة. اما اكثر الاماكن عرضة للاصابة فهي الوجه واليدان واعلى الصدر.

٧ ـ الشري الملامس «CONTACT URTICARIA»: حيث تظهر اعراض المرض بعد ملامسة بعض المواد، وكثيرا ما يحدث هذا النوع عند السيدات وذلك عند استعمالهن مستحضرات التجميل. ويلاحظ بان هذا النوع من مرض الشري لا يصاحب بحكة.

٨ ـ الشري الحطاطي «PAPULAR URTICARIA»: يحصل هذا النوع من مرض الشري عند الاطفال ما بين ٢ ـ ١٠ سنوات. المصابين بنوع من الحساسية للدغة الحشرات مثل البراغيث والبعوض .. الخ. تبدأ الحالة بظهور اعراض مرض الشري المميزة وسرعان ما تختفي هذه الاعراض بعد مرور عدة ساعات، ثم تظهر بعدها الحطاطة، محاطة بحويصلات صغيرة ومليئة بسائل شفاف، وتصاحب الحالة بحكة شديدة، ثم تختفي الاعراض بعد مرور عدة ايام اما مكان الاصابة فعادة ما يكون الوجه، والساقين والساعدين، وتكثر الحالة في الصيف عن باقي فصول السنة. وعادة ما تختفي هذه الحالة عند سن البلوغ.

ويجب ان اذكر بان الشري الطبيعي يطلق على الانواع التالية من مرض الشري وهي: الكتابة الجلدية، والشري الضاغط، والشري الحطاطي الصغير، والشري البارد، والشري الحراري.

الكلية الملكية للباثولوجيين تشيد بمبادرة الكويت في مجال تدريب الاطباء

اشادت الكلية الملكية للباثولوجيين بلندن في نشرتها الدورية لمبادرة الكويت لتدريب الاطباء من اجل نيل درجة عضوية الكلية المذكورة MRC PATH

وذكرت النشرة ان ممثلي الكلية قاموا بالفعل بدعوة من معهد الكويت للاختصاصات الطبية ـ وهو ادارة مستقلة تابعة لوزارة الصحة العامة ـ بتقييم برامج التدريب هناك وتقديم النصح بصددها.

وقام المسؤولون بالكلية وبالتحديد في مارس ١٩٨٧ بمعاينة كافة الموارد والتسهيلات المتوفرة في المعامل ومختلف المستشفيات الحديثة في الكويت والمناطق المجاورة فضلا عن كلية الطب بجامعة الكويت والمستشفى الحديث بها.

وحققت الزيارة نتائج ايجابية كما اجمع المسؤولون البريطانيون على ارتفاع مستويات الموارد والامكانات المتوفرة بالبلاد.

وتمخضت هذه الزيارة والتي اقترنت بالعديد من المناقشات المكثفة مع المسؤولين المعنيين بالكويت عن موافقة الكلية الملكية للباثولوجيين على الاعتراف ببرامج التدريب بالكويت بحيث تعقد امتحانات THE PRIMARY MXO محليا بالكويت على ان يتم ايفاد المرشحين الناجحين للمملكة المتحدة للالتحاق ببرامج تدريبية تكميلية (يتم الاتفاق على تنسيقها بصفة مسبقة) لمدة عدة اشهر قبيل التقدم للامتحانات العملية والشفهية.

ويذكر ان ممثلي الكلية قاموا بزيارة الكويت لمرة اخرى بناء على الدعوة المقدمة لهم لتقديم النصح للمسؤولين الكويتيين بصدد اختيار الدفعة الاولى من المرشحين الكويتيين والمحدد عددهم من قبل الكلية بثمانية مرشحين من بين ثلاثين مرشحا.

والجدير بالذكر ان معهد الكويت للاختصاصات الطبية يتحمل نفقات المعلمين والاساتذة المرشحين من قبل الكلية الملكية للسفر للكويت للمساهمة في حقل التدريس بالنسبة للاطباء الكويتيين الخاضعين للتدريب، ويتخذ التدريس صورا متعددة تتمثل في المحاضرات، والدورات المحلية، والندوات .. الخ.

ويقدر عدد المعلمين الذين اوفدتهم الكلية للكويت حتى الان حوالي ١٢ معلما.

الخدمات الطبية التخصصية بين «الانتشار» و«التفتيت» !..

● الخدمات الطبية التخصصية مثل جراحة الاعصاب والعيون وجراحة العظام وجراحة الانف والاذن والحنجرة تم توزيع وحداتها على مستشفيات المناطق المختلفة من اجل راحة المراجعين، واصبحت هذه الخدمات التخصصية تقدم من خلال العيادات والحوادث والاقسام الداخلية بمستشفيات العدان والجهراء وغيرها. ولكن الاحصائيات الصادرة عن وزارة الصحة العامة تشير الى ان الاسرة الخاصة بالتخصصات الطبية الدقيقة بمستشفيات المناطق لم تستغل بالصورة المناسبة خلال الاعوام السابقة، بل ان وحدات باكملها تم انشاؤها ببعض مستشفيات المناطق بينما حجم العمل ما زال قليلا جدا؟!..

فهل نراجع احصائيات استخدام وحدات الجراحة الخاصة والتخصصات الدقيقة بصورة دورية، وتراجع الوزارة خططها في هذا الشان، خصوصا ان الوحدات المنتشرة فيها العديد من الاطباء والهيئة التمريضية، وحتى لا يتحول «انتشار» الخدمات الى «تفتيت» للامكانات الصحية بسبب «ضعف» الاستخدام؟!

***

مطلوب «ضمادات طبية» صناعة كويتية

الانجازات الوطنية في مجال صناعة الدواء اصبحت بصماتها واضحة على الاداء الطبي اليومي، فاصبحنا نرى «الاقراص» والمحاليل «المزينة» بكلمة الكويت كبلد للانتاج في هذا المجال المهم.

وفي مجال الصناعات الدوائية فاننا نحتاج باستمرار الى ادوات وتجهيزات الاسعافات الاولية من ضمادات طبية الى لاصق طبي والى القطن والشاش المعقم (لزوم رحلات البر والصيد والرحلات الجماعية والمدرسية).

وهذه المنتجات ما زلنا نستوردها من الخارج ـ بالرغم من كثرة الكميات المستخدمة منها ـ فهل يفكر الزملاء المعنيون بالصناعات الدوائية الوطنية في ادخال هذه المنتجات المهمة ضمن دائرة «طموحات» صناعة الادوية الوطنية؟

نتمنى ان نرى قريبا «الضمادات الطبية» الكويتية التصنيع بدلا من آلاف الدنانير التي ننفقها في استيراد هذه اللوازم الطبية، وقد نجحنا من قبل في الاطراف الصناعية.

***

محلات «الزهور» بالمستشفيات الحكومية

● يقولون ان الزهور تبعث على التفاؤل في النفس، وترتبط الزهور بالبهجة والانشراح، وللزهور مفعولها الساحر على المرضى بالمستشفيات.

ولقد اهتمت المستشفيات الخاصة باقامة محلات للزهور في مداخلها لتشجيع الزوار على التعامل مع احبائهم المرضى بلغة «الزهور» الساحرة.

اما في مستشفياتنا الحكومية، فلو اردت ان تتعامل مع مريض بلغة «الزهور» فلن تجد مصدرا قريبا يلبي حاجتك.. فيلجأ الزائر الى لغة «الحلوى» و«الشيكولاته» و«الكاكاو» ! نرجو ان يدرس الزملاء المعنيون بالخدمات الاجتماعية والنفسية لمرضانا امكانية اقامة محل «للزهور» عند مدخل كل مستشفى من مستشفياتنا الحكومية، ويستثمر لصالح المستشفى، ونثق انه بعد اقامة المشروع المقترح فان لغة «الزهور» ستكون اللغة «السائدة» بين الزوار والمرضى والاطباء وقد يكون لذلك مردود ايجابي على خدماتنا الصحية ؟!

***

تدريس الصحة والسلامة المهنية بالدورات الخاصة لصالح وزارة الصحة!

● اظهرت البرامج التدريبية للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دورات متعددة لاعداد الكوادر اللازمة لوزارة الصحة العامة، ومن بينها الدورات الخاصة لاعداد مساعدة عيادة خارجية وعيادة اسنان واشعة اسنان وفنيي التعقيم والخدمات الفندقية والامن والسلامة..الخ.

ومما لا شك فيه ان هذه الكوادر الفنية ستمارس العمل بالمستشفيات وبوحدات الوزارة وسط العديد من المخاطر المهنية المرتبطة بالعمل بالقطاع الصحي، مثل مخاطر العدوى «بالايدز» والالتهاب الكبدي ومخاطر غازات التعقيم (وفي مقدمتها غاز اوكسيد الاثيلين الذي يؤدي الى السرطان وفقا للدراسات الحديثة) ومخاطر الاصابات بالمستشفيات والمخاطر النفسية والاجتماعية لجموع الفريق الصحي.

ولكن المحتوى الدراسي للدورات الخاصة لصالح وزارة الصحة العامة قد لا يحتوي على تدريس علم الصحة والسلامة المهنية!

ونتمنى الا ينسى الزملاء القائمون على اعداد الدورات الخاصة اضافة «السلامة والصحة المهنية» ضمن البرامج التدريبية المقامة لصالح وزارة الصحة العامة.

المحرر

الغبرا مديرا للعلاقات العامة بشركة الفنادق الكويتية

رحبت ادارة شركة الفنادق الكويتية بانضمام السيد يوسف ناظم الغبرا كمدير للعلاقات العامة، والسيد الغبرا يتمتع بخبرة طويلة في مجال العلاقات العامة حيث شغل منصبا مماثلا لاكثر من عشر سنوات في فنادق الدرجة الاولى بدولة الكويت. ومن الجدير بالذكر بان شركة الفنادق الكويتية تقوم بادارة الفنادق [illegible]

كويت انترناشيونال، شاطيء المسيلة، فندق المطار، منتزه الخيران، منتزه الصباحية. ومن الشركات التابعة لها شركة صفاة للتجهيزات الغذائية اما من ناحية انشطتها في الخارج فانها تقوم بادارة فندق سفير القاهرة وسفير الزمالك للاجنحة الفندقية. الصور أعلاه تظهر من اليسار الى اليمين السيد محمد ناجيا، نائب الرئيس للعمليات، والسيد بيتر بانسن، مدير ادارة المبيعات والتسويق بالشركة يرحبان بالسيد الغبرا.

هذا ديننا

ارتداد الانظمة



بقلم: الشيخ
محمد الغزالي

الارتداد دميم الوجه مقبوح السريرة، ونحن قد نصم بالارتدادت مسلك فرد انقلب على وجهه، وهذا حق! ولكن الخسران الاعظم هو ارتداد انظمة تهيمن على السياسة والثقافة، وتحرك المجتمع والدولة..!

ولقد لاحظنا ان هذا الارتداد العام يتسم بقسوة القلب وظلام الفكر وقلة الانتاج، وان الامم في ظله تتقهقر حضاريا، وتنتشر في كيانها الجراثيم الفتاكة، وتضعف في الداخل والخارج.

ثم تلقى بعد فشلها في الحياة الدنيا ما ينتظرها من عقاب في الاخرة مصداقا لقوله تعالى ﴿ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة﴾.

●●●

ولنذكر ان المسلمين في حياة رسولهم العظيم فقدوا بضع مئات من الشهداء وهم يقاومون الوثنية وينشرون التوحيد اما في مقاومة الارتداد الذي حدث في اعقاب انتقال الرسول الى الرفيق الاعلى فان الخسائر زادت اضعافا، ولم يقمع الصديق فتنة المرتدين الا بعد مسيرة طويلة من مواكب الشهداء .. ذهبوا الى الله راضين مرضيين بعد ان ثبتوا اعلام الحق وصانوا بيضة التوحيد!

والانظمة المرتدة في العالم الاسلامي تتبع خطى مسيلمة في اراقة الدماء، وغباء الرأي، وشؤم المسلك، ان قتل الالف كقتل الواحد، وقتل الواحد كقتل ذبابة! وقد رأيت مقاتل الاسلاميين في اقطار شتى، فوجدتها اضعاف ما قتل الاستعمار العالمي في طغيانه الممتد، واضعاف ما قتل الصهاينة من عرب فلسطين!

ان الانظمة العلمانية المنسلخة عن الاسلام لا تتقي الله في معاملة الغير او في معاملة من ينكر عليها ارتدادها ويريد ان يستبقي الامة على دينها.

●●●

وقد نشات عن ذلك اوضاع نفسية هامدة واوضاع اقتصادية فاشلة.

طالعت تقريرا للبنك الدولي عن الانتاج الافريقي فرأيت العجب من قلة تسرف على نفسها وكثرة متماوتة في مكانها، وانتاج لنصف مليار من السكان لا يساوي انتاج اصغر الدول في اوروبا .. قلت: ما اشبه هذه البلاد باغلب البلاد في عالمنا العربي الذي ياكل كثيرا ويعمل قليلا ويغتال قويه ضعيفه، وينسى الجميع ربهم.

●●●

ان التزاحم على اقتسام نهر الفرات شديد بين تركيا وسوريا والعراق، وما احسب احد خطر بباله قوله تعالى ﴿قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين﴾؟ وماء النيل يفيض احيانا ويغيض حينا لعل وراده يذكرون من اجراه ويتقون الله! فهل من مذكر؟

●●●

ان للانظمة المرتدة حسابا اخر غير حساب الانظمة الكافرة! انه حساب اقسى وانكى فليس من يعلم كمن يجهل.

لعل من معالم هذا الحساب هو الفشل في الدنيا قبل الخزي في الاخرة .. ترى ماذا قدم جبابرة العرب الذين زعموا ان فينا عباقرة؟!

ماذا قدموا لامتهم الضائعة؟ تدلل اسرائيل، وتذللنا نحن في المحافل الدولية، والكساد والبطالة والحيرة!!

ماذا لو عادوا الى الاسلام؟ وتابوا عن فتنة الجماهير المكروبة؟

كلمات في العقيدة

آيات الاسماء والصفات



بقلم: د. امير الحداد

بعد توقف لقرابة عام كامل عن القاء الدروس والمحاضرات وحضور الديوانيات اصر علي بعض الاخوة ان اكون ضيفا على ديوانيتهم، وافقت على الا اكون متحدثا .. وكنت هناك وفق الموعد وحاولت الا افكر بفائدة قضاء الوقت في الديوانية .. والاشياء الاخرى التي يمكن انجازها في هذا الوقت.

تاخر المتحدث.. تلفتت الوجوه وتلاقت النظرات .. وحدث بعض الهمس.. تقدم صاحبي ولم يكن لي خيار الا ان اسد مكان المتحدث الغائب.

بعد حمد الله والثناء عليه.. تطرقت الى قاعدة اهل السنة والجماعة في صفات الله عز وجل بانهم كانوا يؤمنون بالصفات كلها دون تشبيه او تاويل او تحريف وانهم انكروا على الفرق الاخرى الذين استخدموا العقل في فهم صفات الله عز وجل.. ثم تكلمت عن صفات اليد والمجيء والنزول وكيف أمن بها السلف واعتقدوها وانكروا على من جحدها.. او أولها.. وبعد الدرس.. كانت الاسئلة .. وعادة تكون الفائدة اعظم بالاسئلة .. ولا تبدأ الاسئلة بسهولة حتى كدنا ننهي الجلسة لولا ان تكلم احدهم سائلا.

- ما اهمية الردود الفلسفية المسهبة في قضية اسماء الله وصفاته مع ان الايات - اعني ايات الاسماء والصفات - نزلت على قوم بسطاء لا فهم لهم بالقواعد الفلسفية ولا علم المنطق او الكلام؟

- في الواقع لا نرى الردود الفلسفية الا عند علماء السلف الذين ناقشوا اهل الفلسفة والكلام.. واشهر علماء السلف في هذا المضمار شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم - في رأيي الخاص.. ولكن المطلوب منا في قضية الصفات امران.. معرفة الرب عز وجل بصفاته والتصرف على اساس هذه المعرفة.

عقب احدهم..

- في الواقع هذا ينسجم مع قول الرسول ﷺ «ان الله لا ينظر الى صوركم واجسامكم وانما ينظر الى قلوبكم» ليتك تعقب على هذا الحديث قليلا.

- انتهزت هذه الفرصة لاكمل ما اردت ان اقول..

- هذا الحديث من الاحاديث الايمانية التي تدفع المسلم نحو زيادة التقوى فكل منا لا شك يقف امام المرأة يحسن هندامة ويصلح شكله ويرى مدى توافق الوان الثياب التي يرتديها.. لان الناس سينظرون اليه.. فالله تبارك وتعالى ينظر الى القلوب.. الى ما فيها من شرك ورياء الى ما فيها من صدق واخلاص.. الى ما فيها من حسد وبغض الى ما فيها من كبر وغطرسة .. ان الله ينظر الى القلب فكيف يرضى احدنا ان يطلع على قلبه فيراه اسود اللون مليئا بالمعصية والحقد والحسد والكبر والجحود لنعم الله والغفلة عن ذكر الله واللهو في الدنيا ونسيان للاخرة.. فهذه الصفات كلها تجعل القلب مشوها قبيحا نتنا.. ثم لا يعبأ احدنا ان ينظر الله الى قلبه وفيه كل هذه الافات والاوساخ وانما يهتم باصلاح هندامه حتى لا يتهامس الناس او يعلقون على شكله الخارجي.

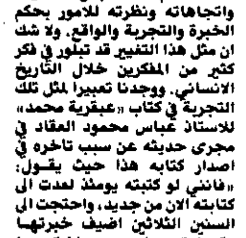
ثم هناك نقطة لا بد من توضيحها هنا وهي ان صفات الله عز وجل كلها فيها الناحية العلمية والناحية الايمانية .. اي ان دراسة اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته ليست دراسة اكاديمية علمية مجردة بل هي ايمانية.. اي علم يورث الايمان والتقوى ولذلك قال ﷺ .. (لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحد من احصاها او حفظها دخل الجنة) والحفظ هنا ليس الترديد عن غيب وانما الحفظ هو العمل بمقتضى هذه الاسماء.. كما قال ﷺ «احفظ الله يحفظك» .. اي اتبع اوامره واحفظ تعليماته وطبقها يحفظك في دينك وجسمك ومالك.. فاسماء الله تبارك وتعالى كلها قضايا علمية ايمانية .. من اولها الى اخرها.

لانــه كان من المدافعين عن الاسلام

من الظلم تصنيف طه حسين بناء على شكه الاول

■ استدرك وعاد الى الايمان الصحيح وسخر كل قواه الفكرية والروحية في خدمة الاسلام

■ كانت مقاومته للنشاطات التنصيرية في الثلاثينات اكبر دليل على عودة وعيه الايماني



مع الحركة السريعة لعجلة الدهر يتقدم الانسان في عمره ومع هذا التقدم فقد تتبدل مفاهيمه واتجاهاته ونظرته للامور بحكم الخبرة والتجربة والواقع. ولا شك ان مثل هذا التغيير قد تبلور في فكر كثير من المفكرين خلال التاريخ الانساني. ووجدنا تعبيرا لمثل تلك التجربة في كتاب «عبقرية محمد» للاستاذ عباس محمود العقاد في مجرى حديثه عن سبب تاخره في اصدار كتابه هذا حيث يقول: «فانني لو كتبته يومئذ لعدت الى كتابته الان من جديد، واحتجت الى السنين الثلاثين اضيف خبرتها وقراءتها ورياضتها النفسية والفكرية الى فصول ذلك العمر الباكر؟ اين كنا قبل تلك السنين الثلاثين؟.. انها مسافات في عالم الفكر والروح.. لو تمثلت مكانا منظورا، لاخذ المرء رأسه بيديه من الدوار وامتداد النظر بغير قرار. كم رأي؟.. كم مذهب؟.. كم وسواس؟.. كم محنة؟.. كم مراجعة؟.. كم زلزال يتضعضع له الكيان وتميد معه الدعائم والاركان؟.. كم، وكم في ثلاثين سنة.. وكم لذلك كله من اثر في توطيد الرأي وتهدئة الثوائر وتجلية الغبار». ومن الجدير بالذكر ان العقاد قد اصدر كتابه هذا عام ١٩٤٢.

ان ناموس التطور الفكري الذي يتجسد باشكال وانماط وصور متعددة قد ضم بجناحه عميد الادب العربي الدكتور طه حسين (ت: ١٩٧٣)، ولكن وبالرغم من ذلك، فقد اغمضت الكثير من العيون - اما قصدا واما سهوا - عن رؤية التطور في فكره الاسلامي، ومن هنا، فقد بقي طه حسين في اذهان الكثيرين بصورة الاديب الذي اصدر كتاب «في الشعر الجاهلي» عام ١٩٢٦، فكان فكره قد تجمد منذ ذلك التاريخ.. وكان اتجاهاته ومواقفه لم تخضع لقانون التغير الذي يشمل الكثيرين. ومن هنا، فلم يعط حقه من قبل الكثيرين لا في اثناء حياته، ولا بعد مماته. ولانصاف هذا الاديب الراحل، رأينا ان الامانة العلمية تستوجب اظهار حقيقته من خلال تتبع لفكره الاسلامي ابتداء من عام ١٩٢٦ الى مراحل متاخرة من حياته.

ان قصة طه حسين مع الاسلام تبتدىء بشكل مجمل عام ١٩٢٦ حين اصدر كتابه «في الشعر الجاهلي» الذي طعن فيه بالاسلام. فقد اسدل في كتابه هذا خيوطا من الشك على الاخبار القرآنية المتعلقة بابراهيم واسماعيل عليهما السلام بالاضافة الى امور اخرى. فهذا الاديب الذي كان قد قضى عدة سنوات في فرنسا اثناء دراسته لنيل شهادة الدكتوراة كان متاثرا انذاك بنظرية ديكارت في الشك، وطبقها بغير حق قطعي له، على القرآن الكريم محتذيا بذلك حذو الغربيين في نقدهم للتوراة كمظهر من مظاهر تطبيق العلم على المصادر الدينية. ولكن غاب عن فكره بان هنالك فرقا بين القرآن الكريم كمصدر للدين الاسلامي وبين التوراة. فالقرآن وحي إلهي انزل بالنص على الرسول محمد ﷺ لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولم يتطرق اليه تحوير او تغيير. وهذه امور تشكل اساسا العقيدة الاسلامية تقبلته جميع المذاهب والفرق والشيع ومهما يكن من امر فبتطبيق طه حسين لنظرية ديكارت في الشك على القرآن الكريم، فقد ضرب سهما في صلب القرآن مرتكبا بذلك خطأ فاحشا. ونتيجة لذلك فقد اثيرت ضجة كبرى ضده في مصر خاصة وجميع الاقطار العربية والاسلامية عامة وقدم للمحاكمة بتهمة الطعن بالدين، وفي وقت لاحق عزل من منصبه في التدريس الجامعي.

تراجع واعتراف

بناء على ما تقدم، فمن الواضح ان طه حسين قد واجه ازمة كبرى في حياته اهتز بل وتزلزل لها كيانه وكادت ان تطيح به. فكان لذلك اثر عميق في نفسه، فصب اهتمامه نحو اعادة تقييم افكاره التي اوقعته في كارثة. وكان اول ما اعاد النظر فيه هو فكره المتعلق بالعقل البشري وقدراته، وهنا تخلى عن نظرية الايمان المطلق بالعقل وادواته. فبعد ان كان يراه حين كتب «في الشعر الجاهلي» كالاداة التي تتحكم كلية في امر الانسان ونفسه وفي كل شيء وينظر اليه كالحكم الذي لا يخطىء اصبح فيما بعد يراه في منظار مختلف بل وينتقد مواقفه السابقة المتمثلة في تعظيم العقل بشكل كبير. وهذا التطور في فكره يبدو جليا في كتابه «على هامش السيرة» الذي اصدره في الثلاثينات. ففي هذا الكتاب، وتحت ستار خفي، ويتقمص لشخصيات من صنع خياله احيانا تطرق هذا الاديب الى ازمته السابقة منوها الى ان اسبابها



● طه حسين

بقلم: الدكتورة
زاهية راغب الدجاني

الجوهرية تعود الى اسرافه بالاعتماد على عقله الذي اشتط به الغرور فاقحم نفسه لنقد ميادين ليست من حقه مطلقا.

من الظلام الى النور

ولكن قبل التطرق لهذه القصة نود ان نذكر اولا بان ما يجري من الاحداث على مسرح الحياة الذاتية بالنسبة لمفكر ما، قد ينعكس جليا على ادبه. وهذا ما يسري على طه حسين في قصته التي يدور فيها الحوار بين الشيخ (رمز لحسين) وبين ما يسميه الكاتب «بالصورة». والصورة في ادب المتصوفة ترمز الى الهاتف الوجداني الذي يجد الانسان بموجبه سعادة وسكينة داخلية.

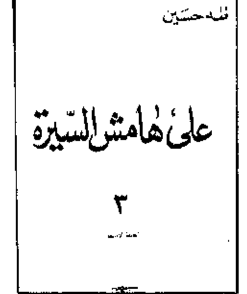
ان الامر المتعلق بوصول طه حسين الى بحر الامان.. الى عالم الاسلام والايمان كما يتجلى في كتابه «على هامش السيرة» اكد من قبل الكاتب نفسه عام ١٩٥٥. فكما ورد في كتاب «طه حسين بين انصاره وخصومه» لجمال الدين الالوسي، وفي مقابلة مع الاستاذ كامل الشناوي بعد ان اعتمر طه حسين وزار، «ووقف في المسجد الحرام وطاف بالبيت المعمور يناجي ربه ويكرر لسانه ما يقوله المطوف، ويناجي قلبه بما كان يناجي به رسول الله ربه قال طه حسين: «لقد سبق ان عشت بفكري وقلبي بهذه الاماكن المقدسة زهاء عشرين عاما منذ بدأت اكتب «على هامش السيرة» حتى الان. ولما زرت مكة والمدينة احسست اني اعيش بفكري وقلبي وجسدي جميعا، عشت بعقلي الباطن وعقلي الواعي استعدت كل ذكرياتي القديمة، ومنها ما هو من صميم التاريخ ومنها ما هو من صميم العقيدة، وكانت الذكريات تختلط بواقعي، فتبدو حقائق حينا ورموزا حينا اخر، وكان الشعور بها يغمرني ويملأ جوانب نفسي». ان عودة الكاتب الى عالم الاسلام بعد شك خلال الثلاثينات حتى اواخر حياته اصبح حقيقة لا جدال فيها كما يظهر من خلال اعماله، او من خلال اقواله المباشرة

مقاومته للتنصير

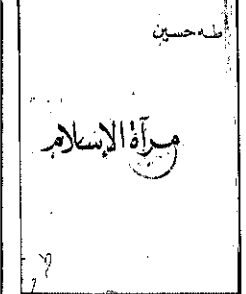
ويجدر بنا ان نذكر هنا بان حملة طه حسين القوية، واسعة المدى، ضد نشاط بعض المنصرين في الثلاثينات في مصر لاعظم دلالة على حرصه على تثبيت الاسلام في وجه التحديات التنصيرية. ومن يطالع بعض الصحف المهمة انذاك يرى طه حسين وقد وجه كل سلاحه الفكري والروحي والمعنوي في سبيل ايقاف هذا النشاط والحيلولة دون خروج بعض المسلمين عن الاسلام واعتناق دين اخر. وقد كان نجاحه في هذا الصدد عظيما يتسع للتقدير الكبير.

دفاع عن الاسلام

وبتقدم عجلة الزمن نرى مزيدا من المساهمة لهذا المفكر العظيم الى عالم الاسلام. فقد اصدر هذا الكاتب عدة كتب يدافع فيها عن الاسلام كدين ولغة وحضارة وثقافة وتاريخ من جهة ويعطي تفسيرا عصريا لعدة نواح دينية من جانب اخر متبعا اسلوبا متميزا بالهدوء والمنطقية. ففي كتاباته الاسلامية تلك يتوجه الكاتب الى الموضوع في صورة مباشرة لا من خلال الجدل المثار حول هذا الموضوع سلبا او ايجابيا. فطه حسين كان يحرص على التوجه الى العقل دون استثارة العواطف الجانبية التي قد تؤثر في مجرى الحوار او الجدل ويحاول من خلال ابراز الحقيقة الكامنة في البحث ان يتوصل الى اقناع القارىء بصدقه في القول تاركا له ان يختار لنفسه الاقتناع بمضمون القول ان هذا الاسلوب مهم جدا في عالم الفكر الاسلامي الحديث. ولكن يبدو ان اهميته تلك لم تدرك على حقيقتها.



● كتاب: على هامش السيرة



● كتاب: مرآة الاسلام

وعند هذه النقطة، نود الاتجاه الى احضار امثلة متعلقة بدفاع طه حسين عن القرآن الكريم. ولكن قبل الخوض في هذا المجال، يجب ان نذكر بان القرآن قد تعرض لهجوم عنيف من قبل بعض المستشرقين او بعض العلماء الغربيين بقصد زعزعة الايمان في نفوس المسلمين. فقد وجهت انتقادات متعلقة بترتيب سوره واسلوبه ومعناه حيث تخيل او ظن البعض بان القرآن الكريم، مستمد من الشعر الجاهلي. وهذا بدوره يعني نفي هؤلاء لصدق الوحي. ولا بأس ان نحضر هنا مثلا على محاولات ربط بعض الايات القرآنية بما يدعى بالشعر الجاهلي من قبل الدكتور سنكلر تسديل. ففي كتاب «مطلع النور او طوالع البعثة المحمدية» يورد العقاد ما يلي: «فالدكتور سنكلر تسديل Thusdale صاحب كتاب مصادر الاسلام يروي شبهات الناقدين للقرآن الكريم، ومنها هذه الابيات:

دنت الساعة وانشق القمر
عن غزال صاد قلبي ونفر
احور قد حرت في اوصافه
ناعس الطرف بعينيه حور

ويتابع العقاد قوله: «قال الدكتور: «من الحكايات المتداولة في عصرنا الحاضر انه لما كانت فاطمة بنت محمد تتلو هذه الاية وهي ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾ سمعتها بنت امرىء القيس وقالت لها: ان هذه القطعة من قصائد ابي اخذها والدك وادعى ان الله انزلها عليه... وغاية الامر انه يوجد اختلاف طفيف في اللفظ وليس في المعنى، فورد في القرآن اقتربت وفي القصيدة دنت.. ومن البين الواضح انه يوجد مناسبة ومشابهة بين هذه الابيات وبين تلك الايات الواردة في القرآن. فاذا ثبت ان هذه الابيات هي لامرىء القيس حقيقة فحينئذ يصعب على المسلم توضيح كيفية ورودها في القرآن لانه يتعذر على الانسان أن ابيات شاعر وثني كانت مسطورة في اللوح المحفوظ قبل انشاء العالم».

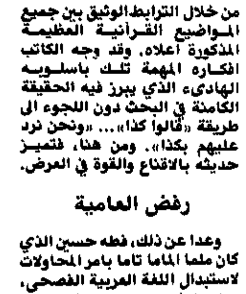
في رده على هذا الدكتور، ركز العقاد بشكل ملحوظ على جهل هذا الكاتب الغربي وتخبطه في فهم اللغة العربية، وروح المعاني ومضامين التعبير داحضا نسبة هذه الابيات لامرىء القيس او لغيره من شعراء الجاهلية قاطبة. ومع ان دفاع العقاد هذا يظهر ان اتهامات الكاتب للقرآن الكريم نابعة بشكل جوهري عن جهله «في امر اللغة العربية قبل الاسلام وعلاقتها بالقرآن الكريم»، الا ان هذا الرد غير مكتمل بالرغم من اهميته.

دفاع عن القرآن

ومن هذه الزاوية نعود ثانية الى طه حسين لاعطاء صورة موجزة عن دفاعه عن القرآن الكريم كما ورد ذلك في كتابه «مرآة الاسلام» واعمال اخرى له. ان طه حسين باطلاعاته الواسعة على اتهامات بعض العلماء الغربيين للقرآن الكريم ومحاولاتهم لربطه بالشعر كان يدرك تماما ان الهدف هنا هو نفي صحة الوحي لهز ثقة المسلمين بدينهم. ومن هنا فقد وجه اهتمامه نحو ناحيتين، اولهما، اثبات صدق الوحي من خلال التركيز على الطريقة الدقيقة التي تم بها جمع القرآن الكريم وثانيهما: ابراز الاعجاز القرآني من حيث الاسلوب والمعنى. هذا وفي حديثه عن الاعجاز في اسلوب القرآن يقول بانه «اسلوب خاص به لم يسبق اليه ولم يلحق فيه. ليس شعرا لانه لا يتقيد باوزان الشعر وقوافيه، وليس نثرا لانه لا يطلق اطلاق النثر ولا يقيد بهذه القيود التي عرفها الكتاب في الاسلام، وانما هو أيات مفصلة لها مزاجها الخاص في الاتصال والانفصال، وفي الطول والقصر وفيما يظهر من الائتلاف والاختلاف، تتلو بعض سوره فاذا انت مضطر في تلاوتها الى الاناة والتمهل لانها فصلت في ريث ومهل لاداء معان تحتاج الى البسط والريث، كالتشريع مثلا، ووصف ما كان يثار بين المسلمين والمشركين من الحروب والمواقع. وتتلو بعض سوره الاخرى فاذا انت مضطر الى شيء من السرعة لانها تؤدي معاني يحتاج اداؤها الى القوة والعنف، قد فصلت آياتها قصارا ملتئمة الفواصل، تقرؤها فكانك تنحدر من عل. وذلك حين يخوف الله عباده ويشتد في تخويفهم، فياخذهم من جميع اقطارهم ويقطع عليهم طريق «الجدال والحجاج». اذن لقد تمكن طه حسين من نفي تهمة المطابقة بين الشعر والاسلوب القرآني من ناحية كما استطاع ان يثبت ان هذا الاسلوب لا يتقيد بالقواعد والقوانين التي وضعت من قبل الكتاب المسلمين لكتابة النثر من جهة اخرى. فالقرآن كوحي الهي نواة القواعد التي يضعها الانسان لكتابة النثر على مر العصور، وهذا امر يثبت اعجازه وعدم السبيل الى الجدال فيه. يقول الكاتب: «فقد جادل فيه (اي بالقرآن) العرب من قبل فلم يفلحوا ولم يبلغوا شيئا. واذا عجز العرب الذين عاصروه عن ان يأتوا بقليل مثل ما جاء به، فالذين جاءوا بعدهم اعجز. وغيرهم من الامم اشد عجزا». ان تاكيد عجز الامم على الاتيان حتى ولو بقليل مما جاء في القرآن يثبت ان القرآن باسلوبه ومعانيه، فوق الزمان، وفوق المكان، وفوق الانسان، لانه كلام الله تعالى الازلي. هذا وفي توجه طه حسين نحو نفي الاقوال بشأن المطابقة بين مواضيع الشعر الجاهلي والمواضيع القرآنية يركز اولا على المعاني الشعرية مظهرا سطحيتها وخضوعها للاهتمامات الفردية وبالمقابل يبرز القضايا القرآنية التي تهم الانسان على مدى الازمنة قاطعا بذلك اي طريق ترمي لربط المعاني القرآنية بالمواضيع الشعرية في العصر الجاهلي. وفي هذا الصدد يقول طه حسين: «والقول في اعجاز القرآن يكثر ويطول... [فهو] لم يشارك الشعر الذي ألفه العرب في قليل او كثير من موضوعاته ومعانيه. فهو لا يصف الاطلال والربوع، ولا يصف الحنين الى الاحبة، ولا يصف الابل في اسفارها الطوال والقصار.. وليس فيه غزل ولا فخر ولا مدح ولا هجاء ولا رثاء...».

التشريعات القرآنية

وبالانتقال الى التحدث عن المعاني القرآنية يقول طه حسين: «والقرآن كله من عند الله، وهو وحدة في روحه واعجازه مهما يختلف تنزيل سوره ومهما تختلف موضوعات السور ومذاهب القول فيها. فللقرآن وحدته من حيث انه يدعو دائما الى اصول معينة الى توحيد الله ونبذ الشرك، على اختلاف صوره، والايمان بمحمد ﷺ وما جاء به القرآن، والايمان بالرسل الذين جاءوا قبل محمد، وما انزل عليهم من الكتب، والايمان بالبعث وبالحياة الاخرة، بعد هذه الحياة الاولى وما يكون فيها من ثواب ونعيم لمن اجابوا دعوة الله، ومن عذاب وجحيم، لمن اعرضوا عن هذه الدعوة». ثم يتطرق الكاتب الى الحديث عن الفضائل القرآنية التي يجب ان يتحلى بها الانسان بالاضافة الى المعاملات والعبادات وما جاء به القرآن الكريم من تشريعات فيقول: «ثم هو يشرع لهم من الدين والشرائع ما ينفعهم في الدنيا ويعصمهم من عذاب الاخرة ان استمسكوا به وانفذوه على وجهه.. ثم هو يفرض عليهم من انواع العبادة ما يطهر نفوسهم ويزكي قلوبهم ويحضر في ضمائرهم حب الله والاخلاص له وخوف الله والاشفاق منه. ويبين لهم الا سبيل الى ان يستخفوا من الله بكبيرة او صغيرة، فهو يسمع كل شيء ويرى كل شيء ويعلم كل شيء». ان هذا الحديث عن القرآن الكريم يحمل في طياته ردا مفنعا لكل هؤلاء الذين كانوا ينتقدون ترتيب السور القرآنية ولا يفهمون معانيها. فالرد هنا يظهر ان القرآن بعيد عن التفكك الذي ينسبه بعض العلماء الغربيين له، فهو متميز بالوحدة بشكل قاطع. والوحدة تلك تتجلى من خلال الترابط الوثيق بين جميع المواضيع القرآنية العظيمة المذكورة اعلاه. وقد وجه الكاتب افكاره المهمة تلك باسلوبه الهادىء الذي يبرز فيه الحقيقة الكامنة في البحث دون اللجوء الى طريقة «قالوا كذا»... «ونحن نرد عليهم بكذا». ومن هنا، فتميز حديثه بالاقناع والقوة في العرض.



رفض العامية

وعدا عن ذلك، فطه حسين الذي كان ملما الماما تاما بامر المحاولات لاستبدال اللغة العربية الفصحى، لغة القرآن الكريم، باللغة العامية ركز على اهمية القرآن في تقويم الالسنة، وفي حفظ التراث الاسلامي حيث يقول: «وليس في التراث الانساني كله ما يشبه القرآن الكريم في تقويم الالسنة العربية حين تلتوي باللهجات العامية المختلفة، والاجنبية، حين تلتوي بلغاتها المتباينة». ويقول ايضا: «والقرآن بعد هذا كله هو الذي حفظ اللغة العربية من ان تذوب في اللغات الاجنبية.. في عصور كثيرة، وظروف مختلفة»... بالاختصار، لقد ادرك طه حسين ان القرآن الكريم يمثل المرتكز الرئيسي في الاسلام من كل ناحية ومن هنا فقد حرص على اظهار اعجازه قدر الامكان لتاكيد اهميته في كل مجال: ديني، اجتماعي، اخلاقي، حضاري، لغوي، سياسي، وتاريخي. هذا وبما ان افكاره الاسلامية تلك جاءت في وقت عصيب كان يتعرض فيه الاسلام للتحديات واسعة المدى ترمي في جوهرها الى هز ثقة المسلمين بدينهم، وحضارتهم، وتاريخهم، وتراثهم، ولغتهم، فقد ساهم هذا المفكر في تثبيت الاسلام الحديث بكل ما تحمله تلك الكلمات من معاني عظيمة.

التوبة

بناء على ما تقدم، فقد اصبح واضحا بان طه حسين قد ساهم مساهمة كبرى الى تثبيت الاسلام في العصر الحديث. هذا وبما انه انتقل من عالم الشك الى عالم اليقين كما تجد اولا في كتابه «على هامش السيرة» - الذي يذكرنا بموقف الامام ابي حامد الغزالي في كتابه «المنقذ من الضلال» في رحلته من مجال الشك الى اليقين بعد تنقيته للذات الانسانية وتوجيهها نحو الحقيقة السماوية - فلا يجوز ان يحاسب على شكه بعد ان عاد الى الايمان الصحيح وسخر نفسه لخدمة الاسلام دينا وتراثا وحضارة وثقافة. ان الذين يصرون على اتهام طه حسين بالخروج عن حظيرة الاسلام دون اعتبار لتوبته لم ينسوا الا امرا واحدا، وهو ان الاسلام دين قائم على الرحمة والغفران كما يتجلى في الايات القرآنية التالية ﴿كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم﴾. ﴿واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى﴾. ﴿إلا من تاب وأمن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا﴾. فالله جل جلاله قد الزم نفسه بالتفضل بالفيض بالرحمة على الانسان الذي ارتكب خطيئة بجهالة ثم تاب من بعد ذلك واصلح. فاذا كان هذا هو موقف الاسلام المتمثل في فتح ابواب الامل والرحمة على التائبين، فلماذا يصر البعض على استمرارية اتهام طه حسين بالضلالة دون اعتبار الى عودته الى عالم اليقين والايمان؟ اهذا هو الجزاء الذي يعطى لكاتب جاهد بفكره وقلمه بقوة لايقاف حركة التبشير في مصر؟ اهذا هو الجزاء الذي يمنح لاديب ادرك اكثر من اي مفكر اخر في زمانه بان الدفاع عن القرآن الكريم يجب ان يمثل نقطة الانطلاق في فكره الاسلامي فانبرى لاثبات صحة الوحي وصدقه في وجه التحديات التي كانت ترمي الى هز صورة الاسلام؟ اهذا هو الجزاء الذي يقدم لمفكر دافع بصدق عن اللغة العربية الفصحى على اساس انها لغة القرآن مساهما بذلك في منع تسرب اللغة العامية الى حقل الفكر من جهة، وعاملا في الوقت نفسه على حفظ التراث والحضارة والهوية الاسلامية من الضياع من جهة اخرى؟!

ان اغفال جفون البعض عن الاعمال العظيمة التي قدمها طه حسين للاسلام والمسلمين في العصر الحديث لا يضر الا المسلمين انفسهم. فطه حسين كاتب مرموق يحتل مكانة عالمية في المجال الفكري والادبي. هذا وأن رفضه كمفكر اسلامي قام بدور بارز في تثبيت الاسلام في وجه العواصف التي المت به من كل صوب، كما بينا اعلاه، يعني انكارا لحق احد العظماء من المفكرين العرب.



اخبار اسلامية

اختتام الدورة السنوية لتحفيظ القرآن في لبنان

● بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة اختتم المركز الاسلامي - عكار بلبنان - الدورة السنوية .. لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم والعلوم الاسلامية.

وقد شارك في الدورة التي اقيمت في ٢٥ مركزا تعليميا ونظمها المركز الاسلامي في عكار اربعة الاف وخمسمائة طالب.

والجدير بالذكر ان رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة لها نشاط ملموس في اماكن عديدة من العالم لخدمة الدعوة الاسلامية.

اله الهندوس يشهر اسلامه

ذكرت مجلة شونار بنغلا البنغالية الصادرة في بنغلادش ان اله الهندوس - طبقة البراهما - الذي يتبعه اكثر من عشرة ملايين شخص قد اعلن اسلامه بسبب رؤيا رأى فيها الرسول ﷺ حيث دعاه الى النطق بالشهادتين والى العمل على ازالة الشرك من الهند. وقد دعا نفسه الدكتور اسلام الحق وفر بدينه الى بنغلادش ومنها الى ماليزيا حيث يعمل على نشر دينه الجديد.

وقد تبعه في اسلامه زوجته التي سمت نفسها خديجة وابنته عائشة. وبالرغم من تحفظ الجماعة الاسلامية في الهند على اسلام هذا الرجل الا ان المرء لا يملك الا ان يدعو الله ان يثبته على دينه وان يجعل اسلامه فتحا جديدا للاسلام في شبه القارة الهندية، فالله وحده، اعلم بنوايا عباده وليس لنا الا الظاهر.

وضع نسخ المصاحف في فنادق الدرجة الاولى

استطاع مبعوث الرابطة في مونتريال الشيخ عبدالحميد سلو اخذ موافقة ثلاثة من فنادق الدرجة الاولى بالمدينة لوضع نسخ من القرآن الكريم باللغة الانكليزية والفرنسية في غرف الفنادق الثلاثة وهي فندق الملكة اليزابيث وفندق هوليدي ان وشيراتون وهذه بادارة جيدة تحتاج الى توفير النسخ المطلوبة على الفور، كما قام المبعوث بانقاذ فتاتين مسلمتين من المغرب كانتا تعملان في ملهى ليلي، وقام بتشغيلهما في مطعم نظيف، كذلك استنكر مبعوثو الرابطة في كندا المجازر التي يتعرض لها المسلمون في الهند وطالبوا بوقفها فورا.

رشاد خليفة ... كافر

تلقى مكتب الرابطة في كندا فتوى المجمع الفقهي الاسلامي بالرابطة بشان كفر رشاد خليفة، امام السوء بجامع توسان باميركا فسارع المكتب بتعميم هذه الفتوى على الاوساط الاسلامية في اميركا الشمالية، كما قام بترجمة الفتوى الى اللغة الانكليزية وقى الله المسلمين شر الفتن وحفظ دينه من كل مكروه ..

القاديانية تنشط في كندا

نظمت الطائفة الاحمدية القاديانية في تورنتو عددا من المحاضرات وذلك في قاعة المؤتمرات الكبرى بالمدينة حضرها جمهور يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ شخص اغلبهم من اتباع الطائفة.

ووزعت في نهايتها نشرات وكتيبات الطائفة التي لا تزال تزعم انها مسلمة. والجدير بالذكر ان معظم الحاضرين في هذه الندوة كانوا من شبه القارة الهندية المقيمين في تورنتو. ومعروف ان الاحمدية القاديانية بصدد انشاء مركز كبير لها في تورنتو تبلغ تكاليفه قرابة مليوني دولار، كما انها استطاعت كسب تأييد عدد كبير من السياسيين الكنديين نتيجة لحسن اتصالها بهم.

دار الفتوى تمثل مركزا للقاء المسلمين وتداولهم في الشؤون الدينية والسياسية والاجتماعية

■ نامل ان تتجاوب الجهات الاسلامية في الكويت مع توجهاتنا لتقديم الدعم لصمود المسلمين تجاه الهجمات المعادية..

■ المأساة التي افرزتها الحرب تجاوزت قدرات صندوق الزكاة الذي يقوم بدور مهم في الحياة الاجتماعية..

الدكتور مروان القباني مدير عام الاوقاف اللبنانية لـ «القبس»

كتب موسى الاسود :

أكد الدكتور مروان القباني مدير عام الاوقاف اللبنانية أن اغتيال الشيخ حسن خالد مفتي لبنان سابقا جاء بعد نجاحه في معالجة أسباب الحرب ، ودعوته الى اقامة الدولة العادلة والمنصفة بين أفرادها ورعاياها .

وأشار الى أن دار الفتوى تمثل مركزا للقاء المسلمين وتداولهم في الشؤون الدينية والسياسية والاجتماعية ، وقال : ان دار الفتوى تجاوزت محنة غياب المفتي بفضل أعماله الجليلة السابقة .

وأعلن أن صندوق الزكاة التابع لدار الفتوى قام بدور مهم على صعيد احياء الفريضة الاسلامية في حياة المسلمين الاجتماعية والاقتصادية . وبين أن المأساة التي أفرزتها الحرب ضخمة وتتجاوب قدرات المسلمين في ظل الازمة الاقتصادية الخانقة .

وتمنى الدكتور القباني أن تتجاوب الجهات الاسلامية في الكويت مع توجهات دار الفتوى لتقديم الدعم اللازم لصمود المسلمين تجاه الهجمات المعادية .

قال د. مروان القباني . مدير عام الاوقاف اللبنانية ..

حضرنا الى دولة الكويت ممثلين لدار الفتوى اللبنانية التي تمثل المرجعية الاسلامية العليا لمسلمي لبنان ، والتي يتفرع عنها مجموعة من المؤسسات الاسلامية باشراف وتوجيه من مفتي الجمهورية اللبنانية ، وقد اكتسبت دار الفتوى هذه المكانة نظرا لطبيعة الاوضاع في لبنان ، فقد أولى المشرع اللبناني الى كل طائفة أن تنظم أمورها الدينية والوقفية والاجتماعية فيما لا يخالف النظام العام للدولة ، وبهذا تتجاوز دار الفتوى اللبنانية الدور الذي تلعبه مثيلاتها في الدول العربية والاسلامية اضافة الى أن الحرب اللبنانية وما أفرزته من واقع جديد في جميع الصعد الحياتية أعطت للمراجع الدينية مكانة في العمل السياسي فباتت أيضا دار الفتوى مركزا للقاء المسلمين وتداولهم في شؤونهم السياسية تجاه الاحداث اللبنانية وبذلك توسع نطاق مسؤولية الافتاء وبالتالي مفتي الجمهورية تجاه المسلمين في لبنان كافة ، فكان لزاما على هذه الدار أن تعنى اضافة الى الشؤون الدينية والوقفية المعتادة بالعمل الاجتماعي مثلا لمعالجة آثار الحرب على الواقع الاجتماعي للمسلمين فانشأت مجموعة من المؤسسات في عهد الشيخ حسن خالد رحمه الله كصندوق الزكاة وهيئة الاغاثة والاعمار وهيئة الشؤون الصحية ومؤسسات محمد خالد للخدمات الاجتماعية وغير ذلك من الاهتمامات التي يمكن من خلالها تخفيف وطأة الكارثة التي لحقت بالمجتمع الاسلامي في لبنان من الحرب المدمرة .

دور المفتي

وأضاف : ويمكن لنا القول ان دار الفتوى برغم امكاناتها الضئيلة على المستوى الاداري التنظيمي والمادي قد نجحت الى حد كبير في اهتماماتها المذكورة بل ان مفتي الجمهورية في دوره السياسي الذي مارسه كان الى حد كبير أحد أهم العوامل لمعالجة أسباب الحرب اللبنانية ومن أول الدعاة الى اقامة الدولة العادلة والمنصفة بين أفرادها ورعاياها ، وربما يكون هذا الدور الذي أداه سببا من أسباب اغتياله رحمه الله .. أي أن الراغبين في استمرار الحرب والتدمير يهمهم ألا يكون هناك دور للسلام ولا لدعاته .

اغتيال الشيخ حسن خالد جاء بعد نجاحه في معالجة اسباب الحرب ودعوته الى اقامة الدولة العادلة

آثار اغتيال الشيخ حسن خالد

وتحدث الدكتور القباني عن الاثار السلبية التي خلفها اغتيال مفتي لبنان الشيخ حسن خالد فقال : لا شك أن اغتيال الشيخ حسن خالد أثر سلبيا على مؤسسة الافتاء وفروعها نظرا لما كان يتمتع به من صفات على المستوى القيادي والتوجيهي ، الا أنه وبحمد الله قد ترك في الافتاء عملا مؤسسيا وليس نشاطا فرديا ، الامر الذي مكن دار الفتوى في عهد القائم مقام الشيخ رشيد القباني من متابعة المسيرة على نفس المنهج والاندفاع والحماسة ، اذ ان توسع العمل والمسؤولية التي تضطلع بها الافتاء يلزمان بهذه الاستمرارية باعتبار الصفة المستمرة لهذه الدار كمرجعية أساسية للمسلمين .

وأضاف : ولا شك أن غياب الشيخ حسن خالد كان خسارة كبيرة الا أن الدنيا تسير والامم تعيش وقد استطاعت دار الفتوى بفضل أعماله السابقة أن تتجاوز محنة غيابه وتنطلق نحو الافضل ان شاء الله ..

وقال : ان القائم مقام مفتي الجمهورية الحالي قد تولى هذا المنصب بحكم مسؤوليته السابقة كامين للفتوى، والذي كان عمله في مجال اصدار الفتاوى الدينية، وقد نص المرسوم الاشتراكي رقم ١٨ الذي ينظم شؤون الافتاء والاوقاف على ان يقوم امين الفتوى مقام المفتي عند سفره او غيابه او مرضه او موته الى حين انتخاب مفت جديد للجمهورية، لذلك فان الامر القائم حاليا هو موقت ونترقب الفرصة المناسبة لاجراء انتخاب للمفتي الذي يقوم به مجلس الانتخاب الاسلامي المؤلف من مجموعة العلماء المسلمين والفعاليات الاسلامية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك اساتذة الجامعات.

انتخاب المفتي الجديد

وقال: الفرصة طيبة ان شاء الله امام سماحة الشيخ رشيد القباني للاستمرار في تحمل مسؤولية الافتاء نظرا لما يتمتع به من ثقة المسلمين وقدرة على الاضطلاع بالمسؤولية التي يتولاها.. ويدعو المدير العام للاوقاف الى جلسة انتخابية يترأسها رئيس الوزراء يتم فيها الانتخاب الذي جرت العادة ان يكون اقرب الى جو التزكية منه الى جو التنافس الانتخابي ثم يصدر بالفائز مرسوم بتزكيته مفتيا للجمهورية، وقد نص المرسوم ١٨ آنف الذكر على جميع التفصيلات المتعلقة بهذا الموضوع.

تعميق العلاقات

وحول سبب الزيارة للكويت واهدافها قال مدير الاوقاف اللبناني:

قدمنا الى دولة الكويت لنتابع الاتصالات التي سبق للشيخ حسن خالد أن بدأها مع المسؤولين الكويتيين لتقديم الدعم المعنوي والمادي لدار الفتوى في لبنان.. وقد قامت الحكومة الكويتية مشكورة، سابقا بتوفير جزء مهم من الدعم المطلوب لدار الفتوى فجئنا لتقديم الشكر الى المسؤولين على ذلك ونحن نوضح لهم الوضع الحالي وما نحمله من هموم تتطلب مبادرة اخوية كريمة اعتدنا على ان يكونوا السباقين اليها.

صندوق الزكاة

واضاف: نمثل في هذه الزيارة صندوق الزكاة التابع لدار الفتوى باعتبارنا نرأس اللجنة المشرفة عليه والذي انشاه مفتي الجمهورية عام ١٩٨٤ وقد قام الصندوق بدور مهم على صعيد احياء الفريضة المهمة في حياة المسلمين الاجتماعية والاقتصادية وفي مجال تقديم اموال الزكاة الى مستحقيها حسب اصولها الشرعية ، وبعد مرور هذه السنوات اصبح صندوق الزكاة من اهم المؤسسات العاملة في المجال الخيري الاسلامي في لبنان بناء على توسع مسؤوليته وتنوع عطاءاته ومشروعاته والتجاوب الكريم الذي يقوم به المسلمون في لبنان تجاهه وبعض المسلمين من خارج لبنان. وعلى سبيل المثال اود ان اشير الى المشاريع الاخيرة التي نفذها صندوق الزكاة في سبيل دعم صمود المسلمين: مشروع ترميم منازل المتضررين من القصف الذي جرى في الصيف الماضي فقدم الصندوق مواد البناء العينية التي تساعد اقفال البيوت المتضررة وترميمها بشكل بسيط مع العلم ان المأساة في هذا المجال ضخمة جدا تتجاوز قدرات الصندوق بنسب بعيدة، وكمشروع دعم الكتاب المدرسي الذي يقدم الكتب والقرطاسية للتلاميذ باسعار مخفضة جدا، هذا اضافة الى التقديمات المعتادة والمتوالية باستمرار، المادية منها والكسائية «مرتان في السنة» والغذائية «ثلاث مرات في السنة» ومساعدات الاستشفاء والطبابة المتنوعة بشكل كبير، واصبحت الحاجة ملحة الى مزيد من العطاء في هذا المجال بعد الازمة الاقتصادية الخانقة والتضخم المالي الحاصل في البلاد الذي جعل من جميع أفراد الطبقة المتوسطة فقراء لا يلبون حاجاتهم من الغذاء فقط فما بالك بحاجات الانسان الحياتية الاخرى؟

فنقوم حاليا بعرض هذا الواقع وبعض المشاريع الملحة كصندوق الاسكان الاسلامي كقرض حسن لتامين المسكن الشرعي والرخيص نسبيا الى الشباب الراغب بالزواج بعد ان صار الزواج والسكن في لبنان من المستحيلات في ضوء الواقع والانهيار الحاصلين..

واضاف وكلنا أمل ان تتجاوب الجهات الكريمة في دولة الكويت كوزارة الاوقاف، وبيت الزكاة ولجنة مناصرة لبنان وفلسطين والاخوة الذين يشعرون بالواقع المر في لبنان لتقديم الدعم اللازم لصمود المسلمين تجاه الهجمات المعادية لدينهم ووجودهم لان توفير المونات الحياتية هو توفير لمقومات الصمود والقدرة على الاستمرار في العيش في هذا البلد وعدم الهجرة منه كما هو الامر الحاصل حاليا..

قبس ديني

معيارية الضياع

لا نمل من طرح السؤال، واعطاء تصورات من عدة جوانب:

لماذا يتخلف المسلمون بعد ان كانوا سادة الحضارة.. وكيف السبيل لرفع ربقة التخلف عن اعناقهم، واستعادة قوتهم وتقدمهم على الامم؟؟

لسنا نحن الذين نسأل ابدا.. فالجميع منا يوجه السؤال نفسه، ولا مجيب!

نعم، تخلف المسلمين واضح، ومن الصعب ان ينكره من يرى الامور بموضوعية.. فالمسلم متخلف في انتاجه، ومتخلف في استهلاكه ايضا.. متخلف في عطائه الذهني، وتخلف معه عطاء الارض، وعطاء التكنولوجيا... تخلفا جعله يعيش في هذا القرن خارج عصره، فكانت النتيجة انه يعيش في زمن تراجع عن زمانه..

فالعصر هو عصر من يملك القوة، ومن له القدرة على المكر والدهاء.. عصر التدافع والمواجهة الذي يفتقده ما يسمى بالاحسان والبر والقلب الطيب..

ونحن بدورنا نتساءل: هل كان يمكن ان يكون للمسلمين حياة وسط بؤر النزاعات والصراعات وموجات الشر العالمية التي لا تبقي ولا تذر، بدون الاسلام؟...

ونؤكد انه لولا الاسلام لاندثر المسلمون وتفتتوا، بل وتفتتت ممالكهم ودولهم، واصبحوا اثرا بعد عين.

لقد قلنا في اكثر من مرة ان سر تخلف المسلم، انه في قطيعة مع الاسلام، غاب عنه النص، واحتفظ بمجرد العنوان، غاب عنه جوهر اكمل الرسالات، واضحى يردد الشعارات، ويزعم انه خير من يمثل الاسلام بهذه الشعائر، برغم ان ممارسات حياته وسلوكه، كثيرا ما تتعارض مع تعاليم الاسلام.. فالله تعالى يقول: ﴿يا أيها الذين آمنوا، لم تقولون ما لا تفعلون﴾، ولم يقل يا أيها الذين كفروا؟!

لذا ينبغي ان يكون عمل المؤمن مطابقا لعقيدته، وأن يكون واضحا ونزيها، بعيدا عن الزيف والغش.

فالاسلام يطلب من المسلم ان يكون واضحا حتى في خطئه، ويعلن التوبة، ويطلب المغفرة والرحمة.. وهذا نوع من المحاكمة العلنية الرائعة..

والمسلم في قطيعته للاسلام وتمسكه بمجرد العنوان، يمارس الغش مع خالقه، وبالتالي يغش نفسه، لذا فليس بمستغرب ان يمارس الغش مع الآخرين..

وهو بابتعاده عن المضمون وتمسكه بالشعائر، يغش دين الاسلام، الذي انما جاء ليحارب الطقوس، والرهبنة، ويمارس شكلية الشعائر.

يبدو ان هناك جانبا معنويا لتخلف المسلمين في هذا العصر، واعتقد ان البناء الذهني، والبناء المعنوي، والبناء الاخلاقي، غالبا ماتشكل ارضية البناء الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي، ولا اعتقد في جدية ان العامل المادي هو الذي يملي على الانسان السلوك العملاق.. العامل المادي قد يملي على الانسان سلوكا اجتماعيا يجعله اكثر ترويضا، واكثر استئناسا، حينما تحاول ان تشبع له غرائزه ونزعاته الاستهلاكية، فتصبح له طبيعة الانقياد، وهذا ربما هو الذي طبع هذا العصر بطابع التبعية، بينما كانت العصور السابقة عصور عمالقة، ومواجهات بطولة ورجال، كانت عصورا خلت من استراتيجيات الاكاذيب، والغش، والنفاق.. كان الانسان آنذاك له مبادئه التي يضحي من اجلها.

مسلمو اليوم مستعدون من اجل ارواء شهواتهم، ان يفتعلوا الاكاذيب.. ويتقبلوا كل الاهانات، ويسلكوا سبل الرشوة لمجرد الرغبة في ان يمتلكوا اشياء مادية تافهة.. لدرجة ان سعادة الانسان اصبحت تسببها عمليات اشباع البطن، او اشباع الذات، او اشباع الجسد!

مسلمو اليوم يكذبون، ويغشون، وينافقون، ومهما وصلوا الى قمة الرفاه المادي، يشعرون في قرارة انفسهم انهم ضئيلون، ويقعون في أزمة الضمير!

اما الاسلام، فقد منح الانسان كل ما تسعى الدراسات السيكولوجية الى تحقيقه وتعجز عن ذلك.. الا وهو بناء السعادة الكاملة المتجاوزة للسرور واللذة، بأن يشعر انه حقق ذاته، وانه راض عن نفسه، وانه فعلا يمارس انسانيته، وبالتالي ينعكس عليه رضاء الآخرين.

رأسمال الانسان المسلم يكمن في شعوره بانسانيته امام نفسه، وامام خالقه، وامام الناس.. فهل يشعر المسلمون كذلك؟!

وحضارة الاسلام تكمن في توظيف المثل العليا، لا لمجرد نفع الذات الفردية، وانما ما ينفع الآخرين، ودفع الضرر عنهم ﴿واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض﴾ «لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

كل هذا نتج عن قطيعة المسلمين مع الاسلام.. فاضحى المسلم غير قادر على ان يعيش في عصره، يعاني من التردي الاقتصادي، ومن الامية.. ومن الفقر، ومن الامراض المستوطنة... حتى اصبح المسلم ضحية، في محاولة للنفاذ من دائرة التخلف، وضحية لتسلط الآخرين.. كل منهم يأخذ ما يريد، ويترك الانسان المسلم بقايا، ونفايات.

امة الاسلام لم تخلق لهذا، فهي امة معيارية، امة وسط ومعنى هذا ان الامم الاخرى تقاس عليها.

هذا هو العطاء الالهي لامة الاسلام.. لكن الانسان المسلم المعاصر، الذي اصابه الوهن، اصبح يتهرب من هذا العطاء، فلقد تخلى عن مبادئه المعيارية التي منحها الله له، لكي يتبنى معيارية ضياعه وتخلفه..

الانسان المسلم الحق غير قابل لأن تعلق به ادران التخلف، ولا ينبغي له ان يكون كائنا هامشيا، كل هدفه في الحياة، ان يستهلك دونما رسالة يؤديها في هذه الحياة.. بل هو شاهد على تقدم الآخرين.. وشهيد لتقدمهم!!

غازي جرادة

قراءة جديدة لتراث قديم

الشورى اساس الحكم الاسلامي

بقلم: عبدالرحمن الجميعان

منذ بزوغ الدعوة الاسلامية، ثم تحولها من حركة الى دولة، والرسول ﷺ يزرع في ضمير الامة وينفخ في كيانها احترام الذات وتقدير الجماعة. فالرسول ﷺ القائد والنبي والحاكم وهو المؤيد بالوحي المعصوم بالكتاب يرسي قواعد المشاركة الجماعية او ما نسميه (الشورى)، ففي غزوة بدر والخروج لاحد، وحفر الخندق دلائل واضحة تبين لنهج الرسول ﷺ في بناء صرح الشورى، وتؤكد اعطاء الامة حقها في المشاركة الشعبية، فسيرته ﷺ خير دليل على نبذ الرأي المطلق ورأي الحاكم الاوحد.

بل والاعجب من الشورى العامة في امور المسلمين مشاورة الرسول في خصوصياته كقضية حادثة الافك.. وظلت بصماته ﷺ واضحة المعالم، بينة الدلائل، فخلفاؤه من بعده رفعوا هذه الراية ودافعوا عنها، فهذا خليفة رسول الله ﷺ: ابوبكر الصديق، يعلن امام الملأ فوق منبر النبي ﷺ قائلا: (ان استقمت فاعينوني وان زغت فقوموني).

وهذا ثاني الخلفاء الراشدين وامام العدل والانصاف عمر بن الخطاب يقول (من بايع رجلا من غير مشورة المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا) وفي اثر اخر انه امر بقتل الاثنين، وخلافة عثمان لم تتم الا بعد ان (شاور عبدالرحمن بن عوف الناس ثلاثة ايام واخبر ان الناس لا يعدلون بعثمان، وانه شاور حتى العذارى في خدورهن) ثم تمت خلافة علي رضي الله عنه بعد مشورة المسلمين عامة في المسجد.

ففي هذه المرحلة العظيمة من مراحل الحكم الاسلامي كان الناس ينعمون بظل الشورى، ويتفيأون من ظلال شجرة الحرية، وان حدثت هنات اثناء حكم عثمان وعلي الا انها لم تحرف المسيرة الشورية بدرجة كبيرة، نعم كانت هناك انحرافات جانبية اودت بعد ذلك بحياة القائدين العظيمين (عثمان وعلي) الا ان الامر كان لا يخرج عن اجتهادات فردية لم تمس اصل الشورى والحكم الاسلامي العام، ولم تطأ ارض الصالح العام.

بداية الانحراف:

اذا اردنا بالتحديد ان نضع بداية للانحراف فنقول انه كان في السنوات الست الاخيرة لحكم عثمان رضي الله عنه ذلك انه عزل بعض الصحابة وولى اقاربه مما عزز مكانة البيت الاموي وقوى شوكتهم، واجزل في العطاء لهم مما اثار حفيظة كثير من الناس عليه، ووجدوه بابا يلجون منه لقتل الخليفة المظلوم.. وبعد سقوط دم الشهيد، سقطت الامة معه وتشتتت شيعا واحزابا، وكان باستطاعتها ان تثوب الى رشدها وتعود الى نهجها بقيادة الامام علي رضي الله عنه، ولكن لتصلب الامام في عزل معاوية، ولثار معاوية لنفسه مرتديا ثوب الحداد على عثمان ولظروف سياسية كبرى بدأ الانفصال بين السلطة الدينية والمدنية، وبين الشريعة والسياسة.. ثم اقصيت الشورى من الحكم، فعاشت الشعوب مسحوقة الحرية والكرامة لما جنته يداها وارتضته من تضييع الحقوق، ومن هوانها تحت ظلال السيوف.

ولكن كيف بدأ الانحراف في المسيرة؟ وكيف ارتضت الشعوب هذا الانحراف؟ وكيف كانت سياسة (العائلة الاموية) في الحكم؟ ذلك ما سنسلط عليه اشارات ضوئية في هذه المقالة الموجزة.

الانقضاض على الشورى:

«الشورى» وفتح باب مسائلة الحاكم امام الشعب مبادئ تفضح عوار السياسات، وتعري اصحاب السلطان، وتسقط عنهم هالات التقديس والتعظيم، فيحسبون حساباتهم الدقيقة قبل اصدار الاوامر وتكليف الشعوب.

فعندما يريد الحاكم اذن تمرير مراسيمه وقوانينه لا بد ان يكسر حجر العثرة الذي امامه الذي يتمثل في «المعارضة» و«مجلس الشورى»... وهكذا كان عندما اراد معاوية نقض الحكم الاسلامي، وقلبه من «خلافة نبوية راشدة» الى ملك عضوض، وذلك بتولية ابنه يزيد يفتح الباب على مصراعيه لدخول الحكم الوراثي في الدولة الاسلامية. فكيف استطاع معاوية تمرير هذا الامر الخطير؟ يروي المؤرخون ان معاوية بن ابي سفيان قال: ومن لي بهذا؟ فقال له المغيرة بن شعبة: اكفيك اهل الكوفة! ويكفيك زياد اهل البصرة، وليس بعد هذين المصرين احد يخالفك!. فقال معاوية: ارجع الى عملك وتحدث مع من تثق اليه في ذلك وترى ونرى)... اذن الامر ليس بهذه السهولة، فالشعوب لا تزال في ربوع الاسلام، وعهد الراشدين لما ينقض بعد، والامر جد خطير وصوت النبي ﷺ لم يزل غضا طريا وهو يقول (ينقض الاسلام عروة عروة، اولها الحكم...) فكيف سيعالج معاوية هذا الامر؟.

«المعارضة» و(بنو امية):

بلاد الله لا تخلو من احرار يستعلون على الواقع، ويسمون بارواحهم فوق الترهات، وينادون ويصرخون في الشعوب، وهؤلاء سيكون لكل حاكم معهم حساب وسياسة، وسينقضون ويقاتلون ضد مبدأهم، ولقد كانت ضد هؤلاء سياسة خاصة من قبل الامويين، تمثلت فيما يلي:-

١ـ شراء الذمم: كمحاولة اولى لحكم يخشى الانقضاض عليه او تهديده او تقويض بنيانه، اول ما يحاول فيه هو استمالة ضمائر الناس بالاموال، فهذا ما حدث عندما اراد (عبدالله بن زياد) ان يفض الناس عن رسول الحسين (عقيل بن ابي طالب)، فقد استطاع شراءهم بالاموال.. وهكذا فعل سلفه من قبل (معاوية) ففي خبر عند ابن الاثير ان (معاوية ارسل الى ابن عمر مائة الف درهم فقبلها، فلما ذكر البيعة ليزيد، قال ابن عمر هذا اراد: ان ديني عندي اذن لرخيص؟! فامتنع).

ولكن كم سيكون للشعوب مثل ابن عمر؟ كم من الناس لا يبيع دنياه وضميره فضلا عن دينه؟ وهل ستقف الشعوب كموقف ابن عمر هذا، ام ستقف موقف الاربعين رجلا الذين ارسلهم المغيرة بن شعبة الى معاوية يشيرون عليه باستخلاف يزيد ويزينونه في عينيه، واشترى كل واحد منهم بآلاف الدراهم فقط!!! حتى قال معاوية: ان هؤلاء هان عليهم امر دينهم او ان دينهم رخيص.. وكما قلنا اذن هذا الاسلوب الرخيص لن يزحزح اصحاب المبادئ الراسخة والافكار المستنيرة، واصحاب النفوس الحرة التي لا تخضع لاحد ولا تخش احدا، فليكن اذن هناك اسلوب اخر!! (السيف).

السيوف فوق الرؤوس

عند هذه الانعطافة ابتدأ معاوية سياسة اخرى، سياسة كسر الشعوب بالقهر والقوة والتلويح بالعصا، واذا استطاع الحاكم ان يذل شعبه ويقهرهم بعض الوقت فانه لن يستطيع ان يخدعهم جميعهم كل الوقت، فلا بد ان ياتي وقت ينفضون عنهم غبار الذل والهوان ويمحون نار الذل والعار، ولات حين مناص. وما يحصل في اوروبا الشرقية خير مثال على ذلك بل ما حصل في القرن الثاني من سقوط شنيع رهيب للدولة الاموية مثال على ما قلنا.. المهم ان التاريخ يذكر من امر معاوية والمعارضة ما يلي:

وقف يزيد بن المقنع العذري خطيبا (للسلطان) (وهو يمثل فئة المستنفعين وطبقة اذيال السلطة) قائلا (هذا امير المؤمنين واشار الى معاوية، فان هلك فهذا واشار الى يزيد ومن ابى فهذا واشار الى السيف).. واعجبا لدولة تدعي الاسلام ثم ترفع السيف ساحقة حرية الافراد مهينة لكرامتهم ضاربة لمشاركتهم عرض الحائط.. هكذا!! دون تقدير للعظماء والاشراف والنبلاء والفقهاء والمجاهدين، هكذا بكلمة واحدة تسحق كرامة هؤلاء وترتفع عصا الحاكم لترديعهم وتخويفهم!! نعم، ان الحاكم الذي ليس وراءه مؤسسة تسائله وتناقشه يفعل اكثر من ذلك، والشعب الذي لا يطالب بحريته ولا يكافح في سبيلها يستحق اكثر من ذلك. ولكن هل انتهت المأساة المبكية عند هذا الحد من الاستخفاف بحقوق الناس؟، كلا فمعاوية يكمل المشهد الرائع قائلا لاقطاب المعارضة (ابن عمر ـ الحسين ـ ابن الزبير) (فانني قد احببت ان اتقدم اليكم، انه قد اعذر من انذر، اني كنت اخطب فيكم فيقوم الي القائم منكم فيكذبني على رؤوس الناس فاحمل ذلك واصفح، واني قائم بمقالة فاقسم بالله لئن رد علي احدكم كلمة في مقامي هذا لا ترجع اليه كلمة غيرها حتى يسبقها السيف الى رأسه، فلا يبقى رجل الا على نفسه....) وهكذا استطاع معاوية ان يلجم افواه قيادات المعارضة، ولكن لفترة وجيزة، فالمعارضة ستستمر وستدوم وستكون هناك جولات بين هؤلاء وهؤلاء.

تفتيت وتصدع:

المعارضة شوكة في حلقوم المستبدين، الذين يريدون الاستئثار بالسلطة، دون منافس، والذين يمسكون بمقدرات الامة يتلاعبون بها دون حسيب او رقيب، فهي اذن تشكل خطرا، فاذا عجز الحاكم عن قهرها بالقوة او استمالتها باللين (كما فعل معاوية) فانه يلجأ الى اسلوب اخر، اسلوب تعنيف المعارضة ومحاولة تفتيتها من الداخل، ليبقى النزاع داخل جبهتهم (المعارضة)، ويتقاتلوا فيما بينهم، او ينشغلوا في امورهم الحزبية، او لا يناصروا بعضهم فيقف الحاكم موقف المتفرج المزهو بانتصاره. فمعاوية بن ابي سفيان يقول لابنه يزيد: (لست اخاف عليك ان ينازعك في هذا الامر إلا: الحسين بن علي، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن الزبير) اذن هناك تخوف من تمرير هذا الامر لوجود المعارضة او قيادات المعارضة، فماذا اذن؟ (فاما ابن عمر فانه رجل قد وقذته العبادة، فاذا لم يبق احد غيره بايعك، واما الحسين بن علي فهو رجل خفيف ولن يتركه اهل العراق حتى يخرجوه.. واما الذي يجثم لك جثوم الاسد، ويراوغك مراوغة الثعلب فان امكنته فرصة وثب، ذاك ابن الزبير، فان هو فعلها بك فظفرت به فقطعه اربا)... هكذا.. المعارضة الوحيدة تصنف وتعرف مكمن الضعف فيها فتشتت.. والمعارضة امام معاوية ثلاثة اصناف وكانها امام حاكم لا تخرج عن هذه الثلاثة.

الوجه السلفي:

المتمسح بالدين، الذين يخشى الفتن، والتي تحصر الفتن في حمل السيف على امة محمد ﷺ، والتي لا تدرك ان الفتن انما تكون عندما تقلع شجرة الشورى من مؤسسة الحكم، وعندما تتلاعب السلطات بمقدرات الامة وتنهب الاموال وتصول وتجول دون حسيب او رقيب.

هذه المعارضة تنتفض اذا ضيعت سنة من السنن، او قامت بدعة من البدع ولكنها تتمسك وتتذرع بالدين اذا رأت حكم الاسلام يذبح، والمسلمين غرباء في اوطانهم.

وصدق معاوية في (ابن عمر) رضي الله عنه ـ فقد سيطر عليه الورع حتى هجر السياسة والتهى بالعبادة. ومن شدة خوفه من الفتن ومن هاجسها، لم يستطع ان يرد على معاوية عندما قال: من احق بهذا الامر منا (آل امية)؟ فقال (ابن عمر): فاحببت أن اقول ان الذي هو احق منك من قاتلك على الايمان واباك، ولكنني خشيت ان اقول كلمة تفرق جمع المسلمين!!! ولم يدرك ابن عمر ان المسلمين سيتفرقون وسيتحزبون ضد (البيت الاموي) حتى وان لم يقلها.

طابع ثاري:

وهناك معارضة اخرى وهي التي تكون بينها وبين الحاكم حسابات قديمة، وثار وتاريخ ماض. هذه وان كانت لها مبادئ تطالب بها الا ان حب الثار والانتقام منصوب امام عينيها، ولذلك تحاول النيل باقرب فرصة، وقد تضيع جهودا جبارة في سبيل الانتقام.

معارضة سياسية :

وهي التي يخشاها الحاكم ويرهبها ويحاول التخلص من قادتها ولكنها في اغلب الاحيان تكون معارضة غير منظمة لا تخطط للمستقبل ولا تحافظ على مكتسباتها، ولا تحاول الانتشار في المجتمع بطريق الحوار والفكر. وهذه تمثلت في ابن الزبير، فانه قاتل وجاهد ونال ما اراده ولكنه لم يستمر فقتل!!!

مما سبق نلاحظ في جبهات المعارضة ما يلي:-

ضعف التنسيق والتخطيط وعدم وضوح الاهداف، وقلة الانتشار، واختلافها فلابن عمر وجهة في القضية، والحسين اعتمد على العراق وابن الزبير على اهل الحجاز وهكذا تفتتت المعارضة وحوربت وشلت، ولكن هل توقفت المعارضة ضد البيت الاموي؟ كلا فلقد كانت هناك انتفاضات كبرى بدءا بانتفاضة المدينة، ومرورا بخروج الحسين، وثورة ابن الزبير وانتهاء بالتنظيم السري للحزب العباسي الذي اسقط الامويين.

اذن كانت هناك لحظات تاريخية حاسمة في تاريخنا الاسلامي، فهل وعت الشعوب لحظتها التاريخية؟ ذلك كلام لمقال قادم ان شاء الله.

الانديبندانت

كاتب مصري اعتبره ضربة لجهود مبارك الدبلوماسية

حادث الباص يعرض «عملية السلام» للخطر

سمت مصر، يوم الاثنين الماضي، وفي اعقاب حادث الباص السياحي الذي ادى لمصرع عدد من الاسرائيليين، الى طمانة اسرائيل بالتزام القاهرة بالجهود المستمرة الهادفة لانهاء النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

وشجب بيان اصدره الرئيس مبارك الهجوم ووصفه بانه «عدوان وحشي». وقال ان الهجوم كان «موجها بشكل رئيسي» ضد الجهود السلمية التي تقودها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

غير ان الكلمات الغاضبة التي اطلقها الرئيس المصري ضد المسلمين الذين ازهقوا ارواح تسعةاسرائيليين فوق تراب مصر (ارتفع عدد القتلى الاسرائيليين فيما بعد) لم يكن لها اثرها المطلوب على مد الاسى والغضب في تل ابيب.

وتحدث المعلقون السياسيون المصريون عن «وضع دقيق» وعن «ضربة لمصداقية مبارك»، فيما بدت الامال بعقد اجتماع مبكر بين وزيري الخارجية المصري والاسرائيلي وكانها تحطمت.

وجاء هذا الحادث قبل يومين من اجتماع حاسم دعا له رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، لتكتل الليكود اليميني. واعلن مسؤولون يوم الاثنين ان الاجتماع الغي دون ان يحددوا له موعدا جديدا. وكان يتوقع ان يدافع شامير خلال الاجتماع عن خطته بشان السلام في الشرق الاوسط امام هجمات صقور الليكود النافذين.

ولو أن شامير استطاع تهدئة معارضة حزبه في ذلك الاجتماع، لتبع ذلك عقد اجتماع بين وزراء الخارجية.

وجاءت اخبار القاء القبض بسرعة على ثلاثة رجال على علاقة بالحادث، ثم اطلاق سراحهم بنفس السرعة، بعد ان تبين انهم سعوديون ابرياء، منسجمة مع التوقعات بان الاولوية لدى مصر لابد وان تكون اعتقال المسلحين.

وقال احد الدبلوماسيين الغربيين: «سيفقدون (المصريون) الكثير من مصداقيتهم اذا لم يستطيعوا التوصل لنتيجة. فهم يتعرضون لضغط هائل من اجل اعتقال الفاعلين كائنين من كانوا».

واضاف: «سيبذل المصريون قصارى جهودهم حتى لاتخرج عملية السلام عن الخط». واشار الى ان تحديد هوية «الارهابيين» في وقت مبكر ستستخدم من جانب المصريين كحجة «لعدم تنفيس عجلات عملية السلام».

ويتطلب مثل هذا السيناريو ان يكون من قاموا باخر هجوم ضد المواطنين الاسرائيليين غير مصريين، بل متطرفين فلسطينيين يسعون للاساءة لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.


● مبارك


● شامير


● عصمت عبد المجيد


● عرفات

واكد كاتب صحفي مصري، هو محمد سيد احمد، ان الحادث يعتبر ضربة لجهود الرئيس مبارك الدبلوماسية، وذلك في تعليق ادلى به لهذه الجريدة يوم الاثنين الماضي. وقال: «من المهم جدا لديه (مبارك) ان يعزز صورة امكاناته الدبلوماسية، على الاقل من اجل مواجهة مشاكل مصر الاقتصادية. والان تبين ان جميع جهوده لصنع السلام اسفرت عن ردود فعل سلبية. وهكذا فان مصداقيته، وقدرته على السيطرة على الوضع الاقتصادي، والتصدي للاسباب المتنامية للسخط الداخلي، تضررت».

واضاف مصدر غربي: «عملية السلام مسالة تحس بها الحكومة المصرية بقوة. فمصر لديها حساسية تجاه كونها الدولة العربية الوحيدة التي تربطها معاهدة سلام مع اسرائيل. ولهذا فانها ترى في عملية السلام شيئا ضروريا لرفاهية المنطقة باسرها».

وذكر هذا المصدر الغربي ان المشكلة الفلسطينية والانتفاضة التي تولدت منها، ينظر اليهما باعتبارهما عاملا ينطوي على احتمالات من شانها «تمزيق المجتمعات العربية المجاورة»، كما ان من شان هذا العامل تغذية التشدد الاسلامي، واثارة نفس المظاهر بين صفوف الشبان العرب الساخطين.

وقد شجب عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصرية، في بيان له بثه التلفزيون في وقت مبكر من يوم الاثنين، الهجوم على الباص، وكرر التزام مصر بمواصلة جهود السلام.

كارول بيرغر

نيويورك

قبل أن تتحول الى مصدر للتوترات والصراعات الدموية

حان الوقت في الشرق الاوسط للحلول الجماعية لمشكلة المياه

جلس محمد حسين، وهو مزارع في الثانية والعشرين من العمر، قرب جرار الحراثة، ونظر باسى الى نهر الفرات وقال: «انني اتي كل يوم لارقب النهر وهو يموت. وليس في استطاعتي ان افعل شيء». ونهر الفرات، «احد انهر الجنة الاربعة»، كما تذكر التوراة، كما روى اول حضارة عرفها العالم. اما الان، فقد تحول هذا النهر، بالقرب من بلدة جربلوس السورية، على الحدود مع تركيا، الى مجموعة من البرك شبه الراكدة، وقد اصطبغت مياهه باللونين الاخضر والازرق من مياه المجاري. وبين الحين والاخر، تطفو سمكة على سطح الماء. ويقول محمد حسين «اننا يائسون وغاضبون. فقد قالوا لنا ان الماء سيعود.. ولكنه ربما لن يعود.. وفي هذه الحالة فان ارضنا ستموت ايضا».

وفي الشهر الماضي، حولت تركيا نهر الفرات لتملأ خزانا خلف سد اتاتورك الضخم الجديد الذي انشاته، وقطعت مياه النهر عن جاريها: سوريا والعراق. ووعدت تركيا باطلاق مياه النهر بعد شهر. ولكن سوريا والعراق تشعران بالغضب. فالمسؤولون في سوريا، التي تعتمد على هذا النهر لتامين ٩٠٪ من حاجياتها المائية السطحية، ليسوا على ثقة بان الاتراك سيتركون النهر يعود الى تدفقه الطبيعي. ويقول شاكر بزوع، مدير عام «سد الثورة» على بحيرة الاسد: «في المستقبل، سيزرو الناس وادي الفرات ويقولون: كان هنا نهر !».

والخلافات المائية ليست شيئا جديدا في الشرق الاوسط. ففي العقود الاخيرة كانت الاوضاع تتطور حتى تكاد تصل الى الحروب بسبب احواض الانهار في المنطقة: النيل، ودجلة، والفرات، ونهر الاردن. فقد توترت العلاقات بين سوريا والعراق في السبعينات والثمانينات بسبب مياه نهر الفرات. واعلنت مصر انها مستعدة لخوض الحرب لحماية مياه النيل. وقال الملك حسين امام زواره الاجانب انه يستطيع ان يتكهن بسيناريو واحد فقط للحرب مع اسرائل، هو حدوث خلاف حول مياه نهر الاردن.

والتوترات في المنطقة تتصاعد مع ازدياد عدد السكان، وزيادة الطلب على مياه الشرب. والمشاريع الزراعية والصناعية الطموحة تهدد باستنزاف مخازين المياه باسرع مما يجب. وتتكهن بعض الاوساط انه مع نهاية العقد ستواجه دول الشرق الاوسط نقصا سنويا في المياه يعادل ثلاثة اضعاف التدفق السنوي لنهر الفرات. وجاء في تقرير اعده مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن عام ١٩٨٨ انه «قبل بداية القرن الحادي والعشرين سيؤدي الصراع حول المصادر المائية المحدودة والمهددة الى اشاعة التوتر في العلاقات الهشة بين دول المنطقة، وبالتالي الى انتفاضات لم يسبق لها مثيل».

وحتى في هذا الوقت، ادى الماء الى اشاعة التوتر بين اسرائيل وجيرانها العرب. فالاردن واسرائيل تستهلكان مخصصاتهما من مياه الاردن بشكل اسرع من المعدل المقرر، وبما يعادل ١٥٪ من المعدل الذي يتم فيه تعويض الاحتياطي. واقتراح الاردن بناء «سد الوحدة»، الذي تبلغ تكاليفه ٣٥٠ مليون دولار على نهر اليرموك، نشط مطالب اسرائيل، التي تسيطرعلى جزء صغير جدا من الارض التي يمر عبرها النهر، بما يعتبره بعض المراقبين «حصة اسرائيل الاساسية من مياه النهر». وطوال السنتين الماضيتين تجري اسرائيل مفاوضات بوساطة اميركية حول نزاع اخر يتعلق بمياه نهر الاردن. ولكن مفاوضات مشابهة تعثرت في الماضي حتى بسبب قضايا صغيرة. فقبل سنوات، اتهم المسؤولون الاردنيون اسرائيل بانها ازاحت مجموعات صخرية كبيرة من النهر لكي تحصل على المزيد من الماء. واصر الاردنيون على بحث موسع عن الصخر. ولكن لم يعثر له على اي اثر.

والماء عقبة خطيرة امام انهاء النزاع حول الاراضي المحتلة. فاسرائيل تحصل على مايزيد عن ٤٠٪ من حاجتها من المياه من الطبقات الصخرية تحت الضفة الغربية وغزة. ويقول البروفيسور «توم ناف» من جامعة بنسلفانيا، الذي اشرف على دراسة حديثة حول احواض الانهار في الشرق الاوسط. ان اسرائيل تستخدم كل قوتها في الوقت الحاضر، كقوة اقليمية كبرى، لتحصل على ما تريده من الماء، ومن اي مصدر تريد. ويستهلك كل مستوطن اسرائيلي ما يعادل ٢٨٠ لترا من الماء يوميا، اي مايعادل اربعة اضعاف ما يستهلكه المواطن الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وقدتسعى اسرائيل للتوصل الى اتفاق مع لبنان للحصول على الماء من نهر الليطاني الذي لا تتم الاستفادة من مياهه كما ينبغي، خاصة وان هذا النهر يقع على حافة الحزام الامني الاسرائيلي في جنوب لبنان. ويشعر احد الدبلوماسيين الغربيين في عمان بالتشاؤم حول امكانيات الحل السلمي ويقول: «ان الماء اشبه بالمسدس المصوب الى رأس اسرائيل، وهذه المشكلة بشكل خاص لا حل لها».

وتعاني مصر من مشاكل مشابهة بالنسبة لنهر النيل. فمصر تعتمد على مياه هذا النهر، ولكن مصدر احد روافده، وهو النيل الازرق، يقع في اثيوبيا. وقال احد المسؤولين المصريين انه عندما انتشرت الاخبار عن تعاون اثيوبي - اسرائيلي في دراسة لحجز مياه النيل الازرق «اصيب المسؤولون في مصر بالحمى وبدأ العرق البارد يتصبب من جباههم طوال الليل، وهم يفكرون في هذه المشكلة». واذا حجزت اثيوبيا مياه النيل الازرق، فان مصر ستخسر مايعادل ٢٠٪ من وارداتها المائية، وقال دبلوماسي غربي في القاهرة: «ان مصر مستعدة لخوض الحرب اذا اقتضى الامر لحماية مواردها المائية، وليس في ذلك من شك على الاطلاق».

والمشكلة الاخيرة التي حدثت في حوض الفرات سببها قرار تركيا باستثمار ٢١ مليار دولار في بناء ٢١ سدا، و١٧ محطة كهرباء، وري ٤٦ الف ميل مربع من الاراضي شبه القاحلة. وتقول تركيا انها سوف تستمر في تزويد سوريا بما يعادل ٥٠٠ متر مكعب من مياه النهر في الثانية، حسب الاتفاق المعمول به حاليا، عندما يعود النهر الى الجريان كسابق عهده. ولكن شاكر بزوع يعتقد ان سد اتاتورك سيخفض تدفق نهر الفرات بمعدل الثلثين، ويحول النهر الى مجرى مائي غير منتظم ترتفع فيه نسبة الملوحة. وستكون النتيجة ان «سد الثورة» السوري الذي كان يعتبر مصدرا رئيسيا للكهرباء في البلاد سيولد مايعادل ١٢٪ من طاقته الانتاجية عام ١٩٨٨. ويقول شاكر بزوع «لم يعد هناك من نهر على الاطلاق. فالفرات مات. والاتراك يقولون للذين يعيشون في حوض هذا النهر ان عليهم ان يهاجروا او يموتوا عطشا».

ويرى بعض المراقبين المحايدين ان الصورة ليست ماساوية الى هذا الحد. ولكن، حتى في الدراسة التي اعدها البروفيسور توم ناف، فانه يقول ان سد اتاتورك سيحرم سوريا مما يعادل ٤٠٪ من المياه التي كانت تحصل عليها من نهر الفرات، بينما سيحرم العراق مما يتراوح ٨٠ و٩٠٪.

وبعض الحلول المقترحة للنقص الذي تعاني منه دول الشرق الاوسط في المصادر المائية مكلفة، او تنطوي على جانب كبير من الغرابة، كقطر جبل جليدي، او شحن الماء بالناقلات من اوروبا. وقد انفقت السعودية ما يعادل ٢٠ مليار دولار على تحلية المياه، ومع ذلك فانها تحصل على ما يعادل ٢,٥٪ من حاجتها من الماء من هذا المصدر. وقد اقترحت تركيا انشاء ما اطلقت عليه «انبوب السلام» الذي تبلغ تكلفته ٢٠ مليار دولار لنقل المياه العذبة من الانهار التركية الى سوريا والعراق والاردن. ومن المخططات الاكثر طموحا، ذلك المشروع الذي بدأه العقيد معمر القذافي، فقد بدأ العمل في مشروع تزيد تكاليفه عن ٢٤ مليار دولار، اطلق عليه اسم «اعجوبة الدنيا الثامنة» لنقل الماء من اعماق الارض تحت الصحارى الليبية الجنوبية، عبر انابيب طويلة جدا من الاسمنت، الى السهول الساحلية. ويرى بعض الخبراء ان المصادر المائية تحت الصحراء قد تجف قبل ان ينتهي العمل بالمشروع في اوائل القرن الحادي والعشرين.

ولعل اجراء بعض الترميمات، ورفع كفاءة الانظمة المائية، من شانهما ان يحلا جزءا من المشكلة. فدمشق تعاني كل ليلة من انقطاع المياه لان المدينة تخسر ما يعادل ٣٠٪ من مائها بسبب تلف الانابيب. والوضع في القاهرة اكثر سوءا. ويقول احد الخبراء ان الفلاح المصري يستخدم ضعف ما يحتاجه من الماء بسبب سوء انظمة الري، كما ان ثلثي الماء المخصص للمدن يضيع بسبب التلف في انابيب الماء، وبسبب الحنفيات التي لا تغلق في المنازل، وبسبب المراحيض التي تسرب الماء، وغسيل السيارات.

وحتى لو تمكنت دول الشرق الاوسط من انهاء الهدر في استغلال مصادرها المائية فانه ينبغي عليها اجراء المزيد من التعديلات للحفاظ على مصادرها المائية. اذ ينبغي ان تخفف السعودية من انتاجها الزراعي. فهذه الدولة تستهلك ما يعادل ٩٠٪ من مياهها العذبة على ري منتجات زراعية تستطيع ان تستوردها بعشر التكاليف. واسرائيل التي مازالت اسيرة هاجس تحويل الصحراء الى جنات تستخدم ٧٠٪ من استهلاكها من الماء للزراعة، و١٧٪ مما تنتجه من الطاقة لضخ الماء. ويقول الياس سلامة، وهو احد الخبراء الاردنيين «سيكون القرار صعبا الى حد كبير من الناحية السياسية. ولكن لابد من الاعتراف بان الزراعة تستهلك من الماء ما يجعلها غير اقتصادية».

وكان توم ناف وغيره من الخبراء قد اقترحوا انشاء هيئات اقليمية خاصة لاحواض المياه في المنطقة للتوسط في النزاعات وتنظيم استغلال المصادر المائية ومنع الهدر. ويقول البروفيسور ناف في تقريره انه ما لم تتصرف دول المنطقة بسرعة وتتوصل الى اتفاقيات حول مصادرها المائية، فان النزاع لابد سيقع. ولكن المشكلة هي ان مثل هذا التصرف، في منطقة مثل منطقة الشرق الاوسط، يعتبر في حكم المعجزة. ويقول المهندس السوري ميشيل غزي «ان العقلية السائدة في الشرق الاوسط هي عدم التحرك الا بعد ان يفوت الاوان». والوقت الذي يكاد يفوت فيه الاوان قد اوشك في الوقت الحاضر.

راي ويلكينسون



■ عن الدستور الاردنية ■

جعجع تحول الى «بطل» في بيروت الغربية

كم من الوقت يلزم حتى يتحول الاشرار الى طيبين في لبنان؟ سبع سنوات فقط، كما يشير التاريخ الحالي.

ففي خريف عام ١٩٨٢، شقت الميليشيات الكتائبية طريقها عبر مخيمي صبرا وشاتيلا بذبح كل من صادفها، مما أسفر عن مصرع ٦٠٠ على الاقل من المدنيين - وربما في حدود الفين - فيما كانت القوات الاسرائيلية تطوق المخيمين. وادان المسلمون في لبنان وسائر ارجاء العالم العربي الكتائبيين ووصفوهم بالقتلة.

واما اليوم، فينظر لرجال ميليشيات سمير جعجع الكتائبية، من جانب المسلمين في لبنان ومن جانب السوريين، على انهم ابطال لبنان المرجوون، والمتفردون بالدفاع عن ديمقراطية لبنان ضد المتمرد ميشال عون في بيروت الشرقية. وعرض الرئيسي الياس الهراوي، الذي تعتبره سوريا صديقها الموثوق، تقديم العناية الطبية المجانية لجرحى بيروت الشرقية، فيما تطلق محطة التلفزيون التابعة له على الزعيم الكتائبي وصف «اخينا الدكتور جعجع».

ويعتمد الجواب بوضوح على اعداء المرء وليس على اصدقائه. ففي عام ١٩٨٢، كان الكتائبيون متحالفين مع الجيش الاسرائيلي الغازي، كما ان قائد ميليشياتهم، بشير الجميل، انتخب رئيسا للبنان تحت الحماية الاسرائيلية. وفي عام ١٩٩٠، يقاتل الكتائبيون العماد عون، المعادي لسوريا.

ويعتبر الدكتور جعجع الهراوي - وليس العماد عون - رئيس لبنان، الامر الذي يعتبر احد الاسباب التي جعلت جيش عون والميليشيات الكتائبية يذبح كل منهما الاخر.

ومشاهدة هذا التحول مثيرة للتعجب. فطوال عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ من الحرب الاهلية، ظلت القوات الكتائبية تقاتل فدائيي منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات. وذبحت هذه القوات الفلسطينيين حين اجتاحت الكرنتينا، ومخيم تل الزعتر. كذلك اضطرت الجيش السوري للانسحاب من بيروت الشرقية عام ١٩٧٨. وتلقى الكتائبيون دبابات ومدافع من الاسرائيليين، كما رحبوا بجيشهم حين غزا لبنان عام ١٩٨٢ في بيروت الشرقية. وحين اغتيل زعيمهم، بشير الجميل، تبعوا الاسرائيليين داخل بيروت الغربية، وقتلوا سكان مخيمي صبرا وشاتيلا من الفلسطينيين. وكان قائد القوة التي قتلت الفلسطينيين في المخيمين ايلي حبيقة.

وهذه ايضا لها حكاية. ذلك ان حبيقة، الذي اعترف فيما بعد بدور سوريا في لبنان، مختبىء الان في زحلة بشرق لبنان، التي تسيطر عليها القوات السورية، ويدعي انه يتكلم باسم موارنة بيروت الشرقية. وغالبا ما اشار اليه جعجع كعميل سوري. غير ان جعجع، بدوره، يبدو هو الاخر وكانه قد تفهم فجاة دور سوريا في لبنان. فهو يقبل اتفاق الطائف، الذي يؤيده السوريون، كما انه اقر انتخابات الرئاسة التي جرت بموجب هذا الاتفاق مرتين. وهو يعترف بالهراوي كرئيس للبنان. والان يقاتل الرجل الوحيد الذي يعارض الهراوي في لبنان: العماد عون.

ووجه الغرابة في هذا التحول ان الدكتور جعجع لم يكن صديقا لسوريا. ففي عام ١٩٧٧، اصدر امره لرجال الميليشيات الكتائبية، الذين قتلوا طوني ابن رئيس الجمهورية الاسبق، سليمان فرنجية، كما قتلوا زوجة طوني وابنته الطفلة، لان الرئيس الاسبق قرر ان يؤيد القضية السورية في لبنان. وفي عام ١٩٨٥، تعاونت قوات جعجع مع عملاء اسرائيليين في التلال الواقعة الى الشرق من صيدا، كما شاركت في فيما بعد في قصف مخيم عين الحلوة الفلسطيني. وفي الصيف الماضي، اعلن ان قواته ستدافع عن بيروت الشرقية في حالة وقوع هجوم سوري عليها.

غير ان احداث الايام القليلة الماضية تمخضت عن تغيير في مظهر الصورة على الاقل. فالمأثر البطولية لرجال جعجع في معركتهم التي يخوضونها ضد قوات عون تلقى الان معاملة بارزة في التلفزيون السوري. كما اصبح هؤلاء فجاة يتمتعون بشعبية بين سكان بيروت الغربية، الذي كانوا قبل اسابيع قليلة فقط يخشون على ارواحهم بمجرد رؤية شعار الكتائب - شجرة الارز المثلثة - في شوارعهم. ويدعي العماد عون انه سيوحد لبنان. وبمنطق ما فانه قد فعل. فبدى «عدو عدوي صديقي»، لم يعد مجرد كليشيه في لبنان. ويبدو ان الدكتور جعجع اكتشف اصدقاءه الحقيقيين.

روبرت فيسك

● عن الاندبندانت


● جعجع ● عون ● الهراوي

موسكو تلغي اتفاقا مع «العال» ردا على شامير

اعلن مسؤول سوفيتي كبير في تونس ان بلاده لن تسمح بقيام رحلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب لليهود السوفيت المهاجرين الى اسرائيل، رغم اتفاق تجاري تم ابرامه بين الجانبين لبدء مثل هذه الرحلات الشهر الماضي.

وابلغ جيناديي تاراسوف الصحافيين استياءه من تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قبل اسبوعين، وقال فيها انه ينوي الاحتفاظ بالضفة الغربية وقطاع غزة من اجل توطين المهاجرين السوفيت فيهما.

ويوم الاحد الماضي، ضمت الصين صوتها الى الاسرة الدولية في ادانتها لتصريحات شامير التي استنكرتها، او احتجت عليها، كل من الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، ودول السوق الاوروبية المشتركة، والدول العربية، واكثر من ١٢ دولة اخرى في وقت سابق.

وكان شامير قد اعلن امام اجتماع لاعضاء قدامى في تكتل الليكود يوم ١٤ يناير الماضي انه «يتضح منذ الان ان الاستعداد لتدفق هجرة كثيفة يستلزم توفر دولة كبيرة وقوية !»

وما من شيء قاله رئيس تكتل الليكود خلال الاشهر الاخيرة اثار الزوابع مثل ما اثار هذا الاعلان.

فبينما يحاول المسؤولون العاملون في مكتبه جهدهم احتواء الضرر الناجم، يحاولون ايضا ان يتصوروا كيف حدث ذلك.

وقد سبق لسكرتير مكتب شامير يوسف اشيمير ان اعترف يوم الاحد، وبصراحة «اننا لم نكن نتوقه ماحدث .. وخاصة ان تعمد جهة نائية مثل بكين الى صب الزيت على النار».

وبناء على ما اكده اشيمير فان شامير هو من المنادين، ومن فترة طويلة، بما تسمى «اسرائيل الكبرى»، بمعنى ان الضفة الغربية وقطاع غزة ينبغي ان تكونا جزءا من «الدولة».

وبديهي، من ناحية اخرى، ان شامير لن يبدي تذمرا في حال اختار المهاجرون السوفيت، من تلقاء انفسهم، العيش في الاراضي المحتلة.. ولكن «الحقيقة» ان حكومته لاتحاول توجيه المهاجرين السوفيت الى الضفة الغربية وغزة.

ذلك انه السواد الاعظم من ١٢ الفا انتقلوا الى اسرائيل العام الماضي لم تتجاوز نسبة الذين استوطنوا في الاراضي المحتلة واحدا بالمائة.

والارجح انه بمثل هذا العدد الضئيل - وان لم يكن كذلك بالنسبة لشامير - فان احدا لن يستلفت اهتمامه وجود ١٠٠ مواطن سوفيتي سابق بين ٧٢ الف مستوطن.

ويبدو ان شامير كان يتبع، ببساطة، نهجا ملائما للمفاضلة بين السياسة الدولية والسياسة القومية.

وقد درجت العادة ان يبادر السياسيون اليمينيون في اسرائيل، بمن فيهم رئيس الوزراء اسحق شامير، الى اطلاق العنان لتصريحات «نارية» امام اعضاء الحزب قبيل الاحداث السياسية الرئيسية، مع تقبلهم لتصور مفاده ان قول مايريد المواطنون سماعه في الداخل سيسبب موجة احتجاج وادانة من الخارج.

ووجد شامير نفسه في موقف مماثل غير مرة من قبل، وعادة ما يطوي النسيان الموضوع بعد يوم او يومين لان (وحسب ما قال مسؤول اميركي) «الناس يدركون ان عليه مسؤولية العزف للجمهور المحلي بين وقت واخر».

ويتعرض شامير لهجمات من قبل خصومه في الحزب الى يمينه، ممن يتزعمهم اريئيل شارون، وهم يحاولون اثبات ان رئيس الوزراء يستجيب للضغوط الليبرالية من الخارج.

ويعتقد معظم المحللين ان تقديم موعد الانتخابات في الحزب هو ما دفع شامير الى الادلاء بملاحظات غايتها زيادة رصيده اليميني لدى اعضاء الحزب.

ويقول سامونيل ادلمان، استاذ العلاقات الدولية في جامعة كاليفورنيا، والذي اكب على دراسة المسالة: «لقد كان يتحدث الى ذلك الجمع من المستمعين لاسباب سياسية معينة لكنه تورط. تورط الى حد كبير».

ان صورة اليمين الاسرائيلي وهو يستغل اساسا مهاجرين سذجا يغادرون الاتحاد السوفيتي لتحقيق اهداف اقليمية اضافية، عادت بردود افعال ابعد بكثير مما كان متوقعا.

ولهذا سارع شامير منذ اللحظة الاولى، الى التاكيد بان المسالة كانت ببساطة سوء تفاهم.

فالكلمة العبرية «غيرولا»، وتعني «كبيرة»، يمكن ان تفهم ولو ضمن نطاق محدود، على انها تعني «كبرى». وقد قال شامير في مقابلة اجريت له في اليوم التالي لخطابه انه كان يقصد اسرائيل «كبرى» وليس «كبيرة».

ومع نهاية الاسبوع تفاقمت المشكلة حتى باتت اشبه بكابوس دولي للعلاقات العامة.

وكان بينامين ناتانيا هو، نائب وزير الخارجية، قد اعلن الاسبوع الماضي ان ٣٠٠ الف يهودي سوفيتي ينتظرون التوجه الى اسرائيل وان المشكلة الرئيسية هي نقلهم.

وقبل شهرين من الان، ابرمت شركتا «العال» الاسرائيلية و«ايروفلوت» السوفيتية للطيران اتفاقا تجاريا للبدء برحلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب في اواخر يناير.

ولكن ولسبب ما، لم تقر وزارة الخارجية السوفيتية الاتفاق بصورة مباشرة، علما بان الرحلات المباشرة ستحل مشكلة النقل بسرعة.

● جويل برينكلي

● عن النيويورك تايمز

روبرت فيسك يجمع في كتاب حصيلة ١٤ سنة في لبنان

ويلات وطن ٤

ROBERT FISK
PITY THE NATION
LEBANON AT WAR

تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي ـ الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

رحلة الى بيوت في اسرائيل مفاتيحها في بيروت

■ منزل دمياني ما زال قائما في يافا وتسكنه عائلة عربية وعجوز يهودي «نادم» ■ منازل يافا القديمة تحمل الطابع العربي.. وتتناقض مع اسمائها العبرية

ان ما لم ادركه يومذاك ـ وهو ما كنت ساكتشفه يوم شددت رحالي قاصدا تلك البوابات ـ هو انني لمست جوهر الحرب القائمة بين العرب واسرائيل، ذلك انه في الوقت الذي يشكل فيه الوجود الفلسطيني ومطالبة الفلسطينيين بوطن مستقل لب الازمة في الشرق الاوسط فان التناقض الكامن في حق ملكية الارض الفلسطينية ـ ارض الميعاد بالنسبة لليهود وفقا لوعد بلفور انما هو الذي يثير الغضب والخوف لدى كل من الفلسطينيين والاسرائيليين، ان ادلة التاريخ ـ اذا تناسينا الادلة المادية على صحة الصكوك ـ تثير موضوعا لاستقصاء صحفي مشروع: ترى من هو صاحب الحق القانوني والمعنوي؟ لقد بدا السؤال ساذجا وحتى مهينا للفلسطينيين، ففي نظرهم انهم ليسوا لاجئين بل سكان فلسطين الاصليين. وانهم طردوا منها بغير وجه شرعي، واليهم تعود ملكية بيوتهم التي جردوا منها واحتلها اخرون، ان مجرد طرح السؤال يعني ان عدالة قضيتهم موضع شك، اما بالنسبة للاسرائيليين ولمن يدعمهم في الشتات اليهودي (دياسبورا) فان السؤال نفسه يمس صميم الخلفية الصهيونية، فكان من الجلي اذا ان طرق البوابات الامامية يثير الشكوك حول شرعية دولة اسرائيل نفسها.

ولم يغير من الوضع شيئا انني بعد عدة اسابيع من المقابلات مع ٣٥ عائلة فلسطينية مقيمة في لبنان ـ اخترت الكتابة فقط عن تجربة اولئك الذين ليس لهم ارتباط مباشر بحركة الفدائيين الفلسطينيين، ولم يغير منه ايضا: اختياري اربع عائلات لا تزال تحتفظ بجوازاتها الفلسطينية الاصلية وبكامل صكوك الملكية ورسوم الضرائب زمن الانتداب، لكن بما ان ثلاثا من هذه العائلات كانت متوسطة الثراء في فلسطين واستطاعت ان تحصل على وضع اجتماعي مماثل في بلد المنفى، وبما ان هذه العائلات تشبه في سلوكها ونمط حياتها ملايين الاسر من الطبقة الوسطى في اوروبا او في اسرائيل فان الخطا الذي وقعت فيه تضاعف.. غادرت بيروت قاصدا القدس في اواخر ربيع ١٩٨٠، وفي اللحظة التي دخلت فيها مكتب رافي هورو فيتز في القدس، ادركت انني قد القيت على عاتقي مهمة غير سهلة، وكان هورو فيتز هذا الناطق الرسمي بلسان الحكومة الاسرائيلية وفي اواسط العمر. فاخذ يشرح باسلوب الغاضب ما حصل للعرب الذين كانوا في فلسطين خلال فترة الانتداب. وكان بين الفينة والفينة، يقطع حديثه ليعتذر عن اسلوبه التهكمي قال: «عليك ان تدرك ان دولة فلسطين لم توجد قط، وان العرب شنوا حربا علينا سنة ١٩٤٨ من اجل القضاء على الدولة اليهودية، لكن ارجو ان تغفر لنا اننا ربحنا الحرب».

وفي تلك الامسية الممطرة وساعة ازدحام المرور كانت طريق يافا تعج بالسيارات، فاستغرق وصولي الى مكتبة صغيرة عبر الشارع نصف ساعة. وكان الشارع مليئا بالحناطير وخلف نوافذها السياح الاميركيون ينظرون الى لوحة تحمل اسم الشارع وتشع باضواء النيون عبر الرذاذ.. وكانت الاعلانات على الباصات وغيرها واسماء المتاجر كلها بالعبرية. وفي المكتبة الصغيرة كانت بائعة الصحف فتاة اسرائيلية حسناء، فلم تكد ترى ما اخترته حتى قالت باقتضاب «صار المبلغ دولارين.. نهارك سعيد..» قالت ذلك وكانها كاتبة في مخزن المكتب بمنهاتن. فهل يمكن ان تكون هذه البلاد هي فلسطين ؟

هذا السؤال ذاته اثار الحنق في مكتب الناطق الرسمي، وما عليك اذا اردت ان يتفجر الحنق الا ان تسال عن المالك القانوني لارض فلسطين ـ عمن بحوزته صكوك ملكية البيوت والبساتين وقطع الاراضي كما قسمت في عهد الانتداب، وترك هورو فيتز الغرفة لحظة ثم عاد وهو يحمل كتابا احمر قليل الصفحات، عنوانه «ملكية الاراضي في فلسطين ١٨٨٠ ـ ١٩٤٨»، من تاليف موشي اوسان عضو اللجنة الاكاديمية للشرق الاوسط في اسرائيل، وكانت صفحاته وعددها اربع وعشرون ملأى باستشهادات عمرها مائة عام من مارك توين ولامارتين الى اللورد ملنر واللجنة الملكية لفلسطين سنة ١٩٣٧ ـ وكلها تشير الى ان فلسطين كانت مرتعا لقطاع الطرق وارضا فقيرة قاحلة قبل ان تبدأ الهجرة اليهودية اليها اواخر الثلاثينات.

يستشهد اومان، مثلا بمارك توين وهو يروي اخبار زيارته للاراضي المقدسة سنة ١٨٦٧ وفيها يتحدث الكاتب الاميركي عن «البلاد المقفرة ذات الارض الفنية التي لا تنبت فيها سوى الاعشاب الضارة ـ انها قفار خاوية كئيبة.. فلم يقع نظرنا على اي كائن حي طيلة الطريق» والاستشهاد ماخوذ من المقطع الذي يسجل فيه توين ملاحظته ان «بوسع المرء ان يقطع على حصانه مسافة عشرة اميال في الجوار دون ان يقع نظره على عشرة من البشر وان التلال جرداء .. والاودية مقفرة قبيحة المنظر.. انها ارض لا رجاء منها، ارض كئيبة مسحوقة.. فلسطين ارض متوحشة بشعة.. ان المقاطع المختارة صحيحة، لكن ما يقصد ان يوحي به اومان هو ان فلسطين ليست خالية من السكان فحسب ـ وهو امر غير صحيح ابدا بل وان هؤلاء الناس الذين عاشوا هناك قد لا يستحقون تلك الارض، وانهم توانوا عن استخدام اساليب الري الحديثة او عن غرس الاشجار او بناء بيوت القرميد، لقد زرع الفلسطينيون الارض في القرن التاسع عشر ـ كما يظهر بوضوح من ليتوغرافيات روبرتس، لكن اومان لا يلاحظ ذلك لانه يستنتج ان القول بان ٩٥ بالمائة من اراضي دولة اسرائيل كانت ملكا للعرب لا اساس له اطلاقا في الواقع.

وفي راي هورو فيتز ان الفلسطينيين الان لاجئون لا اكثر ولا اقل. قال: «حين انتهى عهد الانتداب، كان من المفترض ان تنشأ دولتان: دولة العرب ودولة اليهود، الا ان دولة العرب لم تقم، بل ضمت الى الاردن، وبالطبع فان العرب يملكون الاراضي وبصورة شرعية في داخل ما يعتبر الان اسرائيل، وبعض العرب الاخرين من اصحاب الاراضي يستطيعون دون ادنى شك اثبات ملكيتهم، الا ان هؤلاء الناس هم الان مواطنون في دول عربية تعتبر في حالة حرب مع اسرائيل ويمكنهم بالتالي المطالبة بملكية هذه الاراضي، وادت خسارة العرب للحرب سنة ١٩٤٨ ـ ومعذرة لاننا ربحنا ـ الى تحول قسم من العرب الى طائفة من اللاجئين، ذلك جزء من مشكلة الشرق الاوسط».

وساد الصمت برهة قبل ان ينهي هورو فيتز كلامه، وانحنى فوق مكتبه قائلا: «انك تعلم انكم اناس اعتدتم المجيء الى هنا في اسرائيل ومعكم بعض التفاصيل المحددة، وفي ظنكم ان بوسعكم الانطلاق منها والتوصل الى حقائق عامة، واسمح لي ان اعبر عن شكي في هذا» والواقع انه لم يكن هناك حاجة الى اعترافه بشكه، ففي لبنان حيث يتجمع العديد من فلسطينيي ١٩٤٨، هناك دائما تفصيلات مهمة عن الاراضي التي كانوا يمتلكونها ذات يوم.

فحتى الذكريات نفسها تخون المرء، اراد احد الفلسطينيين المسنين في بيروت ان يرسم امامي خريطة كرم الزيتون الذي يملكه، وقضى عشر دقائق وهو يخطط ويعيد تخطيط شبكة الطرق جنوبي يافا، وما هي الا لحظات حتى لاحت الطرق تتقاطع فوق خريطته على نحو غريب عجيب، وبدا واضحا انه نسي موقع ارضه.

قال «انا اسف جدا، وينبغي لك ان تدرك انه مضى على الامر وقت طويل».. والحقيقة هي ان الذكريات التي يحلو للفلسطينيين ان يسردوها عن فلسطين ترتدي طابعا معتما، وكثيرون منهم لا يزالون يذكرون بفرح كيف كان اليهود والعرب يعيشون جنبا الى جنب قبل عام ١٩٤٨، على الرغم من ان بعض الحروب الاهلية الصغيرة قد وقعت قبل هذا التاريخ في بعض المناطق من فلسطين، وتجد بعض الذكريات الحزينة ما يعكسها في ليتوغرافيات روبرتس، وهي الرسوم التي اصبحت جزءا من سبات حالم غرق فيه الفلسطينيون منذ سنة ١٩٤٨.

ولا صلة تذكر لتلك الذكريات بالاراضي التي تقع الان غربي القدس، ففي اماكن عديدة، اختفت القرى العربية من الوجود، ومحيت اسماؤها عن الخريطة، حتى قرية دير ياسين المعروفة في التاريخ الفلسطيني على انها القرية التي قتلت العصابات اليهودية على ارضها ٢٥٠ عربيا، نصفهم من النساء والاطفال، في نيسان ١٩٤٨، اختفت ايضا، وتدعى اليوم جيفت شاؤل، وهي مجرد ضاحية من ضواحي القدس، وفي شارعها الرئيسي صف من محطات بيع الوقود والمرائب، والابنية السكنية الشاهقة، فهي اقرب الى «اجوير رود» او بروكلين منها الى مسرح للقتل الجماعي، ولا يمكنك ان تشاهد شيئا من فلسطين القديمة الا بالصدفة، فبجوار دير النطرون، على سبيل المثال، وعلى طول الطريق الخلفية الى عسقلان، يمكن ان يقع نظرك على نساء عربيات يجمعن الثمار من البساتين المعتمة ويرتدين لباسهن التقليدي بتطريزه الذهبي والاحمر الذي يلمع بين الاوراق الكثيفة، انهن من ذرية ١٧٠ الف عربي لم يتركوا البلاد سنة ١٩٤٨، وفي الحي العربي بيافا اختفت الشوارع المؤنسة التي تبدو في ليتوغرافيات روبرتس. ومنازل العرب ليست اكثر من اكواخ تحولت الاراضي بينها الى خرائب بعد ان هدم المقاولون ما فيها من بيوت عربية مهجورة، وبينما كنت ابحث عن املاك عربية في المنطقة، صادفت ثلاثة شبان فلسطينيين يقفون بجوار حانوت متواضع (كشك) لبيع المواد الغذائية على مقربة من الشاطىء، وكان ثلاثتهم وجميعهم مواطنون اسرائيليون يتجادلون بحدة فيما بينهم حول استدانة عشر شاقلات اسرائيلية، وكان احدهم يتكلم العربية، اما الاخران، فكانا يصيحان بالعربية، واذ تذكرنا الكفاح الفلسطيني المسلح في لبنان، بدت هذه الصورة كانها تعكس الوجه المظلم للمرآة: انها فلسطين امام المرآة.

ترى هل هذه هي الارض التي يصبو الفلسطينيون المشتتون في بقاع الدنيا، الى العودة اليها ؟ لم يكن من الصعب الحصول على الجواب في لبنان، فمقابل كل فلسطيني اعرب عن شكوكه حول اهمية العودة، هناك المئات ممن يودون الرجوع الى المكان الذي هو اليوم اسرائيل اذا ما سنحت الفرصة بذلك، وهؤلاء اناس من امثال داود دمياني، وهو مسيحي عاشت عائلته في فلسطين منذ عهد الصليبيين، راح دمياني يصف شجرة العائلة باعتزاز كبير، وهو جالس على كرسيه المعدني الرقيق المشرف على اكثر شوارع بيروت ضجيجا، وعيناه تلمعان بعزم من وراء نظارته باطارها الكثيف، ولد بطرس دمياني في القدس سنة ١٦٨٧، وكان ابناؤه الاربعة قناصل هناك لكل من بريطانيا وفرنسا وهولندا وتسكانيا، واخر قنصل من اسرة دمياني هو فردينالد الذي مثل المكسيك سنة ١٩٣٢، وعند داود رسم فوتوغرافي له، عليه بعض مظاهر الابهة وفيه يعتمر قبعة رسمية ويحيط به عدد من وجهاء القدس ورجل انكليزي او اثنان.

قال داود دمياني «حين حاصر نابليون يافا، قام جدي انطون دمياني، بالتوسط للشعب المسلم، وحمى المسلمين من غضب الفرنسيين ـ ولدينا شهادة رسمية من المحكمة الشرعية بهذا الخصوص». وفي بداية القرن التاسع عشر، حل لامارتين ضيفا على عائلة دمياني في يافا، واتى على ذكر العائلة في كتابه «رحلة الى الشرق». وهو الكتاب نفسه الذي اعلن فيه عن الفرص الاستعمارية في فلسطين، وكان حنا دمياني، والد داود يملك بساتين زيتون، وله املاك واسعة في يافا وتل ابيب والقدس، ومعمل للصابون كان يديره داخل السراي التركية القديمة الواقعة، على تلة يافا غير بعيد عن كنيسة مار بطرس، فقد اشترى آل دمياني الابنية المقببة المهدمة من بلدية يافا، وظل اسم دمياني طيلة عقود عدة بعد الحرب العالمية الاولى، مرفوعا باعتزاز بالانكليزية والعربية فوق البوابة الكبيرة المعقودة حيث كان الباشوات الاتراك يصرفون شؤون العدالة.

● القدس القديمة ـ باب العمود

ان ذكريات داود دمياني في تلك الفترة هي ذكريات تلميذ مدرسة يعيش في ارض آمنة، كان يقيم مع اخوته الخمسة واخته واهلهم في بناية قديمة بجوار فندق كليف في يافا، ولا يزال يتذكر ذلك اليوم من سنة ١٩٣٥ الذي اشترى فيه جان دمياني اول سيارة للعائلة، سيارة بويك صالون فخمة لونها اخضر فاتح وثمنها ٣٥٠ جنيها فلسطينيا، وكان هذا المبلغ عندئذ يساوي نفس العدد من الجنيهات الاسترلينية، واستمان كبير آل دمياني بسائق ينقله في جولاته في بساتين الزيتون التي تملكها العائلة، ومما يذكره دمياني انه قبل ١٩٣٦، كان مرفا يافا مزدهرا، ترسو فيه على الدوام ما بين ٢٥ الى ٣٠ سفينة بانتظار تحميلها، اجل كان المكان مزدهرا والعرب واليهود سعداء بالعيش في فلسطين، كان كل شيء متوفرا بكثرة من الفاكهة الى الخضار الى المواد الغذائية من جميع الانواع.

وكان من الممكن للناس ان يعيشوا في سعادة لولا الاضطرابات التي حرضت عليها الحكومة والوكالة اليهودية.

وما ان وصل دمياني الى العام ١٩٣٦ حتى امتقع وجهه فجاة وراحت يداه اللتان كانتا على ركبتيه تتحركان باضطراب. قال: «اتذكر الاضراب العام الذي بدأ سنة ١٩٣٦ وانا في الرابعة عشرة من عمري. بدأ في ١٩ نيسان (ابريل)، نهار احد، وفي اليوم التالي لم ارغب في الذهاب الى المدرسة. كان الباص ياتي يوميا لينقلنا الى المدرسة في ساحة العجمي بيافا، وسررت كثيرا لان المدرسة اقفلت ابوابها في ذلك اليوم. كان الاضراب عربيا لكننا كنا في منطقة آمنة، لقد كان اضراب الطبقة الوسطى»، وهنا توقف دمياني عن الكلام بضع ثوان وقال: «حين بدأت الثورة العربية سنة ١٩٣٨، عمد القياديون العرب لفرض رسوم على الفئات الميسورة. حذا ابي حذو الكثيرين وقصد الى بيروت ليتخلص من الدفع. وفي اثناء غيابه، كان العمال الشرفاء يسيرون المعمل. وكنت لا ازال في المدرسة، لكنني في البيت كنت اعنى بحسابات معمل الصابون، والواقع ان ابي دفع مالا للعرب ليحفظ رأسه».

وباندلاع الحرب العالمية الثانية، عادت الحياة الطبيعية الى فلسطين «في يوم واحد» على حد قول دمياني، وذلك عندما أخذ الاعداء القدامى يتعاونون فيما بينهم ولو بصورة موقتة. وحين حرر الحلفاء لبنان سنة ١٩٤١، التحق داود دمياني بالجامعة الاميركية في بيروت لدراسة ادارة الاعمال. كانت الحياة لطيفة والسفر بالسيارة من بيروت الى يافا لا يستغرق اكثر من ست ساعات ونصف الساعة. وفي عام ١٩٤٥ ظهرت اول اشارة الى ان الامور لم تكن في الواقع تتحول الى الاحسن وذلك كما يقول دمياني عندما قام يهوديان فلسطينيان بزيارة لوالده، قال دمياني:

«كان كلاهما من وجهاء اليهود في المدينة، احدهما يدعى جاد ماشنس والثاني لا اذكر سوى انه رومانو، واقترحا على والدي اعداد قائمة بجميع ممتلكاته في فلسطين لانهما على استعداد لشرائها، وقالا ان باستطاعته اذ ذاك ان يذهب بعائلته الى سويسرا، ولم ترق هذه الفكرة لوالدي، واجابهما بيننا عائلة قديمة جدا في فلسطين واننا نتمتع فيها باحترام كبير، وقال ان اجدادنا حاربوا دفاعا عن الارض المقدسة وان علينا ان نتشبث بهذه الارض المقدسة. عندها انتحى بي رومانو جانبا ـ اذ كان ابي جالسا وراء مكتبه ـ قائلا ان امامي مستقبلا باهرا او بان الناس على استعداد لبيع ممتلكاتهم الى آل دمياني، واخرج قائمة بثلاث عشرة قطعة يملكها العرب، وعرض علي ان اشتريها ثم ابيعها لليهود، وكان بين هذه الممتلكات عقار مساحته خمسة آلاف دونم لبطريركية اللاتين في القدس بجوار نابلس. واخبرني انني اذا اقدمت على شراء هذه الارض بخمس ليرات للدونم الواحد، فهو وصاحبه على استعداد لشرائها مني بخمس وعشرين للدونم. كما عرض علي ان اشتري ارضا من قاض عربي يدعى عزيز داوودي كان يملك بستان برتقال بجوار تل ابيب. وقال لي: «سوف تجني مليوني ليرة. وعندها بامكانك ان تقصد الى سويسرا وتعيش مع عائلتك هناك». واخبرت والدي ووالدتي بالامر فقال ابي: «هل هناك شيء ينقصك؟ هل انت بحاجة لثياب او طعام او بيت؟ فلماذا نقدم على مثل هذا العمل القذر ونلطخ اسمنا، نحن الذين حافظنا على سمعتنا الطيبة طيلة قرون؟» «فرفضت عرض رومانو».

حين اصدرت الامم المتحدة قرارها الخاص بتقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧، كان آل دمياني في القدس، يشترون عقارا بجوار تل سنتا في الحي اليهودي من المدينة. قال دمياني «فكرنا بانه اذا لم نرغب في الاقامة بالقطاع العربي من القدس بعد التقسيم، فسوف يكون لنا عقار في القطاع اليهودي. كما فكرنا بان القدس ستصبح عاجلا أم أجلا مدينة دولية. ورأينا ان نوظف اموالنا في اماكن مختلفة حتى اذا تبين ان احدها غير آمن تحولنا الى غيره. ولم نفكر بالحياة او شراء املاك خارج فلسطين فلم نكن نقدر بان الامور ستؤول الى هذا الحد من السوء».

قبل ذلك بعام، تزوج داود دمياني من فتاة من الناصرة في الثامنة عشرة من العمر اسمها بلانش، وأسس بيتا مستقلا في ناحية عرقتنجي في يافا. فقد اشترى منزلا من طابقين يقع في آخر شارع ضيق تجاه طريق تل ابيب، وجهزه بطاولات جديدة ومقاعد واسرة. وكان للمنزل رواق خارجي انيق واربعة اعمدة يونانية مقلدة في آخر القاعة الامامية اضفت على المنزل طابع المتحف. ولم يكن للشوارع ارقام. لكن داود دمياني استطاع من بيروت وبعد سنوات عديدة ان يتذكر ان رقم صندوق البريد كان ٥٨٢. فقد كان المنزل الوحيد الذي امتلكه في فلسطين.

قال: «ينبغي ان تدرك اننا لم نفكر على اساس دولة عربية وأخرى يهودية. وظننا ان اسوأ ما يمكن ان يحدث هو تقسيم وطني يبقى معه العرب واليهود في بيوتهم. لكن منذ بداية كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٧ وحتى نيسان ١٩٤٨ كان القتال يجري على نحو متواصل حول يافا. وفي مطلع ١٩٤٨، بدأ الناس بارسال عائلاتهم خارج يافا الى نابلس وغزة واللد. وقصد بعض العرب الى عمان ومصر ولبنان او سوريا. واصبحت الحياة في يافا صعبة للغاية، وتوقف ضخ المياه من قبل البلدية، وقطعت الاسلاك الكهربائية، وتعاون البريطانيون مع اليهود ضد العرب. وكانت الكلاب والحمير تقتل وترمى جثثها في الشوارع بقصد تهديد الوضع الصحي. وعاشت المدينة في فوضى تامة، وبتنا نخشى ان يهاجمنا المسلحون. وقصدت مرة الى مركز بوليس العجمي طالبا الحماية لكن الشرطي البريطاني رفض ان يفتح لي الباب».

ويكاد يستحيل على الفلسطينيين ان يتذكروا يوم مغادرتهم النهائية لبلادهم بدون ان يشعروا بالتاثير الشديد. فما حدث لم يكن ماساة لهذه او تلك من الاسر فحسب، بل كان منعطفا خطيرا في التاريخ الفلسطيني الحديث. وقررت عائلة دمياني مغادرة البلاد في الاسبوع الثالث من نيسان/ ابريل بعد ان بدأ القناصة في تل ابيب اطلاق النار على وسط يافا، واصابوا داود دمياني، وغادرت العائلة الى بيروت بطريق البحر في ٢٥ نيسان (ابريل).

قال دمياني: «رفض والدي في البداية مغادرة يافا. لكن باقي افراد الاسرة اصروا على اصطحابه لاننا لم نرد له التعرض للخطر، كنا اناسا مسالمين. ولم يكن لنا اهتمام كبير بالسياسة. وما زلنا حتى الان لا نعنى كثيرا بالسياسة. اقفلنا بوابة بيتنا الامامية قبيل الغداء تماما، وحملنا حقائبنا وثيابنا وصندوقا بداخله المجوهرات وصكوك الملكية. ولم يكن ليدور بخلدنا قطاننا لن نستطيع العودة، فلو خطر ببالنا هذا الامر لما كنا غادرنا ابدا. اعتقدنا بأن غيابنا لن يطول اكثر من شهر او نحو ذلك ينتهي بعده القتال. وحملنا مفاتيح بواباتنا الخارجية لكننا رمينا هذه المفاتيح منذ عدة سنوات، فلم تعد لها قيمة الان..».

ومن مرفا يافا استقل آل دمياني الباخرة السياحية المريحة الايطالية «ارجنتينا» التي حملت العائلة في رحلة استمرت ١٦ ساعة الى مرفا بيروت. ولا يزال دمياني يحتفظ ببطاقات السفر. قال:

«حين بدأنا بالابتعاد عن يافا، وقفت فوق مؤخرة السفينة ورحت انظر نحو المدينة القديمة. كنت استطيع ان ارى معمل الصابون الذي نملكه قرب السراي على رأس التلة وكنيسة مار بطرس الى جانبه. وتساءلت في نفسي عما اذا كنا سنرى هذا المكان ثانية. ثم راحت يافا تختفي على يمين الباخرة. واذكر انني قلت لنفسي «لو غيرت الباخرة وجهة سيرها، فانني ساعود الى يافا، لقد فقدنا صوابنا وفات الاوان».

وتوقف داود دمياني هنيهة عن الكلام بعد ان انهى قصته، ثم فتح حقيبة مهشمة واخرج منها جواز سفر بريطانيا اسمر باهتا وفتحه على الصفحة السادسة. في اعلى الصفحة على زاوية اليسار، توجد تاشيرة خروج تقول: «مرفا يافا ٤٨/٤/٢٥» ولا تزال التاشيرة تحافظ على نفس اللون الازرق الفاتح الذي دمغ به شرطي بريطاني جواز السفر قبل ٣٢ سنة، انها آخر تاشيرة خروج من فلسطين.

منذ ١٩٤٨، اصبحت حياة داود دمياني مزيجا من الحرمان العائلي والمعاناة والعمل محدود النجاح. امضت العائلة صيف ١٩٤٨ في مصيف عاليه الجبلي في لبنان، وعاشت على ٧,٠٠٠ ليرة حملتها معها من فلسطين. لكنهم كانوا بمقاييس اللاجئين الاخرين بحال جيدة. قال دمياني: «سمعنا الاذاعة وشاهدنا صور الاضرار في الصحف، واصبح بالنا مشغولا بشان من سيتولى الاعتناء ببساتين البرتقال التي نملكها. وما هو الا شهر حتى ادركنا ان كارثة قد وقعت. ووقع ابي فريسة للحزن الشديد. صار رجلا عجوزا بلا بيت ولا املاك ولا مال. وتوفي سنة ١٩٥٢ مكسور الخاطر». وقصد دمياني وزوجته الى الاردن سنة ١٩٥٠، بينما اخذ اشقاؤه يبحثون عن عمل في بيروت. في عمان، عمل مع الاونروا ـ الوكالة الجديدة التي انشاتها الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين ـ وأسس معملا صغيرا للصابون، لكن مشروعه لم ينجح. وشغل وظيفة حكومية في الاردن اشترك بعدها في ملكية احد الفنادق في بيروت. وفي سنة ١٩٤٩ أصبح مواطنا اردنيا. وفي سنة ١٩٥٤ حصل على بعض اموال العائلة المودعة في حسابات احد مصارف يافا، الامر الذي لم يجعله غنيا وانما قادرا على العيش».

ولا يزال حتى الان محتفظا بجميع صكوك الملكية وجميع الملفات التي تخص العائلة. وعلى صحيفة نظيفة تعلوها الشارة البريطانية سجلت صكوك الملكية الخاصة ببيته في يافا الذي اشتراه من ابيه بـ ٣٤٩٣ ليرة لبنانية فلسطينية بتاريخ ٢٧ تشرين اول اكتوبر ١٩٤٧. حتى انه كان باستطاعته ابراز صكوك الملكية التركية الرثة الخاصة بسراي يافا، وكذلك المستندات التي تثبت ملكية بساتين البرتقال الواقعة على الطريق الرئيسية بين يافا والقدس (٢٢ دونما) بجوار هولون (٦٧ دونما) وفي بيت دجن (٢٤٠ دونما) فضلا عن عقار مبني في القدس أجر قسم منه لمساعدة حاكم اللواء.

قال دمياني: «لقد سنحت لي الفرصة مرة لزيارة يافا. وذهبت زوجتي، اما انا فرفضت الذهاب الى هناك. كنت ساجد بيتي محتلا، ولم يكن بمقدوري ان اتصرف به او اعيش فيه. كيف يكون شعورك اذا لم يسمح لك العودة الى وطنك والعيش فيه؟ واذا استطعت العودة، هل تبقى في بيروت لان لك فيها بيتا انيقا؟».

ثمة أمر مهين في الطريقة التي يستطيع بها الغريب ان يزور مكانا محرما على شعب هو اجدر بكثير بمثل هذه الزيارة. فاذا استطاع دمياني ان يذهب الى يافا، فان معظم اصحابه في المنفى حظر عليهم الى الابد المشي في الشوارع امام بيوتهم القديمة، كما حظر عليهم طرق ابوابها. وربما كان اقصى مكان يمكن ان يصله فلسطيني مقيم في لبنان يود رؤية البقعة التي يقع فيها بيته السابق داخل ما يعرف باسرائيل، هو بساتين البرتقال جنوبي صور او الضفة الغربية لنهر الاردن، وعليه فان المفتاح او الصك الميت او الصورة المنسوخة من ليتوغرافيات روبرتس، او الصورة العائلية السريعة او البطاقة البريدية من الثلاثينات، هو اقرب ما يمكن ان يحرك اشجان معظم فلسطينيي المنفى تجاه المكان الذي يمتبرونه وطنهم. وما اسعد حظ المراسل الاجنبي الذي يطير من بيروت الى اثينا، ويستطيع مع ذلك وفي اليوم نفسه ان ينجح في العثور على رحلة لطيران العال من اثينا الى تل ابيب ويحط في مطار بن غوريون ثم يسافر ـ باسرع مما كانت تستغرقه الرحلة البرية انطلاقا من بيروت ما قبل الحرب ـ قاصدا القدس. واسعد حظا منه الصحافي الذي يستطيع خلال ٢٤ ساعة ان يغادر بيروت ليشاهد ما تبقى من العالم الذي فقده دمياني في ذلك اليوم من نيسان حين ابحرت الباخرة «ارجنتينا» من مرفا حيفا باتجاه بيروت، حاملة عائلته من فلسطين للمرة الاخيرة. لم يكن من الصعب العثور على اشباح ذلك العالم. لقد حول الاسرائيليون معمل آل دمياني للصابون الى متحف للبلدية، لكن بوسع المرء حتى الان ان يقرأ اسم العائلة مكتوبا باحرف عربية باهتة فوق القنطرة على احد اطراف المبنى. فالريح والمطر على التلة الصغيرة المشرفة على يافا تسببا في تشقق الدهان لكنه لا يزال من الممكن تبين كلمتي «داود دمياني» على يسار البوابة الخشبية المكسورة.

ان باقي الجدار ملطخ بقشرة مهترئة من الدهان البني. وفي معمل السراي القديم شقوق عميقة احدثتها أمطار الشتاء. ويشغل المتحف الطرف الشمالي من المبنى. اما القاعة الرئيسية التي كان يقوم عليها معمل دمياني بسقفها المقوس وسراديبها فشبه مهجورة. ويجري تاجيرها من حين لاخر لشركة يديرها يهود ايرانيو المولد يعملون بالفن الفارسي. وقد تحطمت النوافذ الخارجية، وتصدعت الحجارة المنحوتة. وعلا الغبار الكثيف الارض التي تصدع بلاطها. اما الشيء الوحيد الذي يذكر بالعمل الذي جعل آل دمياني من اغنى الاسر العربية بيافا فقد رأيته وانا اهبط الدرج الخطر. انه العربة الحديدية التي كانت يوما تنقل الزيت في المصنع. وربما كان من حسن حظ دمياني انه لم يعد.

على ان متحف تاريخ تل ابيب ـ يافا الذي يحتل قرنة الطابق الاول فقد حظي بعناية خاصة، بالرغم من انه ليس سجلا لتاريخ يافا العربية، بل للتاريخ التوراتي للبلاد. ففيه معروضات توضح تاريخ مملكة اسرائيل (٩٣٠ق.م.) بالاشارة الى الملك داود. وفيه خريطة توراتية كبيرة لحياة الملك سليمان تحت الاية ١٦ من الاصحاح ٢ من سفر الايام الثاني التي تقول: «ونحن نقطع خشبا من لبنان حسب كل احتياجاتك وناتي به اليك ارماثا على البحر الى يافا وانت تصعده الى اورشليم».

وعرف موظفو المتحف اسم دمياني لكنهم لم يذكروه بحماس. وقال الموظف اليهودي بمكتب امين المتحف: «(تسالني) ان كنت اعرف تاريخ البناية؟» وكان مرحا ممتلىء الوجه. ولد في استراليا ولا يزال يستخدم لهجات استراليا ونيوزيلنده. ومضى يقول: «كان هذا المكان مقرا للادارة التركية بيافا، ومن اهم الاماكن في المدينة. وبعد ذلك بوقت طويل اشترته اسرة مسيحية عربية طائلة الثراء تعرف باسرة دمياني وحولوا هذا المبنى...» وسكت لحظة وعلى وجهه تعبير هزلي ثم قال: «الى مصنع صابون. وفي عام ١٩٣٨ اصبحت المدينة يهودية واستولينا على المبنى». على ان المبنى كله الان ملك لبلدية يافا التي تعتزم توسيع المتحف بحيث يشغل المبنى كله وذلك عندما يتوافر المال.

وحين اخبرت موظف المتحف انني التقيت بداود دمياني، فتح عينيه مليا باهتمام. وسال «هل يعرف ان بيته هذا اليوم متحف؟» ثم سار بضع خطوات نحو خزانة ذات واجهة زجاجية واخرج منها الجزء الثاني النادر من كتاب «فلسطين في صور». لفرانسوا شوتن الذي نشر في باريس سنة ١٩٢٩. وقلب الرجل الاسرائيلي الصفحات المصورة باصبعه، وهي عبارة عن رسوم فوتوغرافية معتمة تمثل فلاحين عربا وعربات نقل تجرها الحمير وتنقر شوارع فلسطين المنسية، الى ان استقر اصبعه على صورة عمال داخل ردهة اشبه بالكهف. وكانت الصورة قد التقطت داخل مصنع الصابون الذي يملكه جان دمياني وتمثل صفا من عمال فلسطينيين لهم شوارب يكومون الواح الصابون الواحد تلو الاخر حول الجدران. وقد ظهر كل واحد منهم محملقا بالمصور مشدوها وهو يحمل لوح صابون بكل يد من يديه وكانه يؤدي نوعا من الطقوس الغريبة. وقال الاسرائيلي: «عندما تعود الى بيروت» يجب ان تسال دمياني اذا كانت هذه الصورة لديه».

وتحت التلة التي تقوم عليها السراي، لا تزال بوابة الحديد الرئيسية لمرفا يافا منتصبة الى جانب صف من الحوانيت الصغيرة المبنية من الحجارة. وتتناقض هندستها العربية مع الاسماء العبرية المكتوبة على نوافذها. لقد غادر داود دمياني هذا المكان في نيسان (ابريل) ١٩٤٨، ولم يكن من الصعب عليه مشاهدة معمل الصابون القديم وكذلك الكنيسة ـ وكلاهما مشرف على المدينة ـ وهما ينتصبان بوضوح عند الافق بينما الباخرة «ارجنتينا» تمخر عباب البحر باتجاه بيروت.

على ان العثور على بيت عائلة دمياني القديم لم يكن بالامر السهل. اذ ان الاسرائيليين حولوا الابنية القديمة التي كان يقيم فيها العرب جنوبي السراي الى منطقة للمتاجر والمطاعم، اي الى مركز له رونقه الخاص لاجتذاب السياح وحافظوا على طابعه المعماري المميز. ولكن ما من احد هناك سمع بحي عرقتنجي في يافا حيث ابتاع دمياني بيتا له اثر زواجه. ولم يكن لدى الاسرائيليين في سوق برج الساعة ادنى فكرة عن هذا المكان. وحين دخلت الحي العربي الذي يتالف من شبكة من الطرقات المكسوة بالغبار والارض المهملة الملأى بالحجارة الصغيرة والبيوت المتناثرة جنوبي المدينة، عثرت على شخص فلسطيني واحد استطاع ان يتذكر هذا الاسم وارشدني الى الطريق الرئيسية على طرف يافا والى زقاق صغير منه شمالا. واتبعت تعليماته وانحدرت الى شارع ضيق يؤدي الى درب مسدود يهيمن عليه بيت كبير ابيض له رواق بمواجهة الباب الامامي.

غدا

يهودي تركي في منزل ابو خضرا!

مبروك

أفـــراح البالـــــول



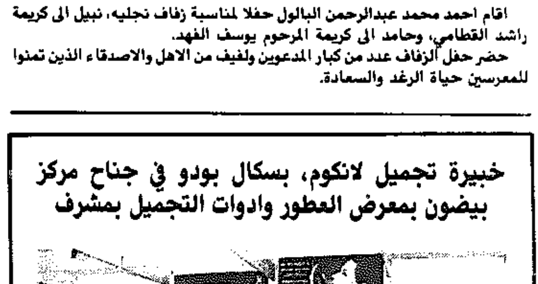
● المعرسان يتوسطان ذويهما



● المعرس نبيل ● المعرس حامد

اقام احمد محمد عبدالرحمن البالول حفلا لمناسبة زفاف نجليه، نبيل الى كريمة راشد القطامي، وحامد الى كريمة المرحوم يوسف الفهد.
حضر حفل الزفاف عدد من كبار المدعوين ولفيف من الاهل والاصدقاء الذين تمنوا للمعرسين حياة الرغد والسعادة.

خبيرة تجميل لانكوم، بسكال بودو في جناح مركز بيضون بمعرض العطور وادوات التجميل بمشرف





وصلت من باريس خبيرة تجميل لانكوم، الانسة بسكال بودو، وهي متواجدة الان في جناح مركز بيضون في معرض العطور وادوات التجميل على ارض المعارض الدولية بمشرف.
وستبقى الانسة بودو متواجدة في الجناح طوال فترة المعرض الذي سيستمر حتى ١٣ الجاري.
والجدير بالذكر ان مركز بيضون عالم متكامل من الجمال والاناقة حيث يتوافر فيه كل ما هو جديد في عالم العطور ومستحضرات التجميل التي تشمل اشهر الماركات العالمية.



● مصطفى سعيد صالح اقام حفلا لمناسبة خطبته الى الانسة ليلى فريد سلامة حضره الاهل والاصدقاء.



● المهندس عبدالله شاكر خريوش احتفل بعقد قرانه على الانسة فدوى نعيم رمضان في حفل أقيم بقاعة السالمية ضم الاهل والاصدقاء.



● وليد درياشي احتفل بخطبته الى الانسة معزوزة جبر في حفل حضره الاهل والاصدقاء.



● محمود ابراهيم مصطفى احتفل بعقد قرانه على الانسة سناء البيطار في حفل اقيم بقاعة الشامية بفندق كويت انترناشيونال حضره الاهل والاقارب والاصدقاء.



● المهندس فواز راتب البظ احتفل بخطبته الى الانسة وفاء بركات في حفل شارك بهجته الاهل والاصدقاء.



● فيصل عيدان الخالدي احتفل بعقد قرانه على الانسة هدى الخالدي، في حفل شارك بهجته الاهل والاصدقاء الذين تمنوا للعروسين حياة السعادة.

● عبدالله محمد المقداد رزق وقرينته بمولود اسماه «محمد» وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء.



● سمير النخيلان رزق وقرينته بمولود ذكر اسمياه احمد هو باكورة زواجهما.

● سهى رؤوف الطوخلي احتفل الاهل بعيد ميلادها الثاني عشر وتلقت الهدايا من الوالدين والصديقات.



● مينا جرجس سعيد احتفل بعيد ميلاده مع الاهل والشقيقتين سامية واميرة.



● عبدالعزيز منصور كاظم احتفل بعيد ميلاده بمشاركة الشقيقة افضال.



● خالد فهيد فهد المطيري احتفل الاهل بعيد ميلاده وسط فرحة الاتراب الصغار.

● مبارك علي محمد العنزي احتفل مع الاهل بعيد ميلاده.



● مروة محمد عبدالسميع احتفل الاهل بعيد ميلادها الثاني واقاموا للمناسبة حفلا حضرته العائلات الصديقة واتراب مروة الصغار.



● ناصر وحمد محمد محمد القحطاني اقام لهما الوالدان حفلا لمناسبة عيدي ميلاديهما حضره الاتراب واطفال الاسر القريبة.

● ماهر حسين قبيسي عاد من لبنان بعد قضاء اجازة الربيع مع الاهل.

الديرة

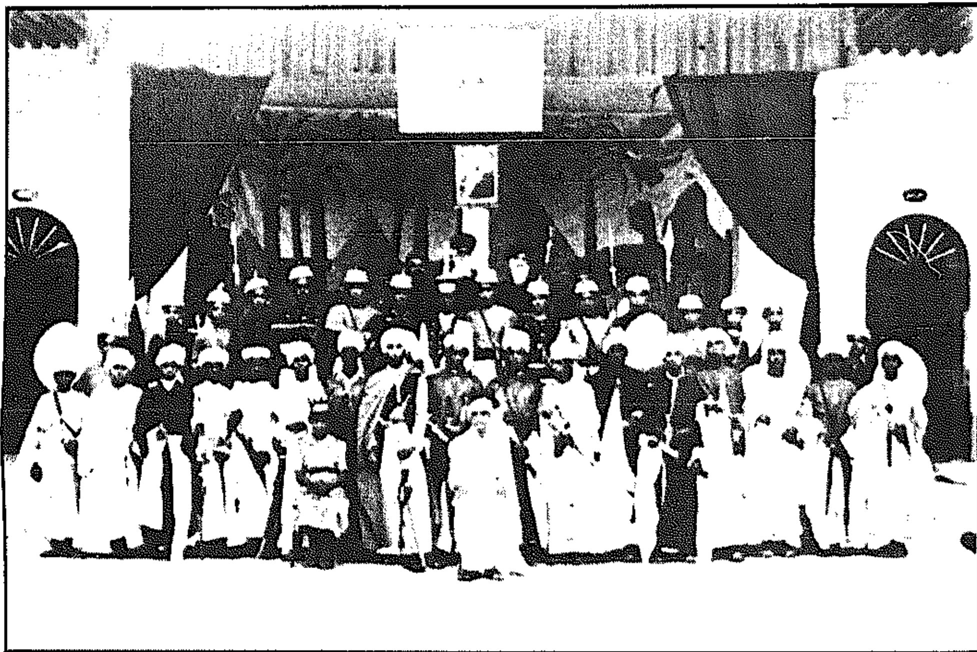
صفحة تهتم بالتراث القديم ● اعداد: حسين عبدالرحمن



● الشيخ عبدالله السالم الصباح ومعه الطفلة لولوة عبدالله الجابر



صور من داخل السور



● في العام الدراسي ١٩٣٩ - ١٩٤٠ م قدمت المدرسة المباركية مسرحية «فتح مصر» ويبدو بالصورة فريق المدرسة الذي اشترك بتلك المسرحية وهم من اليسار..

الصف الاول: ابراهيم الملا، الشيخ جابر الاحمد الجابر، عبدالعزيز الشلفان، المرحوم معجب الدوسري، علي المواش، مرزوق الغنيم، عبداللطيف أمان، المرحوم محمد المغربي «استاذ بالمدرسة»، المرحوم عبداللطيف الصانع، ابراهيم الفهد، محمد الفوزان، سليمان الجارالله، صالح الشلفان، سليمان الصانع، صقر الغانم، عبداللطيف العمر، صالح جاسم الشهاب.

الصف الثاني من اليسار: المرحوم ابراهيم المدير، عبداللطيف الكاظمي، خالد العيسى، سعود الحميضي، عبدالمحسن الثنيان، خالد الجسار «وزير الأوقاف الحالي»، ابراهيم المقهوي، جاسم مشاري الحسن، شيخان أحمد الفارسي، فيصل سالم، عبدالمجيد محمد حسين، عبدالعزيز المسلم، حامد الشيخ يوسف العيسى، داود مساعد الصالح، عبداللطيف سيد رجب.

الصف الثالث، من اليسار الدكتور عبدالرزاق العدواني، المرحوم عبدالعزيز الناصر، المرحوم عبدالله الشيخ يوسف.

وفي مقدمة الصفوف الثلاثة يبدو - حسين علي وسعيد يعقوب شماس.

منع تصدير «العيش»

في عام ١٩٥٦ م وفي أيام العدوان الثلاثي على مصر، تعرضت أسعار المواد الغذائية الضرورية الى ارتفاع يرهق كاهل المواطنين بسبب اغلاق قناة السويس، وقد واجهت الحكومة هذا الارتفاع بمنع تصدير المواد الغذائية من البلاد، وأصدر حاكم البلاد المغفور له الشيخ عبدالله السالم، المرسوم الاميري التالي بهذا الخصوص:

نحن حاكم الكويت - عبدالله السالم الصباح.

نظرا للظروف الراهنة ولارتفاع أسعار المواد الغذائية الضرورية الذي لا مبرر له وبناء على ما عرضه علينا مجلس التجار بتاريخ ٢ ربيع الثاني ١٣٧٦ هـ، الموافق ٥ نوفمبر ١٩٥٦ م، أمرنا بما هو آت.

اعتبارا من تاريخه يمنع بصورة مؤقتة منعا باتا (لمدة ١٥ يوما أو لاشعار آخر) تصدير المواد الغذائية الضرورية الآتية برا وبحرا: الرز الطحين، السكر.

على الدوائر المعنية تنفيذ أمرنا هذا كل فيما يخصها.

صدر من قصر السيف في ٣ ربيع الثاني ١٣٧٦ هـ.

الموافق ٦ نوفمبر ١٩٥٦ م.

عبدالله السالم الصباح



اسماء الشوارع

الكثير من المواطنين «زعلانين» على البلدية وسبب زعلهم وانا اعتقد ان معهم الحق في هذا «الزعل» لان هناك بعض الذين توفاهم الله لم تسارع اللجنة المختصة في البلدية باطلاق اسمائهم على الشوارع خاصة اذا لم يكن من الهوامير - خلنا نقولها بصراحة. وطبعا هذا الشيء يكدر النفس ويزعل الناس لانها تقول اشمعنى فلان تطلقون شارع باسمه وانا جدي او ابي الذي عمل كذا وكذا وكان دوره معروفا ومشهودا له في الماضي ولكن عندما تتغير الدنيا والاحوال والايام لم يطلق اسمه حتى على سكة او «جادة».

في الحقيقة ان هذا الموضوع مهم ويجب ان تسعى البلدية واللجنة المختصة الى اطلاق اسماء المواطنين على شوارع الكويت «فالديرة» قامت على اكتاف رجالها وليس «ارقامها» حيث تجد الشوارع المرقمة بدل اسماء الاشخاص وكان هناك نقصا في اسماء الرجال على الرغم من ان البعض يتمنى ان تقوم البلدية باطلاق اسماء المواطنين على الشوارع ولكن هذه الاسماء يمكن «تبيلها» «دزة» وهذه من سخريات القدر والايام.. والا كيف ننسى هؤلاء الاشخاص ولا نريد ان نطرح الاسماء حتى لا نفتح جروحا ونسمع اهات ولا نستبعد ان نقرأ اسم «جاكسون فايف» على شارع، اما فلان بن فلان فهذا اسمه ندرسه ونفكر فيه او نحيله الى لجنة وبعدين تقولون ليش الناس تزعل؟.. مع السلامة.

حسين

فناتق

العجافة ... والمودي

هذه بعض المهن التي كانت موجودة بالديرة التي كان يزاولها بعض سكان الكويت منها:

● المودي: هو ذلك الشخص الذي يقوم بتوصيل الحاجيات والاغراض الى الأماكن المطلوب.. توصيلها.. اليها.. فيتواجد (المودي) في الاسواق عادة أو في سوق البقر أو سوق الغنم.. للقيام بتوصيل تلك الى البيوت.. و(المودي) هو بمثابة الشيال او الحمال في وقتنا الحاضر.. وكان يزاولها آنذاك ناس من سكان الكويت.

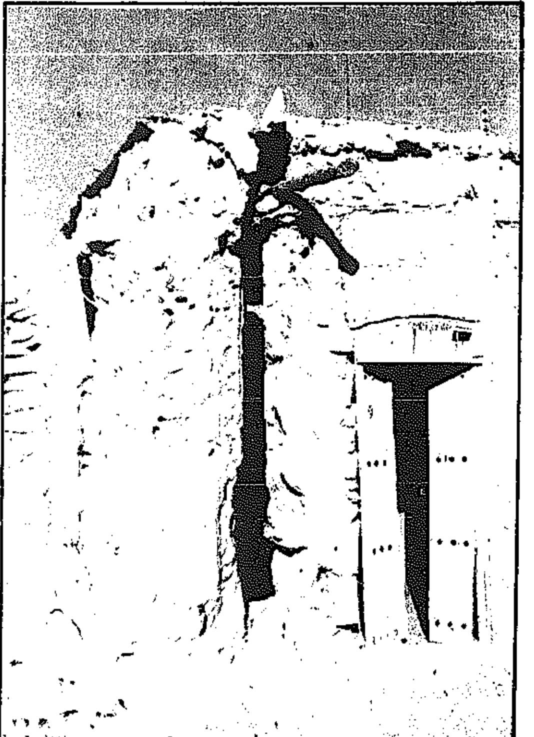
● المجنى: قديما كان بالكويت محل واحد فقط يقوم بتصليح أدوات الطبخ التي تعمل على الكاز وتسمى (جولي).. حيث أن الشائع استخدامه قديما.. الطبخ على (الحطب والمرفع).. وعند بداية التطور.. فان أول ما عرفته الكويت هو (جولة أم كلاص) ومن ثم بفترة لاحقة (جولة بريمز).

ويقول عائل العبدالمفتي في كتابه صورة من الماضي أما مهنة:

● العجافة: يختص عمل هذه المرأة.. قديما بعجف جدايل الشعر.. ونظرا لأن معظم بنات الكويت قديما ذوات شعور طويلة.. ويحافظن دائما على اطالة شعورهن.. فكانت هذه المرأة لديها معارف لدى الكثير من العائلات.. فتسنخب اليهن (العجافة) (لتعجيف) رؤوس بناتهن.

● راعي الرماد: هو ذلك الشخص الذي يقوم بتجميع الرماد من البيوت لغرض بيعه الى البنائين.. الذين يقومون ببناء البيوت حيث يستخدم الرماد في تسقيف سطح البيت لغرض منع تسرب الماء.. وأصحاب البيوت عادة يعطون (راعي الرماد) ما يتوفر لديهم مجانا بدون مقابل.. كذلك يحصل من أصحاب المخابز (التنانير).. حيث يتوفر لديهم بكميات كثيرة.

المطر بشارة خير على الديرة



من العادات الكويتية القديمة والتي ما زالت سارية الى يومنا هذا اجتماع الاهالي من الرجال خارج المدينة في فترات انقطاع المطر لاقامة صلاة «الاستسقاء» والتضرع لرب العالمين ان يمن على أرضهم بالمطر..

أما الاطفال «الاناث» فقد ارتبط انقطاع المطر عن موسمه بالالعاب الشعبية التي يمارسنها ويشاركن بها الرجال الدعوة لله بنزول المطر..

من تلك الالعاب لعبة (أم الغيث) أو «الكردية» وهي تمثل في الاساطير القديمة الهة المطر والخصب عشتار...

ويتمثل «ام الغيث» في تمثال من العصي مكسوة «بالخرق» على شكل امرأة ويتم تزيينها بالملابس الجديدة الملونة المزهرة كما يتم صبغ الوجه بالالوان البراقة وتكحيل العين.. وبعد الانتهاء من صبغها وتزيينها يتولى الاطفال السير في «سكيك الديرة» على مجموعات تحمل رئيسه منها مجموعة العروسة «التمثال» التي صنعتها بيدها مرفوعا فوق الرؤوس مع الدعاء لله بنزول المطر وترديد اغنية «ام الغيث».

يا أم الغيث غيثنا
خلي المطر يجينا
بلي إثويب راعينا
خلي العشيبة تنبت يرعاها إطليتنا
وعبدك يشقى حيلة على دزب الشلمية

وأملا في نزول المطر بعد انقطاعه فترات طويلة ارتبط المثل الشعبي:

[الغيم يحوم والرب رخوم]

بتلك الامنية الغالية في نفوس الكويتيين.

مطر صيف

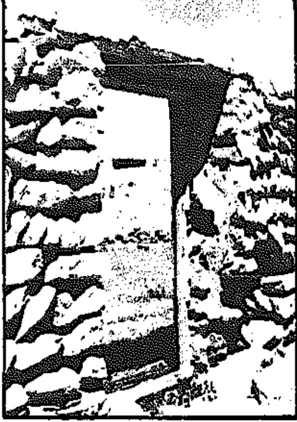
كما ارتبط موسم نزول الامطار في الديرة في الماضي بالعديد من الامثال الشعبية منها:

«مطر صيف»

والذي يضرب لمن ياتي ويذهب بسرعة.. كما يضرب للخير يصيب أناسا دون آخرين وذلك لان مطر الصيف عادة يخص بقاعا صغيرة دون غيرها فلا يعم الارض كلها.

وكذلك من الامثلة الدارجة:

[الغيم لو هب الشمال إنزاح] حيث أنه من المعروف أن هواء الشمال تمنع تراكم الغيوم



في السماء وفي الكويت اذا جاء الهواء من الشمال الغربي انقشعت الغيوم ويضرب هذا المثل في قرب الفرج بعد الشدة.

«انميلي» ... «تنديه»

وقد سمى الكويتيون المطر حسب قوته ودرجة غزارته ومدى مصاحبته للرياح والصواعق بمسميات عديدة فاطلق وصف «إنميلي» على

الرذاذ الخفيف من المطر والذي يستمر لايام عديدة مما يؤدي وعلى مدى استمرارية تساقطه على فترات وسنوات يؤدي الى تفكك الطين بعضه عن بعض وبالتالي تساقط وإنهيار الحائط ومن ثم

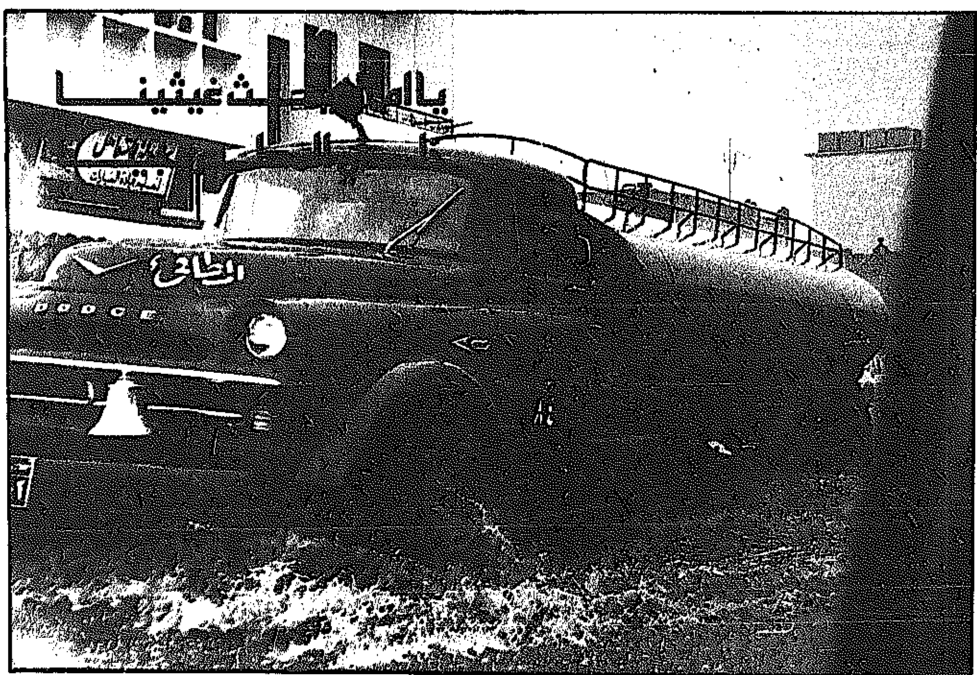
البيت بطريقة مفاجئة اذا لم يصاحبه ترميم سريع لذلك أطلق الكويتيون على هذا النوع من المطر اسم «خباق الدور»..

والنوع الاخر للامطار التي تسقط في الكويت «الذيم» وهو مطر غير سريع وليس له صوت يتساقط على شكل رشات خفيفة.. ليلا ونهارا بطريقة مستمرة لفترة لا تزيد عن اليومين.

والنوع الاخير من الامطار التي تسقط على البلاد مطر «صواقع» وهو المطر الزخم الذي يصاحبه صواقع كثيرة.

ولنا بقية مع المطر في الاسبوع المقبل

سهى التركيت



البشتختة لحفظ الاوراق وليس للاغاني

قال البحار سعد عبدالكريم بومبارك ان «البشتخته» التي ذكرها النوخذة صالح المهيني في ذكرياته التي نشرتها الصفحة في الاسبوع الماضي بانها كانت من ضمن عدته الخاصة بالنوخذة أثناء السفر لم تكن تستخدم لسماع الاغاني بل كانت عبارة عن صندوق اسود من نوعية معينة من الخشب الساج وطول البستخته ٤٠ سم حيث كان يحفظ فيها النوخذة الاوراق والاشياء المهمة وكانت تطلق عليها أيضا «البشتختة».

وعلق بومبارك قائلا بانه في السفر لم يكن لدينا الوقت لسماع الاغاني في البشتخته حيث أن الظروف الجوية التي كنا نواجهها في عرض البحر تمنعنا من اعداد وجبات الاكل فكيف بنا نسمع الاغاني من خلال «البشتخته».

الشاشة الصغيرة في اسبوع - البرنامج الاول

● محمد رضا ● محمود الجندي ● سعاد عبدالله ● حياة الفهد ● خالد العبيد ● نور الشريف

■ السبت: المسلسل اليومي الجديد: شعاع من الماضي ■ الاحد: الثمن غالي .. في السهرة ■ الاثنين: الموعد .. مع عمر الحريري ■ الثلاثاء: هارون يروي قصة ارضه ■ الاربعاء: الفيلم القديم: انا وبناتي ■ الخميس: الفيلم الجديد: قلب الليل ■ الجمعة: البرنامج المحلي المنوع: اسماء لها ذكرى

● السبت - الفترة الصباحية:

٩ر٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩ر٤٠ اخبار صباح الخير، ٩ر٥٠ المسلسل الكارتوني - كوالا، ١٠ر١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠ر٣٠ المسلسل العربي اليومي - شعاع من الماضي (الحلقة الاولى)، تمثيل محمد رضا، زهرة العلا، محمود الجندي، نسرين، قصص من الحياة اليومية الخاطئة مقارنة بايام مشابهة من عهد الصحابة، والتصرف الصحيح ازاءها بوحي من القرآن الكريم، ١١ر٢٥ اخبار صباح الخير، ١١ر٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي - وداعا زمن الصمت (الحلقة السادسة)، ١٢ر٢٥ اهم الانباء، ١٢ر٣٠ ختام صباح الخير، والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤ر١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤ر٤٥ المسلسل الكارتوني - سهم الفضاء، ٥ر١٥ الفنان الصغير اعداد وتقديم محمد الشيخ - اخراج صالح المجيري، ٥ر٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦ر٠٠ المسلسل التاريخي (وقال حكيم) الحلقة الثانية - بعنوان: جحا وتيمورلنك، ٧ر٠٠ منوعات، ٧ر١٥ البرنامج الديني - نور الاسلام، اعداد وتقديم احمد عبدالقادر - اخراج احمد الكندري، ٧ر٤٥ البرنامج الثقافي - نظرة على العالم، ٨ر٠٠ الامن والمواطن - اعداد ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية - اخراج كاظم الزامل، ٨ر٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩ر٠٠ الاخبار، ٩ر٤٥ البرنامج المحلي الاسبوعي - دائرة الاحداث، الموضوع: الاقتصاد والتنشيط - الضيف الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح محافظ بنك الكويت المركزي، اعداد كامل سليمان العبدالجليل - اخراج عبدالرحيم احمد، ١٠ر١٥ المسلسل المحلي - احلام صغيرة - الحلقة الثانية تمثيل: سعاد عبدالله - ابراهيم الصلال - حياة الفهد - خالد العبيد، اخراج محمد السيد عيسى، ١١ر٠٠ المسلسل البدوي الاسبوعي - ذيب النشامي، ١٢ر٠٠ اهم الانباء، ١٢ر٠٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢ر٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد - الفترة الصباحية:

٩ر٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩ر٤٠ اخبار صباح الخير، ٩ر٥٠ المسلسل الكارتوني - كوالا، ١٠ر١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠ر٣٠ المسلسل العربي - شعاع من الماضي (الحلقة الثانية)، ١١ر٤٥ البرنامج المنوع الاجنبي - صدق او لا تصدق، ١٢ر٢٥ اهم الانباء، ١٢ر٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤ر١٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤ر٤٥ المسلسل الكارتوني - سهم الفضاء، ٥ر١٥ الرسوم المتحركة، ٥ر٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦ر٠٠ المسلسل التاريخي - وقال حكيم - حلقة ٣ بعنوان: جحا قاضيا، ٧ر٠٠ منوعات، ٧ر١٥ في خدمة الجمهور - انت وصحتك اعداد الدكتور سالم محمد - غازي الخياط، تقديم الدكتور راشد العويش، ٧ر٤٥ ديوانية شعراء النبط، ٨ر٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩ر٠٠ الاخبار، ٩ر٤٥ المسلسل المحلي - احلام صغيرة - الحلقة الثالثة، ١٠ر٤٥ تمثيلية السهرة العربية - الثمن غالي، تمثيل: تحية كاريوكا - يونس شلبي - دلال عبدالعزيز - احمد راتب، تبدأ المشاكل بين الام وزوجة الابن حيث يضطر الى السفر الى الخارج وعند عودته تكون في انتظاره المفاجاة. التمثيلية من اخراج احمد السبعاوي، ١٢ر٠٠ اهم الانباء، ١٢ر٠٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢ر٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين - الفترة الصباحية:

٩ر٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩ر٤٠ اخبار صباح الخير، ٩ر٥٠ المسلسل الكارتوني - كوالا، ١٠ر١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠ر٣٠ المسلسل العربي - شعاع من الماضي (الحلقة الثالثة)، ١١ر٤٥ برنامج من مطبخي، ١٢ر٠٥ اخبار صباح الخير، ١٢ر١٥ المسلسل المحلي الاسبوعي - الملقوف (الحلقة السابعة)، تمثيل عبدالحسين عبدالرضا - محمد جابر - عبدالله خريبط، ١٢ر٣٠ اهم الانباء، ١٢ر٣٥ ختام صباح الخير، والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج، ٤ر١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤ر٤٥ المسلسل الكارتوني - سهم الفضاء، ٥ر١٥ ماما انيسة والصغار، اعداد سامية محمد - تقديم ماما انيسة - اخراج علي المطار، ٥ر٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦ر٠٠ المسلسل التاريخي - وقال حكيم - بعنوان: معروف يركب نجما، ٧ر٠٠ منوعات، ٧ر١٥ القرآن والعلم - الموضوع: اليوم نختم على افواههم، اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم - اخراج خالد الفحص، ٨ر٠٠ المسلسل الثقافي - الجزر المفعمة بالحياة - حلقة ٤، تعليق: عبدالمجيد مجذوب، برنامج علمي ثقافي يتحدث عن الكائنات الحية والنباتات وعن الطبيعة وما تزخر به من حشرات وطيور، والحلقة بعنوان: مياه الجزر، ٨ر٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩ر٠٠ الاخبار، ٩ر٤٥ البرنامج المحلي الاسبوعي - امسية الاثنين، اعداد وتقديم محمد البرجس - اخراج عبدالله احمد، ١٠ر١٥ المسلسل المحلي - احلام صغيرة - الحلقة الرابعة، ١١ر١٥ البرنامج المنوع - الموعد - الحلقة السادسة، الضيف الفنان عمر الحريري، البرنامج من اعداد وتقديم واخراج توفيق حلاق، ١٢ر١٥ اهم الانباء، ١٢ر٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢ر٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء - الفترة الصباحية:

٩ر٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩ر٤٠ اخبار صباح الخير، ٩ر٥٠ المسلسل الكارتوني - كوالا، ١٠ر١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠ر٣٠ المسلسل العربي - شعاع من الماضي (الحلقة الرابعة)، ١١ر٣٠ اخبار صباح الخير، ١١ر٤٥ البرنامج الثقافي - تحديات، ١٢ر٢٥ اهم الانباء، ١٢ر٣٠ ختام صباح الخير والقران الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● نسرين

الفترة المسائية:

٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤ر١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤ر٤٥ المسلسل الكارتوني - سهم الفضاء، ٥ر١٥ المسلسل الثقافي - عالم الغد، ٥ر٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦ر٠٠ المسلسل التاريخي - وقال حكيم - حلقة بعنوان: معروف يركب نجما، ٦ر٤٥ منوعات، ٧ر٠٠ البرنامج الثقافي - هارون يروي قصة ارضه، برنامج علمي يتحدث فيه العالم الفرنسي عن حركات الارض والشعب المرجانية والزلازل وصحراء الجليد والبراكين، ٨ر٠٠ صنع في الكويت، اعداد وتقديم الدكتور علي الدمخي - اخراج خالد المقيصيب، ٨ر٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩ر٠٠ الاخبار، ٩ر٤٥ المسلسل المحلي - احلام صغيرة - الحلقة الخامسة، ١٠ر٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي - البركان، تمثيل رشيد عساف - نادية خطاب وواحة الراهب، ١١ر٤٥ اهم الانباء، ١١ر٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢ر١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء - الفترة الصباحية:

٩ر٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩ر٤٠ اخبار صباح الخير، ٩ر٥٠ المسلسل الكارتوني - كوالا، ١٠ر١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠ر٣٠ المسلسل العربي - شعاع من الماضي - الحلقة الخامسة، ١١ر٤٥ المسلسل البدوي الاسبوعي - الوعد (الحلقة السابعة)، تمثيل: محمد العبادي - سحر سامي ويوسف الجمل، ١٢ر٢٥ اهم الانباء، ١٢ر٣٠ ختام صباح الخير والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤ر١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤ر٤٥ المسلسل الكارتوني - سهم الفضاء، ٥ر١٥ المسلسل العربي للاطفال - سبنسر، ٥ر٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦ر٠٠ المسلسل التاريخي - وقال حكيم، ٦ر٤٥ منوعات، ٧ر١٥ البرنامج المنوع المحلي - لوحات شعبية، اعداد وتقديم حمود البفيلي - اخراج سعد الخزي، ٧ر٤٥ البرنامج الثقافي - الاثار والفنون الاسلامية - الحلقة السابعة، ٨ر٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩ر٠٠ الاخبار، ٩ر٤٠ البرنامج المنوع - شبكة التلفزيون، اعداد وتقديم عبدالرحمن النجار - اخراج ابراهيم الكاظمي،

١٠ر١٥ المسلسل اليومي - احلام صغيرة - الحلقة السادسة، ١١ر١٥ الفيلم العربي - انا وبناتي، تمثيل: زكي رستم - ناهد شريف - صلاح ذو الفقار - فايزة احمد وزهرة العلا. قصة اجتماعية انسانية تعالج مشكلة اب له اربع بنات يحال على التقاعد ثم يتعرض لحادثة تدخله المستشفى حيث يترك بناته وحيدات في الحياة بما فيها من مشاكل ومتاعب، ١٢ر٤٥ اهم الانباء، ١٢ر٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢ر١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس - الارسال متواصل:

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩ر١٥ الرسوم المتحركة، ٩ر٤٥ فقرات صباح الخير، ١٠ر٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠ر١٥ فقرات صباح الخير، ١٠ر٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي - رجال في المصيدة، المصيدة السادسة بعنوان «اجازة صيف» الحلقة الثالثة، ١١ر٣٠ البرنامج الثقافي - الجامعة المفتوحة، ١٢ر٠٠ فقرات صباح الخير، ١٢ر١٥ البرنامج المنوع المحلي - حوار ونغم اعداد خالد بوحيمد - تقديم نرفانا ادريس - اخراج سامي الشريدة، ١ر٠٠ اهم الانباء، ١ر٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١ر٣٠ البرنامج المنوع - من غير كلام، تقديم الفنان حسن مصطفى، ٢ر١٥ المسلسل الثقافي - استكشاف عالم الحيوان، ٣ر٠٠ منوعات، ٣ر٣٠ البرنامج المنوع - لقاء الخميس، اعداد جميل حمود - تقديم امينة الشراح - اخراج جواد عبدالله، ٥ر٠٠ المسلسل الكارتوني سهم الفضاء، ٥ر٣٠ الرسوم المتحركة، ٥ر٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦ر٠٠ المسلسل التاريخي - وقال حكيم - بعنوان الصامت، ٧ر٠٠ مع الطلبة،

اعداد ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية، تقديم نورية الفرحان - اخراج عبدالله الحمد، ٨ر٠٠ كل الفنون اعداد حسن عوارة - تقديم رشا مجدي - اخراج نزار خاجة، ٨ر٣٠ مع الاسلام اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور - اخراج احمد الكندري، ٩ر٠٠ الاخبار، ٩ر٤٥ المسلسل المحلي - احلام صغيرة - الحلقة السابعة، ١٠ر٤٥ الفيلم العربي - قلب الليل - تمثيل: نور الشريف - فريد شوقي - هالة صدقي - محمود الجندي ومحسنة توفيق، يقرر الجد المتدين تزويج حفيده من فتاة من عائلة محترمة، ولكن الابن يخالف ذلك ويتزوج ممن احب ويخالف تعاليم جده حيث يتعرض الى العديد من المشاكل والمتاعب، الفيلم من اخراج عاطف الطيب، ١٢ر٢٠ اخترنا لكم، ١ر٣٠ اهم الانباء، ١ر٣٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١ر٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة - الارسال متواصل:

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩ر١٥ الرسوم المتحركة، ٩ر٤٥ المسلسل الكارتوني - عودة المصباح السحري، ١٠ر١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠ر٣٠ مجلة الاطفال - اخراج حسن سراب، ١١ر٠٠ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١ر١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكبير وخطبة الجمعة، ١٢ر٢٥ البرنامج المنوع - الوان، اعداد محمد سعيد الفارس، تقديم فاطمة عبدالوهاب، اخراج عبدالمجيد بوحمد، ١ر٠٠ اهم الانباء، ١ر٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية،

١ر٢٠ الحديث الديني - مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢ر٠٠ البرنامج المنوع - استراحة الجمعة اعداد قاسم عبدالقادر - اخراج علي الريس، ٤ر٠٠ المسلسل العربي الاسبوعي - الحب وسنينه - الحلقة الخامسة، ٤ر٤٥ المسلسل الكارتوني - سهم الفضاء، ٥ر١٥ الرسوم المتحركة، ٥ر٣٠ منوعات، ٥ر٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦ر٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦ر٣٠ البرنامج الاخباري المحلي - الكويت في اسبوع - اعداد وتقديم مراقبة الاخبار بالتلفزيون، ٧ر٠٠ البرنامج الثقافي - الكوكب الحي - برنامج ثقافي علمي يتناول الكائنات الحية من حيوانات وطيور ونباتات والتي تعيش في البر والبحر وكيفية تكاثرها ونموها، ٨ر٠٠ برنامج - مع الاسرة، اعداد تهاني البرتقالي - تقديم فاطمة راشد - فتوح الدلالي - خالد الهنيدي، ٨ر٤٥ الحديث الديني الاسبوعي للشيخ علي الجسار، اخراج احمد الكندري، ٩ر٠٠ الاخبار، ٩ر٤٥ المصارعة الحرة، ١٠ر٣٠ البرنامج المنوع المحلي - اسماء لها ذكرى اعداد قاسم عبدالقادر - تقديم فاطمة عبدالوهاب - اخراج علي الريس، ١١ر٤٥ اهم الانباء، ١١ر٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢ر١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● يونس شلبي ● احمد راتب ● عبدالحسين عبدالرضا ● ناهد شريف ● زهرة العلا ● حسين فهمي

البرنامج الثاني

برامج ومسلسلات

■ الرجل الفضي ● الثلاثي المرح ● ويلد سايد ● المدرب ● روائع القصص ● المصيدة ● فرقة الواجب ● المتقاعد ● قصة هوليوود ● منطقة الخيال ● الصقر ● ساحل المخاطر

● متاعب الحياة ● الهوية السرية ● بيل كوسبي ● فرقة الانقاذ ● روزان ● الجريمة الغامضة

افلام الاسبوع

■ البعض على حق ● البحث عن الماس ● اليس لم تعد تقيم هنا

البرنامج الثاني:

● السبت:

٦,٠٠ مغامرات راغدي واندي، ٦,٣٠ برنامج ثقافي الحيوانات اليتيمة، ٧,٠٠ برنامج علمي الانسان والالة، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ مسلسل خيالي / الرجل الفضي، ٩,٣٠ التسلح النووي، سباق التسلح بين الدولتين الكبريين وانتاج الطائرة العملاقة للتدخل خلف خطوط الاتحاد السوفيتي / دور التقنية الحديثة في التطور العسكري وعلاقة ذلك بالضرورات السياسية ازمة الصواريخ الكوبية، ١٠,٣٠ فيلم السهرة البعض على حق، يسبب جوي مشاكل عديدة لابيه لانفصال امه عن والده فتعرضه على اخصائي نفسي فيقترح عليها ان تعرضه على شخص يكون بمثابة اخ كبير له.

● الاحد:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني الثلاثي المرح، ٦,٣٠ مسلسل الاطفال مغامرات جوالو الشاطيء، ٧,٠٠ مسلسل ثقافي السلتس، تاريخ دخول المسيحية الى الجزر البريطانية وسيطرة العرض السلبي على انكلترا وسكوتلندا وويلز، وما يتبع ذلك من تاثير لغوي وسيطرة على المنطقة، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ مسلسل المغامرات / ويلد سايد، ٩,٣٠ مسلسل كوميدي المدرب، ١٠,٠٠ كيو . اي . دي، مسلسل ثقافي عن عالمة بيولوجية تجري دراسة ميدانية على طائرة الخفاش في صحاري اريزونا وتدرس العلاقة بينه وبين الزهور والتعاون المتبادل بين الخفاش وهذه الزهور، ١٠,٣٠ روائع القصص، ماكولي يترك الريف الاسترالي ويبحث عن عمل في المدينة يعمل مالك لدى جزار ويقيم مع ابنته ولكن صديقها يدبر مكيدة له فيتصور وجود علاقة بينه وبين فتاة اخرى فتتخلى عنه ويضطر لمغادرة المدينة.

● الاثنين:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال / ويني، ٦,٣٠ برنامج ثقافي الحياة البرية في جنوب استراليا، ٧,٠٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٠ مسلسل المصيدة، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ برنامج منوع / حول العالم، ٩,٠٠ مسلسل اجتماعي / فرقة الواجب، ١٠,٠٠ مسلسل بين المدرسة والمنزل، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الكلاسيكي، ستانلي وباز يذهبان في حملة الى الغابات الافريقية بحثا عن الماس ويتعرضان لمخاطرات في الادغال من الحيوانات والقبائل البدائية.

● الثلاثاء:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني / ديبلودس، ٦,٣٠ برنامج ثقافي /دارتمور، ٧,٠٠ مسلسل اجتماعي حديقة الحيوان، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ برنامج محلي ارشادي/ انت والقانون، ٨,٤٥ مسلسل كوميدي / المتقاعد، ٩,١٥ مسلسل وثائقي / قصة هوليوود، يتناول السينما الاميركية عن فترة الثمانينات وما قبلها ومشكلات الانتاج السينمائي من حيث التكلفة المادية والعنصر البشري، ١٠,٠٠ مسلسل خيالي / منطقة الخيال، ١٠,٣٠ طريق الحرير البحري، سري لانكا تراثها وثرواتها واهمية موقعها على طريق الحرير البحري مع التركيز على البوذية باعتبارها الديانة السائدة في سري لانكا، ١١,١٥ الصقر، ابن عم الصقر يلجا لحمايته من رجل يريد قتله لانه اختلس بعضا من ماله ولكن الفتى يصر على ان الفتاة هي المختلسة.

● الاربعاء:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني / سكوبي دو، ٦,٣٠ مسلسل الاطفال/ ساحل المخاطر، ٧,٠٠ برنامج منوع، ٧,٣٠ مسلسل كوميدي / متاعب الحياة، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ التقرير العلمي، برنامج ثقافي / الثورة العلمية التكنولوجية الجديدة في كندا والعالم والتغييرات التي طرات مؤخرا على استخدام هذه التكنولوجيا في المشاريع الانتاجية، ١٠,٠٠ نادي السينما اليس لم تعد تقيم هنا، يموت زوج اليس في حادث سيارة تاركا اياها مع ابنها في فصر مما يضطر الابن الى الهجرة بحثا عن عمل يوفر متطلبات الحياة.

● الخميس:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال / السنافر، ٦,٣٠ برنامج علمي منوع للاطفال / عالم السحر والمعرفة، ٧,٠٠ برنامج ثقافي الحياة البرية في امبركا، ٧,٣٠ الهوية السرية، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ مسلسل اجتماعي / طبيب الجزيرة، ٩,٣٠ مسلسل اجتماعي كوميدي / بيل كوسبي، ١٠,٠٠ من غرائب البشر، ١٠,٣٠ فيلم السهرة Little Dit like Murder، كاميلا مصابة بانهيار عصبي ولا تستطيع رعاية ولديها التوأم تحاول نيلي رعايتها يستضيف زوج كاميلا حاملا هي ليندا لترعى الطفلين. تقع ليندا في غرام الزوج فتحاول التخلص من كاميلا.

● الجمعة:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني، ٦,٣٠ والت ديزني، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ المشروعات السياحية، ٩,٠٠ فرقة الانقاذ، انقاذ شخص احتجزته المياه داخل كهف - ووليد خرج الى الحياة قبل موعده - انقاذ عائلة من سطو مجرم بهدف السرقة، ٩,٤٥ برنامج محلي منوع / نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ مسلسل اجتماعي كوميدي /روزان، ١٠,٣٠ الجريمة الغامضة، مخرج كبير في مقتبل العمر يقتل صديقا من ايام الطفولة جاءه يفضح امرا مضت عليه سنوات طويلة ومن شانه ان يدمر مستقبله وتشويه جثته ونقلها من الاستوديو حيث حدثت صعقة تيار كهربائي الى شاطيء مهجور بعد ان جمع اوراقه ويبدأ الملازم كولومبو تحقيقاته.

● فريق الواجب ● والت ديزني ● بيل كوسبي ● غرائب البشر

يوميــات السينمــا

ثلاثة نجوم كبار يحاولون اختبار مواهبهم الكوميدية لكن النتائج جاءت على غير ما تشتهي النفوس

لوس انجلوس ـ من محمد رضا :

هدية هوليوود لهذا العام كانت مجموعة كبيرة من الافلام الكوميدية .

هناك الفيلم الذي يحتل المرتبة الاولى هذه الايام وهو «ناشنال لامبون - عطلة الكريسماس» من بطولة تشيفي تشايس . وهناك افضل كوميديات الموسم وهو المتمثل في «حرب الورود» من اخراج داني ديفيتو ويمثل فيه امام مايكل دوغلاس وكاثلين تيرنر . ثم هناك كذلك ثلاثة افلام خاصة هي : «الشيطانة» و«نحن لسنا ملائكة» و«بلايز» .

الخاص في هذه الافلام الثلاثة هو انها من بطولة ممثلين لم يطأوا ارض الكوميديا الفعلية سابقا، لكنهم قرروا - كل لغاية ما - التوجه نحو التمثيل الكوميدي. ايضا ما هو خاص هو ان هذه الافلام تدحرجت في السوق. الاول حط وجيزا في المرتبة الرابعة في لائحة اروج الافلام، ثم انتقل منها، في الاسبوع الثاني، الى المرتبة الحادية عشرة . وفي الاسبوع الثالث صار على المرء ان يبحث عنه بين الافلام الاقل حظا من ذلك. اما «لسنا ملائكة» و«بلايز» فكلاهما تم افتتاحه ضعيفا ما بين المرتبتين الثامنة والتاسعة، حيث من الصعب الارتقاء ومن المسلمات الهبوط .

هذه النتائج لم تسر ايا من النجوم المشتركين فيها .

انها لحظات حرجة دون شك في حياة كل من ميريل ستريب وروبرت دي نيرو وبول نيومان، لان اللحظة التي يقرر فيها ممثل جاد تقديم اداء كوميدي هي ذاتها اللحظة التي يحاول ذلك الممثل اسعاف نفسه من الحدود الشعبية الضيقة التي حصرته فيها الادوار الجادة، محاولا البرهنة على انه نجم شعبي اول، وانه يستطيع ان يلعب باجادة تلك الكوميديات بذات المستوى الذي لعب به سابقا كل ادواره الدرامية او التراجيدية . ثم



● بول نيومان في «بلايز»

ياتي صد الجمهور عنها فاذا بتلك الخيالات التي داعبت الممثل تحترق امام عينيه ليفيق على حقيقة جديدة .

على ان الموضوع هنا ليس فقط اعراض الجمهور عن اهمية مثل هذا الفعل. بل في الدرجة الاولى سقوط الممثلين تحت وطأة ما اقدموا عليه، ففي حين ينفذ بعض الكوميديين الى الادوار الجادة بنجاح، يبدو انه من الصعب للغاية ان ينفذ ممثل جاد الى الكوميديا وينجح .

هناك بالطبع مستويان لهذا الحكم : الاول اننا نتعامل مع موهبة الممثل في هذه الحالة، والثاني مع قيمة ومستوى الفيلم الذي قام بتمثيله ايضا. وهناك اربع نتائج يمكن توخيها تبعا لذلك :

- الممثل افضل من الفيلم .
- الممثل والفيلم جيدان .
- الممثل والفيلم رديئان .
- الممثل اردأ من الفيلم .

ستريب : بلا وزن

ميريل ستريب ممثلة تستحق كل لحظة حماس وتقدير نالتها سواء من الجمهور او نقاد السينما او من اعضاء اكاديمية العلوم والفنون السينمائية المانحة للاوسكار الشهير. شاهدها مرة ثانية في «اختيار صوفي» ولاحظ تلك الانفعالات الهائلة التي تمر بها تحت مظهرها الهادىء. انظر الى دورها البديع في «امرأة الضابط الفرنسي» او في «خارج افريقيا» او في «صرخة في الظلام»، الذي مضت به بعيدا محاولة تقمص شخصية استرالية محلية ليست على اي قدر من الجاذبية النفسية . في «الشيطانة» تتسلل من اداءاتها السابقة تلك لتلعب شخصية امرأة تخطف رجلا من زوجته (روزان بار والرجل هو ايد بغلي الابن) وهذا بحد ذاته ليس مبدأ نقاش، لكن ستريب تقرر مسح الشخصية التي تلعبها من اية ابعاد او اعماق وتسطيحها، اما لانها لم تكن ترغب في دور يستحق الاوسكار من جديد، واما اعتقادا خاطئا منها بانها تستطيع كسب العمق المطلوب عن طريق هدم الهوة بينها وبين شخصياتها السابقة، او ربما لاعتقادها بان شريكيها في الفيلم لن يستطيعا مواكبتها فيما لو انطلقت بمركبتها بعيدا .

كل هذه قد تكون مبررات او حتى اسبابا لكنها ليست بالمعاذير، فنتيجة لتسطيحها الشخصية التي تلعبها توارت آخر المسببات الفعلية لمشاهدة هذا الفيلم، فلا ايد بغلي بالممثل الذي لا تستغني عن فيلم له، ولا روزان بار (ممثلة بدينة نجحت في كوميديا تلفزيونية ذات اجواء دعائية فجة) ممثلة جيدة بالمرة، ولا المخرجة سوزان سيدلمان باكثر من منفذة افلام هاج بها النقاد الاميركيون عندما حققت فيلمها الاول (والافضل على ضعفه من بين كل ما اخرجته لاحقا) «البحث عن سوزان بلوعة» وذلك دون دواع حقيقية .

نيومان : فشلان متلاحقان

في «بلايز» يلعب بول نيومان (الذي منعت المقاطعة العربية الجمهور العربي من متابعة اعماله) دور حاكم ولاية لويزيانا في الخمسينات، الذي وقع في حب راقصة ستريب تيز اسمها «بلايز» وعمرها ٢٥ سنة، القصة الحقيقية مثيرة للطرافة، وتصلح لان تكون فيلما كوميديا بلا ريب، والمخرج الجديد رون شلتون (ثاني فيلم له بعد «بول دورهام» قبل عام) يجهد في سبيل ذلك، لكن الفرص تفوته (نترك هذه الافلام لمناسبات اخرى) وهذا ما يترك بول نيومان من دون ادارة ذكية وعلى نحو من اللاتوازن .

نيومان يحاول كثيرا تقديم ما هو انفعالي وبعيد عما اعتاد عليه سابقا، لكن اذا ما كانت محاولاته الجادة قد سترت بعض نقاط ضعفه كممثل (وممثل موهوب دون ريب) فان الكوميديا تكشف تلك العيوب، وتخلق في نفسه حالة من التردد، كانما كان يسأل نفسه طوال الوقت عما اذا ما كان قد اجاد او لا .

هذا هو الفشل الثاني لنيومان، على الصعيد الجماهيري، من بعد «السمين والفتى الطويل» الذي لعب فيه دورا جادا، وخرج الى العرض قبل ثلاثة اشهر. لكن الفشل هنا قد لا يعود فقط الى نوعية الدور وحده، بل الى حقيقة ان ممثلا بلغ من العمر ٦٣ سنة من الصعب عليه تحريك الجمهور، وغالبه دون الثلاثين الى الصالات. هذه سنة الحياة .

دي نيرو : القيمة الاوروبية

في كل ادواره، اضاف روبرت دي نيرو ما يمكن من الصواب وصفه بـ«القيمة الاوروبية» او لعلها الطريقة الادائية الصحيحة للشخصية، حيث نفسية الشخصية المتقمصة لا تصطدم وذات الممثل بل تحاكيها.

في «سائق التاكسي» و«الثور الهائج» و«هروب منتصف الليل» وسواها، ادخل دي نيرو نصيبا عاليا من الطرافة على ادواره. لم يكن عليه، في سبيل ذلك ان يكون هو طريفا، بل الذي قام به هو ان ادخل الطرافة الى صلب الشخصية التي يلعبها، فاذا بها ليست اعتيادية حتى حين كانت تنحو الى البساطة .

على ان هناك شيئا من اللاتوازن في اداءاته، والا كيف يستطيع روبرت دوفول سرقة المشاهد التي تجمعه ودي نيرو في «الاعتراف» ؟ وكيف سرق جيمس وودز المشاهد التي تجمعه به في «مرة في اميركا» ؟ هذا ليس للتقليل من قيمة دي نيرو غير العادية بين الممثلين . انه احد اجدر المتواجدين على الساحة، على ان هذا - بدوره - لا يبرر سقوط «لسنا ملائكة» .

المشكلة هنا هي ان المخرج البريطاني نيل جوردان لا يفقه الكثير في عملية تاليف الفيلم السينمائي لناحية جمع وتنفيذ كافة عناصره الفنية. ليس لديه اسلوب خاص، وفيلمه هذا، ومن قبله نصف «موناليزا» وكل «ارواح عالية»، ما وهي الا حشد لما يبرق ويلمع ويسرع الايقاع، من دون روح تسند ما يدور .

دي نيرو هنا يلعب دور هارب من السجن يضطر للعب دور راهب عندما يحاصر في بلدة تقع على الحدود الكندية - الاميركية . يحاول دي نيرو اختلاق الطرفة التي كانت سابقا تشخيصا طبيعيا واضافة تلقائية، فاذا به يجهد ويجهد ويبقى دون المستوى المطلوب. كما هو على الشاشة ماثلا يبدو لنا قريب الحركة والشبه بالكوميدي الفرنسي الراحل لوي دو فونيس الذي التقى والراحل اسماعيل يس في موهبتهما توجهتا الى الحركة والشكل وليس الى داخل الذات .



● ميريل ستريب، ايد بغلي وسوزان بار في «الشيطانة»



● روبرت دي نيرو في «لسنا ملائكة»

حسين فهمي ومحمود ياسين في مهرجان بغداد للمسرح

بغداد ـ القبس :

■ تشارك مصر في مهرجان بغداد للمسرح العربي، في دورته الجديدة التي ستنعقد في الفترة من (١٠) الى (٢٠) فبراير بمسرحية «اهلا يا بكوات» لفرقة المسرح القومي المصرية من تاليف لينين الرملي. اداء الفنانين الكبيرين، حسين فهمي، ومحمود ياسين، وكان مقررا ان تشارك مصر بمسرحية (الملك هو الملك) لسعد الله ونوس.. واداء صلاح السعدني، مع مجموعه كبيرة من فناني المسرح، الا ان التغيير الاخير اعلنت به اللجان المنظمة للمهرجان في غضون الايام القليلة الماضية.

والجدير بالذكر ان هناك اكثر من (١٢) دولة عربية ستشارك في المهرجان المذكور بعروض مسرحية، فيما ستشارك بقية الدول بالحضور.

وستمثل الكويت في المهرجان مسرحية «انتيغونا تنتظر» لفرقة مسرح الخليج العربي من اخراج عبد العزيز المنصور.



● حسين فهمي ● محمود ياسين

ابن قتيبة.. والشعوبية

عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد (هيئة كتابة التاريخ) وضمن سلسلة دراسات تاريخية، صدر كتاب، ابن قتيبة والشعوبية للدكتور عبدالله الجبوري .

وعبدالله بن مسلم بن قتيبة، كوفي المولد، بصري الثقافة، بغدادي الاقامة والمثوى، عربي الهوى، نتاجه قبس من اشعة لغة السماء، فتغلغل حبها في شغاف جنانه، وقطع ايامه مناضلا عن حماها، يذود عن شرفها، ويرد سهام الضلالة عن كنانتها، ولا يذكر شيء من اخبار العرب، او يدار قول في تاريخهم ولا يخضل ندي بنفحات مواجد شعرائهم، ولا ينقلب طالب علم في نعيم العصمة اللغوية او يتبتل عابد في محاريب الذكر، الا وكان ابن قتيبة من شهوده وجلسائه. فهل سمعت به او تناهى اليك من اخباره وذكره ؟

يتناول الكتاب عبر فصوله الخمسة نشأة ابن قتيبة وحياته العامة. والحياة الثقافية العامة وجهود ابن قتيبة فيها ودراسة في مؤلفاته وجهوده في الدراسات اللغوية، وابن قتيبة وموقفه من الشعوبية . ويقع الكتاب في (٣٤٠) صفحة من القطع المتوسط .

نرفانا محمد ادريس لا تلتفت الى الاشاعات

اركز كل اهتمامي في اتقان عملي واعامل كل انسان كما احب ان يعاملني

المذيعة التلفزيونية نرفانا محمد ادريس استطاعت من خلال عملها بالتلفزيون ان تحظى بالعديد من البرامج، وان تنال ثقة المسؤولين واعجاب المشاهدين نظرا لما تتمتع به من وجه جميل واداء جيد وحضور على الشاشة. في هذا اللقاء نلقي الضوء على عدة نقاط من خلال هذه الاسئلة التي جاءت اجابتها عنها بكل صدق ووضوح .

● رغم مرور اكثر من عام على عملك بالتلفزيون، ورغم العديد من البرامج التي قدمتها الا انك لم تقدمي البرنامج الثقافي الذي تفجرين من خلاله امكاناتك كخريجة اعلام. والذي يحول دون تقديم مثل هذه النوعية من البرامج ؟

- في الحقيقة لا توجد اسباب جوهرية، الاسباب عادية، وهي ان كل مذيعة لا بد وان تمر بعدة مراحل مهما كانت امكاناتها ودراستها، لان التطبيق العملي يختلف عن النظري، ولا يمكن ان تتحمل المذيعة تقديم برامج من هذه النوعية الا اذا مرت بعدة خطوات، وذلك مهما كانت امكاناتها. وخريطة البرامج الثقافية كاملة، ولكن لو ظهرت فكرة جديدة، فانا متاكدة ان التلفزيون سيفسح لها مجالا . وبالنسبة لعملي في البرامج، فقد بدأت مبكرة، واسند الي تقديم برامج بعد عملي بالتلفزيون باربعة أشهر وهذه فترة قصيرة مقارنة بزميلاتي، وقد قدمت الكثير من برامج المنوعات وظهرت في اعمال على الهواء. وهذه مسؤولية ليست سهلة، ولكنني متاكدة من ان فرصتي ساحصل عليها بالتدريج . وقد تقدمت بفكرة برنامج الى المسؤولين، واسمه «منارات البر» وهو يتكلم عن السبعة مراكز الطبية الموجودة بالكويت، والتي قام بعض الافراد على انشائها والانفاق عليها كاملا وهي موجهة لعمل الخير، وتوجد ايضا مشاريع خيرية اخرى في طريقها الى الظهور. وحاليا اقوم بجمع اطراف الخير. وبعض الناس يخشى الاتجاه الى هذه المراكز نظرا لفخامة مبانيها المعمارية، لكنها في الحقيقة اقيمت بهدف الخير. وهدفي من البرنامج اظهار الدور الذي قامت من اجله هذه المراكز، والقاء الضوء على الناس الذين يقدمون للكويت جزءا من جميلها عليهم .

● هل توجد قضية تعاني منها الكلمة الصادقة لتقديمها الى الناس بمعناها الحقيقي دون مونتاج ؟

- لا شك ان كل واحد منا له اهتمامات في مجال معين سواء في السينما او التلفزيون او الادب، لكن المشكلة تكمن في توضيح المعاني والمفردات، وهذا الشيء يحتاج الى انسان متخصص، وهؤلاء الناس موجودون في مجالات الفكر والادب، ولهم مكانتهم الثقافية . لان المذيعة لا تستطيع ان تخرج عن حدود اطارها كمذيعة ومتخصصة والكلمة هي اصدق واقصر طريق للوصول الى الناس، ولكن اذا وصلت دون زيف .

● هل يمكن الاستغناء عن الفقرات الغنائية في البرامج المنوعة ؟

- في حالة ان تتوفر المادة المعوضة القوية، ولا اعتقد ان هذا ممكن لان الناس تعودت على مشاهدة الاغاني في برامج المنوعات . وفي حالة تقليص الاغاني من البرنامج، الناس تتصل بنا هاتفيا، تطالبنا بتقديم فقرات غنائية. ولكن في حالة تقديم فقرات قوية يكون اسلوب التنفيذ فيها بطريقة ذكية، ونحن نملك في قسم المونتاج بالتلفزيون امكانات كبيرة جدا يمكن ان تعتمد على الصورة .

● هل في استطاعة التلفزيون تقريب الفجوة بين البرامج الاجنبية المنوعة التي تتسم بالابهار والتقنية العالية، وبين البرامج المحلية المنوعة ؟

- يغيب عن البعض ان البرامج العالمية الاجنبية التي يشاهدونها في دقائق تاخذ جهدا ووقتا يمتد الى شهور. لكن فيديوهات الاعمال العربية سهلة، لا تستغرق اكثر من ايام. لماذا تبهرنا الاشياء الاجنبية ؟ لانهم يملكون تقنيات فائقة، وبالتالي علينا ان نتحمل شهورا حتى نخرج بمستوى اعمالهم.. وبكل اسف نحن كعرب عندنا احساس سريع بالملل، ولا نملك الصبر الذي يؤهلنا لهذا المستوى. انا شخصيا يهمني كثيرا الاهتمام بكل جزئية في البرنامج الذي اقدمه، بداية من مقدمة البرنامج حتى نهايته، وهذه العناصر تجعل المشاهد يهتم بالبرنامج كثيرا ويحرص على الوصول الى المضمون، حتى لو كان برنامجا ثقافيا .

● فنوننا العربية اصبحت تعاني من اضمحلال في المستوى الثقافي والجاد، واصبح الاهتمام بالاتجاه التجاري اكثر من الاهتمام بالنواحي الثقافية. هل ترين ان التلفزيون ايضا بدأ يتجه نحو هذا المنهج ؟

- اشعر ان البرامج الثقافية في تلفزيون الكويت كثيرة، وتطرح قضايا مهمة وحساسة، وربما تمر دورة ليس بها هذا الكم من البرامج، وهذا يعود للاستعدادات التي يجريها معدو هذه البرامج لتسجيل قضايا ملحة .

● هل يوجد فرق واضح بين المذيعة المتخصصة (خريجة الاعلام) والمذيعة غير المتخصصة ؟

- ممكن ان تكون المذيعة غير خريجة ولكنها تملك من الثقافة والادراك والاهتمامات ما يعوضها عن المحصلة الدراسية . لكن بناء الشخصية هو المهم، لان الحياة العملية تختلف تماما عن حياة الجامعة. فبعد التخرج يصبح الانسان في مواجهة المسؤولية بكل ابعادها، ومهم جدا ان يكون للمنزل دوره في اعطائه استقلالية القرار، لان الانسان في هذه الفترة يحتاج ان يختار ويحدد مسار حياته .

ولا شك ان الدراسة الاكاديمية لها اسس سليمة وعالمية، ولكن ما ينفذ في الواقع العملي مختلف تماما. فاكثر الاشياء التي تنفذ غير مدروسة، لان كثيرا من الذين يعملون في المجال الاعلامي غير متخصصين، وهذا خطأ



● نرفانا ادريس

ونحن لا نريد ان نظهر اخطاء نعرفها ولكن الناس ليسوا على دراية بها فنتغاضى عنها، لكن كثيرين من الناس يفهمونها، وهنا دور الدراسة في تقنية العوامل الفنية مهم جدا. بجانب اللغة كعامل مهم جدا لاي انسان يعمل في مجالات الاعلام .

● يقال ان جمالك ساهم في اسناد العديد من البرامج التلفزيونية اليك، ما ردك ؟

- الجمال وحده لا يكفي، في اميركا توجد احسن مذيعة تلفزيونية وهي بربارة والترز وهي مؤهلة وحاصلة على شهادات كثيرة، ومع ذلك ليست جميلة، لكنها استطاعت ان تفرض شخصيتها على مجتمع من المجتمعات الضخمة. ومعها مذيع أخر لا يحمل من المؤهلات سوى الشهادة الابتدائية، في حين انه يتقاضى ما يعادل راتبها. وفي رأيي ان العلم اساس كل شيء، وانا لا اعتبر الشهادة الجامعية حدا، فهناك اشياء كثيرة يمكن ان يتطور معها الانسان الطموح .

● هل استقلالية القرار ساهمت في بناء شخصيتك وكيفية التعامل مع الاخرين من خلال علاقات عامة مميزة ؟

- انا شخصيا اعتمد في تعاملاتي مع الناس على ما تعلمته من البيت، لاني عندما دخلت مجال الدراسة والعمل شاهدت اشياء تعاملت معها بمفردي، لكنها لم تعجبني، لانها غير ما تربيت عليه، وهي تسيء لاصحابها . ولكن تعاملاتي واحدة مع كل الناس، والانسان حين تتفاوت تعاملاته مع الناس يتعرض للاقاويل والاشاعات ويتعب كثيرا . والانسان يتخذ لنفسه خطا معينا ولا يميز أحدا عن الاخر، واقصد خصوصية التعامل، وخاصة في مجالات العمل، وكل انسان له احترام معين، وكل واحد له اسلوب في التعامل غير الاخر!!

● يقال ان فيك صفة الغرور والتعالي ؟

- كلام خاطىء، البعض يفهمني خطأ لان مظهري وشكلي يوحيان بهذا الاحساس، الناس تتوقع مني الابتسامة للجميع بحكم عملي كمذيعة، وهذا شيء خاطىء . وعندما يقال عني انني مغرورة افضل من ان يقال ان تصرفاتي لا احسبها جيدا، وانا لا اصافح ولا ابتسم لانسان دون ان اعرفه، لكن الانسان الذي يعرفني جيدا يعرف انني انسانة بسيطة جدا، وانا اتعامل مع الزميلات او الزملاء بحكم العمل فقط لا زيارات ولا تلفونات خاصة ولا يربطني بهم سوى العمل، وهذا الشيء من طبيعتي وتربيتي، رغم انني انسانة اجتماعية في محيط اسرتنا، لكن العمل يبعدنا كثيرا عن العلاقات الشخصية .

● كتبت عنك جملة في احدى الصحف وهي «مذيعة لطشت برنامج من مذيعة اخرى من نفس الجنسية ببرودها المعتاد». وهو برنامج «حوار ونغم» ما تعليقك على هذه العبارة ؟

- هذا الكلام لا يندرج تحت اسم النقد، هذا هو التجريح بعينه لان النقد له اصوله التي يعرفها اهل الاختصاص وحدهم. المفروض عندما توجه لي نقدا عليك ان تضع وجهة نظرك كناقد . لكن ان تكتب عبارة استفزازية الغرض منها الصدام بين مذيعتين واساسا لا يوجد بيننا الا الصداقة والزمالة. انا لا الطش برامج من احد ولا اطالب بشيء. اذا كنت املك شيئا اتقدم به الى المسؤولين في صمت تام وهذا معروف عني، انا المذيعة الوحيدة التي لا تطلب اي شيء سواء برامج او ماديات او فرصة ؟ عندما اكلف بعمل اؤديه على الوجه الاكمل سواء كان عملا صغيرا او كبيرا، وبالنسبة لبرنامج «حوار ونغم» انا كلفت به لمدة شهر وزميلتي تعرف هذا جيدا . الان اطلب ردا من الذي كتب العبارة سالفة الذكر بعد ان عاد البرنامج مرة اخرى الى زميلتي دعاء، هل تعتبر لطشته مني مرة اخرى .

● وجهت اليك اشاعات كثيرة هل وصلتك ؟

- الاشاعات لا تعنيني، وانا انسانة ملتزمة، ومن اسرة محافظة، وانا بعيدة عن كل الشبهات وفي حالي ولا احب ان اتكلم عن الناس ولا احب ان يتكلم عني الناس. وتاكد ان كل شيء يحدث معي في التلفزيون او اي موقف اصارحهم به في البيت. وهذا الشيء يحميني من اشياء كثيرة جدا، ويسبب لي راحة .

محمد زغلول دياب

غدا افتتاح مهرجان السينما الفرنسية

يفتتح مساء غد السبت في قاعة عرض غرفة التجارة والصناعة مهرجان «السينما والثورة الفرنسية» الذي يقيمه نادي الكويت للسينما .

ويتضمن مجموعة من الافلام القديمة والحديثة التي تناولت احداث الثورة الفرنسية قبل ٢٠٠ عام.

مسرحية ارثر ميللر الجديدة عن انهيار (وول ستريت)

حضر الكاتب الاميركي «ارثر ميللر» ليلة افتتاح مسرحيته الجديدة «الثمن» المعروضة حاليا على مسرح «البانج فيك» في لندن والتي تدور حول معاناة اسرة اميركية الى ان تأقلمت مع التاثيرات الاخلاقية والنفسية والمادية بعيدة المدى للانهيار الاقتصادي الشهير الذي حدث في «وول ستريت» مركز المال والاعمال في الولايات المتحدة.

وفي تصريحات صحفية دعا «ميللر» جمهور المسرح عامة، والانكليزي خاصة، الى تقديم الدعم المادي للمسرح لانه على حد قوله من الصعوبة بحال ان يعيش اعتمادا على دخله من شباك التذاكر وحده.

وفي الوقت نفسه انتقد ميللر ارتفاع ثمن تذكرة المسرح في الولايات المتحدة حيث يصل في المتوسط الى «٤٥» دولارا. ومن هنا فهو يتمنى ككاتب ان ياتي الى المسرح السواد الاعظم من العوام.

وقد اشاد «ميللر» بزميله الكاتب المسرحي التشيكي «فكلاف هافيل» الذي انتخب رئيسا لتشيكوسلوفاكيا مؤخرا. مؤكدا ان «هافيل» كان يمثل المقاومة في اقوى صورها، حيث انه رفض قبول الاكاذيب التي اطلقها النظام السابق في بلاده.

صباح عطوان وحسن حسني يقدمان تجربة درامية رائدة

تناول الجريمة على شاشة التلفزيون بين النظرة الاجتماعية والصعوبات الفنية

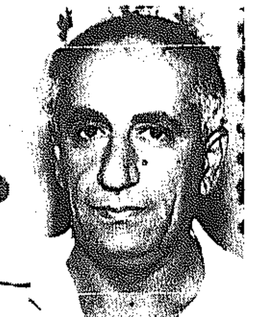
بغداد ـ من محمد حياوي :

ظلت موضوعة الجريمة ، والحبكة البوليسية بعيدة عن التناول الدرامي في التلفزة بشكل عام لاسباب عدة ، أهمها حساسية البعض من قضايا الجريمة بازاء الاعراف والتقاليد الاجتماعية السائدة ، بيد أن هذا التصور لا يحول دون الاعتراف بكون الجريمة حقيقة واقعة ومستمرة ، شان المجتمعات العربية بذلك ، شان اي مجتمع انساني تتنازعه دائما قوى الخير والشر على السواء .

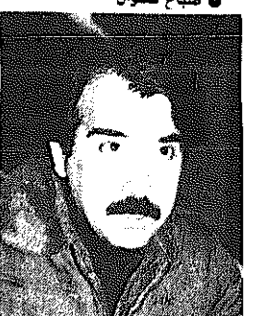
واذا كانت الدراما التلفزيونية المصرية قد طرقت مثل تلك الموضوعة ، او اقتربت منها بطريقة او باخرى ، عبر الافلام والمسلسلات المصرية ، فان صناع الدراما التلفزيونية في بقية الاقطار العربية ظلوا بعيدين عن تناولها ، ذلك لان الامر يتطلب مقدارا من الشجاعة والدقة والصراحة ، بالاضافة الى امكانية الرصد والتحليل الاجتماعي .

ان جل الافلام والمسلسلات المصرية التي تناولت موضوعة الجريمة ، قدمتها بطريقة مسطحة ومباشرة وغير مؤثرة ذلك لانها أغلقت ، او تغافلت عن التحليل الاجتماعي الذي يرتقي لمستوى المعالجة وسبر الاغوار النفسية والدوافع التي تتلبس الشخصيات الاجرامية ، وقد تستثني من ذلك المعالجات الراقية التي قدمها أسامة أنور عكاشة في بعض اعماله التي تطرقت من قريب أو بعيد للجريمة ، في حين تكاد تشكل أعمال صالح مرسي ظاهرة ملفتة للنظر في هذا المجال ، لاستفادتها القصوى من موضوع الجريمة ، ومقدرته الفذة في استجلاء الابعاد النفسية لشخصياته عبر الصراع الذي يديمه دراميا من خلال ربط النوازع الاجرامية بالضغوطات الاجتماعية وحركة المجتمع بعامة ، وبالخصوص تلك الشرائح السلبية منه .

في العراق ، كما في بقية الاقطار العربية الاخرى ، ظل التناول الدرامي للجريمة ، تناولا سطحيا وحيويا ، كما ظلت الجريمة تستخدم كاداة عرضية لتغير مجرى الصراع أو حسمه ، بينما لم يتجرأ العديد من الاعمال على تقديمها كقضية أو محور للصراع الدرامي ، للاسباب التي ذكرتها آنفا ، وقد يكون مسلسل «الذئاب» مناسبة حديثنا هذا ، وهو أول محاولة جادة وجدية تتخذ من الجريمة موضوعا رئيسيا لها ، ومحورا للصراع الدرامي ، اذ تتعرض فكرة المسلسل لقضية النزوع الاجرامي لدى مجموعة من سراق السيارات الذين ينجحون في التخطيط للعديد من



● صباح عطوان



● حسن حسني

عمليات سرقة السيارات وتداولها وتحويرها أو بيعها بمختلف المدن العراقية ، ليدخل رجال الامن في صراع شرس ومتواصل مع هؤلاء الأشقياء الذي يطورون أساليبهم حسب متطلبات الدفاع عن عناصرهم المتمرسة في الاجرام .

ان تناول مثل تلك الموضوعة في الدراما العراقية يعد مسالة متداخلة وجريئة الى حد ما ، خصوصا بمثل هذا الحجم والسمة ، وامتداد الرقعة الجغرافية التي سيغطيها التصوير والتي ستجري عليها الصراعات والمطاردات . فالمسلسل سيمتد على مدى (٣٠) حلقة ، ولاكثر من (٣٠) ساعة درامية متواصلة ، وقد استفاد مؤلفه وواضع السيناريو له ، الكاتب صباح عطوان ، من ملفات القضاء وقضايا الشرطة في مدينة بغداد ، بالاضافة للتفاعل الدرامي الذي أسقطه من مخيلته على الاحداث المتداخلة والموضوعات والعلاقات المتشابكة ، وسيستعين مخرجه ، الفنان حسن حسني ، الذي سبق أن قدم العديد من المسلسلات الناجحة ، باكثر من (١٠٠) ممثل واعداد من الكومبارس الذين سيمثلون أدوار رجال الشرطة ، بالاضافة الى استخدام عشرات الشاحنات وسيارات الصالون ، وطائرات الهليكوبتر التي ستحمل كاميرات التصوير فوق الطرق الخارجية أثناء تصوير مشاهد المطاردات ، كما سيقتصر تصوير المسلسل على المشاهد الخارجية فقط ، دون اللجوء الى أي ستوديو داخلي ، نتيجة للصعوبات التي بدأت تضعها دائرة التلفزة العراقية أمام شركات الانتاج التلفزيوني والسينمائي ، الامر الذي سيؤدي الى خلق مشكلات فنية عديدة ومعقدة يتطلب من كادر العمل الضخم تجاوزها ، وهذه المشكلات يقول المخرج حسن حسني ستتمثل في أن السقف الزمني سيتمدد أكثر مما هو عليه في الاعمال العادية ، والجهود الفنية المبذولة ، لا سيما من الفنيين ، ستتضاعف ، ناهيك عن صعوبة العمل في مرحلة المونتاج الذي سيتطلب الكثير من الدقة والصبر ، وهناك قضية الصوت التي لا تخلو من التعقيد ، فالصوت سيختلف من مشهد الى أخر بحسب متغيرات المكان وسرعة الريح وابتعاد أو اقتراب المخلفات الصوتية الخارجية ، وقضية الظروف الجوية وتقلباتها التي ستتحكم الى حد ما بمواعيد العمل والتصوير ، أضف الى ذلك صعوبة العمل وجدته بالنسبة لكوادرنا التي أعتادت على العمل مدة طويلة داخل الاستوديوهات ، بكل ما توفره لها من امكانات انارة وصوت وتقنية فنية أخرى .

ان قضية تناول موضوعة الجريمة دراميا تتنازعها مشكلتان مهمتان ، تتمثل الاولى بحساسية تناول مثل هذه الموضوعات ، بينما تتمثل الثانية بمدى قدرة الاعمال التلفزيونية العربية ، والسيناريو على وجه التحديد ، على توظيف النوازع الاجرامية وتحليلها سايكولوجيا والبحث في الدوافع الاجتماعية التي أدت اليها ، عن هاتين المشكلتين يقول الكاتب صباح عطوان :

انني في عملي هذا أحاول في الحقيقة أن يضع حدا لمثل هذا التحسس ، خصوصا وأن الصحافة العراقية لم تكف يوما عن رصد ومتابعة مثل تلك الجرائم وعرضها وتقديمها لجمهور القراء بعامة ، وشخصيا لا أرى حراجة في التصدي لمثل تلك الموضوعات دراميا ، خصوصا اذا ما أبرزت الاعمال الدرامية الدور البطولي والمتميز لرجال الشرطة الوطنية في قمع الجريمة والحد من تورط البعض .

على الدرب

الجسد في المسرح

كانت الدراسة التي قدمها د . عوني كرومي في المهرجان المسرحي الخليجي بالدوحة، دراسة قيمة، تعتمد في مادتها على تجربة المخرج وثقافته ومصادره، وكانت دراسة فريدة تؤكد على اهمية الجسد الانساني في التعبير الحركي، كمساند للتعبير اللغوي، او كبديل له في بعض الاوقات .

وقد استندت الدراسة الى مجموعة كبيرة من التجارب التي قام بها مخرجون عالميون من القرن الماضي، حتى منتصف هذا القرن، وهي تجارب مهمة، استطاعت ان تثبت بعض القضايا الاساسية في هذا الموضوع، وان تشكل بعض القواعد التي يفترض ان تراعى خلال الاداء الحركي .

ويمكن تلخيص اهم ما اكدته هذه التجارب في عدة امور، اولها استخدام الجسد الانساني في التشكيل، وغالبا ما يكون هذا التشكيل عبر مجموعات تخلق انسجاما على خشبة المسرح، يعبر عن رؤية المخرج وقدراته التشكيلية المتوافقة مع العرض . وثانيها استخدام حركات ايقاعية، تعبر عن حالة، او عن طقس، كما في الرقص التعبيري مثلا، وهو امر يتم التعبير عنه بشكل دقيق، ويحتاج الى مرونة جسدية لدى الممثل، تمكنه من اداء الحركات الدقيقة او الصعبة، كما لدى راقص الباليه او الاكروبات.

وثالثها تلك الحركات التي تصاحب الاداء الصوتي بشكل عفوي، وهي حركات تحمل دلالاتها، لتاكيد المعنى او نقضه، وهي مرتبطة الدلالات عموما بالثقافات التي تنشأ فيها . ورابعها حركات ارادية مقصودة، يتم التاكيد عليها خلال اعداد الممثل للدور، حتى تحمل دلالة مقصودة، وهذه الحركات هي ابلغ ما يمكن ان يصل اليه الاعداد، لانها تكون مقصودة بذاتها، لتوصل دلالة بذاتها، دون ان يتم ذلك بشكل عفوي او افتراضي، وانما من خلال الدراسات المتعمقة في معنى «لغة الجسد» وهي دراسات حديثة ودقيقة في الوقت ذاته، تعتمد على تداخل علم النفس وعلم وظائف الاعضاء، وقد توصلت الى الكثير من المعارف التي تفيد العمل المسرحي، بعد ان تم تقنينها، لا كحركات وحسب، وانما كعلاقات ايضا، تبدأ من علاقة الانسان بالمكان، وصوقعه فيه، وعلاقته بالمتلقي، من ناحية المستوى المكاني، والمسافة، ومن ناحية الحواجز التي تفصل بينهما، اضافة الى امور اخرى يهتم بها هذا العلم الحديث (الذي يحاول ان يدرسها مختبريا) .

هذا العلم، يمكن النظر اليه كمكمل لتجارب المسرحيين الكبار، الذين تركوا لنا تراثا مهما يعتمد عليه في قضية الاداء الجسدي، وهو التراث الذي تتجه اليه معظم المصادر العربية حين تدرس ذلك، عند ستانسلافسكي ومايرهولد وبريخت وغروتوفسكي وبروك وغيرهم. ولكنه لم يعد تراثا كافيا في هذا العصر، لان ما اضافه علم (لغة الجسد) اصبح جزءا من هذا التراث، لا يجوز ان يهمل، خاصة وانه يؤكد بعض ما جاءت به تجارب المسرحيين الكبار، ويضيف اليها، وقد ينقض بعض نتائجها، واية معرفة حديثة، للاداء الحركي في المسرح، بكل الوانه، وخاصة في اللون الذي تبرز فيه قصدية التدريب على حركة من اجل الوصول الى دلالة محسوبة، لا بد وان تتصل بهذا العلم الحديث .

وليد ابوبكر

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٦٠
الريال القطري	٧٩,٩٥
الريال العماني	٧٥٦,٢٥٠
الدينار البحريني	٧٧٢,٢٥
درهم الامارات	٧٩,٢٣٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٨٤٠
الدينار اليمني	٨٤٨
الدينار التونسي	٣٢٦,٩٠
الدينار الاردني	٤٣٤,٩٠
الدينار العراقي	٨٩
الليرة اللبنانية	٥٤٥
الليرة السورية	٦٦٥
الدرهم المغربي	٣٦,٣٥
الدولار الاميركي	٢٩٠,٧٠
الدولار الكندي	٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٤٩٣
الجنيه القبرصي	٦٢١
المارك الالماني	١٧٥
الفرنك السويسري	١٩٥,٥٠
الفرنك الفرنسي	٥١,٥٠
الفرنك البلجيكي	٨,٤٣٠
الليرة الايطالية	٢٣٩
الليرة التركية	١٢٧
الجلدر الهولندي	١٥٥
الشلن النمساوي	٢٥,٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٤٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧١٠
الروبية الهندية	١٧,١٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٦٠٠
الروبية السيلانية	٧,٢٧٩
دولار سنغافورة	١٥٦,٥٠٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٢٧٠
التكا البنغلادشي	٩,٦٩٨
الين الياباني	٢,٠٠٧
البيسو الفلبيني	١٣,٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٤٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٩٢٥
سعر كيلو الفضة	٦٧,٢٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٧٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٦١
سعر الاونصة	١٢٧
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٠,٠٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٠,٧٠
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٩٠/٢/٨)

اسواق المال العالمية

(٩٠/٢/٧)

● الولايات المتحدة: اخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠
الاموال الفدرالية ٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,٨٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ٩٤ ٢٢/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١٥
انتربانك (اسبوعان) ١٥ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٤ ١٧/٣٢

● اليابان
سعر الخصم ٤ ١/٤
اموال تحت الطلب ٦ ١٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر) ٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٢/٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٣ ١/٢
بوردن انك	٣٤
نيويورك كيميكال	٣٦
داتا جنرال	٩ ٣/٤
كاتربيلر	٥٥ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ١/٢
كرايزلر	١٦ ١/٤
سيتي كورب	٢٣ ١/٢
كلوريكس	٣٨ ٣/٤
دير اند كومباني	٦٧ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٧٩ ١/٨
داو كيميكالز	٦٣ ٥/٨
ديبونت	٣٨ ٥/٨
ايستمان كوداك	٣٨ ٣/٨
ايكسون	٤٨
فلور كوربوريشن	٤١ ١/٤
فوستر ويلر	٢٥
جنرال اليكتريك	٦٢ ٥/٨
جنرال موتورز	٤٣
جنرال داينامكس	٣٨ ١/٨
كوديج	٣٥ ٥/٨
هاليبرتون	٤٥ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٤٧ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٦٢ ١/٨
هونيداي ان كورب	٦٣ ٣/٨
كوكا كولا	٦٩ ١/٢
جيليت	٤٧ ٥/٨
كودريتش	٣٨ ١/٢
هوندا موتورز	٢٤ ٥/٨
اي بي ام	١٠٣ ١/٨
اي تي تي	٥٣
جونسون ـ جونسون	٥٤ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٦ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٣ ١/٤
مينيسوتا ماينبغ	٨٠ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٤ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٩
اوكسيدنتال بيتي	٢٧
بان اميركان	٣ ١/٢
بيبسي كومباني	٥٩ ١/٢
بولارويد	٤٥ ٣/٤
شلومبرغر	٤٩ ٣/٨
كيميكال بونيسيس	١٤ ١/٤
سوني كوربوريشن	٥٧
سكويب	—
سينتكس	٥٠ ١/٨
تيليداين	٣٥٥ ١/٤
تكساسكو	٥٨ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٦ ١/٢
[illegible]	[illegible]
وستنغ هاوس	٧٢ ٣/٤
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
مؤشر الداو جونز	٢٦٤٠
حجم التعامل بالملايين	١٨٦

قرار توحيد العملة الالمانية خفض اسعار الاسهم اليابانية

اتسمت سوق الاوراق المالية في طوكيو بالعصبية بسبب قرار المانيا الغربية البدء في محادثات مع المانيا الشرقية بشأن توحيد العملة مما ساعد على انخفاض قيمة السندات الاتحادية الالمانية الغربية امس الاول لليوم الثالث على التوالي.

ويخشى المتعاملون ان يسبب توحيد العملة مع المانيا الشرقية ضغوطا تضخمية في المانيا الغربية ويؤدي الى اقتراض ضخم من جانب بون للانفاق على الاصلاحات في المانيا الشرقية.

فقدت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس مكاسب حققتها مبكرا وانهت التداول بسعر هابط في تداول هادىء فشلت خلاله المساومة في انعاش السوق.

وقد هبط متوسط مؤشر جريدة «نيهون كيزاي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا منتقاة ١٢١,٠٦ ينا ليقفل الجلسة الصباحية بسعر ٣٧١٨٠,٨١ ينا وذلك بعد ان انزلق ٣٦٤,٩٦ ينا يوم امس الاول.

وخسر مؤشر سوق طوكيو الشامل لكافة الاصدارات المدرجة في القسم الاول ٨,٠٢ نقاط كي يقفل بمستوى ٢٧٤٢,٣٤ نقطة بعد ان فقد ١٥,٧٧ نقطة في اليوم السابق.

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي من البورصة خلال الفترة الصباحية بحوالي ٢٠٠ مليون سهم.

وقال محللون ان انتهاز فرص المساومة انعش اسعار الاسهم عند الافتتاح ولكن التوتر ساد في السوق اثر هبوط اسعار سندات الحكومة اليابانية وتبعت الاسهم الاتجاه نفسه.

واشار المحللون الى ان الحجم ما زال ضئيلا لان المستثمرين كانوا بانتظار نتائج المزاد لسندات الخزانة الاميركية والانتخابات العامة في اليابان بعد عشرة ايام.

وكانت الاسهم المالية اقل وبيعت ايضا اصدارات الصلب وضعفت اسهم النفط فيما كانت الماكينات في الجانب الايجابي وكان اداء بقية السوق مختلطا يميل الى الهبوط.

تزايد الاستثمارات اليابانية في بريطانيا

مازال حجم الاستثمارات اليابانية يزداد في بريطانيا يوما بعد يوم وذلك فيما يتعلق باستثمار الاموال لانشاء مصانع جديدة للسيارات او الاجهزة الالكترونية الجديدة او لاستثمارها لمتابعة وخدمة خطوط الانتاج في المستقبل لما ستسفر عنه هذه المصانع.

ومؤخرا اقدمت شركة صناعة السيارات اليابانية «تويوتا» على انفاق مبلغ ١٥ مليون جنيه استرليني لانشاء مركز جديد للتوزيع ومستودع لقطع الغيار في مقاطعة «لسترشارب» كجزء من الاستعدادات لمواجهة الزيادات المتوقعة في المبيعات عندما تبدأ شركة تويوتا انتاجها الفعلي للسيارات في بريطانيا بحلول عام ١٩٩٢.

وتشير التقديرات الرسمية الى ان مبيعات سيارات تويوتا وعرباتها التجارية الخفيفة سوف تصل الى ٨٥ الفا بحلول عام ٩٥ بالمقارنة لمبيعاتها خلال العام الماضي التي وصلت الى ٤٩ الفا.

ورغم ان هذه التقديرات يسودها التحفظ الا ان شركة تويوتا تتوقع لهذه المبيعات ان تصل الى ١٠٠ الف سيارة في العام قبل نهاية العشرة اعوام المقبلة.

اما مستودع قطع الغيار ومركز التسهيلات والتوزيع فسيتم انشاؤها على مساحة تقترب من ٩٠ الف متر مربع بحيث يمكن بواسطتها توفير ٧٠ الفا من قطع الغيار المختلفة مع تقدير التسهيلات اللازمة.

ويتوقع ان تتم عمليات الانشاء خلال عام ٩١ وذلك على بعد حوالي ٧٠ كيلومترا من مصانع السيارات «تويوتا» بالمملكة المتحدة والتي رصد لها مبلغ ٧٠٠ مليون جنيه وستبدأ عمليات بنائها في البيع هذا العام.

ويتوقع لهذه المصانع التي ستبدأ الانتاج من اواخر عام ٩٢ ان يرتفع انتاجها الى ٢٠٠ الف سيارة في اواسط التسعينات.

مشروع نفطي مشترك بين اليابان واندونيسيا

اعلن في طوكيو امس انه تم الاتفاق على مشروع مشترك بين شركات نفطية وتجارية يابانية لاقراض ٥٠ مليون دولار لتنمية حقل للنفط والغاز في الجزء الجنوبي من جزيرة سومطرة الاندونيسية بالاشتراك مع شركة اندونيسية حكومية.

وقالت مصادر شركة التعاون النفطي الاندونيسية اليابانية ان اتفاقها مع بيرتامينا سيشمل انتاج ٣ ملايين برميل من النفط الخام و٢١٩ بليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي في حقل ليمباك خلال عشرة اعوام اعتبارا من خريف ١٩٩٢.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٢/٨	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ ق
بنك الاعتماد ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠ ق
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ ق
بنك المهندس	٤٠٠ ق
بنك العمال المصري	٤٩٢ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٣٦٠ ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠ ق
بنك مصر الدولي	٢٩,٣١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠ ق
المصريون في الخارج	٦٦٠ ق
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠ ق
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠ ق
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٤١,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٢٨ ق
الدلتا للتامين	٥٠٠ ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩ ق
اجيكو للنقل السياحي	١٨٤٠ ق
سراميدور للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٣٧٠ ق
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠ ق
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
العروبة للفنادق والسياحة	٧٠ د
القاهرة للاسكان	٢١٥ ق
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠ ق
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠ ق
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠ ق
مصريون ص١	٢٩٨ ق
الاهلية المصرية	١٥٠٠ ق
مصر للالبان	٩٠ ق
المصرية للدواجن	١١٨ ق
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٢٠٠ ق
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١ ق
الحديد والصلب	١٤٢ ق
الكاب المصري	٦٠٠ ق
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠ ق

د : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

■ تقرير القبس المالي ■

تحسن سعر صرف الدولار وتراجع الذهب

ارتفع سعر الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية في اوروبا واليابان امس. وقال متعاملون ان الطلب زاد على المارك الالماني اثر توقعات بان المانيا الغربية ستستفيد من الاصلاحات الجارية في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية، وزاد سعر الدولار حوالي ماركين واحد في سوق طوكيو امس عما كان عليه عند الاقفال في نيويورك امس الاول ليصل الى ١,٦٦٨٤ مارك، بينما لم يطرأ عليه تغير يذكر مقابل الين وبلغ ١٤٥,٦٠ ينا يابانيا.

وفي لندن سجل سعر الدولار ١٤٥,٢٥ ينا وقد ادى بيع المارك الالماني في اسواق طوكيو لجني الارباح وكذلك قام متعاملون ببيع العملات الاوروبية مقابل الين الياباني.

وقد اقفل الدولار الجولة الصباحية بسعر ١٤٥,٥٨ ينا، وقال متداولون بسوق تبادل العملات ان قوة الدولار في الاسواق الخارجية قد انتقلت لسوق طوكيو منذ بدء التداول.

وقد تحركت العملة الاميركية في حدود ضيقة مقابل الين طوال امس في طوكيو وحافظت على مكاسبها الاولية.

واضاف متداولون ان المستثمرين باعوا المارك الالماني واشتروا دولارات خوفا من التضخم في الاقتصاد الالماني الغربي وهذا اعطى الدولار دفعة مقابل المارك والين.

وارتفع الدولار كذلك مقابل الجنيه الاسترليني امس حيث سجل سعر الجنيه ١,٦٨٨٠ دولار مقارنة مع ١,٦٩٩٥ دولار للجنيه يوم امس الاول.

وقد ارتفع الدولار مقابل الفرنك السويسري ليصل الى ١,٤٨٨٥ كما ارتفع مقابل الفرنك الفرنسي ليصل الى ٥,٦٦٩٠ فرنكات، والجيلدر الهولندي الى ١,٨٧٧٥.

الذهب والفضة

تراجع سعر الذهب قليلا في لندن يوم امس وبلغ في اسواق المعادن الثمينة بلندن ٤١٨,٥٠ دولارا للاونصة الواحدة مقارنة مع سعر ٤٢٣ دولارا للاونصة يوم امس الاول.

وفي زيورخ هبط سعر اونصة الذهب بحوالي اربعة دولارات، وفي هونغ كونغ تراجع سعر الاونصة بمقدار ١,٢٩ دولار للاونصة.

الدولار بـ ٥٣٩ ليرة

بورصة المال في لبنان استأنفت عملها

استانفت بورصة المال في بيروت عملها امس بعد توقف قسري عن تسعير العملات لمدة اسبوع بسبب المعارك الدائرة في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية.

وذكرت مصادر مالية ان العمل في البورصة كان محدودا جدا بسبب اقفال المصارف في بيروت الشرقية والحذر الذي يشهده القطاع الغربي من بيروت نتيجة سقوط قذائف مدفعية من حين لاخر على الاحياء السكنية فيه.

وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان المركزي فان الدولار الاميركي اقفل على سعر ٥٣٨ ليرة للشراء و ٥٣٩ ليرة للمبيع اي بتراجع بلغ تسع ليرات عن اقفال يوم ٣١ يناير الماضي اي اليوم الذي بدأت فيه المعارك في بيروت الشرقية بين القوى العسكرية المؤيدة لقائد الجيش السابق العماد ميشال عون والقوات اللبنانية ـ الكتائبية التي يقودها سمير جعجع.

وعزت المصادر تراجع الدولار على الطلب الكبير على العملة اللبنانية لشراء المواد الغذائية والتموينية لتخزينها بسبب المعارك.

واقفل الدينار الكويتي على سعر ١٨٤٨ ليرة للشراء و ١٨٥٢ ليرة للمبيع.

وكانت جمعية المصارف قد طلبت امس من حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم العمل على فتح سوق القطع ولو لساعة واحدة قائلة ان استمرار اقفال السوق المالية لفترة طويلة سينعكس سلبا على المواطنين والمؤسسات.

الشركات النمساوية توسع نشاطاتها الاستثمارية في دول اوروبا الشرقية

بادرت الشركات الصناعية النمساوية في ضوء التغييرات والحركات الاصلاحية الاخيرة في دول اوروبا الشرقية الى شن حملة تجارية واستثمارية واسعة النطاق بهدف توسيع نشاطاتها الاقتصادية والمشاركة في شتى المشاريع الاستثمارية الجديدة في مختلف القطاعات وكسب اسواق جديدة في دول المنطقة.

وتشمل هذه الحملة مختلف الشركات الصناعية ومؤسسات التامين والمصارف ومؤسسات الاقراض فضلا عن مختلف الشركات العاملة في الخدمات كالنقل والسياحة وتوزيع البضائع وصالونات القمار فضلا عن فتح سلسلة من المحلات لبيع مختلف المنشورات الخليعة وعرض الافلام الجنسية وخاصة في بودابست وبراغ.

فمنذ منتصف عام ١٩٨٨ وحتى منتصف اكتوبر الماضي شاركت المؤسسات الصناعية والاقتصادية النمساوية في ثلاثين بالمائة من عدد المشاريع المشتركة الجديدة في هنغاريا ضمن ما يسمى بـ«جوينت فنشر» والبالغ عددها ٩٠٠ مقابل ٨٠ مشروعا في الاتحاد السوفيتي.

وتاتي النمسا في المرتبة الثانية بعد المانيا الغربية مباشرة من حيث المساهمة في المشاريع الاستثمارية الجديدة التي تم تنفيذها خلال الفترة المذكورة في دول مجلس مبادلة المساعدة الاقتصادية «كوميكون» الشرقي بما فيها يوغسلافيا بمساهمة رؤوس الاموال الغربية والتي بلغت ٢٣٠٦٠ حتى منتصف اكتوبر الماضي.

ومن بين المؤسسات النمساوية الحكومية المهمة التي وضعت خطة طموحة لتوسيع نشاطاتها في دول اوروبا الشرقية والاسواق المجاورة للنمسا «اتحاد الصناعة النفطية النمساوية».

فلقد اعلن المدير العام لهذه الشركة الضخمة (زيكفريد مايزل) خلال مؤتمر صحفي عقده هنا الليلة الماضية ان الشركة ستدخل في يوليو المقبل الى اسواق دول اوروبا الشرقية بشبكة جديدة من محطات التوزيع للوقود والبنزين بمختلف انواعه وتحت علامة خاصة جديدة تتمثل في الحروف الثلاثة التي ترمز الى اسم الشركة بلون ازرق واخضر وهي «او.ام.فاو».

واضاف ان هذه المحطات الجديدة والمجهزة باحدث ما تم ابتكاره من التقنيات لتوزيع الوقود ستتولى توزيع جميع انواع البنزين والديزل بما في ذلك الخالي من الرصاص ضمن «الخدمة الذاتية من قبل الزبون» وذلك في مختلف النقاط الرئيسية على الطرقات السريعة المتعددة المسالك «اوتوستراد» الرابطة بين النمسا وهنغاريا وجمهورية سلوفانيا الشمالية في يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وجنوب المانيا الغربية وشمال ايطاليا.

كما تشمل هذه الشبكة الجديدة للتوزيع مختلف المناطق على بعد ٣٠٠ الى ٤٠٠ كيلومتر من مصافي الشركة الرئيسية في بلدة «فيينا ـ شفيخات» قرب العاصمة فيينا ومصافي «بورغ هاوزن» في اقليم بافاريا الالماني الغربي الجنوبي.

واوضح مايزل ان شبكة التوزيع للشركة تضم حتى اواخر ١٩٨٩ ما مجموعه ١٢٤٥ محطة وهو ما يمثل حوالي ربع السوق من بينها ٥٢٧ لشركة ايلان و ٤٥٧ لشركة ارال و ١٣٠ لشركة «شتروه» و ١٢١ لشركة توتال وهي شركات منضوية تحت لواء اتحاد الصناعة النفطية النمساوية الحكومية.

وقال مايزل ان الشركة كانت تخطط منذ فترة طويلة لاعادة تنظيم شبكة التوزيع وتوسيعها جغرافيا في ضوء التطورات والتغييرات الاخيرة في الدول المجاورة.

الا ان الفرصة لتنفيذ هذه الخطة اصبحت متوفرة بعد الغاء عقد البراءة السابق مع شركة ارال الالمانية الغربية في اواخر سبتمبر الماضي.

وستدير شركة «هاغ» التجارية التابعة لاتحاد الصناعة النفطية «او.ام.فاو» علامات التوزيع في الاسواق الجديدة وهي الشركة الفرعية المشرفة حتى الآن ايضا على محطات التوزيع التابعة لشركتي «ايلان» وارال.

وسيظل العمل مستقبلا ايضا بعلامتين لشركة هاغ التجارية النفطية النمساوية وهما علامة ارال وعلامة ايلان التي ستتحول ايضا الى علامة «او.ام فاو» الزرقاء والخضراء لمحطات التوزيع الجديدة في دول اوروبا الشرقية.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٣٧٣٠١,٨٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي ١٨٣٣,٨
معدل الفايننشال تايمز العام ١١٦٠,٦٩
معدل الداو جونز الصناعي ٢٦٠٦,٣١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٣٢٩,٦٦
حجم التداول في نيويورك ١٣٤٠٧٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٢/٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بان ام	٣ ٥/٨	١/٨-
٢) اي.بي.ام	١٠١	١ ٣/٨+
٣) ا.ن.ت	٣٩ ١/٢	١/٢-
٤) بانك نيو	٦ ٣/٤	١٠
٥) فيليب مور	٣٨ ١/٤	٥/٨-
٦) جلوبال مار	٤ ٣/٨	—
٧) جنرال اليكتريك	٦٢	١/٤+
٨) اكسون	٤٧ ١/٤	١/٨-
٩) فيليبس	٢٥ ٧/٨	١/٤+
١٠) جينيتش	٢٧ ٣/٤	٣/٨-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٢/٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٨٩٨	١,٢٢٠٧	٥,٦٢٧٥	١,٤٥٣٠	١,٤٧٩٠	٠,٥٨٨٢	١,٦٥١٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	٠,٧٦٨٨	٣,٢٣٤٥	١٤,٩٢٧٠	٣,٨٥٤١	٣,٩٢٣٠	١,٥٦٦٣	٤,٣٨٠٦
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٨٩	٠,٣٣٥١	١,٥٣٢٥	٠,٣٩٥٧	٠,٤٠٢٧	٠,١٦٠١	٠,٤٤٩٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٢	٠,٣٢٨١	١,٥٠٠٥	٠,٣٨٧٤	٠,٣٩٤٣	٠,١٥٦٦	٠,٤٤٠٣
دينار كويتي	٣,٤٥٠٠٦	١,٣٠٠٦	١٢,٦٦٨٦	١٢,٩٣٨٤	—	٤,٢٤٦١	١٩,٤١٥٢	٥,٠١٢٩	٥,١٠٢٦	٢,٠٢٩٤	٥,٦٩٧٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٢٥	٠,٣٠٦٢	٢,٩٨٣٥	٣,٠٤٧٠	٠,٢٣٥٥	—	٤,٥٧٢٤	١,١٨٠٥	١,٢٠١٧	٠,٤٧٧٩	١,٣٤١٨
فرنك فرنسي	٠,١٧٧٧	٠,٠٦٦٩	٠,٦٥٢٥	٠,٦٦٦٤	٠,٠٥١٥	٠,٢١٨٧	—	٠,٢٥٨٢	٠,٢٦٢٨	٠,١٠٤٥	٠,٢٩٣٤
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٨٨٢	٠,٢٥٩٤	٢,٥٢٧١	٢,٥٨١٠	٠,١٩٩٤	٠,٨٤٧٠	٣,٨٧٣٠	—	١,٠١٧٨	٠,٤٠٤٨	١,١٣٦٦
فرنك سويسري	٠,٦٧٦١	٠,٢٥٤٩	٢,٤٨٢٧	٢,٥٣٥٦	٠,١٩٥٩	٠,٨٣٢١	٣,٨٠٤٩	٠,٩٨٢٤	—	٠,٣٩٧٧	١,١١٦٦
جنيه استرليني	١,٧٠٠٠	٠,٦٤٠٩	٦,٢٤٢٤	٦,٣٧٥٣	٠,٤٩٢٧	٢,٠٩٢٢	٩,٥٦٦٧	٢,٤٧٠١	٢,٥١٤٣	—	٢,٨٠٧٥
مارك الماني	٠,٦٠٥٥	٠,٢٢٨٢	٢,٢٢٣٤	٢,٢٧٠٧	٠,١٧٥٥	٠,٧٤٥٢	٣,٤٠٧٥	٠,٨٧٩٨	٠,٨٩٥٥	٠,٣٥٦١	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٥٠		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١٢/١١	١٠٠,٧٥		٨,٦٠	١٠٠,٥	
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٩٠/٢/٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٩٣
اير ليكيد	٦٣٤
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٠٥
بيوجوس.	٥٧٥
بي.اس.ان.	٧٧٣
كارفور	٣٣٤٩
س.سي.اف	٢٣٠,٥
سيروس	٤٠٨,٥
سي.جي.اي.	٥٧٢
شارجور	١٧٢٧
سي.فرانسيس	١٣٩٣
رويتر كولاس	٧٩٠
ديوميز	٨١٩
ديوميكل ليبيل	—
اكو	٤٧٥
الف اكيتان	٥٩٣
اسيلور	٣٧٧٣
فاكوم	١٨٥٠
جي.تي.انتربوزيه	١٣٣٢
غروب فيكتوري	١٦٠٠
جيني ات جاسوجني	١١٧٢
اجيس هاقاس	١٤٢٥
جين ليفبريه	١٠٩٠
لافارج كوبيه	٣٢٥
ليغراند	٣٣٩٠
ال.في.ام.	٤٨٠٠
ماترا	٣٤٠,٥
مشلن	١٣٨,٩
سي.اي.ميدي	١٣٨١
مينسيرو	—
لوريال	٤٧٣٠
باريباس	٦٦٦
بيجو	٦٨٧
بوليت	٥٠٢
بريبال سيكومي	١٢٠٥
سانت غوبين	٥٥١
سالومون	—
سانفيبار	—
سانوفي	١٠٥٣
سانيبر	٣٢٧
اس.سي.او.ايه	٤٢,٨٠
سيلفوس	٩٢٠
سوسيتي جنرال	٥٤٦
سومير البرت	٢٧٩٦
سورس بيرير	١٩٨٩
ستارفور	١٢٣٠
فاينس دي سويز	٤٤٨,٣
سينتلابو	٤٥٨
تومسون	١٣٦
فاليو	٧١٤
الف غابون	١٢٠١
زودياك	١٣٩٢
بي.ان.بي.اي.	٢٩٣
ماشينز بول	٧٩,١٠
روتشلورتايز	١٣٢٠
سوباكري	١٦٥,١
جوريت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيرالبون	—
فيرياك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٢/٧)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٤	٨٥
امسترادا	—	٥٢
اميك	٤	٥٨
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣	٨٤
باركليز بنك	٥	٧٠
بي. اي. اس. اس.	٩	٩٣
بي. بي	٣	٤٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٥	٤٦
بريتيش تيليكوم	٣	٠٢
برنتواكر	٣	٩٨
انجليش تشاينا كليز	٤	٢٩
جلاسكو	٧	—
غراند مي	٥	٩٣
هانسون ترست	٢	٣٠
اي. سي. اي	١٠	٨٢
جاكسوار	٨	٤٩
لادبروك	٣	١٥
ليغال اند جنرال	٤	٠٨
لندن سيكيوريتيز	٥	٠١
لوكاس	٦	١٣
ميدلاند بنك	٣	٦٨
رولز رويس	١	٨٠
رتبز	٥	٠٨
روتمانز	٩	٤٨
ت. اس. بي	١	٤٠
يونيجيت	٣	١١
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٣	٩٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينشال تايمز	٢,٢٢٢,٤	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٢/٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٤١٠
ايساي ليمتد	٢٦٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٧١
شن ايتسو كيميكال	١٧٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٢٠
دايوا سيكيوريتي	٢٠٩٠
سوميتومو بنك	٣٣٨٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٥٠
هيتاشي ليمتد	١٥٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٢٠
سوني كوربوريشن	٨٩٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٢٢٠
طوكيو الكتريك	٩٩٨٠
فانوك ليمتد	٨٠٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣١٠
كانون كوربوريشن	١٩٢٠
[illegible]	[illegible]

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٢/٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٣ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر طلب شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك : بلغ مؤشر القطاع : ٩٩٧											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٦٠		١,٠٦٠	٤٧٠٠٠٠	٢١	٤٩٨٢٠٠	١,٠٦٠	٢/٥	١,٠٦٠	١,٠٥٠	
٢	بنك الخليج	.٣٣٥	.٣٣٠	.٣٣٥	٤١٠٠٠٠	٢٠	١٣٦٥٠٠	.٣٣٠	٢/٦	.٣٤٠	.٣٣٥	.٠٠٥٠
٣	البنك التجاري الكويتي	.٢٦٥		.٢٦٥	١٠٠٠٠	١	٢٦٥٠	.٢٦٥	٢/٥	.٢٧٠	.٢٦٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي							.٣٢٥	٢/٦	.٣٣٠	.٣١٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	.٣٢٥		.٣٢٥	١٠٠٠٠	١	٣٢٥٠	.٣٢٥	٢/٤	.٣٣٠	.٣٢٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	.٣٣٥	.٣٣٠	.٣٣٥	٤٠٠٠٠	٤	١٣٣٥٠	.٣٢٥	٢/٤	.٣٤٠	.٣٣٥	.٠١٠٠
٧	بنك برقان	.٢٥٠	.٢٤٦	.٢٥٠	٤٦٠٠٠٠	١٨	١١٤٤٠٠	.٢٤٦	١/٣١	.٢٥٥	.٢٥٠	.٠٠٤٠
٨	بيت التمويل الكويتي	.٤٩٠	.٤٥٠	.٤٩٠	٢٠٠٠٠٠	٩	٩٠٥٠٠	.٤٥٠	٢/٦		.٤٩٠	.٠٤٠٠
	ثانيا : قطاع الاستثمار : بلغ مؤشر القطاع : ٧١٦											
٩	الكويتية للاستثمار							.٠٥٢	١/٢٣	.٠٥٢	.٠٤٨٥	
١٠												
١١	الدولية للاستثمار							.٠٥٠	١/٢٠	.٠٥٥		
١٢	التسهيلات التجارية							.٥٥٠	١٢/٣١	.٥٩٠		
١٣	الاستشارات المالية							.٠٥٥	١/٢٤	.٠٥٥		
١٤	الاستثمارات الوطنية	.٠٥٩		.٠٥٩	٤٠٠٠٠	١	٢٣٦٠	.٠٥٩	١/٢٢	.٠٦٠	.٠٥٩	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							.٠٨٠	١/٢٩	.٠٨١	.٠٧٩	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	.٠٧٨		.٠٧٨	٨٠٠٠٠	١	٦٢٤٠	.٠٧٨	٢/٦	.٠٨٠	.٠٧٨	
	ثالثا : قطاع التامين : بلغ مؤشر القطاع : ١١٠٦											
١٧	الكويت للتامين							.٦٠٠	١/١٥		.٥٦٠	
١٨	الخليج للتامين							.٣٠٠	١٢/٣١			
١٩	الاهلية للتامين							.٥٠٠	١/١٠			
٢٠	وربة للتامين							.٢٩٥	١/١٣			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية : بلغ مؤشر القطاع : ٥٩٤											
٢١	عقارات الكويت							.١١٨	١/٣	.١١٦		
٢٢	العقارات المتحدة							.٠٨١	٢/٣	.٠٨٢	.٠٨١	
٢٣	الوطنية العقارية							.١٩٨	١٢/٣١	.١٧٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							.١٨٠	١/٢٣			
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية : بلغ مؤشر القطاع : ١٠٢٨											
٢٦	الصناعات الوطنية	.٥٢٠		.٥٢٠	٢٨٦٠٠	١	١٤٨٧٢	.٥٣٠	١/٢٩	.٥٣٠	.٥٢٠	.٠١٠٠
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							.٣١٥	١٢/٢٧			
٢٨	اسمنت الكويت							.١٦٨	١٢/٣١			
٢٩	صناعات التبريد							.٣٨٥	١٢/٢٤			
٣٠	الخليج للكيبلات							سهم	جديد	.٩٥٠	.٩٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							.١٢٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							.٣٥٠	١١/٢٨			
	سادسا : قطاع الخدمات : بلغ مؤشر القطاع ٨٦٨											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							.١٦٠	٢/٤			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	.١١٢		.١١٢	٤٠٠٠٠	١	٤٤٨٠	.١١٢	٢/٤		.١١٢	
٣٨	مجمعات الاسواق	.٠٧٧		.٠٧٧	٢٤٤٣٢٥	٢	١٨٨١٢	.٠٧٧	٢/٦	.٠٧٨	.٠٧٦	
٣٩	الهواتف المتنقلة	.٣٤٥		.٣٤٥	٤٠٠٠٠	٤	١٣٨٠٠	.٣٤٥	١/٣١	.٣٥٠	.٣٤٥	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							.١٤٠	١/٦			
	سابعا : قطاع الاغذية : بلغ مؤشر القطاع : ١٣٦١											
٤١	نقل وتجارة المواشي							.١٤٤	١٢/٢٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							.١٥٦	١١/٢٨		.١٤٨	
٤٣	المتحدة للدواجن							.٣٠٠	١٢/٢٩			
٤٤	الكويتية للاغذية							.٣٢٥	١/١٧	.٣٣٥	.٣٣٠	
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية : بلغ مؤشر القطاع : ٩٧٢											
٤٥	بنك الخليج الاول							.٩٠٠	١٢/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي							.٠٦٥	٢/٦	.٠٦٦	.٠٦٥	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							.٠٥٠	١/٢٩	.٠٥١	.٠٤٩	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	.٠٢٨٥		.٠٢٨٥	١٠٠٠٠٠	١	٢٨٥٠	.٠٢٨٥	٢/٥	.٠٢٩٥	.٠٢٨٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين	.٠٢٣٥		.٠٢٣٥	٨٠٠٠٠	١	١٨٨٠	.٠٢٣	٢/٦	.٠٢٣٥	.٠٢٣	.٠٠٠٥
٥٠	المشاريع العلمية							.٠٢٦	١/٢٤		.٠٣٠	
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين											
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	المجموع الكلي				٢٢٥٢٩٢٥	٨٦	٩٢٤١٤٥					

في افتتاحية الاقتصادي الكويتي

اصلاح المسار الاقتصادي المهمة الرئيسية للادارة الاقتصادية

■ الحرية الاقتصادية لا تتعارض مع تدخل الدولة لتسريع التنمية ■ القطاع الخاص مدعو للتحرر من الممارسات الخاطئة

قالت غرفة التجارة والصناعة ان المهمة الرئيسية للادارة الاقتصادية في الكويت بالوقت الراهن هي التركيز اولا وقبل كل شيء على اصلاح المسار الاقتصادي اصلاحا جذريا يتحرر من التوجهات التقليدية ويعالج الاختلالات والاخطاء ويواجه الحقائق الاقتصادية والاجتماعية المستجدة.

جاء هذا في افتتاحية الغرفة في عددها الاخير من مجلة الاقتصادي الكويتي، وفيما يلي نص الافتتاحية!

استجابة لمبادرة كريمة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في اطار اهتمامه الكبير بقضايا الاقتصاد الكويتي بكافة قطاعاته وانشطته، اعدت الغرفة دراسة عن «القطاعات الاقتصادية الكويتية: المعوقات الرئيسية وسبل معالجتها» وقد تم اعتماد معظم نتائج وتوصيات هذه الدراسة في «تقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة حول الاجراءات المقترحة لتنشيط الحركة الاقتصادية وتطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة» الذي اقره مجلس الوزراء وشكل لجنة رسمية لمتابعة تنفيذه.

وبما ان الغرفة قد طبعت دراستها في كتاب اهدت نسخا منه لكافة الجهات الاقتصادية الرسمية والاهلية ذات الاهتمام، فقد رأت اسرة تحرير «الاقتصادي الكويتي» ان تكتفي بتخصيص هذه الافتتاحية لنشر النص الحرفي «للمنطلقات الرئيسية العامة» للدراسة والتي جاء فيها ما يلي:

● اولا: اثبتت التجارب الاخيرة والمريرة التي مرت بها اوضاعنا الاقتصادية، ان المشاكل الاقتصادية تكون في حقيقتها اكبر واعمق مما توحيه مؤشراتها في مراحلها الاولى، وان استمرارها والتباطؤ في التصدي الجريء لها يزيدها تفاعلا وتعقيدا، كما اثبتت التجارب الاخيرة ان اي حل مهما كانت مبادئه سليمة، وبنوده محكمة، وخطواته مفصلة، تبقى مصداقيته وجدواه رهنا بتنفيذه السريع والصحيح، بل ان حلا لا يخلو من خطأ او ثغرة ولكنه يقترن بالتنفيذ السريع والعادل هو - بالتاكيد - اكثر جدوى وفاعلية من حل افضل واكمل يتم تنفيذه بالبطء والتردد. ومن جهة اخرى، فان اي تصرف او تفسير يوحي للمواطنين بانه يرمي الى محاباة اي جهة او طرف سيؤدي الى زعزعة الثقة بجدية الحل وعدالته، واذا كان جزء كبير من الوضع الذي نعاني منه حاليا يعود الى اخفاقات المعالجات السابقة، فان هذه الاخفاقات - برغم كل ما خلفته من شعور بالمرارة، وبرغم كل ما كشفته من ثغرات وما افرزته من دروس - يجب الا تولد لدى متخذي القرار عقدة الخوف من التجربة ومواجهة المسؤولية، بل ان اهم دروس الازمة يتلخص في ضرورة التوقيت الصحيح في اتخاذ القرار الفعال، وضرورة التصدي السريع للمشاكل قبل تفاعلها واستفحالها.

● ثانيا - رأينا ان المهمة الرئيسية للادارة الاقتصادية في الكويت بالوقت الراهن، هي التركيز اولا وقبل كل شيء على اصلاح المسار الاقتصادي اصلاحا جذريا يتحرر من التوجهات التقليدية، ويعالج الاختلالات والاخطاء، ويواجه الحقائق الاقتصادية والاجتماعية المستجدة.

وفي اعتقادنا ان من اهم الاختلالات التي تجب معالجتها بسرعة ضمن اطار اصلاح المسار الاقتصادي هي الهيمنة الواضحة والمتزايدة للقطاع العام على النشاط الاقتصادي في البلاد، ودخوله مع القطاع الخاص في منافسة غير متكافئة مدعومة بالمال والسلطة، واذا كان من العدل ان نذكر هنا ان تملك القطاع العام لنسبة عالية جدا من الاسهم والاصول الاخرى جاء نتيجة ظروف معروفة ومن قبيل التدخل الواجب والمطلوب لحل ازمة بالغة الخطورة، فان مظاهر الهيمنة الاخرى تبدو واضحة في امثلة عديدة مثل سيطرة القطاع العام على معظم الدخل القومي، واحتكاره لقطاع الصناعات البتروكيماوية والخدمات البترولية، ومشاركته في انشطة ومشاريع خدمية وانتاجية اثبت القطاع الخاص نجاحه وكفايته فيها، ورغم اهمية مظاهر الهيمنة هذه ومدلولاتها، فان المظهر الاخطر والاهم لهذه الهيمنة - في اعتقادنا - يتمثل في ملاحظتين اثنتين:

الاولى: المحاباة الرسمية والواضحة لكل ما يشارك القطاع العام في ملكيته وادارته تجاه منافسيه من القطاع الخاص، ولو كان ذلك على حساب مبدأ تكافؤ الفرص وخلافا لاصول المنافسة العادلة.

والثانية: تعامل الموظف العام مع القطاع الخاص، من منطلق الشك المتسلح بنفوذ غير قابل للرقابة بدل منطلق الثقة ضمن حدود القانون، ومنطلق الشك هذا هو السبب المباشر وراء التعقيدات غير المبررة وغير المسبوقة في المنطقة التي اصبح يعانيها قطاع الاعمال في البلاد.

ان المحاباة الرسمية للقطاع العام، والنفوذ المطلق للموظف العام، ونظرة الشك الى القطاع الخاص، جعلت المواطن الكويتي زاهدا في العمل الاقتصادي الحر ومتاعبه وتعقيداته، مقبلا على الوظيفة العامة بنفوذها وسلطتها، كما جعلت المنع والرفض والتعقيد هو الاصل، والتعاون والتفهم والتسهيل في حدود القانون هو الاستثناء، واصبح التعسف في استعمال الحق بحجة التوفير على الدولة بصرف النظر عن الآثار بعيدة المدى هو المبدأ، بدل ان تكون المعاملة على اساس العدالة والتشجيع هي المنطلق.

من هنا، كان العمل على معالجة هذا الخلل المخالف لروح الدستور ونصوصه، وطبيعة الكويت وتاريخها، من اول الاسس التي يجب ان يرسيها اصلاح المسار الاقتصادي، عن طريق توضيح ملامح الدور المستقبلي للقطاع الخاص في اطار الاستراتيجية الانمائية الجديدة، وعن طريق رسم السياسات ووضع الحوافز الرامية الى تشجيع الشباب الكويتي على الاتجاه الى العمل الحر بحيث تزيد نسبة الكويتيين المالكين لمؤسسات هذا القطاع والمشاركين فيها، وتزيد - بالتالي - درجة الامن الاقتصادي في البلاد.

ان هدف تنمية دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الجهود الانمائية، وخاصة في القطاعات الانتاجية السلعية والخدمية، يجب الا يكون مجرد رد فعل لاتساع الفجوة بين الايرادات والنفقات العامة، بل ينبغي ان يستمد هذا الهدف اهميته ومبرراته من وعي شعبي عام لفلسفة الاقتصاد الحر المنظم، والمعتمد على القطاع الخاص الوطني المدرك لدوره التنموي ووظيفته الاجتماعية، وهي فلسفة ترتبط بتاريخ الكويت الاقتصادي والسياسي، وتنبثق من سجية وطبع الانسان الكويتي، والمهارات التي تميز بها مجتمعه لاسباب طبيعية وجغرافية عديدة، وان الدعوة الى اصلاح المسار بالنسبة لمفهوم ودور القطاع الخاص، يجب ان تنبثق من قناعة علمية بان الحرية الاقتصادية المنظمة هي الاسلوب الامثل للتنمية في دولة الكويت، علما بان مبدأ الحرية الاقتصادية هذا لا يتعارض ابدا مع الدعوة لتدخل الدولة في سبيل تسريع خطى التنمية وتصحيح مساراتها، كما ان هذه الدعوة يجب ان تستند الى وعي كامل بان تعزيز دور القطاع الخاص هو البديل الوحيد للخيارات الاخرى المرتبطة جميعها وبدرجات متفاوتة برأسمالية الدولة، بكل ما تحمله من مخاطر على الاقتصاد الوطني، وجهود العدالة وتكافؤ الفرص، والمشاركة الشعبية.

ثالثا - وبالمقابل، فان القطاع الخاص في الكويت مدعو بدوره لان يتحرر بسرعة من العادات والمفاهيم والممارسات الخاطئة التي رسختها تجربة امتدت حوالي ثلاثين عاما، استاثرت فيها الدولة بمعظم مصادر الدخل، واخذت على عاتقها - بالمقابل - معظم الاعباء الاقتصادية والمسؤوليات الاجتماعية، تاركة القطاع الخاص الوطني يعتمد بصورة شبه كاملة على الانفاق العام، وينصرف الى نشاطات قليلة الانتاجية، ويسعى الى الربح السريع المعتمد على رأس المال اكثر من اعتماده على الجهد والعمل كمضاربات الاسهم، او يعتمد على العائد المضمون بعيدا عن روح المبادرة الخلاقة كعوائد الودائع وايجار العقار، بل ويعتمد في كثير من الاحيان على تاجير الرخص التجارية، والتنازل عن عقود التوريد ومناقصات التشييد والبناء، كما ان القطاع الخاص الوطني مدعو الى ان يقف على قدميه ويواجه مسؤولياته ونتائج اعماله بشجاعة، فلا يتكل على دعم الدولة وتدخلها لحمايته وانقاذه من عثراته، ولا يسعى لتحميلها نتائج اخطائه، وعلى القطاع الخاص الوطني ايضا ان يتصدى لواجباته التنموية والاجتماعية وخاصة من حيث المساهمة الجادة في اعادة التوازن للتركيبة السكانية وزيادة المساهمة الوطنية في القوى العاملة بالبلاد، ومع معرفتنا التامة بوجود اسباب موضوعية - الى جانب مبدأ التكلفة والانتاجية - وراء النسبة الطاغية لعدد الوافدين في اجمالي قوة العمل بالقطاع الخاص، فاننا على ثقة تامة بان مضاعفة نسبة القوة العاملة الوطنية في هذا القطاع عدة مرات وخلال فترة غير طويلة ليس بالامر الصعب، اذا ما تمت دراسة الامر بجدية وموضوعية، وفي لجان فنية متخصصة يشارك فيها ممثلون عن الدولة والقطاع الخاص، لتحديد الاجراءات والسياسات اللازمة لذلك ووضعها موضع التطبيق.

والنتيجة التي يجب تاكيدها في هذا الصدد، انه اذا ما اسند للقطاع الخاص الدور الذي يستحقه ويرغب فيه، والذي ينسجم مع منطلقات الاقتصاد الكويتي، واذا ما نجحت الدولة في التخلي عن بعض سياسات الرفاه السهلة التي تضعف حوافز العمل والابداع، وربطت بين اساليب الدعم المنتج ومستويات ومعايير الاداء الناجح، فان القطاع الخاص سيصبح - بالتاكيد - قادرا على اجتذاب قوة العمل الكويتية وزيادة اعتماده عليها تدريجيا، ولكن هذا يتطلب توجيه المناهج التربوية، والدراسات الفنية والجامعية والمهنية، توجيها ينسجم مع احتياجات القطاع الخاص ومتطلباته فالمواطن هو منطلق التنمية وهدفها، ولا يمكن ان تكون هناك اية اعتبارات اهم من ان يتمتع المواطن بحق العمل وشرفه في وطنه.

رابعا - اثبتت التجارب الاخيرة انه من العبث التحدث دون توفير قيادات قادرة لهذه التنمية لذا فان القطاعين الخاص والمشترك مدعوان الى اعطاء عنصر «الادارة» حقه كاملا من الاهتمام والعناية وخاصة من حيث انتقاء القيادات الادارية لمشاريعهما على اسس من الخلق القويم ثم الكفاءة، والخبرة، والانفتاح الفكري، والمرونة، والشعور بالمسؤولية، والقدرة على اتخاذ القرار.

وفي مجال الادارة العامة، تعيد الغرفة ما اكدته مرارا من ان النقص الهائل في الكوادر الادارية والفنية الكفؤة والكافية من اخطر المعيقات التنموية للاقتصاد الكويتي، بل هي - بالتاكيد - بمثابة عنق الزجاجة في جهودنا الانمائية، لذلك فان اصلاح المسار الاقتصادي لابد وان ينطلق مستندا الى اصلاح اداري حقيقي.

والاصلاح الاداري الذي نقصد لا يتحقق بمجرد «اعادة تنظيم» وزارات الدولة ومسمياتها ومهامها، ولا بمجرد تحديد الشروط والمواصفات المطلوبة فيمن يشغل منصبا معينا، او تحديد فترة استمراره بهذا المنصب.. وانما نقصد بالاصلاح الاداري وتحديث الادارة العامة احداث تغيير جذري في مفهوم الوظيفة العامة ليكتسب مضمونا تنمويا يقوم على تفهم مشاكل المواطنين والسعي لحلها ضمن اطار القانون دون تشدد غير مبرر ولا تسيب غير مسؤول كما نقصد بالاصلاح الاداري القضاء على الامراض التي داهمت «الادارة الكويتية» في سن مبكرة جدا، مثل الترهل، والروتين، ومراكز القوى المستندة الى المحسوبية.. وقبل كل هذا، نقصد بالاصلاح الاداري تطبيق القوانين بعدل وحزم ومساواة فلا يشفع لخاطىء منصب او مال او نسب.

يشارك بمؤتمر اقتصادي بالبحرين الشهر المقبل

الشيخ سالم يتحدث حول تنمية الأسواق المالية وزيادة الاستثمار الخليجي

يعقد في المنامة في الفترة ما بين ٦ و٨ مارس المقبل مؤتمر الشرق الاوسط تحت عنوان «الاعمال والمصارف والاستثمار على ابواب عهد جديد».

وسيتناول محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح في كلمة سيلقيها في المؤتمر تنمية اسواق رؤوس الاموال في المنطقة واستعادة الاوراق المالية لحيويتها وزيادة حجم الاستثمار الخليجي.

وقال عضو لجنة التوعية التنموية عبدالنبي الشعلة ان المؤتمر سيشكل اكبر تجمع من نوعه في المنطقة وان العديد من كبار المسؤولين المختصين والشخصيات البارزة في هذا المجال من داخل المنطقة وخارجها سيتحدثون عن اهم القضايا المتعلقة بموضوع المؤتمر.

واضاف الشعلة بان العديد من المؤسسات المصرفية والمالية الكبرى في المنطقة قد تم استشارتها مسبقا حول المواضيع التي يعتبرونها اكثر الحاحا واكبر اهمية والتي ينبغي على المؤتمرين طرحها للنقاش ولذلك فان هذا المؤتمر ياتي تلبية حسنة التوقيت لمطلب وحاجة القطاع المالي والمصرفي والاستثماري في المنطقة ومختلف الجهات والاوساط المهتمة بها وستتميز مناقشاته بالجدية والشمولية.

وتوقع ان يلقى هذا المؤتمر نجاحا منقطع النظير، وقال ان ذلك راجع الى توافق المنظمين في اختيار المواضيع التي ستتم مناقشتها والى استجابة هذا العدد من كبار المسؤولين المختصين والشخصيات البارزة في المؤتمر من مختلف الجهات الرسمية المختصة في المنطقة.

ومن المقرر ان يرأس رئيس وزراء مصر الاسبق الدكتور عبدالعزيز حجازي جلسات المؤتمر وسيلقي وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني ابراهيم عبدالكريم الكلمة الافتتاحية الرئيسية وسيتحدث محافظ مؤسسة نقد البحرين عبدالله حسن سيف عن مستقبل البحرين كمركز للمصارف الاقليمية والخارجية اما كلمة محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي سعود الساري فستدور حول التحديات والفرص المستقبلية لتطوير الانظمة الاقتصادية والمالية الخليجية.

● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

صالح اليوسف :

ثلاثة تكتلات عالمية تسيطر على السوق الدولية في التسعينات

قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في بنك الكويت الصناعي صالح محمد اليوسف ان ابرز توجهات التسعينات هو تسارع وتاثر اندماج اسواق المال العالمية وان ثلاثة تكتلات عالمية ستسيطر على السوق الدولي في نهاية التسعينات.

وذكر السيد صالح اليوسف في لقاء مع مجلة «النور» ان التنبؤ بما سيسود الاقتصاد العالمي في التسعينات امر محفوف بمخاطر عدة.

وافاد ان العوامل والظروف التي ستحكم سير المتغيرات المؤثرة في حركة الاقتصاد العالمي لا يمكن التكهن بنمط حركتها واتجاهاتها وبالرغم من ذلك يتمكن المرء ان يرى عددا من التوجهات العامة التي ستحكم المناخ العالمي.

وافاد السيد صالح اليوسف ان من هذه التوجهات تسارع وتاثر اندماج اسواق المال العالمية فاتجاه اسواق المال العالمية نحو الاندماج الذي تولد في النصف الثاني من السبعينات وتسارع ايقاعه خلال الثمانينات سوف يتزايد معدله بحيث لا تنتهي التسعينات الا ويكون السوق المالي العالمي قد توحد.

وقال السيد صالح اليوسف ان التوجه الثاني يتمثل في ان التسعينات ستصبح عقد التكتلات الاقتصادية واعتقد انه من المحتمل ان يشهد نهاية عقد التسعينات ثلاثة تكتلات دولية تسيطر على السوق العالمي التكتل الاول سيتحقق عام ١٩٩٢ وهو التكتل الاوروبي بما ينطوي عليه من سوق موحدة والثاني تكتل اميركا الشمالية والثالث التكتل الباسفيكي المكون من هونغ كونغ وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان.

وافاد انه يتوقع ان ينضم لهذا التكتل خلال التسعينات كل من ماليزيا وتايلند، ولقد لعب رأس المال الياباني دورا مهما وفعالا في ربط هيكل انتاج هذه الدول بهيكل الانتاج الياباني.

وقال السيد صالح اليوسف ان التوجه الثالث يتعلق باسواق النفط العالمية وتشير اغلب الدراسات الى احتمالات تغير وضع السوق العالمي للنفط في التسعينات بحيث يتغير الاتجاه النزولي لاسعار النفط الذي ساد في الثمانينات وتقل حدة تقلباتها.

وافاد ان افاق التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي ستتسع وتتعدد في التسعينات.

● صالح اليوسف

بسبب تزايد الاقبال عليها

ارتفاع اسعار الفائدة على الودائع قصيرة الأجل

قال متعاملون ان اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي قصيرة الاجل ارتفعت امس بسبب الاقبال عليها.

وارتفع سعر ودائع ليلة وودائع ليلة الغد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع الى ٨ ١/٢ و٨ ٩/١٦ بالمائة قبيل عطلة نهاية الاسبوع بعد ان كان ٨ ٣/٨ و٨ ٥/٨ بالمائة امس الاول.

وقال متعامل ان «البنك المركزي رفع عائد السندات الثانوية بنسبة ١/٤ بالمائة تقريبا امس. وجرى التعامل في السندات بسعر ٨ ٣/٨ و٨ ٥/٨ بالمائة مما ادى الى ارتفاع سعر الطلب على الودائع قصيرة الاجل».

وظلت سوق ودائع الدينار طويلة الاجل هادئة وبلغ سعر الودائع من شهر الى ثلاثة اشهر حوالي ٨ ٣/٨ و٨ ٥/٨ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٣٤/٢٤٠٩٠ر٠ للدولار بعد ان كان ٩٠/٢٨٩٨٠ر٠ امس الاول.

زيادة واردات الكويت من هنغاريا

ذكر في بودابست ان حجم الصادرات الهنغارية الى الكويت العام الماضي تجاوز نظيره لسنة ١٩٨٨ بزيادة نسبتها ٦٠ بالمائة وبلغ ما قيمته ٤٠ مليون دولار.

ويوجد عدد من الخبراء الهنغاريين الذين يعملون في قطاع صناعة النفط في الكويت وفي قطاع المقاولات والبناء وانابيب الغاز وشبكات خطوط الهاتف. وقامت هنغاريا حتى الان بتصدير ٢٠٠ حافلة من طراز ايكاروس للكويت. وتتميز العلاقات التجارية بين الكويت وهنغاريا بالجودة اذ يعود تاريخ هذه العلاقات الى اكثر من ٢٥ سنة.

ووقعت الكويت وهنغاريا عام ١٩٨٩ اتفاقية حول مشاريع الاستثمار المشتركة بين البلدين وتوجد في الكويت حاليا شركتان من هذا النوع احداهما في القطاع الصناعي والاخرى في مجال شبكات خطوط الهاتف.

وبلغت قيمة الصادرات الهنغارية المباشرة الى الدول النامية ٨٠٥ ملايين دولار عام ١٩٨٩ وذلك يمثل نسبة ١٣,٢ بالمائة من اجمالي العملة الصعبة الواردة من الصادرات.

وحققت هنغاريا العام الماضي فائضا في تجارتها مع الدول النامية بلغ ٢٧٦ مليون دولار وذلك بزيادة ١٨ بالمائة عما كان عليه الفائض سنة ١٩٨٨.

وزاد حجم الصادرات الهنغارية العام الماضي بنسبة ٥١ بالمائة بينما قلت الواردات مع دول اميركا اللاتينية بنسبة ١٧ بالمائة.

وزادت هنغاريا من حجم مبيعاتها وصادراتها لا سيما الى المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية والمغرب وتونس والفلبين وكوريا الجنوبية والبرازيل وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك.

«نيبون» اليابانية تصلح أنابيب ومنشآت نفطية في ايران

اعلنت شركة «نيبون» للصلب اليابانية امس انها قد فازت بعقد من شركة النفط الايرانية الرسمية لاصلاح منشآت وأنابيب نفطيه.

وقال ناطق بلسان الشركة ان العقد وقيمته ٣٠٠ مليون دولار هو الاول من نوعه منذ توقف الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٨ قد جاء من شركة النفط الايرانية للمناطق البحرية.

واشار الناطق الى ان اعمال الاصلاح تستهدف اعمار منشآت التنقيب عن النفط في حقل سلمان بغية اعادة طاقة الانتاج التي فقدت اثناء الحرب العراقية - الايرانية.

وذكر ان الحقل النفطي ينتج نحو ٤٠ الف برميل من النفط الخام في اليوم اي حوالي ربع المستوى الاقصى طاقته.

ويتوقع ان تستغرق اعمال الاصلاح زهاء عام وتسعة اشهر وسيصبح الانتاج اليومي ٢٢٠ الف برميل في الحقل.

بوسنة:

تزايد التزام دول «اوبك» بحصص الانتاج

● صادق بوسنة

قال الصادق بوسنة رئيس اوبك ووزير المناجم الجزائري ان المنظمة تتحرك بصورة مطردة نحو تنفيذ احدث اتفاق لانتاجها والذي جعل الحد الاقصى لمجمل الانتاج ٢٢ مليون برميل يوميا.

وقال بوسنة في مقابلة مع راديو الجزائر ان دولا في طريقها على ما يبدو الى التزام مطرد بالاتفاق وان هذا كان له تاثيره على السوق.

واضاف قوله ان هناك دولا لم تخفض انتاجها الى مستويات حصصها ولكن جميع الدول في طريقها حاليا الى احترام حصصها بشكل متزايد.

باريس: لا نعارض استفادة موسكو من قروض بنك تنمية اوروبا الشرقية

اكد بيير بيريغوفوا وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي انه لا يوجد ما يمنع الاتحاد السوفيتي من المشاركة والاستفادة من قروض البنك الاوروبية لاعادة البناء والتنمية في اوروبا الشرقية.

وقال بيير بيريغوفوا في تصريحات نقلها راديو «اوروبا رقم واحد» امس انه بمجرد بدء الاتحاد السوفيتي مسيرة الديمقراطية والانفتاح على الاسواق الخارجية .. فانه لن يكون هناك ما يمنع من مشاركته في رأس مال البنك والاستفادة من قروضه.

واكد الوزير الفرنسي ان مناقشة هذه المسألة ستكون صعبة مع الاميركيين ولكنه يعلن عن رأيه هنا لايضاح موقف فرنسا.

وحول احتمال رئاسة فرنسا لهذا البنك وصف بيريغوفوا الفكرة بانها طيبة وذكر اسم جاك اتالي المستشار الخاص للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران لشغل هذا المنصب نظرا لانه يرأس المناقشات الهادفة لتاسيس البنك.

وركز الوزير الفرنسي على انه يتعين عدم التاخير في عملية بناء الاتحاد الاقتصادي الاوروبي الذي يضم دول المجموعة الاثنتي عشرة.

وحول احتمال قيام اتحاد نقدي بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية اكد بيير بيريغوفوا وزير الاقتصاد الفرنسي انه لا خوف من ذلك مشيرا الى انه لا بد ان يكون واضحا ان هذه العملية يتعين ان تكون في اطار التعهدات القائمة التي اخذتها المانيا الغربية على نفسها تجاه المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وفي معرض اشارته الى المشاكل التي تواجهها المانيا الغربية والمانيا الشرقية فيما يتعلق بهجرة الالمان الشرقيين الى المانيا الغربية قال الوزير الفرنسي، ان المستشار هيلموت كول يريد التعجيل بحركة الامور.

واضاف بيريغوفوا انه يتعين الاعداد بدقة لكل هذا من الجانب الالماني وكذلك من الجانب الاوروبي.

وعن اعادة توحيد المانيا قال الوزير الفرنسي ان ذلك امر ايجابي بالنسبة للاقتصاد الاوروبي والاقتصاد الفرنسي.

وفيما يتعلق بالاتحاد النقدي الاوروبي اكد ضرورة احترام الالتزامات التي تم التعهد بها على مستوى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واوضح الوزير الفرنسي انه سيظهر عنصر ايجابي للغاية في الوضع الراهن وذلك بدخول الجنيه الاسترليني في النظام النقدي الاوروبي .. مشيرا الى ان ذلك سيؤكد الرغبة في دعم المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الوقت الذي تشهد فيه اوروبا الشرقية احداثا وتطورات كبيرة مما يتطلب من جانبنا مزيدا من التفكير ورباطة الجاش.

نائب رئيس اتحاد البنوك المصرية يزور الكويت

● محمود عبدالعزيز

يتوجه الى الدوحة اليوم محمود عبدالعزيز نائب رئيس اتحاد البنوك المصرية في زيارة لقطر تستغرق يومين لمتابعة ترويج سندات التنمية الوطنية الدولارية .. وذلك من خلال مجموعة منتقاة من المصريين العاملين في قطر كلجان لتلقي طلبات الاكتتاب في السندات وبحث العقبات التي يمكن ان تواجههم.

وسيتوجه بعد ذلك الى دولة الكويت لمدة يوم واحد للقاء المصريين العاملين في الكويت .. كما يلتقي ورجال البنوك والمصارف الكويتية لنفس الغرض وتسهيل ما يمكن ان يعترض الاكتتاب في السندات الدولارية.

■ موجز اقتصادي ■

الغاز العراقي

اعلن وزير النفط العراقي عصام عبدالرحيم الجلبي ان العراق سيبدأ في الاول من يونيو المقبل بتصدير الغاز لدول العالم عبر موانئه بطاقة مضافة تبلغ - ٤ - ملايين طن.

وقال في تصريح لصحيفة «الجمهورية» العراقية نشر في بغداد امس بمناسبة تشغيل عدد من المشاريع النفطية الجديدة بينها مشروع حقل الصبة النفطي الذي يقع في المنطقة الجنوبية.

□■□

«اصلاح السفن»

حققت الشركة العربية لبناء واصلاح السفن «اسري» نجاحا في مجمل عملياتها العام الماضي حيث بلغ مجمل ايرادات الشركة ٤٦ مليونا و٩٠٠ الف دولار مقابل ٢٦ مليونا و٢٩١ الف دولار عام ١٩٨٨.

□■□

الامارات وتنزانيا

تبحث اللجنة المشتركة بين الامارات العربية المتحدة وتنزانيا في اجتماعها المشترك في ابوظبي يوم ١٧ فبراير الجاري امكانية تاسيس عدد من الشركات المشتركة.

ومن بين الشركات المشتركة المطروح بحث امكانية قيامها شركة للاستثمار تعمل في مجالاته المختلفة اضافة الى بحث دعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

□■□

تجميد الاجور

اقترحت حكومة الاقلية الاشتراكية الديمقراطية الحاكمة في السويد امس في ستوكهلم تجميد الاجور والاسعار لمدة عامين في محاولة لاعادة السيطرة على معدلات التضخم.

واعترف كييل اولوف فليدت وزير المالية بان هذا الاقتراح يمثل «خطوة مهمة بعيد عن النموذج السويدي بشان مفاوضات الاجور الحرة غير انها خطة ضرورية» في ضوء معدل التضخم الذي يبلغ سبعة بالمائة تقريبا.

□■□

بتروكيماويات ايرانية

اعلن وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده امس ان شركات فرنسية وكورية جنوبية ستنجز المشروع الكبير للتجمع البتروكيميائي في بندر خميني على الخليج.

واضاف اغازاده في تصريح الى اذاعة طهران ان الشركة اليابانية «ميتسوي اند كو» التي انسحبت من المشروع دفعت الى البنك المركزي الايراني مبلغ ٨٩٠ مليون دولار.

□■□

تجارة حرة

تعقد اللجنة المشتركة للتعاون بين يوغسلافيا والدول الاوروبية الست الاعضاء باتحاد التجارة الحرة اجتماعا في بلغراد يومي ٢٠ و٢١ فبراير الحالي.

وذكرت وكالة «تانيوج» اليوغسلافية التي اوردت النبأ امس ان جيورجس رانتس سكرتير عام اتحاد التجارة الدولي قد عقد مباحثات بهذا الشان في جنيف امس الاول مع الكسندر برليا سكرتير لجنة العلاقات الخارجية في جمهورية الصرب اليوغسلافية.

□■□

الخليج واوروبا

يعقد في مدينة غرناطة الاسبانية في الفترة من ١٨ الى ٢٢ فبراير الحالي مؤتمر للتعاون الصناعي والاستثمارات بين السوق الاوروبية المشتركة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسيبحث المؤتمر الذي يشارك فيه مسؤولون ومختصون من الجانبين مجالات التعاون المالي والاقتصادي والتجاري والاستثمارات المشتركة والتعاون في مجال النفط والغاز الطبيعي والصناعات البتروكيماوية وصناعة الادوية وتطوير مصادر الطاقة.

□■□

الريال السعودي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي انخفضت امس بسبب زيادة كبيرة في السيولة النقدية.

وقالوا ان سعر الفائدة على ودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع بلغ حوالي ٧ ٣/٨ و٧ ٣/٤ بالمائة.

□■□

بطارية كهربائية

اعلنت امس شركة فيات الايطالية لتصنيع السيارات انها بدأت في انتاج سيارتها الصغيرة «باندا» التي تسير باستخدام بطارية كهربائية.

ويمكن للسيارة التي اطلق عليها اسم «باندا ايلترا» ان تصل الى سرعات تبلغ سبعين كيلومترا في الساعة وتحتاج الى اعادة شحن بعد سبعين الى مائة كيلومتر.

□■□

التلاعب بالعملة

ادانت محكمة ولاية براونشفايغ امس جميع المتهمين الخمسة في قضية التلاعب في حسابات العملة الخاصة بشركة «فولكس فاغن» واصدرت حكما بالسجن لمدة ستة اعوام على المتهمين الاثنين الرئيسيين في القضية.

اسعار الوقود قد ترتفع للحفاظ على نظافة البيئة التسعينات ستشهد عمليات تجديد واحلال لناقلات النفط «الهرمة»

■ «الخضر»: لا توجد اخلاقيات في صناعة النفط

قد يتعين على اصحاب المركبات دفع سعر اعلى للوقود اذا استجاب اصحاب ناقلات النفط القديمة لضغوط انصار حماية البيئة للحفاظ على نظافة البحار من التلوث.

وقال سمسار ناقلات في لندن «يقتر اصحاب الناقلات في الانفاق في سوق كاسد ... وتتكلف ناقلة جديدة اربعة امثال نظيرتها القديمة. واذا اراد الناس بحارا نظيفة عليهم دفع سعر اعلى للوقود».

وقد اججت سلسلة من حوادث تسرب النفط الى مياه البحار في ١٩٨٩ النقاش حول سلامة الناقلات الحالية في وقت ترتفع فيه نفقات بناء سفن جديدة الى الذروة.

وقال برندان مارتن من قسم الابحاث بشركة ا. جيبسون سيوايز التي مقرها لندن «اسطول الناقلات يشيخ جدا وستشهد التسعينات عمليات احلال كبيرة. ومن المتوقع ان تمتنع شركات نفط كبيرة عن استخدام ناقلات دون المستوى مما سيخلق قائمة سوداء من الناقلات واصحابها».

عصبية

ولخص سمسار بارز العصبية التي اصابت اصحاب الناقلات بعد حادث الناقلة العملاقة «اكسون فالديز» في الاسكا في مارس من العام الماضي والذي يعتبر اسوأ حادث لتسرب النفط الى البحر في تاريخ الولايات المتحدة بقوله «تريد شركات النفط الكبيرة ناقلات حديثة في اساطيلها وترفض التعامل مع سفن صدئة وخاصة في الولايات المتحدة».

وقد سجل الاتحاد الدولي لمقاومة التلوث التابع لاصحاب الناقلات ١٤ حادث تسرب نفط كبيرا سببتها ناقلات في العام الماضي في اسوأ سنة لهذه الحوادث منذ ١٩٧٩ حين وقع ٣٥ حادثا من هذا النوع.

وقد ادى تدني العائدات من الناقلات خلال معظم الثمانينات بسبب وفرة منها بنيت في العقد السابق الى وقف مزيد من هذه السفن عن الخدمة او تخريدها وقلة بناء ناقلات جديدة.

ومعظم الناقلات غير العاملة لا يقل عمرها عن عشرة اعوام ونفس الشيء بالنسبة لمعظم اسطول العالم الموجود في الخدمة ويضم اكثر من ٤٠٠ ناقلة وحاوية مشتركة تنقل النفط وبضائع صلبة.

ازدحام الاحواض

ويقول خبراء انه بالرغم من زيادة طلبات بناء ناقلات جديدة فانها غير متوافرة بسبب ازدحام احواض بناء السفن والتشدد في تطبيق قواعد السلامة.

وقال مارتن «هناك مشكلة تتعلق بسعة الاحواض حتى بالاسعار العالية الحالية لزيادة الاقبال على بناء سفن من طرز مختلفة».

واضاف مارتن يقول «يبدو انه سيكون هناك ضغط كبير على طلب الناقلات في منتصف هذا العقد خاصة اذا وقعت كارثة تلوث اخرى مما يعني ان الاسطول الحالي لم يعد مقبولا».

وقد حذرت شركات نفطية وملاحية من ان اي تشريع متسرع يتخذه الكونغرس الاميركي لينص على تغييرات في تصميمات الناقلات قد يتعارض مع مواصفات دولية مستقبلية منها تقوية قاعدة الناقلة بطبقة اخرى من الفولاذ لحمايتها او بناء ناقلات ذات هيكلين.

وقال سمسار «تحتدم معركة حول التغييرات في هيكل الناقلات وقد تبدو جيدة من وجهة نظر حماية البيئة ولكن اذا جنحت ناقلة ذات هيكل مزدوج فقد يصعب تعويمها».

ولكن انصار حماية البيئة ينتقدون اصحاب الناقلات.

وقال مسؤول في منظمة السلام الاخضر انه لا توجد اخلاقيات في صناعة النفط والهدف تحقيق اكبر قدر ممكن من الارباح وقضية السلامة وحماية البيئة تاتي في المرتبة الثانية من منطلق توفير النفقات.

ويقول اصحاب السفن وشركات الملاحة ان هناك حاجة لمزيد من الوقت لمواصلة الابحاث في افضل السبل لتجنب حدوث كوارث بيئية.

وقال مسؤول في منظمة الملاحة الدولية ان موضوع هيكل الناقلات قد يطرح للمناقشة في اجتماعات مقبلة.

وتقول احصائيات للرابطة الدولية لاصحاب الناقلات ان حوالي ١٥ بالمائة فقط من اسطول العالم من الناقلات لها هيكل مزدوج وتزيد تكاليفها بمقدار ١٥ بالمائة عن تكاليف الناقلات العادية.

وقالت منظمة السلام الاخضر انها ترحب باية خطوة تساعد على حماية البيئة والبحث عن مصادر بديلة للطاقة على المدى البعيد.

وقال متحدث باسم المنظمة «اننا نجعل البيئة رهينة الاعتماد التام على مصادر غير متجددة للطاقة مما قد يسبب اضرارا بيئية في مختلف دورات الانتاج والاستهلاك».

ارباح طائلة تحققها «ماتيريالز» لصناعة الرقائق في السوق اليابانية

عندما هبطت المبيعات في سوق اشباه الموصلات الياباني عام ١٩٨٦ رفض منتج اميركي للمعدات حزم حقائبه والرحيل وبات الان يجني ارباحا طائلة.

وينهض رئيس شركة «ابلايد ماتيريالز» الاميركي من نومه ولايذكر اين هو بعد ان امضى ٦٠ بالمائة من السنوات الثلاث الاخيرة في اليابان وذهب الى اوروبا ثم امضى فترة قصيرة في سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا.

واقام فرعا لشركته في اليابان بنفس الاسم وقد جنت شركته ٤٠ بالمائة من ارباحها من اليابان في عام ١٩٨٨ وفيما يلي قصة مغامرته.

بدأ جو بغلي بتسويق الرقائق المستعملة في صنع اشباه الموصلات في اليابان عام ١٩٦٩ حين مضت ثلاث سنوات على تاسيس شركته ونهضت صناعة الرقائق اليابانية كي تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في غضون عشر سنوات.

وازاء المنافسة اليابانية لم تتمكن شركة بغلي من تحقيق ارباح تذكر ولكي يصلح الوضع لجا الى فتح فرع لشركته في اليابان.

وفكر بان من الغباء دخول السوق الياباني بمعدات عادية في جو منافسة بالغ الشدة ولهذا ركز على تطوير التكنولوجيا وادخل تحسينات رفعت شركته الى اقوى منتج في العالم والمنتج الاول في الولايات المتحدة.

وقد ابلغ ممثل الشركة في اليابان جيمس مورغان المراسلين الاجانب في طوكيو ان «الصلة في اليابان هي للابد وذلك بتطوير العلاقة وتاكيد الحضور في السوق الياباني».

وها قد مضى العام الثاني عشر وتمكنت الشركة الاميركية خلالها من فتح مكاتب خدمة لها في عدة مدن يابانية وقال مورغان «اننا نود ان نكون قريبين جدا من زبائننا بل وفي كل مكان باليابان من اجل تطوير الجيل المقبل من الرقائق».

ولكي تحقق مزيدا من النجاح وتواكب الاختراقات التكنولوجية في اليابان انفقت الشركة الاميركية ١٠ ملايين دولار لبناء مركز التفنن التكنولوجي في ناريتا قرب طوكيو وقدم مورغان النصح للعاملين لديه قائلا «اعتمدوا على الزبائن لتلبية احتياجاتهم واعملوا بمقتضى ذلك وحافظوا على الصلة القوية».

واقام بغلي صلة اوثق بايفاد مهندسين اميركيين للعمل بمركز التكنولوجيا في اليابان للعمل جنبا الى جنب مع نظرائهم اليابانيين.

ومن اجل توسيع المركز التكنولوجي حصلت شركة ابلايد ماتيريالز فرع اليابان على قرض بمبلغ ٢,٤ مليون دولار من بنك التنمية الياباني فكان اول قرض لشركة اجنبية من هذا القبيل في اليابان.

وقد استعان مورغان بمدير تنفيذي ياباني تولى شؤون الحسابات في البداية وكوفىء بعد اربع سنوات بترفيعه الى نائب للرئيس واقنع بدوره عالما يابانيا مرموقا بالانضمام الى شركته.

ويذكر ان توظيف اليابانيين اعسر مهمة لشركة اجنبية بسبب نظام التوظيف مدى الحياة والمكافاة المغرية وغير ذلك مما يجذب اليابانيين لشركاتهم.

واضافت الشركة الاميركية الى ذلك برنامجا لتدريب المسؤولين لديها منذ عام ١٩٨٣ وبذلك طبقت النظم اليابانية بحذافيرها.

وقد مرت ابلايد ماتيريالز» بتجربة قاسية ونجحت بتذليل الصعوبات وتبلغ مبيعاتها السنوية الان بليون دولار ولهذا يشعر بغلي بالحيرة حين ينهض من نومه ولا يعرف اين هو من شدة الفرح.

تجربة اوروبا الموحدة امام المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

تونس ـ من محمد احمد القابسي:

سيكون ملف (التكامل العربي وتجربة اوروبا الموحدة) محورا رئيسيا للدورة الثامنة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي تنعقد بالقاهرة من ١٩ الى ٢٢ من فبراير الجاري.

«القبس» حصلت على ورقة العمل الخاصة بهذا الموضوع، وتقدم مرتكزاتها كالتالي: تتمحور الورقة حول خمس نقاط اساسية تطرح التغيرات في البيئة الدولية وتجربة التكامل الاوروبي والسوق الاوروبية الموحدة والعلاقات الاقتصادية العربية الاوروبية واخيرا التكامل الاقتصادي العربي.

وفي تحليلها لهذه المحاور تشير الورقة الى التحولات التي شهدها العالم خلال السبعينات والثمانينات وهي تحولات تتجمع آثارها خلال التسعينات وما بعدها والتي لا بد من استيعاب مضمونها حتى يمكن الاعداد لها عملا على خلق وتدعيم جوانبها الايجابية وتقليص ـ ان لم يكن ازالة ـ جوانبها السلبية، وترى الورقة بان الاستجابة العارضة التي ابداها العالم المتقدم بالموافقة على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٠٢١ في ١٩٧٤/٥/٦، هذه الاستجابة اتضح انها كانت تستهدف تبديل المواقع بالعودة الى السيطرة على العلاقات الاقتصادية الدولية وتهميش موقع الدول النامية فيها، وقد ترتب على ذلك فشل محاولة اقامة نظام اقتصادي دولي جديد واستمرار الحد من القدرات الاقتصادية للدول النامية مما تسبب في ركود وتضخم انعكسا على جميع دول العالم تعرضت خلالهما دول العالم الثالث الى تدهور في نسب تبادل منتجاتها في التجارة الدولية مع تفاقم عجوزات موازين مدفوعاتها مما قاد معظمها الى مديونيات كان وقعها اشد على الدول الاكثر انفتاحا على الاقتصاد العالمي.

عدوى المديونيات

وقد انتقلت عدوى هذه المديونيات الى الدول التي ظلت تتمتع بفائض في موازنتها الى وقت قريب مما سبب عودة الدول الصناعية الى التحكم في الطلب على المنتجات التصديرية الرئيسية لتلك الدول، الامر الذي اتخذ ابعادا دراميية في سوق النفط في منتصف الثمانينات ولم يقتصر الامر على اسواق المواد الاولية الطبيعية بل تعداها الى الصناعات التي بدأت تحقق فائضا لدى بعض دول العالم الثالث يوجه للتصدير الى الدول الصناعية.

على جانب اخر تحولت النقود الى سوق قائمة بذاتها يجري التداول فيها بصورة مستقلة عن التدفقات الاقتصادية الحقيقية بل ان حجم التعامل في الاسواق المالية يقدر بحوالي عشر امثالها لحجم التعامل في الاسواق التجارية الدولية.

وتطرح الورقة في هذا السياق سؤالا حول مدى استمرار هذه التغيرات في المستقبل والى اي مدى يمكن التاثير فيها وتغييرها وما هي القوى المرشحة لاحداث التغيير وتبعا لاعتبارات عديدة تفترضها الورقة في جوابها على هذا السؤال تنتهي بالدعوة الى التامل في قدرة الوطن العربي على مواجهة التغيرات التي تتعرض لها البيئة الدولية خاصة تلك التي ستصيب القارة الاوروبية. كما تدعو الى التامل في الدروس المستفادة من التجربة التكاملية الاوروبية، والامكانات التي يوفرها تقويم مسيرة التكامل العربي ومتطلبات هذا التقويم.

وتتناول الورقة من اجل ذلك تجربة التكامل الاوروبي وتطورها الى ما يسمى ماروب ١٩٩٢ ومغزى هذا التطور بالنسبة للعلاقات الاوروبية العربية ثم تجربة التكامل العربي وامكانات تطويرها بالاستفادة من دروس التجربة الاوروبية وبما يعزز القدرات العربية في مواجهة تغيرات البيئة الدولية عامة والاوروبية خاصة.

وتتوقف الورقة عند عوامل النجاح في التجربة الجماعية الاوروبية من حيث البعد السياسي الهادف واستنادا الى نظرية التكامل مع ربط اهداف التجمع التكاملي بالمصالح القطرية وايجاد اساس حضاري واحد يقوم على حرية الفرد والمجتمع مع اقامة وتطوير الاطار المؤسسي واكسابه المصداقية اللازمة.

ويرتبط ذلك كله بوضع معاهدة تفصيلية حددت اهداف ووسائل انجاحه وتطور مراحلها واختصاصات اجهزتها مع المتابعة المستمرة وتحرير القدرات الاقتصادية من اعباء الاعداد للحرب ومن مساهمات الولايات المتحدة في تامين متطلبات الدفاع.

وتمضي الورقة في هذا السياق الى تحليل ابعاد السوق الاوروبية المشتركة التي قد تؤدي الى رفع درجة الاكتفاء الذاتي الاوروبي وتحولها بالتالي الى «قلعة حصينة» في مواجهة العالم الخارجي، وفي تعرضها للعلاقات الاقتصادية العربية الاوروبية بينت الورقة مجمل الاتفاقيات التي تربط الدول العربية بالمجموعة الاوروبية وهي تفاقيات ثنائية مع سبع دول عربية هي (الاردن ـ تونس ـ الجزائر ـ سوريا ـ لبنان ـ مصر ـ المغرب) واتفاقيات لومي الثلاث والتي تلتزم بها (جيبوتي ـ السودان ـ الصومال وموريتانيا) واتفاقية التعاون الاقليمي والتي وقعتها دول مجلس التعاون الخليجي مع المجموعة الاوروبية في منتصف ١٩٨٨.

علاقة خاصة

وعلى نحو اشمل فقد ارتبطت المجموعتان العربية والاوروبية منذ ١٩٧٥ بالحوار العربي الاوروبي الذي تحدد هدفه ـ وفقا لمذكرة القاهرة المشتركة ـ بانه يرمي الى اقامة علاقة خاصة بين المجموعتين على اساس المساواة لتحقيق المصلحة المشتركة.

وبالتالي فان المجموعة الاوروبية تعتبر اكبر شريك تجاري لكافة الدول العربية. ففي خلال الفترة ٨٠ ـ ١٩٨٧ استوعبت المجموعة الاوروبية ٣٤٪ من اجمالي الصادرات العربية وزودت الاسواق العربية باكثر من ٤٢٪ من اجمالي وارداتها.

وخصصت الورقة جزأها الاخير الى موضوع التكامل الاقتصادي العربي حيث تشير الى انه برغم تعدد المواثيق العربية المتعلقة بالتكامل الاقتصادي والتعاون والتكافل على المستوى القومي والمستويات الاقليمية فان المحصلة جاءت شديدة التواضع.

وسائل حفظ الاغذية

تؤجل فساد الطعام .. او تخفيه .. او تمنعه تماما

■ التعليب يقضي على كل صور الحياة في المادة الغذائية

■ التمليح وسيلة قديمة وناجحة ولكنها لا تقضي على جميع البكتيريا



● رباب حسين

يهدف حفظ الاغذية الى تحقيق اغراض اقتصادية وصحية وعملية، وبذلك اصبح حفظ الاغذية علما له قواعده واصوله ومدارسه.. ووضعت في حفظ الاغذية نظريات عدة، كما استحدثت طرق لا حصر لها.

وفي التعريف بطرق الحفظ المتداولة قديما وحديثا وبمدى تاثر كل مادة بطريقة الحفظ المطبقة عليها، واختلاف قيمتها الغذائية تقول رباب سيد حسين رئيسة قسم التغذية والاطعام بمركز الصباح العام للاختصاصات الطبية ان لحفظ الاغذية خطين رئيسيين: الحفظ الموقت والحفظ المستديم، او الحفظ طويل المدى.

وتقوم عمليات الحفظ الموقت على احد الاسس المانعة للتفاعلات، اما باستخدام المضادات الحيوية واما بالتدخين او بالحفظ في وسائل سكري او ملحي. واما بواسطة عملية البسترة (في مجال حفظ الالبان) وهناك طريقة اضافة المواد الحافظة ووضع المادة المراد حفظها في محيط منخفض درجة الحرارة.

ـ الحفظ بالتبريد:

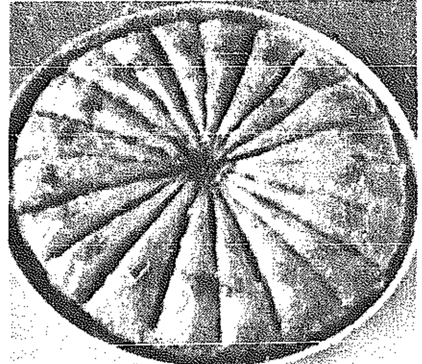
تؤدي عملية الحفظ في درجة حرارة منخفضة الى ابطاء درجة نشاط الانزيمات والكائنات الحية الدقيقة وكذلك ابطاء معدل سرعة التفاعلات التي تحدث اثناء التنفس في حالة الفاكهة والخضر والبيض. وكلما انخفضت درجة حرارة الغذاء طالت الفترة الممكن تخزين الغذاء عليها وذلك في حدود معينة حسب نوع الغذاء، وبحيث لا تبلغ درجة الحرارة المنخفضة الحد الذي يحدث اضرارا للغذاء نفسه، او الذي عنده تتجمد سوائل خلايا انسجة الغذاء المخزن.

الحفظ بالبسترة

ويقصد بها تعريض المواد الغذائية «السائلة عادة» الى درجة الحرارة الكافية للقضاء على الميكروبات المرضية واكثرها مقاومة للحرارة ميكروب السل ثم تبريدها بسرعة بعد ذلك الى درجة «٥م°» وحفظها على درجة حرارة منخفضة.

الحفظ بالمواد الحافظة الكيميائية

وهي المواد التي يؤدي استخدامها الى تاجيل ظهور علامات الفساد او منعه او الى اخفاء التغيرات غير المرغوبة في الاغذية، ومن هذا التعريف نجد ان بعض المواد الحافظة قد يكون فعلها قاصرا على اعاقة نمو الاحياء الدقيقة او قتلها مثل بنزوات الصوديوم وحامض السوربيك وبترونونات الصوديوم والبوتاسيوم.



● الحفظ بطريقة التسكير

● تحفظ اللحوم بالتمليح وبالكيماويات

كما ان بعضها يؤدي الى منع او تاجيل حدوث صور الفساد الاخرى، كالاكسدة او التحلل الانزيمي.

حفظ الاغذية بالتدخين:

طريقة التدخين تعني تعريض المواد مثل اللحوم ـ الاسماك الى الغازات الناتجة عن احتراق انواع معينة من الاخشاب، فيحدث اثناءها تجفيف جزئي للمنتج الغذائي كما تتخلل الابخرة بما يحتويه من ناتجات الاحتراق مثل الفورمالدهيد والفيولات وغيرها داخل انسجة اللحم.

حفظ الاغذية بالتمليح:

ان وجود ملح الطعام في الاغذية يحدد انواع البكتيريا التي يمكنها ان تنمو وتتكاثر فيها حيث نجد ان بعض الانواع يمكنها ان تتحمل التركيزات المنخفضة منه بينما تموت الاخرى عند نفس هذه التركيزات. كما ان هناك احياء دقيقة اخرى يمكنها تحمل التركيزات المرتفعة من ملح الطعام.

حفظ الاغذية بالتركيزات المرتفعة من السكر:

يساعد السكر عند وجوده بتركيزات مرتفعة «٦٥ ـ ٦٨٪ او اكثر» في حفظ المربيات والجيلي والفاكهة المسكرة حيث ان وجود السكر بتركزات مرتفعة يعمل على زيادة الضغط الاسموزي خارج الخلايا اكثر منه بداخلها لتنتقل الرطوبة من خلايا الاحياء الدقيقة الى خارجها وهو ما يعرف باسم البلزمة وتتوقف الخلايا عن النشاط او تموت.

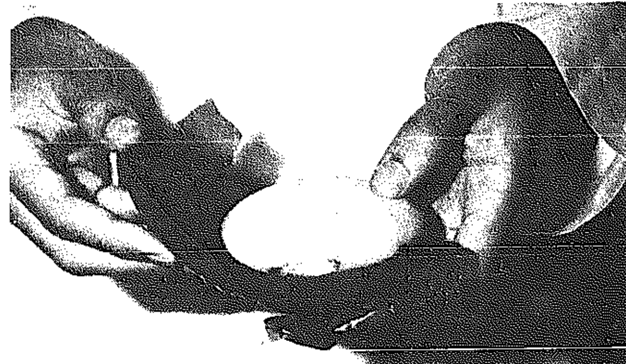
حفظ الاغذية بالمضادات الحيوية

بعض المضادات الحيوية مثل مركبات التتراسيكلين لها خاصية ايقاف نشاط الكائنات الحية الدقيقة.

اما الاساس العلمي لطرق الحفظ المستديم، فتقوم على التجميد والتعليب والتجفيف.

الحفظ بالتجميد

ويعني تعريض الاغذية الى درجة حرارة منخفضة تقل عن تلك التي يتجمد عندها العصير الخلوي في أنسجة المادة الغذائية ثم تركه عند هذه الدرجة مدة كافية لحدوث التجمد ثم تخزين الغذاء المجمد على درجة حرارة منخفضة ولكنها قد تكون غالبا اكثر ارتفاعا فمن تلك التي يتم عندها التجميد بحيث تحافظ على حالتها المتجمدة.



● البكتيريا افسدت الجبنة

الحفظ بالتعليب:

التعليب هو القضاء على كل صور الحياة في المادة الغذائية مثل قتل كل الميكروبات واتلاف الانزيمات لذلك قد يؤدي التعليب الى تلف القوام كلها وتاثير اللون وقد يكتسب نكهة غير مستحبة تعرف باسم النكهة المحروقة، ولذا تستبدل هذه المعاملة في حفظ الاغذية بما يعرف بالتعقيم البخاري، وهي طريقة تتلخص في تعبئة الغذاء بعد معاملته بمعاملات تكنولوجية خاصة داخل عبوات مناسبة، يجري قفلها بحيث يمنع تسرب الغازات والسوائل ثم معاملتها حراريا الى «١٠م°» لمدة «٣٠ دقيقة» في الاغذية الحمضية والى «٤٠ ـ ٦٠م°» في غير الحمضية ثم خفض سريع لدرجة الحرارة الى «٣٥م°».

الحفظ بالتجفيف

ويعني تقليل المحتوى الرطوبي للاغذية مع المحافظة قدر الامكان على صفات المادة الغذائية بحيث تصل الرطوبة الى الحد الذي لا تستطيع معه الاحياء الدقيقة مزاولة نشاطها.

اما الادلة المؤيدة والادلة المعارضة لعمليات حفظ الاطعمة فلها عوامل اهمها:

عوامل تذوق الاكل:

تغير طريقة حفظ الطعام من طعمه، في اغلب الاحوال الى الاسوأ، فالسمك الطازج اجود طعمه من المثلج وكذا اللحوم والدجاج. وكذا الفاكهة والخضروات الطازجة افضل من المجمدة والمعلبة والمملحة والمجففة وقد تكون الجبنة من الاشياء النادرة التي تزداد جودتها كلما ازدادت مدة تخزينها.

عوامل الغذائيات

لا تؤثر طرق الحفظ على قيمة البروتين والدهون والمواد الكربوهيدراتية والمواد غير العضوية الموجودة في الاطعمة. ولكن الفقد يحدث عادة في قيمة الفيتامينات حيث يقلل تعليب وتجفيف الفاكهة من فيتامين (ج) ولا تتاثر الريبوفلافين او حمض النيكوتيك بطرق اعداد الطعام وحفظه اما الفيتامين فانه يفقد بالتسخين ولذا فان حفظ الطعام يقلل من قيمته الغذائية.

العوامل الاقتصادية

انه يمكن بواسطتها الحصول على الطعام في اي وقت خاصة في الاوقات البعيدة عن هذا الطعام، كما يمكن تصدير الطعام الى اي مكان في العالم خاصة في اوقات المجاعات.

رسالة الى ربة البيت

١ ـ احكام غطاء الاوعية المحتوية على الطعام المحفوظ في الثلاجة.

٢ ـ حفظ الاغذية بعد فتحها في الثلاجة.

٣ ـ استهلاك الاغذية المعلبة بعد فتحها في حدود «٤٨ ساعة» على الاكثر.

٤ ـ تفريغ الاطعمة المحفوظة في علب معدنية الى أوعية زجاجية عند فتحها وعدم الرغبة في استهلاكها الفوري.

٥ ـ وضع الاغذية بعد طهيها في الثلاجة بفترة لا تتجاوز نصف الساعة على اكثر تقدير بعد طهيه عند الرغبة في حفظه.

٦ ـ وضع الاغذية المجمدة من الفريزر الى أرفف الثلاجة السفلية عند الرغبة في صهرها لاستعمالها.

٧ ـ زيادة كفاءة التبريد في فصل الصيف او عند امتلاء الثلاجة بالطعام.

٨ ـ عدم اعادة الاغذية المجمدة بعد انصهارها الى الفريزر وانما يجب طهيها ثم حفظها في الثلاجة.

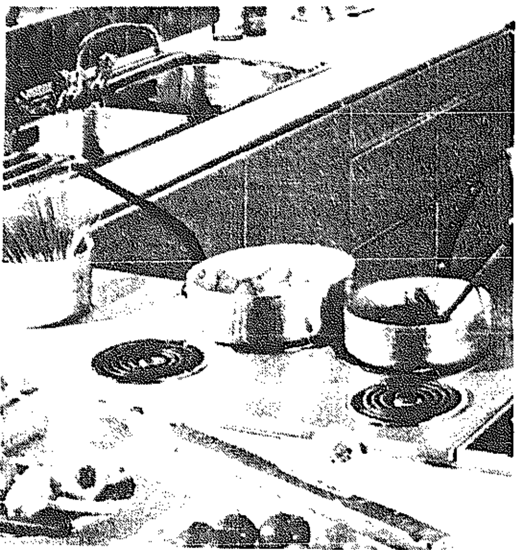
٩ ـ حفظ الاغذية فور شرائها في الثلاجة وخاصة انواع اللحوم والاسماك والدواجن والحليب والبيض.

١٠ ـ فرز الخضروات والفواكه الطازجة قبل حفظها في الثلاجة.

١١ ـ حفظ الطعام في الثلاجة فترة طويلة يقلل من قيمته الغذائية.

١٢ ـ هناك ضرورة لفصل الاغذية المطهوة عن الاغذية الخام توقيا من التلوث.

اهمية القصدير للاوعية النحاسية



● الفولاذ الابيض اكثر امانا

احذر اوعية الطعام النحاسية في الطبخ ما لم تكن مطلية بالقصدير بشكل جيد. فالنحاس يضر بالصحة اذا طبخ فيه الطعام الحمضي مثل الطماطم والتمر هندي والسماق والليمون. فمعدن النحاس يحوي مكونات تتفاعل مع الاحمضة على درجة حرارة عالية وتفصل فعل التاكسد.

الشائع ان اوكسيد النحاس (الصدأ) ذا اللون الاخضر هو ما يجب تلافيه عند الطبخ لانه شديد السمية. وهذا صحيح لكن حتى النحاس الاحمر اللامع النظيف يطلق اوكسيد النحاس اثناء الغلي فيسبب غثيانا واسهالا مع الالام المعوية.

حقوق المستهلك في الاسلام

حق استرجاع المشتريات

المشتري له الظاهر، وما يماثل الظاهر فاختلاف الباطن عن الظاهر يعطي المشتري الحق بابطال البيعة، وحيث لا يقوم حق على باطل يسقط حق البائع في رفض ابطال البيعة طالما انها تمت على باطل.

جدول مقارنة التركيب الكيميائي للحليب

عناصر التركيب

مصدر الحليب	ماء٪	دهن٪	كربهيدرات ٪	بروتين ٪	رماد٪
الانسان	٨٧,٤١	٣,٧٨	٦,٢١	٢,ـ	,٣
البقر	٨٧	٤	٥	٣,٣	,٧
الماعز	٨٥,٧	٤,٧٨	٤,٤١	٤,٢٩	,٧٦
الغنم	٨٣	٥,٣	٤,٦	٦,٣	,٨
الجاموس	٨٢	٧,٩٨	٥,١٨	٤,ـ	,٧٩
الناقة	٨٧,٦١	٥,٣٧	٣,٢٦	٢,٩٨	,٧

الــدم.. مـــداد الانتفـاضـــة

اعداد: صحافي فلسطيني تحت الاحتلال

● الشهيد مصطفى الدباغ من مخيم قدورة في المستشفى قبل استشهاده اثر اصابته بحجر ألقاه المستوطنون على سيارته

● عبدالهادي عواد من رفح اصيب بالرصاص في بطنه بحجة انه كان ملثما

● منصور عمر ابو اسنينه «٤٠ سنة» في المستشفى بعد اصابته وستة من افراد عائلته بقنبلة ألقاها جنود ومستوطنون في ساحة منزله

● الحاج حامد شاكر الزرو «٧٥ سنة» اصيب برصاصة متفجرة في ساقه في الخليل

● الطفل مامون بشارات اصيب بحروق في وجهه ويديه بانفجار جسم غامض قرب قرية طمون



● الجريح احمد سمير النجار «١٠ سنوات» من رفح اصيب برصاصة متفجرة في ساقه

لعل جولة واحدة في مستشفيات الارض المحتلة، تبين للزائر المدى الذي وصلته وحشية الاحتلال في محاولته اليائسة، لقمع الانتفاضة، التي دخلت عامها الثالث وهي مصممة على المضي قدما لتحقيق اهدافها في الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني.. وقد انتهجت قوات الاحتلال في العام الثاني للانتفاضة كافة السبل الوحشية لقمعها من اطلاق النار، على الاطفال، الى قتل الشبان الملثمين، واغتيال الشبان المطلوبين النشطاء، وتجريد حملات عسكرية ضخمة لمحاصرة وتمشيط القرى والمخيمات. والصور المنشورة تتحدث عن نفسها وعن وحشية الاحتلال وارهابه.

● الطفلة نجاة عمر ابو اسنينه من الخليل اصيبت مع افراد عائلتها

● جريح من غزه في المقاصد اصيب بعيار في رأسه



● أشلاء قدمي منصور ابو اسنينه اللتين بترهما الانفجار

● الجريح محمد احمد عنابة من طوباس اصيب بعيار ناري في الرأس

عسكر.. مخيـــم المعاناة والشـــهداء والبطولـــة

■ أبو أيمـــن خـــرج من المعتقـــل ليقود شباب المخيـــم ■ النقيـــب يشـــارك في حفر القبـــر الذي دفـــن فيه ■ «عرب ويهـــود»

لعبـــة اطفال المخيـــم اليومية ■ في يـــوم عيد ميـــلاده سـقط الحمـــزاوي شـــهيدا ■ المهـــر يستشهد قبل نهايـــة شهر العســـل

على مقربة من النصب التذكاري لشهداء الجيش العراقي الذين سقطوا دفاعا عن فلسطين عام ١٩٤٨ أقيم مخيم عسكر «للاجئين» في منطقة سهلية جميلة شرقي مدينة نابلس، وعلى بعد ثلاثة كيلومترات من مركز مدينة جبل النار.

الطريق الى المخيم سالكة من مركز المدينة، والمتجه اليه من دوار نابلس يمر قرب مركز الحاكم العسكري الاسرائيلي، المحصن بالبراميل الاسمنتية، ويضطر المتجه للمخيم لتعديل خط سيره بعد اغلاق الشارع الرئيسي الذي يمر بمحاذاة «العمارة» وهو الاسم الذي يطلقه الاهالي على مركز الحاكمية العسكرية. تقطع شارع عمان وتمر قرب مدرستي قدري طوقان ومعزوز المصري الثانويتين وبالقرب منهما سيطرت حركة الاستيطان الدينية على قبر النبي يوسف الواقع في طرف قرية بلاطة، بدعوى انه من تراث الدين اليهودي، ويقوم جنود الاحتلال بحراسته ليلا ونهارا، وغالبا ما كان يصطدم طلاب المدرستين مع الجنود قبل اغلاق مدارس الاراضي المحتلة. تعبر الطريق الرئيسي الذي يربط مخيم بلاطه بمخيم عسكر ويتفرع منه طريق جانبي يصل الى مركز بيع الخضار في المنطقة والمعروف باسم «الحسبة»، تتابع المسافة القصيرة المتبقية الى موقف الباص في المخيم الذي يقع قبالة مركز الشباب الاجتماعي التابع لوكالة الغوث الدولية والمغلق بامر عسكري منذ سنوات عديدة بدعوى تزايد نشاط الشبيبة الوطني بين الاهالي.

مدرسة الأسر

نطرق باب صيدلية مجاورة لموقف الباص ونسال عن الشاب خالد أبويمن، يشير صاحب الصيدلية الى فتى في العاشرة من عمره قائلا بامكانه ارشادكم الى بيته الواقع في طرف المخيم. يقودنا الفتى عبر الازقة الضيقة من حارة الى أخرى، وفي الطريق نتذكر قصة أبويمن التي سمعناها مرارا، عندما كان في الرابعة عشر من عمره، وقف على الشارع الرئيسي في المخيم الذي يربط نابلس بمنطقة الفور، والقى حجرا على سيارة عسكرية فاصيب السائق في وجهه واصطدمت سيارته في مطعم قرب الشارع الرئيسي، وأسفر الحادث عن اصابة تسعة جنود واستشهاد فتى في العاشرة من عمره كان يشتري الفلافل، اعتقل خالد على الفور مع زميلين له، وطمأن المحامي ذويه بانه سيفرج عنه من المحكمة العسكرية، عند انعقاد الجلسة في منتصف عام ١٩٧٨ وصدر على الفتى خالد حكم بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات، وعندما نزل الى سجن نابلس المركزي رفضت ادارة السجن استقباله لكونه قاصرا، وقانون السجون لا يسمح بتواجد الاحداث الا في «سجون» خاصة بهم، وفي النهاية اضطروا لاستيعابه تحت ضغط السلطات العسكرية، وكبر خالد في السجون وتعلم اللغة العبرية بطريقة عجيبة وأصبح يمثل الأسرى عند ادارات السجون، وذاع صيته في المنطقة، وعندما أفرج عنه بعد قضاء مدة محكوميته في آذار عام ١٩٨٨ خرج نصف شباب المخيم لاستقباله في عرس وطني كبير، ولم يلبث ان أصبح القاسم المشترك للاهالي فالتف الشبان حوله، ومع اشتداد ساعد الانتفاضة اعتقل خالد اداريا وتم تحويله الى سجن انصار ٣ في النقب، لكنه خرج من المعسكر الرهيب وعاد الى أصدقائه ورفاق سجنه في المخيم.

أشار الفتى الصغير الذي يرافقنا .. هذا بيت أبويمن، قرعنا الباب فخرج من يسال عن الطارق، تعانقنا كثيرا، ولاحظت انه لم يتغير، شاب نحيل البنية متوسط الطول، تطل من رأسه عينان خضراوان لامعتان.

شهيد علم فلسطين

بعد أن شربنا قهوتنا اقتادنا الشاب في جولة سريعة بالمخيم، فاتجهنا صوب منزل الشهيد خالد العارضة الذي استقبلنا والده بترحاب كبير.

ولد الشهيد عام ١٩٦٨ واستشهد شرقي المخيم يوم ١٩٨٨/٣/٦، يوم الاحتفال بالعلم الفلسطيني حسب نداء القيادة الوطنية الموحدة، وكان الشهيد طالبا في نهاية المرحلة الثانوية.

يقول أحمد، وهو الشقيق الاصغر للشهيد: فجر يوم استشهاده أفاق خالد مبكرا، كان يتالم كثيرا من ساقه ويده، أفقت على صوت آلامه، كشفت عن ساقه واكتشفت انه مصاب بطلقات مطاطية فاعددت ماء ساخنا وأجريت تدليكا لها، وأخبرني انه يشعر بصداع في رأسه فاحضرت له كوبا من الشاي، طلب مني العودة لسريري وخرج من البيت في الخامسة صباحا وكان يحمل كيسا في يده، وأظن انه كان يحمل عددا كبيرا من اعلام فلسطين، قبيل الظهر سمعنا صوت طلقات نارية، فارتعش والدي بصورة غريبة وسقطت والدتي عن سطح المنزل وأصيبت باصابات طفيفة، علمنا من الاهالي انه خالد أصيب في رأسه ونقل الى مستشفى في نابلس، ثم تم تحويله الى مستشفى في القدس لكنه وصل جثة هامدة، أخذه جنود الاحتلال الى معهد أبوكبير في يافا لتشريح جثته وأعادوه بعد ثلاثة أيام ودفن ليلا بحضور عدد محدود من أفراد العائلة وتحت حراسة جنود الاحتلال.

ويضيف أحمد (١٨ سنة)، قائلا: اذكر ان أصدقاء أخبرونا ان خالدا قضى يوما غريبا، كان فرحا بمئات الاعلام التي علقها على أسلاك الكهرباء، وكان ينظر في السماء بطريقة غير عادية، وتجول في كل حارات المخيم.

في اليوم الثاني لاستشهاد خالد، اي في ٣/٧ خرجت مسيرة كبيرة في المخيم احتجاجا على اطلاق النار بصورة متعمدة على رأس خالد من قبل دورية عسكرية كانت تجوب شوارع المخيم، وطالبت المسيرة بتسليم جثمان الشهيد، فاشتبك الاهالي مع الجنود وأطلقوا المئات من قنابل الغاز فاستشهد الشاب صلاح النقيب اثر استنشاقه كميات كبيرة من الغاز.

صلاح يحضر قبره !!

اتجهنا الى منزل الشهيد النقيب، وهناك التقينا زوجته وسمعنا منها قصة صلاح، وعرفنا ان الشهيد شارك في حفر قبر العارضة يوم استشهاده، ويقال ان احد الحضور طلب من صلاح النزول للقبر والتمدد فيه لقياسه بحكم انه يقترب قليلا من الطول الفارع للشهيد العارضة، وعند استشهاد النقيب دفن في القبر الذي حفره بيديه.

ولد الشهيد صلاح عبدالفتاح النقيب عام ١٩٥٦ واستشهد في ١٩٨٨/٣/٧، وهو متزوج وله أربعة أطفال، لم يكمل تعليمه المدرسي والتحق في العمل لمساعدة الاسرة على تجاوز محنتها الاقتصادية.

تقول زوجة الشهيد: في اليوم الثاني لاستشهاد العارضة خرجت مسيرة احتجاج في المخيم، أطلق الجنود عددا من قنابل الغاز، وتعرض بيتنا لواحدة منها، اتجه صلاح نحو البيت لانقاذ أبنائه، ولم يتمكن من فتح الباب فاستنشق كمية كبيرة من الغاز، وبدأ يشكو من آلام في صدره، نقل الى عيادة المخيم وقدم له الاسعاف الاولي ثم نقل الى مستشفى الاتحاد في نابلس، وفي الطريق اعترضهم حاجز عسكري فاخر وصول السيارة للمستشفى ساعة من الزمن كانت كافية لانهاء حياة صلاح، وصل باب المستشفى جثة هامدة، فاعيد عن طريق فرعية الى داخل المخيم وتم دفنه في القبر الذي شارك بحفره للشهيد خالد.

المصري .. قرارا بالتصفية

غادرنا منزل الشهيد النقيب باتجاه بيت الشهيد المصري ونحن نفكر مليا في الرجل الذي حفر قبره بيده، وانتشرت قصته النادرة في كل ارجاء المنطقة، أي قدر هذا الذي يطوق حياتنا اليومية في الحصار؟

على باب بيت الشهيد ياسين المصري استقبلتنا والدته بصمت مطبق ثم سمعنا منها قصة استشهاده وهي تتلوها في حزن رهيب: صباح يوم ٨٩/١٠/١٢ نزل ياسين الى عمله في الحسبة، وهناك أشعل الشبان النار في الاطارات فقرر ياسين ترك مكان عمله والعودة للبيت خوفا من اقتحام الجيش لمكان عمله واعتقاله لانه يحمل هوية خضراء تحدد تنقلاته، في الطريق اصطدم ياسين بحاجز عسكري فاطلقوا النار عليه، أصيب في ساقه ويده، حاول الاهالي اسعافه بنقله الى مستشفى المدينة، رفض الجنود واطلقوا النار على المواطنين، ونقلوه الى العمارة، ورغم وجود سيارة اسعاف رفض الحاكم العسكري دخولها، وظل ينزف حتى الموت، وعند دفنه لاحظ الشباب ان ياسين مصاب بعدة رصاصات في خاصرته وتاكدنا ان المخابرات اتخذت قرارا بتصفيته بعد كشفها عن «ملفه الامني».

اعترض مواطنو المخيم على القتل وخرجوا في مسيرة جماعية فتعرضوا لاطلاق النار وأصيبت احدى الفتيات في وجهها وفرض حظر التجول لمدة اسبوع على المخيم.

والشهيد ياسين محمد ابراهيم المصري من مواليد المخيم بتاريخ ١٩٦٦/٩/٥، أنهى سنته الاولى في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، قضى سنة في السجون الاسرائيلية، وبعد الافراج عنه اعتقل مرتين اداريا خلال الانتفاضة وأفرج عنه قبل استشهاده بخمسة أشهر، ومنحته السلطات العسكرية هوية خضراء تحدد انتقاله في الضفة الغربية وتزيد من نقمة الجنود عليه عند الحواجز العسكرية، وللشهيد أربعة أخوة وتسع أخوات، وتعرض الشباب في الاسرة لمرات كثيرة للاعتقال، واستشهد ياسين أثناء وجود أخويه غسان وقاسم في المعتقلات الاسرائيلية.

بؤس معيشي

خرجنا من البيت واتجهنا الى زقاق أخر في المخيم، وقرعنا باب بيت أبوحاتم درويش وهو ابن عم الشاعر الفلسطيني محمود درويش، لنسمع منه قصص معاناة الاهالي أثناء فرض حظر التجول وسوء الاوضاع الاقتصادية وأحوال السكان المعيشية.

يقول أبو حاتم: غالبية الناس في المخيم يعتمدون على المؤن التي توزعها وكالة الغوث الدولية على السكان، والقليل يعتمد على انتاجه، ومنذ بداية حزيران الماضي فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على المخيم لمدة زادت عن ثمانين يوما، وهذا الوضع يؤثر كثيرا على الاهالي.

وحول تجربته الخاصة قال: كنت أعمل في السابق سائقا على سيارة، ومع ارتفاع مصروفات السيارة من تامين وضريبة وبنزين وثبات الاجرة، اضطررت لبيع السيارة وضاع ثمنها مصروفا على الاسرة، ومنذ أشهر وأنا بدون عمل وجميع احتياجات البيت ناخذها من المحلات دينا على أمل تحسن الوضع وتسديد الديون، حتى السجائر ودفاتر الاطفال المدرسية تسجل على لائحة الديون .. ماذا نعمل هذا وضع غالبية الناس وعلينا التحمل.

مخيم عسكر الجديد

على تلة صغيرة وصخرية أقيم مخيم عسكر الجديد قبيل حرب عام ١٩٦٧ بثلاث سنوات، ولهذا أطلق عليه بالجديد، فهو أخر المخيمات التي أقيمت لاستيعاب «اللاجئين» الذين تم طردهم من مدنهم وقراهم في فلسطين .. فتاهوا باطراف المدن والقرى حتى تم استيعابهم بعد سنوات طويلة ..

بضع مئات من الامتار تفصل بين مخيمي عسكر القديم والجديد، طريق ضيقه ومستقيمة تقطع السهل الممتد بين المخيمين، وهي طريق للمشاة أكثر منها لاستخدام السيارات، ويبدو انها لم تتعرض للصيانة منذ زمن طويل.

تسير السيارة ببطء لتلافي الاصطدام بالحفريات، وقبل أن تتجاوز نهاية الطريق السهلية لتصعد الى تلة الجبل، أشار أحد أبناء المخيم الى بقايا الاسلاك التي تركها جنود الاحتلال خلفهم قائلا: هنا أقام الجنود معسكرا لهم ومكثوا فيه فترة تتجاوز الستة شهور، كانوا يحتجزون شبان المخيم في خيم خاصة بالمعسكر ليتم نقلهم فيما بعد الى سجون مركزية، وفي هذه الخيم كان الشباب يذوقون ألوان العذاب، ومنذ اسبوعين تقريبا اضطر الجنود لاقتلاع معسكرهم بعد تعرضهم الليلي لرشق الحجارة المستمر.

شارع قصير يصعد من الطرف الشمالي الشرقي باتجاه طرف المخيم الجنوبي الغربي ويفصل المخيم الى قسمين كبيرين تنحدر مساكنه باتجاه الشرق والغرب، وهو الشارع المركزي المعروف باسم شارع السوق، ينتشر على جوانبه عدد كبير من الحوانيت وبقالات لبيع الخضار، وفي نهايته موقف بسيط للباص الذي ينقل الاهالي الى مدينة نابلس المجاورة التي تبعد عنهم باتجاه الغرب حوالي خمسة كيلومترات.

أطفال يتراكضون في كل اتجاه ويلعبون في كل مكان، يملاون الارض صراخا وغضبا، قسم منهم يمارس طقوس العابه بطريقته الخاصة، يربطون اعلام بلادهم الملونة في حجارة ويقذفونها الى أسلاك الكهرباء، وينتظرون ان يرفرف العلم في السماء، آخرون يستمتعون بكتابة شعارات الانتفاضة على جدران البيوت والحوانيت في المخيم، وقسم ثالث يمارس لعبة «عرب ويهود» فينقسمون الى فريقين، ويمارسون ما يدور في الواقع من ضرب الحجارة على «الجنود» واعتقال الشبان العرب واقتيادهم الى مركز للاستجواب، وترى بوضوح بنادقهم الخشبية الصغيرة وتسمع صرخاتهم باللغة العربية ينطقونها بلكنة غريبة .. كما يفعل جنود الاحتلال بالعادة.

أسلاك للموت !!

توقفنا عند طفل في العاشرة وسألناه عن بيت الشهيد خليل الحمزاوي، فاجاب على الفور .. بدكم بيت خليل اللي استشهد لما ضربته الكهرباء حركنا رؤوسنا بالايجاب .. اقتادنا «الصغير» الى مداخل فرعية في المخيم، كان يركض أمامنا بصورة غير اعتيادية، وعندما ابتعد عنا مسافة التفت الينا وطلب منا الاستعجال في المسير، عند ثلاث درجات توقف وأشار الى مدخل البيت، وقبل ان يسمع تقديم شكرنا له استدار الى الخلف وعاد لاستكمال لعبته وهي تعليق الاعلام فوق أسلاك الكهرباء مع رفاقه الصغار.

على مدخل البيت استقبلتنا والدة الشهيد، وهي سيدة طاعنة في السن ويبدو عليها التعب والانهاك، رحبت بنا، وعلى مقاعد خشبية بسيطة أمام غرفتها الوحيدة جلسنا نستمع لقصة ابنها الشهيد:

ولد الشهيد خليل جبر الحمزاوي في المخيم بتارخ ٧١/٤/٣، وفي عيد ميلاده السابع عشر استشهد في ١٩٨٨/٤/٣ عندما أجبره جنود الاحتلال على الصعود الى أسلاك الكهرباء لانتزاع علم فلسطين، فتعرضت له الكهرباء وسقط شهيدا على الارض.

تقول والدته: صباح يوم استشهاده دخل خليل الى الحمام، اغتسل، وغير ملابسه وارتدى أفضل ما عنده خرج من الحمام قال: «الله أكبر الانتفاضة صار عمرها نص سنة والشهداء بسقطوا في كل مكان الا في هذا المخيم، حتى الآن ولا شهيد». خرج خليل من البيت باتجاه شارع السوق، في الطريق شاهده والده طلب منه العودة الى البيت لان الجنود يملاون الشوارع، رفض خليل وأصر على مواصلة طريقه، اعترضته دورية عسكرية راجلة، حجزت بطاقته الشخصية، وطلبت منه أن ينزل العلم الذي كان معلقا على اسلاك الكهرباء، أخبرهم انه لا يستطيع فعل ذلك لارتفاع الاسلاك كثيرا عن الارض، أحضروا سيارة عربية وطلبوا منه الصعود الى ظهرها وسلموه مقصا لقص الخيوط التي تمسك بالعلم، وفي اللحظة التي امتدت يده الى العلم طار في الهواء وارتطم جسمه بالسيارة فوقع على رأسه واستشهد على الفور، حمله الجنود معهم، وفرضوا حظر التجول على المخيم واحتجزوه حتى ساعات منتصف الليل ثم طلبوا مشاركة عشرة رجال في دفنه بصمت في المقبرة، واستمر حظر التجول مفروضا على المخيم لمدة اسبوع، لكن الاهالي كانوا يخترقون المنع والاوامر العسكرية ويصلون البيت للتعبير عن تضامنهم.

والد خليل مقعد ومصاب بمرض في عينيه، وله أخ يدعى ابراهيم، ٢١ سنة، متزوج وله طفل واحد يقضي فترة اعتقال جديدة حاليا في سجون الاحتلال، وللشهيد أخ آخر يدعى رمضان «٢٥ سنة»، يعمل عاملا في سوق الخضار، ويكاد يوفر حاجات أسرته.

«الجنين» يتسلم الراية..

قطعنا المسافة باتجاه الشرق، وتنقلنا في ازقة المخيم حتى وصلنا بيت ابو الامين في الجهة الغربية بيت بسيط متواضع، على مدخله جلس ابو الامين يبيع للاطفال الحلوى والبسكويت.. استقبلنا بترحاب كبير، وفي «بقالته» الصغيرة جلسنا نسمع قصة ابنه الشهيد عماد.

ولد الشهيد عماد محمد مطيع المهر في المخيم بتاريخ ٦٩/١١/٧ واستشهد على ارضه بتاريخ ٨٩/٤/٢٧ قبل ان يكمل العشرين من عمره.

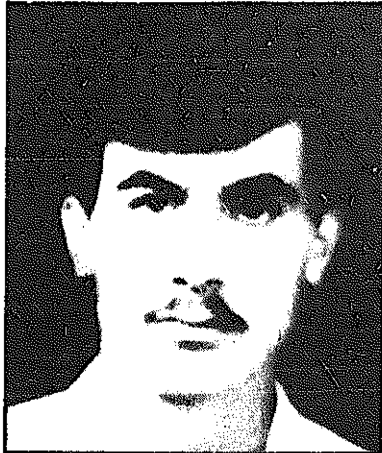
يقول ابو الامين، يوم استشهاد ابني الوحيد اصر على ارتداء بدلة عرسه، كان لم يزل عريسا، ارتدى البدلة بعد ان اغتسل وخرج من البيت قبيل الظهر، مع صلاة الظهيرة سمعنا صوت طلقات نارية، لحظات حتى وصل الشباب يخبرونا باصابة عماد الذي تم نقله الى مستشفى في نابلس وفي الطريق اعترض سيارة الاسعاف حاجز عسكري فاخر وصولها، وعند باب المستشفى استشهد عماد واعيد الى البيت من طريق فرعية، وفي اليوم نفسه تم دفنه دون ان تراه والدته وزوجته واخواته اللواتي كن في مدينة يافا في زيارة عائلية، وحتى الآن يحضر الجنود بين فترة واخرى يطالبون بجثة الشهيد اكدنا لهم مرارا ان عماد اصيب برصاص في الصدر واستشهد على الفور لكن سلطات الاحتلال تكذب هذه الاقوال وتطالب بالجثة لتشريحها والتاكد من «سبب» الوفاة !!.

والشهيد عماد هو الابن الذكر الوحيد لاسرته ويقال انه ولد للعائلة عدد من الاطفال الا انهم كانوا يموتون بمجرد بلوغهم سن الخامسة، وابنهم «امين» بلغ سن السابعة لكنه توفي منذ زمن بعيد.. وحتى الان يطلقون اسم ابو الامين على والد الشهيد. تزوج الشهيد قبل استشهاده بشهر واحد، واختطفته رصاص الاحتلال قبل ان ينهي «شهر عسله». له شقيقتان واحدة اصغر منه واخرى تكبره بسنوات تزوجت وعاشت في مدينة يافا العربية.

يستبشر والد الشهيد خيرا، فزوجة عماد تنتظر حدثا سعيدا، ويامل ابو الامين ان يعوضه الله خيرا ويرزقه بطفل يسميه عماد، ليحفظ عهد والده ويسير على طريقه. وقال الوالد «لو عندي الف عماد قسما بالله لاقدمهم كلهم لاجل فلسطين. وشرف عظيم ان يسير حفيدي الصغير على طريق والده».

ودعنا ابو الامين وتمنينا له حفيدا غلاما يحمل اسم والده الشهيد ويسير في الطريق الصعبة التي اختارها والده عماد.. قطعنا الشوارع الصغيرة الضيقة باتجاه محطة الباص لينقلنا الى المدينة المجاورة - نابلس وفي الطريق لفتت انتباهنا لوحة كبيرة كتب عليها بخط بارز وجميل «حارة الشهيد عماد المهر» وبالقرب من موقف الباص كانت اسلاك الكهرباء تحمل عددا من الاعلام الملونة بالاحمر والاخضر.. تكريما للشهداء والوطن.. وكانت الجدران تمتلئ بالشعارات المكتوبة من جديد داعية لتصعيد الانتفاضة والاستمرار فيها حتى تحقيق النصر.

● الشهيد ياسين المصري



● الشهيد خالد العارضة

قوات عون وجعجع تستعد لجولة جديدة
الهدنة تترنح .. في الشرقية

بيروت ـ الوكالات ـ ترنح وقف اطلاق النار على حافة الانهيار في القطاع الشرقي من بيروت امس وسط ما يبدو انه تصميم من جانب العماد ميشال عون وقائد ميليشيات «القوات اللبنانية» سمير جعجع على دفع بعضهما البعض الى الاذعان بعد اسبوع من قتال مرير اسفر عن مصرع وجرح مئات الاشخاص.

وكانت قوات العماد عون وميليشيات «القوات اللبنانية» قد تبادلت خلال الليل نيران المدفعية المتقطعة والاسلحة الرشاشة مما ارغم عشرات الالاف من سكان بيروت الشرقية المصابين بالصدمة نتيجة تساقط القذائف على مناطقهم على تمضية ليلة اخرى في ملاجىء تحت الارض.

وكانت الهدنة الهشة غير المعلنة التي توصلت اليها السفارة البابوية امس الاول لا تزال قائمة صباح امس على جبهات القتال شرق وشمال بيروت.

وذكرت مصادر امنية انه لم تسجل سوى طلقات محدودة بالاسلحة الخفيفة في محيط منطقة عين الرمانة، احد معاقل ميليشيات «القوات اللبنانية» التي تحاصرها قوات عون.

وقالت المصادر انه سمعت طلقات مماثلة عند اطراف معقل اخر لميليشيات «القوات اللبنانية» في تلة الاشرفية وسط بيروت الشرقية والمشرفة على المقر العام للميليشيات في الكرنتينا.

وكان القاصد الرسولي المونسنيور بابلو بوانتي قد توصل الى هدنة بين المتقاتلين والى عقد اجتماع للجنة تضم ممثلين عن الطرفين المتقاتلين.

وناقشت اللجنة لاكثر من ست ساعات مساء امس الاول الاشكال والشروط الكفيلة بتعزيز وقف اطلاق النار وترسيخ الهدنة. وابلغ ممثلو البطريركية المارونية التي تعمل بالتنسيق مع القاصد الرسولي العماد عون وسمير جعجع بالمقترحات التي جرى درسها.

واستمرت الجهود على مدار الساعة لتثبيت الهدنة ومنع تجدد المعارك.

وكان العماد عون قد اشترط على جعجع اعلان رفضه لاتفاق الطائف والقبول بـ«ترتيبات امنية» مقابل ايقاف هجومه العسكري على ميليشياته.

وقال العماد عون في مؤتمر صحفي في ملجأ تحت الارض في قصر الرئاسة في ضاحية بعبدا «لو ترك الجميع فسابقى لوحدي ادافع عن موقفي».

واضاف «ان مائة سمير جعجع ومائة ميليشيات قوات لبنانية سيذهبون الى جهنم اذا وقفوا ضد ارادة الشعب اللبناني».

ووصف العماد عون عدم رفض جعجع لاتفاق الطائف بانه «خيانة وطعنة في الظهر».

وشمل الاتفاق المقترح لانهاء المعارك وقفا للنار واجلاء الاصابات وازالة جميع الالغام وفتح كل الطرق في بيروت الشرقية وتسليم ثكنات الجيش التي استولت عليها الميليشيات وتوحيد «الجهد العسكري» تحت قيادة العماد عون.

وقالت مصادر سياسية ان العماد عون يطلب في الحقيقة من جعجع ان يسلم سلطته السياسية وان يقيد وجوده العسكري في بيروت الشرقية.

ولم يرد رد من الميليشيات ولكن جعجع كان قد قال ان خطوات من هذا النوع ستعني الغاء الميليشيات «وهو شيء لن اسمح به ابدا».

في الوقت نفسه سجلت تحركات لوحدات الجيش على جبهة ضبية معقل «القوات اللبنانية» الواقع على بعد عشرة كيلومترات الى الشمال من بيروت الذي سقط في ايدي عون اخيرا.

واوضح المتحدث العسكري باسم قوات عون ان تحركات الجيش لا تعني وصول تعزيزات جديدة لكنها مجرد تبديل للجنود الذين شاركوا في معركة ضبية.

من جهة اخرى، افاد عدد من سكان الاشرفية التي هي معقل لـ«القوات اللبنانية» وتشرف على مقر قيادة هذه الاخيرة في الكرنتينا ان الميليشيات نشرت على طرقات الاشرفية كثيفة السكان بطاريات مدفعية جديدة مثيرة في صفوف السكان الخوف من معركة عنيفة للسيطرة على هذه المنطقة.

وقتل ضابط في جيش عون امس برصاصة قناص فيما قال مستشفى ماريوسف في منطقة الدورة ان ٧ من الجرحى الموجودين لديه توفوا امس الاول متاثرين بجروحهم.

وناشد جعجع البابا يوحنا بولس الثاني تكثيف جهوده لانهاء المعارك الدائرة في بيروت الشرقية.

وقال في نداء وجهه الى البابا امس ان مسيحيي لبنان «يعيشون اليوم احلك الساعات في تاريخهم المعاصر».

وأعرب قائد ميليشيات «القوات اللبنانية» عن شكر المسيحيين للبابا على اهتمامه بلبنان ودعواته الى وقف اطلاق النار التي «نلتزم مضامينها لكن العماد عون الذي ادعى لنفسه ان يكون السلطة الوحيدة في المنطقة الشرقية قرر ان يسكت كل صوت يرتفع محتجا او رافضا قراراته العشوائية».

وقال «باسم المسيحيين المصلوبين على مذابح الشهوات الخاصة ... باسم الاطفال والشيوخ.. نناشد قداستكم تكثيف جهودكم لوضع حد لهذه الاحداث الاليمة.. نستحلفكم العمل بسرعة بكل السلطات المعنوية والروحية التي لكم لانهاء ماساة المسيحيين في لبنان».

وكان جعجع قد وجه امس الاول نداء مماثلا الى فرنسا.

وخرج العديد من سكان المناطق الشرقية وعددهم ٩٠٠ الف من منازلهم خلال الهدنة، واستغل المئات الهدوء في الفرار من المنطقة.

كما توجه المئات من السكان ومعظمهم من النساء الى القطاع الغربي من بيروت لشراء مواد غذائية فيما قامت قوات عون وميليشيات «القوات اللبنانية» بتحصين مواقعها واحضار تعزيزات وذخائر استعدادا لاحتمال تجدد المعارك.

وذكر شهود عيان ان مئات من السيارات التي تحمل العائلات اصطفت امام نقطة العبور بين شطري بيروت الشرقي والغربي بينما عبر سكان اخرون على اقدامهم الى الامان.

وهرع عدد منهم الى تخزين المواد الغذائية والمواد الضرورية الاخرى التي يبيعها الباعة المتمركزون في منطقة حرام لا تخضع لسيطرة احد بالقرب من نقطة عبور المتحف بوسط العاصمة.

رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص وصف معارك بيروت الشرقية بانها تعبير عن خلاف في وجهات النظر بين عون وجعجع حول اتفاق الطائف.

وقال في معرض تعقيبه على المؤتمر الصحفي الاخير لعون «ان ما يحدث في شرق بيروت امر مفجع» وتساءل «لماذا يذبح الناس وتهدد ارزاقهم وممتلكاتهم لمجرد خلاف في وجهات النظر».

واضاف «ان من حق القائد السابق للجيش ان يعارض اتفاق الطائف ولكن ليس بهذه الطريقة.. ويمكنه التعبير عن موقفه بغير لغة الحرب والابادة والتدمير».

مصادر سياسية لبنانية قالت في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الدول المعنية بالازمة اللبنانية باتت على اقتناع تام بضرورة العمل بشكل جاد لانهاء تمرد عون.

واضافت ان هذه الدول اصبحت على قاب قوسين او ادنى من اعطاء «الضوء الاخضر» للرئيس الهراوي للتدخل لوقف المعارك.

وقالت ان ما يعزز هذا الاتجاه ما صدر عن الفاتيكان الليلة قبل الماضية من تنديد بالهجمات التي شنتها القوات الموالية للعماد عون على الميليشيات.

واضافت ان العماد عون الذي كان يتخذ من موقف الفاتيكان تجاه اتفاق الطائف ستارا لتمرده وعصيانه الاوامر الشرعية بتنحيته عن منصبه خسر اخر موقع دولي له.

وكانت اذاعة الفاتيكان قد بثت تعليقا يتعلق بالاحداث الجارية حيث تساءلت «ما اذا كان يمكن لمسيحيي لبنان ان يغفروا للعماد ميشال عون سقوط مئات الضحايا الذين قضوا في الاشتباكات».

واشنطن: تنحي عون يوقف حمام الدم

واشنطن ـ الوكالات ـ كررت الولايات المتحدة القول ان العماد ميشال عون هو الذي بادر الى اشعال المعارك العنيفة في بيروت الشرقية ودعت «كل اللبنانيين وخصوصا القوات المسلحة الى دعم» حكومة الرئيس الياس الهراوي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر «ان افعال العماد عون تعرض للخطر الشديد عددا لا يحصى من اللبنانيين الابرياء وتقسم البلاد وتمزق الجيش الذي هو احدى المؤسسات الرئيسية في لبنان».

وتابع «على كل اللبنانيين وخصوصا القوات المسلحة دعم الجهود التي يبذلها الرئيس الهراوي وحكومته لايجاد سبيل لوضع حد لحمام الدم الجنوني».

وقال بوتشر ان الولايات المتحدة تعتبر ان «الوسيلة الاكثر سرعة والاكثر فاعلية لوقف حمام الدم هي ان يتنحى العماد عون ويوقف العمل العسكري الذي اطلقه».

● لقطة عامة لمعبر المتحف وقد اكتظ بعشرات من سكان بيروت الشرقية (رويتر)

أغمض عينيه عن المدفع للحصول على رغيف خبز

بيروت ـ أ ف ب ـ ربة بيت تعيش في القطاع الشرقي من بيروت حاولت امس من دون جدوى ان تجد بعض التموين خلال الهدنة التي تشهدها بيروت الشرقية منذ ٢٤ ساعة قالت «لم نعد نجد حتى الاطعمة المحفوظة. لا خبز ولا فاكهة ولا لحوم او خضار. وخلال يومين او ثلاثة ايام لن يكون هناك ما يؤكل او يشرب في اي بيت».

وامس فتحت المحلات في حي الاشرفية المكتظ وسط بيروت الشرقية ابوابها. وقال احد رجال المال الذي تم الاتصال به هاتفيا «كل ما تبقى من المؤن طار خلال ساعات. الناس الجائعون جازفوا في مجموعات وتوجهوا الى محلات البقالة. كنت احاول الا انظر الى بطاريات المدفعية المركزة امام البنايات وعناصر الميليشيا على مداخلها لكنني عدت خالي اليدين».

والاشرفية التي تسيطر عليها ميليشيات «القوات اللبنانية» يحاصرها جيش عون. والعثور على تموين فيها مستحيل حتى في فترات الهدوء فالمنافذ اليها مزروعة بالالغام لمنع تقدم الجيش كما يقول كميل صاحب احد الافران «والقناصة تمركزوا صباحا على الطريق المفتوحة التي كانت حتى يوم امس الاول تعبرها السيارات».

وقد وزع كميل هذا الصباح حوالي مائة كيس طحين كانت مخزونة لديه وقال «الناس سيتدبرون امورهم لخبز الطحين. يتعاونون ويتجمعون في كل بناية لجمع الماء الكافي وتوفير الغاز الذي بدأ ينفد. اننا نحاول الا نفكر فيما قد يحدث لنا».

٥ دولارات للبرميل
رواج تجارة المياه في بيروت

بيروت ـ رويتر ـ بات بيع المياه بالشاحنات من المشاهد المالوفة في شوارع بيروت وذلك بعد قطعها عن العاصمة باكملها منذ عشرة ايام.

وتدور شاحنات صهريج وسيارات تحمل اوعية بلاستيكية في احياء بيروت لبيع الماء الى سكان متلهفين للمياه التي لم تصل الى منازلهم منذ قطعها في بيروت الشرقية.

ويقول مسؤولون في مصلحة مياه بيروت ان المياه قد قطعت عن شطري بيروت الغربي والشرقي من مصدرها في بيروت الشرقية التي يسيطر عليها العماد ميشال عون.

وتقول ادارة العماد عون ان مصدر المياه يقع في منطقة الاشرفية في بيروت الشرقية وأن الجهة التي تسيطر على هذا المصدر هي ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية. ويدور بين الطرفين حاليا معارك اودت حتى الان بحياة حوالي ٣٥٠ شخصا.

وفي منطقة الاونيسكو في بيروت الغربية حيث يقع ما يسمى «بسوق الماء» تتجمع عشرات الشاحنات لبيع الماء الى المنازل وتدور بين سائقي الشاحنات وزبائن الماء مساومات لا حصر لها.

ويدعي اصحاب هذه الشاحنات ان مياههم نظيفة وصالحة للشرب.

ومع اشتداد الازمة هذا الاسبوع بلغ سعر الصهريج الذي يتسع لعشرة براميل ٥٠ دولارا.

وقال رب عائلة يعيش في الطبقة الخامسة من احد الابنية «لقد تعبت وانا احاول اقناع اي سائق بضخ مياه الى منزلي المرتفع ولكنهم يرفضون بسبب كثرة زبائنهم».

وفي شارع آخر كانت شاحنة اصفر تبيع المياه في اوعية بلاستيكية وقال السائق ان ثمن الوعاء الذي يتسع لحوالي ٢٥ ليترا ٧٥٠ ليرة «دولار ونصف».

وقال رب عائلة تضم ثلاثة اولاد انه يضطر لشراء مياه للشرب من المتاجر الكبرى بقيمة دولارين كل يوم.

وكانت الحكومة اللبنانية قد طلبت الاستعانة بسيارات صهريج من الحكومة السورية وقد بدأت بالفعل هذه السيارات توزع المياه في الاحياء قبل يومين.

● ام لبنانية وطفلها عائدة الى الشرقية بعد شراء اغذية من الغربية ـ رويتر

الفاتيكان يناشد الهراوي عدم التدخل في الشرقية

بيروت ـ أ ف ب ـ وجه سفير الفاتيكان في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي امس نداء ملحا الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي لـ«يطلب منه باسم الرب ان يتخلى عن اي فكرة تدخل عسكري» في المنطقة الشرقية من بيروت.

وفي تصريح تلقته وكالة «فرانس برس» في اتصال بالراديو قال المونسنيور بوانتي «سئلت ان كان تدخل عسكري من الغرب ـ المنطقة الخاضعة لسلطة الرئيس الهراوي ـ يمكن ان يسوي الاوضاع. ارد بالنفي قطعا. هناك جيشان يتقاتلان وتدخل جيش ثالث لا يمكن الا ان يثير مذبحة جديدة».

وتابع انه «لا يمكن لاحد اتخاذ مثل هذا القرار. لا يمكن اسقاط مزيد من القتلى والجرحى».

وكان الهراوي المقيم في بيروت الغربية والذي يرفض العماد عون الاعتراف بسلطته قد اعلن «استعداده للتدخل» من اجل وضع حد للمعارك وذلك بمساعدة القوات السورية المتمركزة في لبنان ان اقتضى الامر.

وطلب يوم الثلاثاء الماضي دعم الاسرة الدولية ولا سيما الفاتيكان لـ«خطوة قد يضطر الى الاقدام عليها من اجل وضع حد لماساة الشعب اللبناني» من غير ان يوضح طبيعة هذه الخطوة.

واكد المونسنيور بوانتي المقيم حاليا في شمال بيروت انه «لا يمكنه الاتصال هاتفيا» بالرئيس الهراوي. وتابع «لكنني اعتقد انه سيسمع ندائي الانساني وليس السياسي وانه سيفهمني».

واضاف «ادعو الى الاخوة بين المسيحيين والمسلمين. لا انسى ان الوضع الانساني ماساوي من الجهتين. واطلب كذلك من الذين يتقاتلون حاليا امداد شطري العاصمة بالمياه والكهرباء».

بسبب استمرار حالة الحرب
دي كويلار يعلق مشروع اعادة اعمار لبنان

الامم المتحدة ـ كونا ـ صرح مسؤولون في الامم المتحدة بان السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار اعاد تعيين ممثله الخاص لاعادة اعمار وتنمية لبنان في منصب اخر في سكرتارية الامم المتحدة.

وترى أوساط المنظمة الدولية تحويل المبعوث الخاص رغنار غدمندسون الى وظيفة أخرى كدليل على توقف مشروع الامم المتحدة لبدء برنامج تنمية دولي في لبنان.

واشار المسؤولون الى ان الامم المتحدة لا تزال تمد يدها للمسؤولين في العاصمة اللبنانية الا انها لم تتمكن خلال الاسابيع الماضية من القيام باغلب مهماتها بسبب ما وصفه احد المسؤولين بحالة الحرب القائمة هناك.

وفي ضوء القتال الدائر حاليا بين قوات قائد الجيش اللبناني السابق العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية دعا مندوب لبنان لدى الامم المتحدة شوقي شويري المنظمة الدولية لتقديم المزيد من المساعدات الطارئة لبلاده.

ويحاول مكتب الامم المتحدة للاغاثة من الكوارث الاستجابة للطلب اللبناني لكنه يشير الى ان الموقف الامني يجعل من غير الممكن توزيع المساعدات الطبية والغذائية للمحتاجين في الشطر الشرقي من بيروت.

وكان المبعوث الخاص السابق للسكرتير العام قد اضطر الى الانسحاب من لبنان منذ اربعة اعوام لاسباب امنية كما اغلق المكتب الدولي لبرنامج تنمية الامم المتحدة في الوقت نفسه.

وكان من المقرر ان يقيم غدمندسون في بيروت الشرقية وان يبدأ مبادرة جديدة لتوفير مساعدات طارئة وتنمية لبنان بمساعدة عاملين دوليين.

الا ان القتال في سبتمبر عام ١٩٨٨ اظهر انه لن يستطيع اداء مهمته. وقد قضى غدمندسون منذ ذلك الحين وقتا اطول في نيويورك اكثر مما قضاه في بيروت.

وقال ناطق دولي ان السكرتير العام للامم المتحدة يتابع بقلق انباء استمرار القتال في بيروت الشرقية وانه «يامل كثيرا في أن يتم وضع حد فوري لمعاناة السكان المدنيين».

مغامرة جوزيف وميراي وسط الدم والنار

بيروت ـ ا ف ب ـ رحلتهما طالت، اسبوعا، دهرا، لا فرق، وروى جوزيف (٣١ عاما) المرض عبر الهاتف وهو يشهق كيف اجتاز المنطقة الشرقية وسط النار والدم ليتمكن من ايصال زوجته ميراي وميشال ابنه البالغ من العمر تسعة اشهر الى الملجا.

وقال «كل شيء بدأ الخميس الماضي حين اردت الذهاب لانضم الى ميراي وابني لاعادتهما الى المنزل في بيروت بعد ان غادرت عملي». كانت ميراي في زيارة لدى شقيقتها في قرية تبعد بعض الكيلومترات شمال العاصمة.

اضاف جوزيف «لكن منذ وصولي الى هناك تساقطت علينا القذائف من كل الجوانب. اضطررنا للبقاء حيث نحن لكننا لم نجلب معنا شيئا. فقط بعض اغراض للطفل وعلبة صغيرة من الحليب. لا شيء لها او لي».

تابع «في اليوم التالي قررت ابعادهما عن هذا الجحيم. رغم القذائف في كل الامكنة، صعدنا سيارة الهوندا، سيارة قديمة، وكنت اخشى ان يصيبها عطل ما، وعلى حاجز للجيش قال لي جندي.. تصرف. غادر المنطقة سينفجر الوضع هنا».

وروى جوزيف «كان الاوتوستراد امامنا على طول الساحل مقفرا كليا. ورغم ذلك اكملت السير وراحت ميراي تبكي وتضم الطفل. وفجاة بدأت بالصراخ.. هناك دماء.. لقد اصيبت. لا انه الطفل. انه مليء بالدم. بدأت انا بالبكاء وواصلت قيادة السيارة من دون ان ارى امامي من فرط الجنون وكانت القذائف تنفجر من حولنا».

وقال «حين وصلنا الى النفق توقفت. خلعنا الملابس عن الطفل رغم الصقيع. لكنه كان مصابا في اذنه فقط. اما ميراي فقد نزلت تحت المقعد حين سمعت صفير قذيفة».

كان جوزيف وميراي يجتازان للتو منطقة ضبية الساحلية حيث دارت معارك طاحنة بين جيش العماد ميشال عون وميليشيا «القوات اللبنانية». وحين اجتازا النفق دخلا منطقة كسروان معقل «القوات اللبنانية». صعدا الى الكفور وهي قرية واقعة على بعد ٣٠ كيلومترا شمال بيروت.

تابع جوزيف «حين وصلنا الى الكفور كانت الصدمة.. كل شيء كان يبدو عاديا .. فالناس في الطرقات وها هم يتجمعون حولنا ليتلقوا اخبارا عن الوضع في بيروت».

«قضينا الليلة الاولى في فندق. لكن لم يكن معي الا ٢٥ الف ليرة (حوالي ٥٠ دولارا) ورفضت ادارة الفندق قبض شبكات. لذلك اخذنا غرفة مع سرير صغير حيث تمكنا من النوم مع الطفل. لم يكن بامكاننا البقاء بسبب المال. تذكرت اقرباء يقيمون في مكان ليس ببعيد. كنا بالكاد نعرفهم لكنهم استقبلونا بالترحاب.. قدموا الينا ملابس».

لقد اصبحت ميراي والطفل في مكان أمن. اما جوزيف فلم يكن لديه الا هاجس واحد.. العودة الى بيروت واستئناف العمل في المستشفى «حيث اعرف جيدا انهم بحاجة لي».

وخلال ثلاثة ايام كان يجرب حظه فجر كل صباح. لكنه كان يتخلى عن ذلك اذ ان الامر مخيف. لكن اليوم هادىء، رحلت مشيا على الاقدام ثم قمت باشارة التوقف.

«على الطريق كان من الصعب التعرف الى الاماكن التي عشت فيها دائما. انه امر غير قابل للتصور. كل شيء تحطم. كنت اشعر اني غريب. الادراج معلقة في الفراغ. الاثاث في الطرقات والمباني محروقة».

«حين حاولت التحدث الى عابر لم يجبني، تابع سيره من دون ان يراني. وامام فرن رأيت مائة شخص على الاقل معظمهم من المسنين يتقاتلون للحصول على رغيف خبز».

وقال جوزيف «في منطقة الدورة هناك الغام مضادة للدبابات تزرع الطريق. كاد عجوز ان يقتلنا جميعا. مر بسيارته بين لغمين لم يرهما. اما عناصر الميليشيا فمختبئون وراء الجدران. لقد اصبح هناك خط تماس جديد».

وانتهى الامر بجوزيف بلقائه زميلا له يسكن في الحي اقله بسيارته حتى بيروت. واكد ان «الجميع يتملكه الحقد. لا يمكن ابدا بعد هذه المعركة ان نعيش كما قبل. انا اعرف شيئا واحدا.. لقد مات لبنان نهائيا».

دعا لقمة عربية حول لبنان
الحسيني: التدخل في «الشرقية» واجب وسعادة وساسين في عداد حكومة الحص

بيروت ـ ق.ن.أ ـ دعا رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني القادة العرب الى عقد قمة عربية لمساعدة لبنان على المضي نحو الوفاق الوطني واعادة السلام اليه.

واعرب في تصريح لوكالة الانباء القطرية عن أمله في انهاء «الوضع الشاذ» في بيروت الشرقية في اقرب وقت ممكن وقال «ان الواجب الان هو التدخل لوقف ما يحدث في شرق بيروت سواء طلب ذلك المواطنون هناك او لم يطلبوا».

واضاف السيد الحسيني قائلا «اننا سنعقد اجتماعات مكثفة لمتابعة الوضع في شرق بيروت واستخدام كافة الوسائل بما يؤدي الى نتيجة دون التسبب في زيادة المحن الحالية».

ونفى وجود معلومات لديه تتعلق بارسال الرئيس اللبناني الياس الهراوي موفدا الى بيروت الشرقية للقاء كل من البطريرك الماروني نصرالله صفير وقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع وقال «ولكنني ارى انه من الطبيعي في هذه الظروف ان يلجا الرئيس الهراوي والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الى اجراء هذه الاتصالات لوضع حد لما يجري في بيروت الشرقية».

وردا على سؤال عما اذا كان تطبيق الخطة الامنية في غرب بيروت يرتبط بانتهاء الاحداث الجارية في شرق العاصمة اللبنانية قال السيد الحسيني «ان الخطة الامنية نقطة بداية وتشمل جميع الاراضي اللبنانية وقد اكدنا في وثيقة الوفاق الوطني على مسالة حل الميليشيات بعد ان افسحنا المجال لان تتحول هذه الميليشيات الى احزاب سياسية تمارس عملها في صلب النظام اللبناني».

كما اكد «ان لبنان يصر على استمرار النظام السياسي الذي ارتضاه شعبه وهو النظام الجمهوري الديمقراطي». وقال انه «لا يمكن استخدام القوة الا لصالح القوانين وليس كما فعل ميشال عون».

وحول الدور الاسرائيلي في احداث بيروت الشرقية الحالية قال الحسيني «ان اسرائيل تدخلت مع كل الفئات اللبنانية واثارت الفتن والنعرات.. واثبتت ان ما يهمها في الاساس هو تخريب بنية لبنان الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والمناقضة لها». وقال «من هنا نرى ان المسؤولية العربية عن لبنان هي اساسية لان الخطر لا يقتصر على لبنان.. بل على الامن القومي العربي.. واذا سمحنا بقيام كيان جديد في لبنان كالذي يحلم به العماد ميشال عون.. فذلك يهدد الوطن العربي كله وليس لبنان».

واضاف «ان تقرير اللجنة العربية الثلاثية كان واضحا في ادانة عون ونحن نرى ان الاصابع الاسرائيلية وبصماتها واضحة جدا وهي تتسبب فيما يحدث في بيروت الشرقية الان وكذلك المناطق اللبنانية الاخرى».

وكشف الحسيني عن ان استقالة رئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة من الحكومة اللبنانية اخيرا كان بهدف قطع الطريق على العماد عون لعدم الدخول في اي مغامرة عسكرية ضد القوى المعارضة له في شرق بيروت وبينها حزب «الكتائب».

وقال ان «سعاده شريك كامل في اتفاق الطائف سواء بصفته النيابية أو بصفته رئيسا لحزب الكتائب او رئيسا للجبهة اللبنانية التي تشترك فيها القوات اللبنانية وهو بالتالي شريك في عملية الوفاق الوطني من أساسها». واضاف انه «لا مجال في التشكيك بصحة قناعته في اتفاق الطائف واننا على اتفاق كامل معه وان كان هو والوزير ميشال ساسين لا يشاركان حاليا في حكومة الوحدة الوطنية فانهما في عداد هذه الحكومة».

واعلن الحسيني ان الايام المقبلة «ستتيح للجميع المشاركة والمساهمة في عملية الانقاذ ودخول باب السلام اللبناني». كما اعلن انه بصدد التحضير حاليا لعقد جلسة لمجلس النواب اللبناني في اقرب وقت ممكن لبحث عدد من المراسيم والقوانين وتسهيل عمل حكومة الوحدة الوطنية وتصحيح بعض الامور.

وقال السيد الحسيني ردا على سؤال حول تاثير فتح باب الهجرة السوفيتية المباشرة لليهود السوفيت الى اسرائيل على الوضع في جنوب لبنان وتهديد ذلك للامن اللبناني «ان هذا الموضوع يهدد الامة العربية باسرها.. وقد كان رئيس وزراء اسرائيل شامير واضحا جدا لجهة طموحه باسرائيل الكبرى».

وقال «ان اسرائيل تريد ارباكنا بخطر جديد يصرف نظرنا عن مساندة انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني التي نامل منها نتائج كبيرة على صعيد قضية الشعب الفلسطيني واستقلاله».

مهترئة

قال شهود عيان ان جثثا مهترئة انتشرت في شوارع عين الرمانة والاشرفية ولكن وعلى الرغم من الهدوء لم تتمكن فرق الانقاذ من الوصول اليها بسبب نيران القنص. ولا يزال بعض القتلى في سياراتهم التي اخترقها الرصاص.

جبهة جديدة

الجبهة الجديدة بين جيش عون و«القوات اللبنانية» صار يحدها نهر الكلب الذي هو حد طبيعي بين منطقة المتن التي يسيطر عليها الجيش ومنطقة كسروان المعقل التقليدي لميليشيات «القوات».

وقد سدت هذه الميليشيات بالرمال نفق نهر الكلب على الطريق الساحلي الموصلة بين المنطقتين.

تدخل جراحي!

بيروت ـ رويتر ـ نقلت صحيفة «السفير» عن مصادر رسمية اميركية تلميحها الى ان الاميركيين سيوافقون على تدخل سوري في المناطق الشرقية التي تدور فيها حاليا معارك اذا كان التدخل «سريعا ويليه انسحاب».

ونسبت الصحيفة الى المصادر قولها «اذا تدخل السوريون ووقع عدد كبير من الضحايا الابرياء بلا سبب فان الولايات المتحدة ستدين ذلك لكن اذا كان هناك تدخل جراحي يليه انسحاب فان موقفنا سيكون مختلفا».

ومضت المصادر قائلة «ان الامر يتوقف على الرئيس الهراوي ومثال ذلك ان يطلب الهراوي التدخل السوري للقيام بمهمة محددة ينسحبون بعدها خصوصا ان بامكان الهراوي ان يبين ان القوات السورية ستكون تحت امرته عندها ستكون الصورة مختلفة».

نحن بخير .. طمنونا عنكم!



● الدمار في ضبية وبدا جنود الجيش اللبناني (رويتر)

بيروت ـ رويتر ـ الرسائل الاذاعيه التي تبثها محطات في المناطق الشرقية المسيحية تذكر في شكل مؤلم المتقدمين في السن في لبنان برسائل التطمين التي كان يرسلها اللاجئون الفلسطينيون من اماكن شتاتهم الى اهلهم واقربائهم عبر الاذاعات العربية المختلفة.

لكن «الحدود» التي تفصل بين من شردهم القتال الاخير في بيروت الشرقية لا تزيد على كيلومتر واحد احيانا.

وتراوحت الرسائل التي كانت لازمتها الدائمة في الختام عبارة «طمئنونا عنكم بأية وسيلة» بين تطمين او طلب الى من يسمع النداء ابلاغ الاهل وجوب طمأنة صاحب النداء او اعلام شخص بمكان قريب انقطعت اخباره او ارشاد اخر الى مستشفى نقل اليه نسيب.

وانتحبت سيدة وهي توجه رسالة تقول «انا واولادي بخير طمئنونا عنكم يا اخوتي بأية وسيلة.. اين انتم..؟».

وتخصص محطات الاذاعة المختلفة ساعات يوميا لبث هذه الرسائل وتخصص اذاعة «صوت لبنان» الناطقة باسم حزب الكتائب اللبنانية وميليشيات «القوات اللبنانية» ساعتين مساء لبث رسائل من هذا النوع من مركزها في منطقة الشرقية في بيروت الشرقية. وتبث «الاذاعة اللبنانية» الناطقة باسم العماد عون رسائل التطمين باستمرار من مقرها في منطقة الفنار التي تقع على مسافة لا تزيد عن خمسة كيلومترات من الاشرفية وتشرف عليها من الشرق.

وتذيع كل محطة رسائل من المنطقة التي تقع فيها.

وتوجه الرسائل احيانا الى مناطق يبعد بعضها عن بعض نحو كيلومتر واحد كما في الرسائل التي توجه مثلا ما بين الاشرفية وسد البوشرية او بين الجميزة والدكوانة.

وينهش القلق ابا يسال عن ابنته الموجودة في ضبية والتي يبدو انها مريضة. وقالت رسالته «انا بخير طمئنيني عنك طلبنا من الصليب الاحمر أن يسال عنك. اذا نفد دواؤك اطلبيه من الصليب الاحمر».

وفي مثل واضح على ان الحياة تستمر حتى في اجواء كل انواع القصف والدمار والموت وجهت سيدة عزلتها المعارك عن زوجها واهلها رسالة الى الزوج والوالد تطمئنهما فيها الى انها بخير وتقول «لقد ولدت بسلام في مستشفى الروم (في الاشرفية) ورزقنا بصبي».

حسب الظروف!

واشنطن ـ القبس ـ لوحظ هنا تغيير ملموس في الموقف الاميركي من الحسم العسكري في لبنان والتي كانت تعارض حتى وقت قريب اي تدخل سوري في الشرقية، كل ما هناك ان واشنطن «تترك الامر الان للرئيس الياس الهراوي ليقرر» كما لوحظ ان مسؤولين اميركيين اجابوا وردا على سؤال عما اذا كانوا يؤيدون تدخلا سوريا في لبنان: «ان ذلك يتوقف على ما سيفعله الجنود هناك والظروف المحيطة بالماساة».

واكد مسؤول اميركي رفيع لـ«القبس»: «لا نعتقد ان سوريا تواقة للتدخل عسكريا ضد عون»!

جعجع متغيب

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة «النهار» ان سمير جعجع قائد ميليشيات «القوات اللبنانية» غادر لبنان الى جهة مجهولة لمدة يومين.

وقالت الصحيفة «تردد ان الدكتور جعجع كان خارج لبنان يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في مكان لم يعرف».

ولم تعط الصحيفة اية تفاصيل اخرى.

وكان جعجع قد تغيب عن لبنان لدى اندلاع اشتباكات مماثلة مع الجيش اللبناني في فبراير الماضي اودت بحياة ٦٠ شخصا.

وكان صحافي قد سال الدكتور جعجع عن مكان وجوده لدى تغيبه الماضي فرد ساخرا «كنت في الصين».

نفايات

تحركت فرق النظافة لرفع اكوام النفايات من «المكبات» الموقتة فيما بقيت اكوام الانقاض واثار القصف وبقايا السيارات المحروقة في الشوارع ماثلة للعيان كشاهد على فداحة الخسائر وكبر الماساة.

حركة

انعكس انحسار حدة الاشتباكات في المناطق الشرقية اللبنانية ايجابا على الحركة في الشطر الغربي من العاصمة.

وشهدت الشوارع وتقاطع الطرق حركة سير افتقدها المواطنون اللبنانيون طيلة الاسبوع الماضي.

وفتحت مؤسسات ومحال تجارية ابوابها بحذر فيما عاد مواطنون كانوا نزحوا الى مناطق اكثر امنا لتفقد منازلهم خشية ان تكون اصابتها قذائف المدفعية من جراء المعارك العنيفة في بيروت الشرقية.

انشغال

انشغل السكان في بيروت الغربية بازالة الركام والاثار التي خلفها القصف كما انصرفت نسوة الى محلات التموين والتعاونيات الاستهلاكية لتامين احتياجاتهن وتخزينها خوفا من تجدد الاشتباكات.

عرض

عرضت القناة الخامسة لتلفزيون لبنان شريطا مصورا امس ظهر فيه العماد ميشال عون وهو يتفقد جنوده في بلدة ضبية ومحيطها حيث حققت قواته نجاحا عسكريا كبيرا اذ سيطرت على مجمع رئيسي لـ«القوات اللبنانية» بعد معارك ضارية استمرت ست ساعات.

وظهر عون وهو يتحدث الى الجنود ويتفقد المواقع، وانتقل بعد ذلك الى منطقة انطلياس حيث تقع مؤسسة «بيت المستقبل» التي سيطرت عليها قواته.

وفي اثناء الزيارة سمع صوت يعتقد انه صوت العماد عون يسال عن زورق في البحر في مواجهة المنطقة التي كان الموكب فيها ويقول «لا يزال يتابعنا».

ورأى المشاهدون بعد ذلك العماد عون يصوب منظارا عسكريا مقربا نحو الزورق.

حتى تصبح «عاملا مساعدا» بعملية السلام

بوش يطلب من موسكو نقل اليهود مباشرة الى تل ابيب!

■ التغييرات العالمية سببها قوتنا العسكرية

سان فرانسيسكو - الوكالات - حث الرئيس الاميركي جورج بوش الاتحاد السوفيتي على تطبيع العلاقات مع اسرائيل ودعا الى السماح بنقل اليهود السوفيت الراغبين في الهجرة الى اسرائيل عبر رحلات جوية مباشرة بين الجانبين. وسئل الرئيس بوش الذي كان يتحدث عقب كلمة القاها امام مجموعة من الزعماء المدنيين في سان فرانسيسكو عن فرص القيام بجهد اميركي - سوفيتي مشترك لتذليل العقبات التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط فقال انها افضل الان بكثير.

واضاف ان هناك «أشياء معينة» يمكن للاتحاد السوفيتي ان يقوم بها كي يصبح عاملا مساعدا على احلال السلام في المنطقة.

ومضى قائلا «واحد هذه الاشياء هو المزيد من المساعدة من خلال نقل اليهود السوفيت الراغبين في مغادرة الاتحاد السوفيتي للذهاب الى اسرائيل برحلات جوية مباشرة».

وقال ان من الاشياء الاخرى تطبيع العلاقات مع اسرائيل. واضاف قائلا «اعتقد ان ذلك سيكون مفيدا».

وقال الرئيس الاميركي في حديث اخر في مختبر لورانس ليفرمور في سان فرانسيسكو ان الولايات المتحدة تنوي مواصلة مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» بقوة رغم انحسار الحرب الباردة وانخفاض التوترات في العالم. واضاف ان برنامج حرب النجوم مبرر الان اكثر من اي وقت مضى. وقال «اننا نعمل على خفض الترسانات المهمة ولكن لحماية الشعب الاميركي لا نقبل باقل من الثقة العالية في القدرة على البقاء وفاعلية وامن القوات التي ستبقى لدينا».

وذكر الرئيس الاميركي ان القوة العسكرية الاميركية هي سبب التغييرات والاتجاهات نحو الديمقراطية في العالم. واتخذ الرئيس الاميركي موقفا حذرا ازاء التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفيتي حيث قال انها تطورات واعدة لكنه لا يستطيع التكهن بنتائجها.

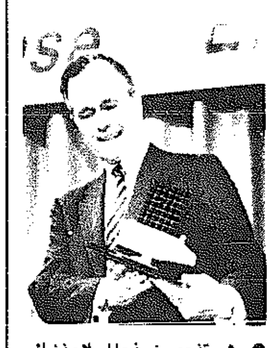
واكد بوش من جديد تاييده لعملية البريسترويكا «اعادة البناء» والغلاسنوست «المكاشفة» التي ينتهجها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف كما اكد من جديد ان غورباتشوف «مصمم فعلا» على القيام بتغييرات سلمية.

لكن في ما يتعلق بالاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والذي وافق على اقتراحات غورباتشوف بالتعددية السياسية في الاتحاد السوفيتي اشار بوش الى ان كل النتائج غير معروفة حتى الان. واضاف «احرص على ان اكون حذرا عندما يتعلق الامر بتحديد الغالب والمغلوب... لا اريد ان احاول التدخل في مناقشات اللجنة المركزية».

وتابع «لا استطيع التكهن بدقة بما سيحدث في الاتحاد السوفيتي» واضاف «اعتقد ان هناك الكثير من الاشياء التي تعطينا الامل».

واعرب بوش عن ارتياحه لاقتراحات غورباتشوف امام الاجتماع الموسع وقال انها تدفع الاتحاد السوفيتي باتجاه الديمقراطية. وقال «ان الاميركيين بصفتهم شعبا حرا وديمقراطيا سوف يرحبون بالاجراءات التي تسمح بتطوير الديمقراطية».

البيت الابيض قال ان بوش والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول سيناقشان مسالة اعادة توحيد


● بوش يتفحص نموذجا لسلاح فضائي في مختبر ليفرمور (رويتر)

المانيا وقضايا اخرى تتعلق بالشرق والغرب خلال محادثات تستغرق يومين في منتجع كمب ديفيد يومي ٢٤ و٢٥ فبراير الحالي.

وقال البيت الابيض في بيان مكتوب «ستتيح الزيارة فرصة للرئيس والمستشار لتبادل وجهات النظر بشان امكانات الوحدة الالمانية والعلاقات بين الشرق والغرب وامكانات حدوث تقدم اخر في مجال الحد من الاسلحة» والمساعدة في الاصلاحات الديمقراطية في اوروبا الشرقية.

من جهة ثانية اعلن متحدث باسم البيت الابيض ان بوش ينوي تحسين العلاقات مع نيكاراغوا. وكان برلمان نيكاراغوا قد اقر الافراج عن اكثر من ١٠٠٠ معتقل سياسي اسهاما في جهود السلام في البلاد قبل الانتخابات التي ستجرى في ٢٥ فبراير الحالي.

عرض مع وولد غريف مخاطر توطين عشرات الوف اليهود

امير قطر يدعو للتعجيل بمساعي السلام

لندن - القبس :

استقبل امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بمقر اقامته في لندن امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف، وعرض معه على مدى ساعة كاملة، عددا من القضايا الاقليمية والعربية والدولية، اضافة الى سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأتى هذا اللقاء استكمالا للاجتماع المطول الذي عقده امير دولة قطر مع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مرغريت تاتشر في «١٠ داوننغ ستريت» امس الاول.

ورافق وولدغريف الى اللقاء رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية روب يونغ، وحضره من الجانب القطري وزير شؤون الديوان الاميري الدكتور عيسى غانم الكواري وسفير قطر في لندن السيد عبدالرحمن الربيعي.

واوضح مصدر قطري ان الشيخ خليفة اثار امام وولدغريف تطورات الاوضاع في اوروبا الشرقية وانعكاساتها على العلاقات الدولية والقضايا الاقليمية لا سيما منها ازمة الشرق الاوسط، وعرض لمخاطر مخططات اسرائيل توطين عشرات الالاف من المهاجرين اليهود، مشيرا الى عواقب مثل هذه المخططات وتاثيراتها السلبية على مساعي السلام في المنطقة.

وجدد امير دولة قطر، كما قال المصدر دعوته الى التعجيل في مساعي السلام مكررا موقف قطر الثابت المبدئي المؤيد لقضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. كما حث على العمل لتحويل وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى تسوية سلمية شاملة للازمة.

ويذكر ان البحث شمل ايضا الوضع في لبنان وضرورة معالجة مشكلته في اطار اتفاق الطائف.

وتندرج اوروبا الشرقية ضمن اختصاص الوزير وولدغريف، اضافة الى الشرق الاوسط وافريقيا.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية امس ان زيارة وولدغريف الى امير دولة قطر كانت زيارة مجاملة، لكنها كانت فرصة مناسبة ايضا لتداول البحث في القضايا الراهنة.

رئيس الاركان السوداني :

حسم التمرد هذا العام

الخرطوم - أ.ش.أ - اعلن الفريق اسحق ابراهيم عمر رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السودانية ان هذا العام هو عام الحسم لحركة التمرد في جنوب السودان.. وذلك تنفيذا للعهد الذي قطعته الثورة على نفسها بان يشهد ١٩٩٠ نهاية التمرد بالجنوب.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها رئيس هيئة الاركان السوداني للصحافيين عقب عودته برفقة الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني للخرطوم في ختام زيارة للاقليم الاوسط التي استغرقت اربعة ايام.

واضاف ان القوات المسلحة متمسكة بزمام المبادرة بالجنوب تحرز كل يوم نصرا جديدا بفضل المساندة التي وجدتها من جماهير الشعب السوداني.

اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني اشاد بجهود الرئيس المصري حسني مبارك الجادة لعقد الجولة الثالثة من المفاوضات بين حكومة السودان وحركة غارانغ من اجل دفع عملية السلام في جنوب البلاد. كما اشاد باستعداد مصر لعقد هذه الجولة قريبا في القاهرة.

وقال اللواء الزبير في حديث لصحيفة «القوات المسلحة» السودانية ان الثورة جادة في احلال السلام والامن في ربوع السودان واكد عزم الثورة على جعل القوات المسلحة قادرة على فرض السلام وحمايته مشيرا الى انه لا يتعارض بين السلام والدفاع عبر قوات مسلحة مؤهلة.

وحول اعادة العلاقات بين اثيوبيا واسرائيل وجهود السودان لاحتواء الخطر الاسرائيلي الذي يهدد المنطقة العربية والافريقية اوضح اللواء الزبير ان السودان حريص على ابعاد المنطقة عن الصراع الدولي ولذلك فقد تحرك السودان لتنسيق الموقف مع الدول العربية والافريقية حتى يبعد المنطقة عن خطر الحرب وخطر الهجوم الاسرائيلي.

ورحب عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان العقيد محمد الامين خليفة بمبادرة سلام اقترحها الرئيس الزائيري موبوتوسيسي سيكو تتعلق باجراء جولة ثالثة من المفاوضات بين الحكومة السودانية ومتمردي جنوب السودان بزعامة غارانغ.

واعلن وزير الصحة السوداني محمد شاكر السراج ان الجفاف مسؤول عن نسبة تصل الى ٥٠ بالمائة من الوفيات بين الاطفال ما دون سن الخامسة في السودان.

وكشف السراج في ندوة حول الجفاف النقاب عن ان المعدل السنوي للوفيات بين الاطفال ممن هم دون سن الخامسة وصل الى ١٥٠ طفلا كما اصبح معدل الاصابة بالجفاف ١٢٠ طفلا من بين كل الف من الاطفال في الحالتين.

واضاف انه في الوقت نفسه تتلقى المستشفيات في السودان نسبة تصل الى ٤٠ بالمائة من الاطفال للعلاج فيها بسبب الجفاف.

وذكرت انباء صحفية امس ان حركة المتمردين اختطفت عضوين من منظمة اطباء بلا حدود الفرنسية العاملة في مجال الاغاثة بالجنوب.

واوضحت صحيفة الانقاذ الوطني السوداني ان قوات من الحركة شنت ليل الجمعة الماضي هجوما على المستشفى الرئيسي بمدينة ملكال الجنوبية اختطفت خلاله الطبيب البلجيكي فان هايجنبوت (٢٦ عاما) والطبيب الهولندي مارتن روجيرك (٢٨ عاما) اللذين يعملان في المنظمة وفرت بهما الى جهة غير معلومة.

الجزائر تحذر من مخاطر التعاون بين بريتوريا وتل ابيب

جوهانسبرغ: البيض المتطرفون يهددون بقتل مانديلا

كيب تاون - رويتر - قال وزير القانون والنظام ان الجناح الابيض اليميني المتطرف في جنوب افريقيا هدد بقتل المناضل نيلسون مانديلا اذا اطلق سراحه من السجن. واضاف ادريان فلوك ان تهديدات اليمين معروفة واعتقد ان مانديلا يعلم ذلك تماما وكان الرئيس دي كليرك قد رفع الاسبوع الماضي حظرا دام ٣٠ سنة على المؤتمر الوطني الافريقي ووعد بالافراج عن مانديلا.

ولم يحدد دي كليرك موعد اطلاق سراح مانديلا (٧١ سنة) لكن مصادر حكومية قالت انها تتوقع ان يتم ذلك خلال اسبوع او عشرة ايام ويمكن ايضا قبل نهاية الاسبوع.

وامضى مانديلا ٢٧ عاما في السجن بتهمة قلب نظام الحكم الابيض.

في جنيف واصلت دول عديدة خلال الاجتماع الـ ٤٦ للجنة حقوق الانسان هنا التنديد بحكومة التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

ووصفت ممثلة الجزائر لدى المنظمة هنية سميشي الوضع في جنوب افريقيا بانه خطير اذ يعاني المواطنون السود من قمع واضطهاد دائمين.

وأشارت الى ان نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ما هو الا مؤسسة قائمة على الحقد العنصري الامر الذي يستدعي تحرك المجتمع الدولي للقضاء على هذا النظام بشكل تام.

واعربت عن الاعتقاد بان حكومة جنوب افريقيا باعتبارها حليفا للغرب استفادت من المزايا الاقتصادية والتجارية والاستراتيجية وسخرتها لمصلحتها الامر الذي ساعدها على استبعاد ٢٠ مليون مواطن اسود وحرمانهم من حقوقهم الرئيسية.

وحذرت من ان التطورات الاخيرة في جنوب افريقيا ربما تكون فقط بمثابة تغيير ظاهري وضع لتحسين صورة حكومة جنوب افريقيا العنصرية وتزييف الحقائق.

وقالت ان هذه التغييرات كانت نتاجا لكفاح المواطنين السود وتحديهم للمجازر المتعددة التي ترتكبها سلطات التمييز العنصري ضدهم.

وحذرت المندوبة الجزائرية من الخطورة التي يتعرض لها الامن الدولي بسبب التعاون الوثيق بين حكومة بريتوريا العنصرية وحكومة الكيان الصهيوني العنصرية خاصة في المجال العسكري والتبادل النووي الامر الذي يشكل انتهاكا صارخا لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة.

واعرب مندوب المغرب مصطفى جباري عن قناعته بان تصريحات فريدريك دي كليرك هي بمثابة مرحلة اول وليست خطوات نهائية اكيدة باتجاه انهاء سياسة الفصل العنصري.

ودعا الاسرة الدولية الى ضرورة الاطلاع عن كثب على الوضع والتاكيد من تطبيقات الاتفاقيات بشكل كامل.

وقال ان تحسين وضع حقوق الانسان في جنوب افريقيا يمكن تحقيقه من خلال ممارسة ضغوط اقتصادية على حكومة بريتوريا.

وحذر مندوب كندا توماس هاموند من ان تصريحات دي كليرك لا تشكل نهاية للتمييز العنصري في جنوب افريقيا بل هي «دعائم على وجه الخصوص لقانون تسجيل المواطنين وقانون الارض والدستور نفسه الذي يحرم الغالبية السود من التصويت وكل هذه الامور تعزيز للقانون» على حد تعبيره.

حول الفرات
رسالة لصدام من أوزال

انقرة - ا ف ب - يتوجه وزير الدولة التركي ايسين سليبي المكلف بالتخطيط والاشراف على الصادرات والاستثمارات الخارجية اليوم الجمعة الى بغداد حاملا رسالة من الرئيس تورغوت اوزال الى الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة التركية ان الامر يتعلق برد تركي على رسالة الرئيس العراقي التي تسلمها الرئيس اوزال.. ويذكر ان هذه الرسالة سلمت الى انقرة غداة احتجاز تركيا لمياه نهر الفرات التي سيعاد فتحها مساء ١٢ فبراير الحالي.

ولم يكشف رسميا عن مضمون رسالة اوزال. وذكر مصدر دبلوماسي في العاصمة التركية انها قد تتناول مسالة توزيع مياه نهر الفرات والاجتماع الثلاثي الخامس عشر منذ سنة ١٩٨٢ الذي سيعقد اعتبارا من منتصف فبراير في انقرة بين العراق وسوريا وتركيا وهي الدول الثلاث التي يجري فيها نهر الفرات.

شخصيات سوفيتية :

لا اساس قانونيا لوقف الهجرة

■ سميرنوف يطلب منع الشباب من المغادرة الى فلسطين

موسكو - كونا - شاطرت شخصيات سوفيتية مرموقة قلق العالم العربي بخصوص تدفق المهاجرين اليهود الى اسرائيل وعزم حكومة الكيان الصهيوني توطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

وقال نائب رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وكالة انباء «نوفوستي» في استطلاع للرأي اجرته وكالة الانباء الكويتية ان الهجرة اليهودية واسعة النطاق تحولت الى مبعث للقلق لدى جميع المهتمين السوفيت بازمة الشرق الاوسط والمطالبين بايجاد تسوية عادلة وشاملة لها.

واضاف الكسندر سميرنوف ان الهجرة اليهودية شئنا أو ابينا تلحق ضررا كبيرا بنضال الشعب الفلسطيني خاصة على ضوء نوايا حكومة شامير بتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

ونفى سميرنوف ان تكون الهجرة اليهودية نتيجة لاتفاق سوفيتي اميركي في قمة مالطا معربا عن تاييده للموقف الذي اعلنه النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية يولي فورنتسوف والذي طالب من خلاله الولايات المتحدة بتقديم توضيحات حول ترافق المعوقات التي وضعتها واشنطن امام الهجرة مع نوايا الحكومة الاسرائيلية لتوطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة.

ودعا سميرنوف الى تكثيف جهود الدول العربية المعتدلة والاتحاد السوفيتي لدفع الولايات المتحدة لازالة المعوقات من امام الهجرة اليهودية مشيرا الى وجود تواطؤ اميركي اسرائيلي ملموس بهذا الخصوص.

ولفت الانتباه الى اهمية الحصول عبر جهود سوفيتية واميركية واوروبية غربية مشتركة على ضمانات اسرائيلية بعدم توطين اليهود ايا كان مصدرهم في الاراضي المحتلة.

وفسر سميرنوف ظهور النزعة الواضحة نحو الهجرة بسبب المرحلة التاريخية الحرجة التي يمر بها الاتحاد السوفيتي والتي اسفرت في بعض افرازاتها عن ظهور عناصر غير مسؤولة ممن يسمون انفسهم «بالوطنيين الروس من منظمة الذكرى الذين يعملون على استفزاز المشاعر اليهودية وتوتير العلاقات القومية في البلاد».

واضاف ان بعض اليهود الذين يسعون لتحقيق مكاسب شخصية يصورون الامر وكانهم هاربون بجلدهم من جحيم مذابح بهدف دفع الولايات المتحدة الاميركية مجددا لمنحهم وضع اللاجئين الامر الذي يحصلون بمقتضاه على ١٥ الف دولار دفعة واحدة.

واعرب سميرنوف عن أمله بان تضع الحكومة السوفيتية حظرا على هجرة الشباب اليهود الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠/٣٥ سنة الى اسرائيل بالرغم من صعوبة وحساسية هذه القضية.

وطالب سميرنوف بضرورة القيام بحملة اعلامية واسعة ومركزة بهدف مخاطبة العقل اليهودي او تنويره عن طريق الاقناع بمدى المخاطر التي يواجهها من جراء توطينه في الاراضي العربية المحتلة.

ومن جهته دعا استاذ القانون الدولي في جامعة الصداقة بين الشعوب البروفسور ايغور بليتشينكو الى ضرورة اجراء مفاوضات ثلاثية تجمع الاتحاد السوفيتي واسرائيل والدولة الفلسطينية للوصول الى صيغة تسوية لقضية الهجرة اليهودية.

وقال بليتشينكو ان توطين المهاجرين من اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة يعمل على خلق توتر في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والدول العربية مقيما الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية بانها «غير قانونية وتشكل انتهاكا لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ حول وضع السكان المدنيين في زمن الحرب من جهة وتوضع بالتالي قيد الشك حقوق المستوطنين في الملكية والعمل.

واعرب البروفسور السوفيتي عن قناعته بان قضية توطين اي مهاجر في الاراضي العربية المحتلة تدخل في الصلاحيات المطلقة للدولة العربية الفلسطينية المعلنة منوها الى انه «بدون مشاورات واتفاقيات مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني - منظمة التحرير - لا يمكن حل هذه القضية باي حال من الاحوال».

وشدد بليتشينكو على ان وصول المهاجرين الى الاراضي العربية المحتلة بدون موافقة الدولة العربية الفلسطينية يخلق مخاطر جدية حول المستوطنين مؤكدا على ان المجتمع الدولي رفض عبر العديد من قرارات الامم المتحدة ادعاءات اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وأوضح انه لا يوجد اساس قانوني لايقاف الهجرة انطلاقا من حق كل انسان في السفر والتنقل الحر مشددا على ان ربط الحكومة الاسرائيلية لحق الهجرة بالاستيطان في الاراضي المحتلة يعطيها طابعا منافيا للاعراف الدولية.

وفي نفس الخصوص دعا الكاتب السوفيتي اليهودي فيكتور ماجيدسون الحكومة السوفيتية الى رفض الضغوط الرامية الى تنظيم رحلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب مطالبا الولايات المتحدة والحكومات الغربية الكف عن النظر الى هجرة اليهود على انها قضية قومية وتقييمها انطلاقا من حق كل انسان في الهجرة.

وأكد ماجيدسون مؤلف كتاب «عندما يزول السراب» الذي يعري الممارسات الصهيونية على ان قضية توطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة «غير اخلاقية» مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية تسعى لتحويل المستوطنين الى منطقة عازلة بين الدول العربية واسرائيل.

وذكر ان تدفق المهاجرين اليهود الى اسرائيل ناتج عن قيام الولايات المتحدة بوضع معوقات امام الهجرة اليهودية وتحديد سقف لها من جهة نمو الامزجة المعادية للسامية في الاتحاد السوفيتي من جهة اخرى.

واضاف «بلا شك هناك شريحة قليلة ومحدودة من المهاجرين اليهود مصابة بعدوى التطرف الصهيوني تريد الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة».

وأكد ماجيدسون على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة فوق ارضه مشيرا الى ان فلسطين «هي ارض للشعبين الفلسطيني واليهودي».

وطالب ماجيدسون السلطات السوفيتية بتشديد العمل وفقا للمادة ٤٧ من القانون الجنائي والتي تنص على انزال العقوبة الصارمة «بكل من يروج لمعاداة السامية والافكار العنصرية».

وزير التنمية اليوغسلافي لـ القبس

هجرة اليهود .. حرية سفر!

■ موقف يوغسلافيا تجاه اسرائيل لم يتغير

■ اصلاحات غورباتشوف احدى نتائج الوفاق السوفيتي - الاميركي


● اطفال فلسطينيون على انقاض منزلهم الذي نسفه الاحتلال في بني سهيلة (رويتر)

بغداد - القبس:

اكد وزير التنمية والتخطيط اليوغسلافي لـ «القبس» ان موقف يوغسلافيا من اسرائيل لم يتغير منذ عام ١٩٦٧ وان علاقات بلاده مع الدولة العبرية تعتمد على تصرفات اسرائيل ازاء الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. لكنه اعتبر ان هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة مسالة حرية سفر.

واوضح الدكتور بوزو مارينديسي وزير التنمية والتخطيط اليوغسلافي الذي يقوم حاليا بزيارة لبغداد انه لا يوجد اي ربط بين الاصلاحات التي يقوم بها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وبين الاصلاحات التي تقوم بها يوغسلافيا واضاف انه ليس هناك اي تاثير للغورباتشوفية على احداث كوسوفو اليوغسلافية.

ووصف الوزير اليوغسلافي علاقات بلاده مع العراق بانها علاقات صداقة متينة ومصالح مشتركة، وقال ان الشركات اليوغسلافية تقوم الان بتنفيذ العديد من المشروعات العراقية منها سد بخمة في شمال العراق ومشروع توليد الطاقة الكهرومائية.

وفيما يلي نص المقابلة التي اجرتها القبس معه:

● ما هي طبيعة زيارتكم للعراق. وما اهم المشروعات التي يمكن تنفيذها بواسطة الشركات اليوغسلافية ضمن المشاريع العراقية لفترة ما بعد الحرب؟

- طبيعة زيارتنا هي في اطار اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين ومن صلاحيات هذه اللجنة، التعاون وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية والتكنولوجية ... وبطبيعة الحال .. هدفنا ان ندفع هذا التعاون، حتى يكون تعاونا استراتيجيا على اسس ثابتة ولفترة طويلة المدى.

في هذه الزيارة نركز على تسوية المستحقات اليوغسلافية البالغة (٦٥٠) مليون دولار حتى عام ١٩٩٠، ونبحث السبل الكفيلة بتسويتها ودائما نبحث السبل المؤدية الى تعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

ونظرا للصداقة المتينة القائمة بين البلدين ودرجة الثقة العالية والمتبادلة، ونظرا للكثير من المصالح المشتركة، والتطابق في وجهات النظر لامور كثيرة، تتعلق بالتنمية الاقتصادية لكلا البلدين، فان الشركات اليوغسلافية، تقوم بتنفيذ العديد من المشروعات العراقية، منها مشروع المجمع النفطي (مقر وزارة النفط) (سد بخمة) شمال العراق وفي سبيل المباشرة في هذا المشروع الاقتصادي الضخم بالاشتراك مع احدى الشركات التركية الكبيرة.

ايضا هناك، سد بادوش ومشروع توليد الطاقة الكهرومائية.

وقيمة الاعمال التي ستقوم بتنفيذها الشركات اليوغسلافية يصل الى ٩٥٧ مليون دولار في مشروع سد (بخمة) وهناك مشاريع اخرى تصل قيمتها الى مليار دولار.

● ما هي وجهة نظر يوغسلافيا الى موضوع الغورباتشوفية وتاثير البريسترويكا على دول اوروبا الشرقية، هل ظهرت تاثيرات على يوغسلافيا، وهل كانت احداث كوسوفو الاخيرة نتيجة لتاثر بهذه التغيرات؟

- ان الذي يحدث في دول اوروبا الشرقية نتيجة للغورباتشوفية اعمال تختلف كليا عن الاحداث في يوغسلافيا، ويمكن القول ان الهدف فقط متطابق بين ما يحدث في يوغسلافيا وبين بلدان اوروبا الشرقية، فالجميع يطالبون بمزيد من الديمقراطية والحرية الشخصية ..

ان ما يحدث الان في اوروبا الشرقية، قد سبق وان حدث في يوغسلافيا قبل ٢٥ عاما، ونموذج الاشتراكية في اوروبا الشرقية هو النموذج عينه الذي طبق منذ تاسيس دولة الاتحاد السوفيتي وقد وصل الى الذروة. ولا بد من اعادة بنائه وخلق نموذج جديد من خلال الاصلاحات الجذرية فيه، ولو تاخرت هذه الاصلاحات سنوات اخرى، لكانت منطقة اوروبا الشرقية قد تاخرت كثيرا، خاصة مع حالة التقدم العلمي والانجازات التكنولوجية في الغرب.

السيد غورباتشوف شخصية فذة على الصعيد العالمي، وهو يحاول القيام بهذه الاصلاحات للنموذج السوفيتي، وقد سبق وان حاول خروتشوف ذلك الا انه فشل، وهذه الاصلاحات الجذرية الراهنة التي يقوم بها غورباتشوف، ظهر تاثيرها على دول اوروبا الشرقية، وكذلك فان هذه التغيرات هي احدى نتائج الوفاق بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

● لماذا احداث كوسوفو الان؟

- لا يوجد اي ربط بين الاصلاحات التي يقوم بها السيد غورباتشوف وبين الاصلاحات التي تقوم بها يوغسلافيا، وبالتالي ليس هناك تاثير للغورباتشوفية على احداث كوسوفو، الاصلاحات اليوغسلافية بدأت قبل الاتحاد السوفيتي، وهي مستقلة كل الاستقلال عن تلك التي يقوم بها الاتحاد السوفيتي.

ولكن لا نزال نعاني من ازمة اقتصادية حادة في يوغسلافيا، وقد بدأنا في ايجاد المخرج المناسب من هذه الازمة، الحادة، وذلك بتطبيق الاصلاحات الجذرية.

من ناحية اخرى، المشاكل في كوسوفو قديمة جدا، وكلما اشتدت المشاكل الاقتصادية في يوغسلافيا، تظهر هذه المشاكل وتشتد وليس هناك ربط بينها وبين ما حدث ويحدث في اوروبا الشرقية.

فاذا كانت هناك علاقة تشابه بين الاصلاحات الاقتصادية في يوغسلافيا وفي الاتحاد السوفيتي، فان ذلك التشابه يكمن في مقاومة الاصلاحات، فاذا نجحت هذه التغيرات في بلدان اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي، فاننا سوف نسيطر على اولئك الذين يقاومون الاصلاحات في يوغسلافيا.

واذا نجح غورباتشوف، سيكون الطريق لنا اسهل في اطار اتخاذ القرارات السياسية، بأن نقوم باسقاط تلك القوى السياسية التي تقاوم الاصلاحات الجذرية في مجمل مؤسسات النظام.

القضية الاساسية في كوسوفو هي قضية التاخير الاقتصادي الذي تعاني منه المنطقة، وهنا تكمن كافة المشاكل، والاصلاحات السياسية، الاقتصادية الجذرية التي بدأنا في ادخالها الى منطقة كوسوفو، وكلما استطعنا تطبيقها في هذه المنطقة، يمكن ان نجد حلا ديمقراطيا، والمشكلة كوسوفو.

● كيف تنظرون الى موضوع هجرة اليهود السوفيت الى «اسرائيل» وما هو مستقبل علاقاتكم مع الدولة العبرية؟

- يمكن النظر الى هذه المشكلة على انها مشكلة دائمة بدأت مع تاسيس اسرائيل واذا نظرنا الى التركيب السكاني لاسرائيل، نجد ان الاغلبية الساحقة من اليهود اصلهم من بولونيا او من الاتحاد السوفيتي ومادامت هناك اصلاحات سياسية عميقة وجذرية في الاتحاد السوفيتي، ونتيجة لهذه الاصلاحات، ان كل المواطنين سيكونون احرارا في السفر الى اي بلد، وبطبيعة الحال يمكن توقع ان يهود الاتحاد السوفيتي يمكن ان يستفيدوا من هذه السياسة الجديدة لكي يواصلوا الهجرة الى اسرائيل.

كذلك نرى ان الوفاق السياسي الدولي يتحقق يوما بعد يوم، وبطبيعة الحال سيكون هناك المزيد من الحرية في اقامة العلاقات بين الدول، وموجة الوفاق الدولي هذه ستكون لها نتيجة مهمة في هذه المنطقة من العالم، ونحن نؤمن ايمانا عميقا بان الظروف الدولية الجديدة، وبعد الجهود الكبيرة من المجموعة الدولية ومن الامم المتحدة .. سنرى قريبا تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وموقف يوغسلافيا لم يتغير بعد عام ١٩٦٧، وهو يعتمد على الموقف الاسرائيلي من الحقوق الفلسطينية وحقوق العرب بصورة عامة، وعلاقاتنا مع اسرائيل تمتمد على تصرفاتها في سياق هذه النظرة الى الحقوق الفلسطينية.

يرأسه فيصل الحسيني

واشنطن تسلمت قائمة الوفد الفلسطيني للحوار

القدس المحتلة - د.ب.ا - ذكرت صحيفة «معاريف» ان مصر سلمت الولايات المتحدة قائمة باسماء ١٦ شخصية فلسطينية من الاراضي المحتلة من اجل المشاركة في الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح.

واضافت ان القائمة تتضمن فقط شخصيات فلسطينية تتفق في الرأي مع منظمة التحرير الفلسطينية ولكنها تخلو من اسماء اعضاء في حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

واضافت الصحيفة قائلة ان الولايات المتحدة لم تبلغ الاسماء الى الاسرائيليين وذلك لتجنب احراج رئيس الوزراء اسحق شامير قبل حسم الامور مع منافسيه من الصقور في اجتماع كتلة الليكود المزمع عقده يوم الاثنين المقبل.

وقالت «معاريف» ان فيصل الحسيني الزعيم الفلسطيني في القدس الشرقية سوف يرأس الوفد ولكن احد مساعدي الحسيني صرح امس بان الحسيني لم يجر معه اي اتصال رسمي بشأن تشكيل الوفد الفلسطيني.

وقيل ان من بين الاسماء الاخرى المذكورة في القائمة ساري نسيبة الذي شانه شأن الحسيني يؤيد التسوية التي ترددت انباء عن التوصل اليها بين نائب رئيس الوزراء شمعون بيريز والرئيس المصري حسني مبارك في الشهر الماضي.

كابول : قتلنا ٧٤ ثائرا

كابول - رويتر - قالت وكالة بختار الافغانية للانباء امس ان القوات الحكومية قتلت ٧٤ من الثوار بينهم اثنان ذكر انهما سعوديان وجرحت ٥٥ اخرين في عمليات تمشيط بالقرب من كابول. ولم يمكن التاكد من هذا التقرير من مصادر مستقلة.

وقالت الوكالة انه تم تدمير مخابيء اسلحة ضخمة ولم تذكر الوكالة تفاصيل عن خسائر القوات الحكومية.

وقالت انه في نفس اليوم سقط صاروخان اطلقهما الثوار على كابول مما ادى الى اصابة سبعة اشخاص بجروح.

ويحاول الثوار الافغان الاطاحة بالحكومة المدعومة من السوفيت في كابول منذ ١١ عاما وقتل اكثر من مليون شخص في القتال. وقالت الوكالة انه في جلال اباد في شرق افغانستان قتل ثلاثة سعوديين في القتال على مشارف المدينة امس الاول.

وقالت الوكالة ان احدهم يدعى عبدالرحمن سليمان. واعيد فتح مطار كابول امس بعد اغلاقه لمدة يومين بسبب الثلوج.

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**

نابلس: الحاج احمد يونس احمد المصري، بسام ماجد محمد النابلسي، احمد وائل ابو الهدى، محمود وائل أبو الهدى، غزة - جباليا: حسين محمد ابو القمصان، غزة: ضيف الله علي السقا، الحاج عمران سعيد المدعة، بيت جالا - الدوحة: الحاج حسن حسين اللحام، طولكرم: خديجة سعيد قصاص، السرام - القدس: كوثر بدوي الجولاني، فرعون - طولكرم: وردة عبدالمجيد عبداللطيف، قلقيلية: الحاجة سمر نمر علي الشنطي، كفر اللبد - طولكرم: حسنة حسن عابودي.

● **مصر:**

مصطفى أنور الجنزوري، أنور نجيب عريان، اشرف عباد كراس، نجلاء سعيد حسنين، ظريف امين ميخة، سمير محمد راشد، فاطمة السيد علي، سعدية عبدالمجيد البطران، جليلة محمود سلامة، عبدالفتاح السيسي، جرجس القس بيطس، وليم جرجس ميخائيل، نجاة فريد شومر، زاهية رياض عبدالسيد، عزيزة توفيق ميخائيل، مصطفى احمد القنيبطي.

● **لبنان:**

ايفون سعيد حداد، نبيهة ابراهيم دلول، نبيهة بسراق الحداد، محيي الدين محمد شعبان، كليمانس لطفي سروجي، لطيفة امين ابي عبدالله، حسين علي زعرور.

● **الأردن:**

الحاج احمد ابراهيم الصرصور، علي عطا الهيموني (ابو عطا)، محمد طاهر صباح (ابو زهير)، الحاجة عائشة سليمان عبدالجابر، الحاجة شفيقة أسعد بدوية، محمود حسين ارشيد، الطفلة رانيا محمد عطا الله الغويري، سمر نمر علي الشنطي، الحاج محيي الدين ذياب عويضة.

تقذف ٦٠٠ حصوة في الدقيقة
الاحتلال يقصف الانتفاضة براجمات حجارة
■ غارات جوية بالغاز وحرق ٩ جنود اسرائيليين

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - تفجرت مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي، وبدأت تلك القوات باستخدام راجمات حجارة ضد اطفال الحجارة.

وقالت وكالة «رويتر» ان القوات الاسرائيلية جرحت ٨٧ فلسطينيا على الاقل معظمهم في مدينة رفح ومخيمها بينما استشهد شاب في قرية بني سهيلة بقطاع غزة يدعى سلمان المدني (٢٠ عاما). وكان شابان آخران قد استشهدا امس الاول احدهما في رفح والثاني في الضفة الغربية.

وقالت وكالة رويتر ان طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية القت قنابل غاز مسيل للدموع على حوالي ٢٠٠٠ شخص في رفح كانوا في مسيرة حداد على شاب استشهد امس الاول يدعى ايمن زقوت (١٧ عاما).

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي بدأ باستخدام راجمات حجارة ضد شباب الانتفاضة الفلسطينية. واضافت ان الراجمة التي تثبت على سيارة جيب تطلق ٦٠٠ حجر بحجم البيضة في الدقيقة الواحدة الى مدى يصل الى ٧٥ مترا. وقالت ان باستطاعة شخص واحد تشغيل الراجمة بقذف الحصوات برشقات او حصوة حصوة. واضافت ان هذه الراجمات استخدمت ضد الفلسطينيين في رام الله.

وقد عم الضفة الغربية وقطاع غزة اضراب شامل امس احتجاجا على الممارسات القمعية الاسرائيلية. وذكرت انباء الارض المحتلة ان القوات الضاربة التابعة للانتفاضة شنت العديد من الهجمات بالقنابل الحارقة على الدوريات العسكرية الاسرائيلية وسيارات المستوطنين في مختلف مناطق الضفة وقطاع غزة واصابت ٩ جنود اسرائيليين بحروق ودمرت ٤ سيارات عسكرية. وانفجرت قنبلة موقوتة في الحي اليهودي بالقدس، لكن ناطقا اسرائيليا ادعى ان الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات. وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر تجول على العديد من القرى والمخيمات في الضفة وغزة وهدمت ١٥ منزلا في جنين وقلقيلية وبلدة دورا قرب مدينة الخليل.

كما واصلت اغلاق عشرات المدارس. ووجهت وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية تهديدات الى أئمة المساجد في الوسط العربي بفلسطين المحتلة عام ٤٨ اذا ما حاولوا حث الفلسطينيين في فلسطين ٤٨ على دعم اخوانهم في الضفة وغزة.

وفي تونس دعت منظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي وهيئات الامم المتحدة ومنظمة حقوق الانسان الى التدخل فورا لوقف الممارسات الوحشية الاسرائيلية في رفح المستمرة منذ ٣ ايام.

سفير فلسطين في عمان:
موسكو سلمت الشرق الاوسط لواشنطن

عمان - لندن - الوكالات - قال سفير دولة فلسطين لدى الاردن الطيب عبدالرحيم ان الاتحاد السوفيتي سلم زمام المنطقة الى الولايات المتحدة على قاعدة الوفاق الدولي ووضع الشرق الاوسط في سلة اميركا «وان علينا ان نناضل حتى لا تكون اميركا قدر علينا».

واضاف في ندوة عقدت في المركز الثقافي الملكي في عمان الليلة قبل الماضية حول هجرة اليهود السوفيت ان «علاقاتنا السهلة مع الاتحاد السوفيتي عودتنا ان نتلقى منه كل شيء بسهولة حتى اننا لا نتحمل الخلاف الجزئي معه ولا نبرر له ذلك لان علاقاتنا معه قامت في ظل الحرب الباردة حيث كان الاتحاد السوفيتي بحاجة الينا ربما اكثر من حاجتنا اليه داعيا العرب الى التفكير بمنطق جديد انطلاقا من لغة العصر التي بدأ العالم يتحدث بها.

واكد انه ما دامت منظمة التحرير الفلسطينية قائمة والانتفاضة الفلسطينية الباسلة مستمرة فان خللا سيصيب حالة الوفاق الدولي وهذا سيكون ضد اميركا صاحبة النفوذ في المنطقة.

واوضح انه لا توجد خطوط حمراء ولا حدود للامن القومي الاسرائيلي الذي هو «الخطر الاكبر» امام الامن القومي العربي.

وقال ان الكثير من المبالغات احاطت بهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين لارضاء الخط المهيمن في اسرائيل الذي يريد اقامة اسرائيل الكبرى وان المبالغة في الارقام حول اعداد المهاجرين هي نوع من الاثارة للنزعة الصهيونية من جديد.

وربط السيد الطيب في حديثه بين هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وبين سياسة تعطيش العرب وكذلك جرائم العدو في فلسطين المحتلة وسعيه لاقامة الوطن البديل في محاولة لتوجيه ضربة مرة واحدة الى الاردن والشعب الفلسطيني معا.

سوريا تدعو الى تشكيل جيش عربي مشترك لمواجهة اسرائيل

دمشق - رويتر - حثت سوريا امس الدول العربية على تشكيل جيش مشترك لمواجهة اسرائيل التي تمثل خطرا جسيما على العالم العربي.

وقالت صحيفة «سوريا تايمز» التي تصدر باللغة الانكليزية ان زعماء اسرائيل مصممون على تحقيق «اسرائيل الكبرى واحتلال مزيد من الاراضي العربية».

وقالت الصحيفة «يرمي الاسرائيليون الان الى اخلاء الاراضي العربية من سكانها بهدف بناء مستوطنات لاستيعاب تدفق المهاجرين.

واضافت «وهذا هو جوهر المشروعات الاسرائيلية لمواصلة سياسة العدوان والتوسع».

ومن المتوقع هجرة نحو ١٠٠,٠٠٠ يهودي سوفيتي الى اسرائيل هذا العام ومن المرجح ان يتم توطين كثيرين منهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت الصحيفة «الجماهير العربية .. اصبحت مقتنعة بدرجة اكبر ان السبيل الوحيد لتحرير الارض المحتلة هو النضال والكفاح المسلح فقط».

واضافت «اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو هي لغة القوة .. ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة».

الحسن الثاني يقترح اشراك مصر والعراق في اللجنة السباعية

الرباط - أ ف ب - قال مصدر رسمي هنا ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وجه رسائل الى قادة الدول العربية يقترح فيها اشراك مصر والعراق في اللجنة العربية العليا الخاصة «بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي التي شكلت في قمة فاس العربية في نوفمبر ١٩٨٢».

وتتمثل مهمة اللجنة العليا التي تقرر انشاؤها برئاسة الحسن الثاني، في قمة الدار البيضاء العربية في مايو ١٩٨٩ في متابعة «التطورات على الساحة الدولية» واجراء «الاتصالات اللازمة مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومع الامين العام للامم المتحدة لتنشيط عملية السلام والمساهمة في الاعداد لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

وقال الملك الحسن في رسالته انه اتفق في لقائه الاخير في مراكش مع «رئيس دولة فلسطين» ياسر عرفات على ان «لجنة السبعة وبالنظر لما بدأته يمكن ان تكون افضل من يتولى المهمة الموكلة الى اللجنة العليا».

واضاف انه وعرفات اتفقا ايضا «بسبب التغيرات التي حصلت على المستويين العربي والدولي منذ اجتماع فاس على اشراك مصر والعراق في لجنة السبعة» وذلك سيفيد مهمتها ويعطيها كل الفاعلية اللازمة للقيام بهذه المهمة على اكمل وجه.

ويذكر ان لجنة السبعة التي كانت كلفت عرض مشروع السلام العربي على الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تضم المغرب والجزائر وتونس وسوريا والاردن والسعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

زيادة المساعدات الاميركية الى الاردن

افاد مصدر دبلوماسي اميركي في عمان ان المساعدة المالية الاميركية للاردن للسنة المالية ١٩٩٠ الممتدة من اكتوبر ١٩٨٩ الى اكتوبر ١٩٩٠ ستسجل زيادة ملموسة لتبلغ ٢٥٩,٢ مليون دولار مقابل ١٦٠,٧٥ مليون دولار عام ١٩٨٩.

واوضح المصدر ذاته ان هذه المساعدة تتضمن هبات من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ومن وزارة الدفاع وكذلك ضمانات قروض واعانات من وزارة الزراعة.

وتابع المصدر ان الهبات ولا سيما في المجال الاقتصادي ستبلغ حوالي سبعين مليون دولار تضاف اليها ٦٨ مليون دولار تمثل مساعدات عسكرية لا يتم تسديدها.

هنغاريا تجدد دعمها للشعب الفلسطيني

تونس - واخ - جدد سفير هنغاريا لدى تونس موقف بلاده الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية .. واكد ان التغيرات الاخيرة في هنغاريا لن تؤثر على هذا الموقف الثابت.

وقد جاء هذا التأكيد خلال اجتماع مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس ابو جعفر مع السفير الهنغاري الذي وجه دعوة لابو جعفر لزيارة هنغاريا للتباحث مع المسؤولين هناك حول العلاقات الثنائية بين هنغاريا وفلسطين وسبل تعزيزها وتطويرها.

المدعي العام المصري يطلب اطلاق سراح ٨٠ أصوليا

اسيوط - أ ب - طلب المدعي العام في مصر الافراج عن ٨٠ أصوليا متشددا اعتقلوا منذ شهرين للاشتباه بحيازتهم لاسلحة بصورة غير مشروعة والقيام بنشاطات مناهضة للحكومة.

وكان المدعي العام عبدالعزيز مختار ان طلب الافراج تم بناء على نقص الادلة.

وكانت الشرطة المصرية قد اعتقلت عشرات من الدينيين المتشددين في ديسمبر الماضي بعد ان حاول ٣٠٠ متظاهر تنظيم مسيرة مناهضة للحكومة في اسيوط.

للاعداد لزيارة مبارك
الباز يزور موسكو الاحد

القاهرة - ق.ن.أ - يغادر القاهرة الى موسكو بعد غد الاحد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق ثلاثة ايام.

وقالت المصادر ان الباز سيجري محادثات مع كبار المسؤولين السوفيت بشان ترتيبات زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للاتحاد السوفيتي خلال شهر مارس المقبل.

ويذكر ان زيارة الرئيس مبارك لموسكو ستكون الاولى التي يقوم بها رئيس مصري منذ ثمانية عشر عاما.

الصيد: اوروبا لا تريد الاعتراف بحضارة الاسلام

باريس - أ ش أ - اكد الدكتور حمادي الصيد سفير جامعة الدول العربية في باريس ضرورة ان ينهض المسلمون في اوروبا للقيام بالتعريف بقضاياهم .. واتهم الغرب بانه يقف موقفا معاديا للاسلام وان اوروبا تنظر للاسلام على انه تشدد ولا يريدون سواء عن خلط او جهل الاعتراف بان الاسلام حضارة.

وقال الدكتور حمادي الصيد، في محاضرة القاها مساء امس الاول بمقر المركز الثقافي المصري في باريس بمناسبة افتتاح الموسم الثقافي بالمركز «اوروبا تخفي الجانب الاسلامي لتبرز الجانب المتطرف».

«الجامعة»: روابطنا كثيرة مع «المؤتمر الاسلامي»

تونس - واخ - اكدت الجامعة العربية ان منظمة المؤتمر الاسلامي تلتقي معها باكثر من رابطة في المنشأ والبرنامج والطموح والحافز في انشائهما من اجل خلق التضامن في المجال الدولي.

وذكرت الجامعة العربية في بيان اصدرته امس لمناسبة الذكرى العشرين لانشاء منظمة المؤتمر الاسلامي ان الوحدة في الرؤية والمصير والايمان بالروابط التاريخية والروحية والحرص على تعزيز التعاون وتنسيق المواقف ازاء القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك دفعت الجامعة الى توقيع اتفاقية للتعاون المشترك معها في ايلول العام الماضي.

مصالحة متوقعة بين الحكومة «والنهضة» التونسية

تونس - القبس - قالت مصادر في العاصمة التونسية لـ «القبس» ان الايام القليلة المقبلة ستشهد تحسنا في العلاقات بين الحكومة واقوى حركات المعارضة الدينية في تونس «حركة النهضة».

واضافت هذه المصادر القول ان ممثلين من حركة النهضة سيشاركون قريبا في المجلس الاعلى للميثاق الوطني وفي المجلس الاقتصادي والاجتماعي وسيصدرون العدد الاول من جريدتهم الاسبوعية «الفجر».

من جهة ثانية توقعت المصادر ان يجري الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تعديلا وزاريا على الحكومة الاسبوع المقبل.

الطلحي غادر صنعاء

صنعاء - ق.ن.ا - غادر صنعاء امس جاد الله عزوز الطلحي امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بالجماهيرية الليبية بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت يومين.

ونقل الطلحي خلال الزيارة رسالة للرئيس اليمني علي عبدالله صالح من الرئيس الليبي معمر القذافي.. ذكر انها تتصل بالعلاقات بين البلدين والاوضاع على الساحتين العربية والدولية.

كيلي في المنامة

المنامة - واخ - وصل الى المنامة امس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا جون كيلي قادما من الدوحة في زيارة للبحرين تستغرق يومين ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

ويجري المسؤول الاميركي خلال هذه الجولة مباحثات تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والتطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى المستجدات على الساحتين العربية والدولية والمتغيرات والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

اعتذار وتنويه !

ورد خطأ في خبر رئيسي في العدد رقم ٦٣٧٣ بتاريخ ٤/٢/١٩٩٠ والذي نشر بعنوان «غارت من الزوجة الاولى» والذي تبين انه اساء عن غير قصد الى بعض الذين ورد اسمهم في المقال فاقتضى الاعتذار عن الاساءة غير المقصودة.

وتبين من تحقيق ادارة التحرير ان مراسلة «القبس» في عمان رباب منكو غير مسؤولة بتاتا عن نشر الخبر بصورته الحالية ولا عن عناوين الاثارة التي ميزت الخبر فاقتضى التنويه !

بحثا عن مشتبه بمشاركتهم في عملية الغروب
المخابرات المصرية تمشط رفح
■ ابو اياد: على تل ابيب توقع هجمات مماثلة

القاهرة - أ ب - رويتر - استعرض محققون مصريون لقطات لشريط فيديو عن عملية الغروب يقول صاحبه انه يظهر وجوه مهاجمي الباص الاسرائيلي قرب مدينة الاسماعيلية وتحدثت انباء مصرية عن اعتقال احد المهاجمين غير ان هذه الانباء لم توضح ما اذا كان المعتقل سائق الباص او احد المشاركين في الهجوم. ورفض ناطق باسم وزارة الداخلية التعليق على هذه الانباء وكان شريط الفيديو قد صوره راكب اسرائيلي يدعى بنحاس. وذكر مصدر من البوليس ان حوالي مائة شخص معظمهم من الفلسطينيين احتجزوا للاستجواب واشار المصدر الى ان اثنين او ثلاثة من هؤلاء يشتبه بقوة بان لهم علاقة بالهجوم. واشار المصدر الى ان البوليس ورجال المخابرات يمشطون منازل رفح بحثا عن مشتبه بهم.

صلاح خلف - ابو اياد - عضو اللجنة المركزية في حركة فتح قال ان على اسرائيل ان تتوقع هجمات اخرى مثل الهجوم الذي وقع على سائحين اسرائيليين في مصر يوم الاحد الماضي. واضاف ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مسؤول في نهاية المطاف عن الحادث بسبب رفضه تقديم تنازلات بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد خلف لصحيفة «الشعب الجزائرية» اذا بقيت العقلية الاسرائيلية بهذه الدرجة من التحجر عليهم ان يتوقعوا هجمات مشابهة لهذه العملية».

وقال السيد خلف ان احتمالات السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان تتاثر بالهجوم لانه لا توجد «اي افاق للسلام الان حتى تتاثر بهذه العملية فما الذي حدث حتى الان لا شيء بل مزيد من التعنت الصهيوني ومزيد من القمع لشعبنا الصامد داخل الاراضي المحتلة وبالتالي فشامير هو الذي يتحمل نتائج هذه العملية.

واضاف ان هجرة عشرات الالاف من اليهود السوفيت الى اسرائيل قد تتحول الى كارثة للفلسطينيين وحث الجزائر على السعي لدى موسكو في محاولة لوقف هذا التدفق.

وقال خلف «قرار الهجرة اليهودية يعني تفكيرا اسرائيليا بادخال المنطقة في حرب جديدة ومن ثم تقتضي الضرورة توحيد الجهود الفلسطينية والسورية والاردنية من اجل اعادة خلق الجبهة الشرقية لان الخطر يهدد الجميع».

اسماء المصابين والمعتقلين في الضفة الغربية

فيما يلي أسماء المصابين والمعتقلين والمداهمة منازلهم في الضفة الغربية ليوم أمس (الخميس):

● **بيت لحم:**

اقتحمت قوات الاحتلال منزل المواطن اسحق محمد من مخيم عايدة واعتدت بالضرب على ولده فارس (١٨ عاما) بحجة ان ابنه ماهر (٢٠ عاما) مطارد منذ مدة طويلة.

وأقدم مجهولون على اضرام النار في سيارة المواطن احمد حسان من سكان بيت لحم وهي من نوع أوبل.

● **طولكرم:**

حكمت المحكمة العسكرية بنابلس على الشاب عفيف احمد سمير الحاج ابراهيم (٢٠ عاما) من طولكرم بالسجن لمدة ٤٠ شهرا بتهمة القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية بطولكرم.

وأدخل الى مستشفى طولكرم الشاب رياض حسن الحارون (٢٣ عاما) بعد اصابته بعيار بلاستيكي في البطن ووصفت حالته بانها متوسطة.

ولا تزال قوات الاحتلال ترابط على اسطح منازل عمر المتروك وكمال عبدالرحيم وعلى المداخل الرئيسية لمخيم طولكرم وذلك بغية مراقبة تحركات الشبان في المخيم. كما تعطلت الدراسة جراء حظر التجول.

واعتقلت قوات الاحتلال محمد عبد ربه ٣٧ عاما بحجة خرق منع التجول.

● **جنين:**

جرت أمس مواجهات عنيفة في قرية مسلية واجبرت قوات الاحتلال الشاب ماجد رشدي ابو الرب (٢٥ عاما) على ازالة الاعلام الفلسطينية عن اعمدة الكهرباء والهاتف بعد احتجاز هويته.

وداهم جنود الاحتلال العديد من المنازل في بلدة قباطية حيث اجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في البلدة ومن بين هذه المنازل: مصطفى زكارنة، وحسني زكارنة، ومحمد ابو الحسن.

وأغلقت قوات الاحتلال في مدينة جنين منازل ثلاثة من المعتقلين وهم: يحيى حسن احمد صبح، ونبيل الجلبونة، وعلي الحاج نمر.

وسلمت السلطات العسكرية الاسرائيلية الشاب هشام عبدالله ابو الرب (٢١ عاما) من قرية جلبون بطاقة هوية خضراء يمنع بموجبها دخول الاراضي المحتلة عام ٤٨ ومنطقة القدس العربية وذلك بعد اعتقال دام ١٤ شهرا في معتقل انصار - ٣ بالنقب.

وداهمت قوات الاحتلال منزل المواطن ماجد عمر عبادي من قرية طورة الغربية واعتقلته بعد تفتيش المنزل والاعتداء على شقيقته ماجدة وعلى زوجة اخيه مما تسبب في اصابتهما برضوض.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية اليامون قضاء جنين وداهمت العديد من المنازل بحجة البحث عن الشبان المطلوبين وعرف من هذه المنازل منزل بسام علي خليل ابو الهيجا، ومنزل شقيقه محمد علي ابو الهيجا.

ارينز في براغ لتوقيع اتفاقية استئناف العلاقات

● ارينز يتحدث مع نائبة وزير الخارجية التشيكوسلوفاكية فيرابارتوسكوفا (رويتر)

براغ - الوكالات: وصل وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز الى براغ امس لتوقيع اتفاقية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا.

وقال مسؤول اسرائيلي في براغ ان الاتفاقية ستوقع اليوم الجمعة.

وسيجتمع ارينز خلال زيارته لبراغ التي تستغرق ثلاثة ايام مع الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل ورئيس الوزراء ماريان كالفا ورئيس الجمعية الفيدرالية الكسندر دوبتشيك.

التلفزيون الاردني يبث بالفرنسية

عمان - أ ف ب - افتتح التلفزيون الاردني امس محطة استقبال عبر الاقمار الاصطناعية لبرامج قناة فرنسا الدولية التي تبث اربع ساعات يوميا بالفرنسية مخصصة للتلفزيونات الاجنبية.

ويبث التلفزيون الاردني يوميا حوالي ساعة ونصف الساعة من البرامج باللغة الفرنسية.

أمطار وثلوج في الاسكندرية

الاسكندرية - أ ش أ - تعرضت الاسكندرية بعد ظهر امس لامطار متوسطة وثلوج مصحوبة بظاهرتي البرق والرعد وذلك في اليوم السابع لبدء نوة «باقي الكرم» التي بدأت يوم الجمعة الماضي.

وقد صاحب هذه الامطار انخفاض في درجات الحرارة بالنسبة لهذا الوقت من السنة.

الهجرة .. الانتقام الاسرائيلي من الانتفاضة

بقلم: عبدالكريم ابو النصر

هجرة اليهود الكثيفة من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية الى اسرائيل هي الرد الاسرائيلي على انتفاضة الشعب الفلسطيني، بل هي الانتقام الاسرائيلي من الانتفاضة الوطنية الفلسطينية الكبرى، او الاصح هي اداة الانتقام من الانتفاضة التي وضعتها عدة جهات دولية عن قصد او عن غير قصد في ايدي اسرائيل. هذه هي الحقيقة بكل ما فيها من صراحة وقسوة. ولنعد عاما واحدا فقط الى الوراء لتوضيح ما نقوله، ففي مطلع عام ١٩٨٩ كانت الانتفاضة مصدر خطر جدي على اسرائيل وعلى القيادة الاسرائيلية وكان الحكم الاسرائيلي في حالة من البلبلة الحقيقية والدولة اليهودية تواجه عزلة واسعة في الساحة الدولية والاسرائيليون يطرحون تساؤلات كثيرة حول مصيرهم ومصير بلدهم. ولنتوقف بشكل خاص عند ثلاثة احداث مهمة واساسية تعطي صورة عن هذا الواقع الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة وهي احداث شهدتها الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٩ ولا يزال الاسرائيليون يذكرونها جيدا وان كان العرب نسوها كما نسوا امورا كثيرة اخرى.

الحدث الاول يتعلق بهرب عشرات الالاف من اليهود من اسرائيل بسبب الانتفاضة. الحدث الثاني يتعلق بتحذير اجهزة المخابرات العسكرية الاسرائيلية من اخطار الانتفاضة على اسرائيل. والحدث الثالث يتعلق بتعرض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لضغوط فعلية وجدية من الزعماء اليهود الاميركيين والاوروبيين بسبب سياسته المتصلبة وفشله في التعامل مع الانتفاضة ومع المشكلة الفلسطينية. ولنتوقف بالتفصيل عند كل من هذه الاحداث الثلاثة.

ففي مطلع ١٩٨٩ تسربت من تل ابيب الى عدد من الصحف الاميركية والاوروبية ووردت ايضا في تقارير تلقتها حكومات غربية من سفاراتها في الدولة اليهودية معلومات تفيد بان عدد اليهود الذين يرحلون او يهربون من اسرائيل في هذه المرحلة هو اكبر بكثير من عدد اليهود الذين يهاجرون الى اسرائيل وذلك للمرة الاولى منذ عام ١٩٤٨. وتكشف هذه المعلومات ان بين ١٥٠ و٢٠٠ الف يهودي غادروا اسرائيل خلال العامين الماضيين اي منذ بدء الانتفاضة ولم يعودوا اليها وان معظمهم لا ينوي العودة الى الدولة اليهودية ما لم يتحقق السلام الدائم والشامل مع العرب ومع الفلسطينيين. وتؤكد هذه المعلومات ان تسعين بالمائة من اليهود السوفيت المهاجرين

يفضلون التوجه الى الولايات المتحدة او الى اي بلد اخر في العالم على التوجه الى اسرائيل للاقامة فيها. ويعترف عدد من المسؤولين الاسرائيليين بان هذه الهجرة المضادة تشكل خطرا داخليا كبيرا يهدد اسرائيل، اذ ان الركيزة الاولى والاساسية للدولة اليهودية هي قدرتها على استقبال واستيعاب جميع اليهود الذين يرغبون في الاقامة في هذه الدولة. وحين تفقد اسرائيل القدرة على جذب يهود العالم اليها فانها تفقد في الوقت نفسه احد مقوماتها الاساسية. والامر المهم في ذلك كله ان انفجار الانتفاضة واستمرارها ونموها يشكل عاملا اساسيا يدفع اليهود الى الهرب من اسرائيل. وهذا باعتراف بعض المسؤولين الاسرائيليين انفسهم الذين يقولون ان الانتفاضة تركت اثارا وانعكاسات

على المجتمع الاسرائيلي اقوى واعمق من تلك التي تركتها الحروب العربية الاسرائيلية السابقة. ووفقا لتحليل دبلوماسي فرنسي بارز متخصص في الشؤون الاسرائيلية فان الانتفاضة وضعت اسرائيل والاسرائيليين في حالة تاهب مستمر وكشفت ان اسرائيل ليست في منأى عن الاخطار الداخلية والانتفاضة هي في نظر الكثيرين من الاسرائيليين خطر داخلي لا خارجي وللمرة الاولى تجد اسرائيل نفسها معزولة في الساحة الدولية بسبب خطر يهددها بعدما كانت اسرائيل تلقى باستمرار دعما دوليا واسعا في مواجهة الاخطار الخارجية التي هددتها في السابق وابرزها الحروب مع العرب. والحكومة الاسرائيلية تستطيع التخلص من هذا الخطر الداخلي اذا ما وافقت على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ومختلف

اطراف النزاع للتوصل الى اتفاقات تهدف الى احلال السلام في المنطقة. والعزلة التي تواجهها اسرائيل حاليا في الساحة الدولية ناتجة عن ان غالبية دول العالم المهتمة بهذه المنطقة تعتبر ان شامير هو المسؤول عن هذه العزلة وعن استمرار هذا الخطر الداخلي بسبب سياسته المتصلبة وغير الواقعية. هذا ما قاله قبل عام دبلوماسي فرنسي بارز. اليهود يهربون من اسرائيل اذن بسبب الانتفاضة ونتيجة تطور ونمو هذه الانتفاضة. ووفقا لاعترافات عالم اسرائيلي لجأ الى الولايات المتحدة فان الانتفاضة اظهرت لعدد كبير من الاسرائيليين ان اسرائيل تفتقر الى زعامة سياسية حقيقية قادرة على اتخاذ قرارات تاريخية وان الاسرائيليين يرحلون عن اسرائيل لانهم لا يشاهدون نهاية للنفق الطويل في صراعهم مع العرب ومع الفلسطينيين ولانهم لا يشعرون بان اسرائيل هي مكان آمن يستطيعون بناء مستقبلهم فيه.

هذا كان الحدث الاول. ولمواجهة عزلة اسرائيل المتزايدة في الساحة الدولية واظهار تضامن يهود العالم مع حكومته نظم اسحق شامير في القدس المحتلة مؤتمرا دوليا حضره اكثر من ١٥٠٠ مندوب يمثلون الطوائف اليهودية في ٤٢ دولة في العالم، وكان اكبر وفد في هذا المؤتمر هو وفد اليهود الاميركيين الذي ضم نحو ٧٠٠ شخص وقد عقد هذا المؤتمر في مارس ١٩٨٩ واطلق عليه اسم مؤتمر رئيس الوزراء من اجل التضامن اليهودي مع اسرائيل.

وهذا هو الحدث الثاني اذ استغل المسؤولون الاميركيون مناسبة انعقاد هذا المؤتمر للاجتماع بعدد من الزعماء اليهود الاميركيين قبل توجههم الى تل ابيب ومطالبتهم بممارسة ضغوط على شامير لاقناعه بضرورة تغيير وتليين مواقفه المتصلبة سواء فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية او ما يتعلق بمستقبل الاراضي المحتلة. ونتيجة لهذا الطلب الاميركي الرسمي نشر ايدكر برونفمان رئيس المجلس اليهودي العالمي وهو شخصية اميركية يهودية بارزة مقالا انذاك في صحيفة النيويورك تايمز قبل توجهه الى اسرائيل، ومما جاء فيه: «سأقول لاسحق شامير ان المناخ الدولي يتغير لغير مصلحة اسرائيل وان على شامير ان يتخذ مواقف سياسية جديدة لان الاوضاع التي كانت سائدة في الضفة الغربية وغزة حتى انفجار الانتفاضة في نهاية ١٩٨٧ قد انتهت الى الابد وانه يجب ان يجلس الفلسطينيون واليهود معا لانهاء المأساة وان القضية الان ليست الاحتفاظ بالاراضي العربية بل القضية كيف يمكن ان نحمي السلام ونضمن امن اسرائيل ويجب الا تتردد اسرائيل في تقديم كل التنازلات الممكنة للتوصل الى الحل المطلوب». وقد كشف تقرير تلقته حكومة اوروبية غربية من سفارتها في تل ابيب انذاك عن وقائع هذا المؤتمر وما جرى في جلساته المغلقة كشف التقرير ان عددا من الشخصيات اليهودية العالمية وجهت انتقادات صريحة خلال المناقشات المغلقة لسياسة شامير ولرفضه تقديم التنازلات لاحلال السلام في المنطقة. وابرز الانتقادات الموجهة الى شامير كانت الاتية:

١ - ركزت عدة شخصيات يهودية عالمية على ان الانتفاضة ليست ارهابا فلسطينيا بل هي حركة رفض قوية للاحتلال ولفقدان الحقوق السياسية والوطنية.

٢ - قال رئيس المؤتمر اليهودي الاميركي روبرت ليفتون: «لا استطيع تقديم الدعم لاقامة اسرائيل الكبرى بل يجب تغيير الوضع القائم حاليا في الاراضي العربية المحتلة وحل النزاع عن طريق المفاوضات والتنازلات المتبادلة وعلى اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

٣ - اكد زعيم اليهود البريطانيين ليونيل كوبيلوفتز ان رفض شامير القاطع لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية هو موقف خاطىء وان منظمة التحرير لا تستطيع ان تقدم تنازلات لاسرائيل ولتحقيق السلام اكثر مما قدمته في مواقفها السلمية الاخيرة.

٤ - عدد من الشخصيات اليهودية الفرنسية شددت على انه لا يمكن الخروج من الطريق المسدود بعد انفجار الانتفاضة الا باجراء مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٥ - شخصية بريطانية يهودية قالت بالحرف الواحد: «ان اسرائيل خسرت الحرب ضد الانتفاضة وضد الشعب الفلسطيني ولم يبق امامها سوى مفاوضات السلام مع ممثلي الشعب الفلسطيني».

كان هذا هو الحدث الثاني. ثم جاء الحدث الثالث. ففي مارس ١٩٨٩ تسرب الى احدى الصحف الاسرائيلية نص تقرير اعده جهاز المخابرات العسكرية الاسرائيلية وحذر من ان الانتفاضة ستستمر طويلا وربما لسنوات اذا لم تجد الحكومة الاسرائيلية حلا سياسيا للمشكلة الفلسطينية واذا لم تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. ومما جاء في هذا التقرير انه لا يوجد محاور لاسرائيل في الضفة الغربية وغزة ليس عضوا او مؤيدا لمنظمة التحرير وجاء في هذا التقرير ايضا ان منظمة التحرير احدثت تغييرا حقيقيا في مواقفها السياسية وان مواقع اسرائيل في الساحة الدولية ضعفت وانه اذا لم ترد اسرائيل بصورة ايجابية على الدول العربية المعتدلة وعلى الاقتراحات التي تطرحها هذه الدول لاحلال السلام واذا ظلت اسرائيل متمسكة بالوضع القائم حاليا فان هذه الدول العربية يمكن ان تتحول الى قوة عسكرية وتشكل تهديدا لاسرائيل. كما جاء في هذا التقرير ايضا ان الاميركيين والسوفيت حريصون على احلال السلام في المنطقة ومنع التصعيد العسكري وانه يصعب على اسرائيل ان ترفض او تقف في وجه هذا التفاهم الاميركي السوفيتي. وقد غضب شامير انذاك لنشر مضمون هذا التقرير واعتبر ان ذلك يشكل عملية ضغط عليه لتبديل مواقفه. وتبين ان الجنرال النون شاهاك رئيس جهاز المخابرات العسكرية الاسرائيلية هو الذي اعد هذا التقرير.. وهذا التقرير الاول من نوعه عن الانتفاضة وعن منظمة التحرير نشر بعد اسبوع من نشر مضمون تقرير اخر اعده مركز الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب، وينصح بضرورة تفاوض اسرائيل مع منظمة التحرير.

هذه الاحداث الثلاثة المهمة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالانتفاضة وتظهر اهمية وتاثير الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي. هل تذكرون ماذا جرى بعد ذلك؟ ما جرى هو ان شامير طرح خطته الشهيرة لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة لاختيار ممثلين فلسطينيين يتفاوضون مع المسؤولين الاسرائيليين من اجل التفاهم على تطبيق الحكم الذاتي ولمدة خمس سنوات في الضفة وغزة على ان تجرى مفاوضات بعد ذلك بمشاركة مصر والاردن والممثلين الفلسطينيين تتعلق بالحل الدائم بين هذه الاطراف العربية واسرائيل. وخطة الانتخابات هذه وضعها شامير لمواجهة الانتفاضة ونتيجة الضغوط الهائلة والاثار العميقة التي احدثتها هذه الانتفاضة في اسرائيل نفسها. وقد اصبحت خطة شامير هذه بعد ذلك هي المحور الاساسي لعملية السلام الجارية منذ اشهر برعاية اميركية مصرية وبالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ثم جاء الرد الثاني على الانتفاضة ويمكن القول الضربة الثانية الكبيرة للانتفاضة من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية. فبعدما كان عشرات الالاف من اليهود يهربون من اسرائيل نتيجة الانتفاضة وبعدما استطاعت الانتفاضة ضرب الركيزة الاولى والاساسية لاسرائيل وهي قدرتها على جذب يهود العالم اليها اذا بعشرات الالاف من اليهود السوفيت والشرقيين يتدفقون على اسرائيل مثبتين بذلك ان الانتفاضة لم تعد تشكل خطرا ولم تعد تخيف اسرائيل ومظهرين ان اسرائيل عادت من جديد الدولة التي تستطيع استقبال واستيعاب يهود العالم. لذلك لم تكن صدفة ان اخذ شامير يتحدث عن اسرائيل الكبرى وعن معنويات الاسرائيليين المرتفعة وعن الاضطراب والبلبلة في صفوف العرب والفلسطينيين وهو يصف تدفق عشرات الالاف من اليهود الشرقيين سنويا على الدولة اليهودية. ولم تكن صدفة ايضا ان رئيس لجنة الهجرة في الكنيست الاسرائيلي قال في حديثه عن هذه القضية: «ان مجيء الالاف من اليهود السوفيت والشرقيين الى اسرائيل سنويا ستكون له نتائج اعمق وأهم على ميزان القوى مع العرب مما احدثه الانتصار الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧».

فاذا كانت هجرة اليهود الشرقيين هذه تعادل في نظر الاسرائيليين الانتصار الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧، وهو انتصار ادى الى احتلال الضفة الغربية وغزة وسيناء والجولان فان الرد العربي على هذه الهجرة يجب ان يتخذ شكل حرب ١٩٧٣ التي اعادت الاعتبار للقوة العربية وللمصداقية العربية وادت الى تصحيح ميزان القوى بين العرب والاسرائيليين لفترة من الزمن.

من هذا المنطلق فان الرد العربي الفلسطيني الحقيقي على هجرة اليهود الشرقيين هذه يجب ان يكون ردا متعدد الجوانب. فمن الضروري بالطبع التعامل مع قضية الهجرة على انها قضية دولية حدثت نتيجة تطور الاوضاع في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية ونتيجة التقارب الجديد بين الشرق والغرب والالتزامات المترتبة على السوفيت والاوروبيين الشرقيين تجاه ذلك وايضا حدثت نتيجة التقارب الاميركي السوفيتي الوثيق خصوصا ان من شروط الولايات المتحدة والدول الغربية عموما في مقابل التقارب مع الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية من شروط هذه الدول فتح باب الهجرة واسعا امام جميع اليهود للهجرة الى اسرائيل او الى اي بلد يريدون. وعلى هذا الاساس فالاتصال العربي بالدول الكبرى ضروري لمحاولة تقليص حجم هذه الهجرة اليهودية ووضع ضوابط لها بحيث لا تؤدي الى ضم الاراضي العربية المحتلة بصورة فعلية وواقعية الى اسرائيل والى ضرب السلام بصورة نهائية. لكن هذا لا يكفي بل يجب التعامل مع قضية الهجرة على اساس انها حلقة اساسية في الصراع العربي الاسرائيلي وعلى اساس انها بمثابة الانتقام الاسرائيلي من الانتفاضة. وهذا يقتضي الرد بتحويل الانتفاضة مجددا الى عملية تخيف اسرائيل فعلا وتهز المجتمع الاسرائيلي وتثير الشكوك لدى الاسرائيليين حول مصيرهم وحول مستقبلهم كما كان الحال عام ١٩٨٨ وعام ١٩٨٩. وهذا الامر يتطلب دعما عربيا ماليا وسياسيا ودبلوماسيا ملموسا وكبيرا للانتفاضة اكبر بكثير من الدعم العربي الحالي بحيث تصبح الانتفاضة فعلا مسؤولية عربية شاملة بكل ما تعنيه هذه العبارة ولا تكون فقط مسؤولية الشعب الفلسطيني او مسؤولية الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة. ويرافق ذلك قيام جهود عربية حقيقية لتحويل مسار عملية السلام بحيث تصبح اكثر توازنا وشمولا وتجعل المفاوض العربي والفلسطيني في موقع اقوى وافضل في مواجهة المفاوض الاسرائيلي.

هذا هو الرد العربي الفلسطيني الحقيقي على هذا الخطر وعلى هذا التحدي الاسرائيلي الجديد.

ترحيب اميركي بريطاني ياباني
موسكو: الحزب الشيوعي «مشارك» في السلطة
■ شيفاردنادزه وبيكر بحثا «هجرة اليهود» والنزاعات الاقليمية

موسكو ـ الوكالات ـ اقترحت الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى ان يشارك الحزب في ادارة البلاد دون ان يتولى كل السلطات الحكومية وفقا لصياغة جديدة للمادة السادسة من الدستور السوفيتي الذي سيعرض على المؤتمر الثامن والعشرين للحزب.

وقال اناتولي لوكيانوف العضو المناوب للمكتب السياسي في مؤتمر صحفي ان الحزب سيكون زعيما سياسيا دون ان يكون له اشراف خاص على المجتمع ولا يتولى كامل السلطة الحكومية.

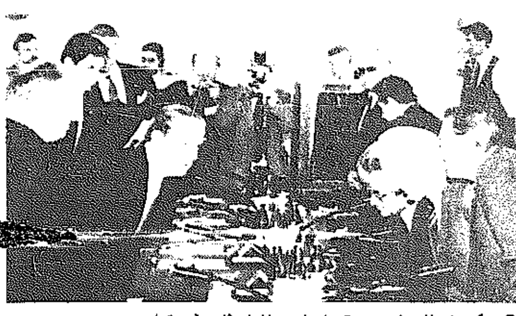
وورد في نص الصياغة الجديدة ان «الحزب الشيوعي السوفيتي مثل المنظمات الاجتماعية الاخرى يشارك في ادارة البلاد وشؤون المجتمع وتقديم مرشحين عنه».

واضاف لوكيانوف وهو نائب رئيس الدولة «اننا في حاجة الآن لمرسوم يتعلق باعداد تغييرات تدخل على القانون الاساسي».

وكانت اللجنة المركزية للحزب قد انهت اجتماعا استثنائيا امس الاول استمر ٣ ايام برئاسة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف حيث ناقشت وثيقة الاصلاح التي تقدم بها غورباتشوف واقرت مبدأ التعددية الحزبية واجراء انتخابات شعبية مباشرة للرئيس.

واستنكرت اللجنة في اجتماعها قرار الحزب الشيوعي الليتواني حول الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفيتي. وقالت ان هذا القرار يشكل ضربة للحزب الشيوعي السوفيتي واكدت دعمها للجنة المركزية الموقتة للحزب الشيوعي في ليتوانيا المؤيد للجنة المركزية وتعهدت بتقديم مختلف الدعم لها.

وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الموجود حاليا في موسكو اعرب عن تاييد الولايات المتحدة القوي للخطوة السوفيتية وقال في اجتماعه مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الليلة قبل الماضية «انه تغيير كبير في الاتحاد السوفيتي».



● بيكر وشيفاردنادزه يستعدان لبدء المباحثات (رويتر)

ويجتمع بيكر اليوم مع غورباتشوف بعد ان انهى اجتماعا ثانيا امس مع شيفاردنادزه لمناقشة قضايا مهمة ابرزها مسالة نزع السلاح والاسلحة الكيماوية والنزاعات الاقليمية وهجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة والعلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

ويذكر ان بيكر الذي سيختتم زيارته لموسكو غدا السبت هو اول مسؤول اجنبي يطلع على نتائج اجتماعات اللجنة المركزية للحزب.

اما الرئيس الاميركي جورج بوش فقد امتنع عن تقييم الخطوة التي اعلنها الحزب الشيوعي الا انه اشاد كعادته بالرئيس غورباتشوف.

وقال الرئيس بوش في لقاء مع زعماء مدنيين في نادي الكومنولث وهو ناد في سان فرانسيسكو يضم رجال اعمال ان الزعيم السوفيتي «رجل يمكن ان تتحدث معه.. رجل متفتح تماما في مفاوضاته. واذا لم يتفق معك فمن المؤكد انه سيبلغك بذلك ما من شك في هذا».

واضاف الرئيس الاميركي قوله «انه منهج جديد.. منهج مختلف تماما عن التعامل مع بعض الزعماء السوفيت السابقين».

وفي رفض غير مباشر لخطوة الحزب الشيوعي السوفيتي قالت الصين «ان قيادة الحزب الشيوعي فقط قادرة على منع انهيار البلاد وانه بدون هذه القيادة فسيعاني الصينيون مرة اخرى».

وقالت انه بدون قيادة الحزب الشيوعي الصيني «ستظهر محن جديدة وحروب وانقسامات».

وكانت بريطانيا قد اشادت بالقرار السوفيتي ووصفته رئيسة وزراء بريطانيا بـ«القرار العظيم» للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي.

ورحبت اليابان بقرار موسكو وقالت انها تتوقع تغييرا في سياسة موسكو نحو منطقة اسيا والمحيط الهادي لكنها ستواصل على الدعوة الى اعادة الجزر الشمالية الى السيادة اليابانية.

في موسكو غدا
كول يبحث مع غورباتشوف وبوش امكانية اعادة توحيد المانيا

عواصم ـ الوكالات ـ اعلن في كل من موسكو وبون ان المستشار الالماني الغربي هيلموت ووزير خارجيته هانز ديتريتش غينشر سيزوران موسكو غدا السبت لاجراء مباحثات مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف يتوقع ان تتركز على مسالة اعادة توحيد شطري المانيا.

ومن المقرر ان يجتمع كول وغينشر اللذان تستمر زيارتهما لموسكو حتى الاحد اساسا مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي الذي اعلن نبا الزيارة في موسكو. واكد المكتب الصحفي في بون اعلان شيفاردنادزه في وقت لاحق.

واثارت زيارتهما التي تواكب زيارة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر تكهنات باحتمال اجراء مباحثات معه.

كما تواكبت انباء زيارة كول مع تحذير اصدره شيفاردنادزه بان الالحاح على قضية الوحدة التي تضغط من اجلها بون يثير شبح «سياسة استرداد الاراضي» او «جهود المانية لاستعادة اراضيها المفقودة في الحرب العالمية الثانية».

وفي سان فرانسيسكو اعلن متحدث باسم البيت الابيض الاميركي ان الرئيس جورج بوش سيبحث مسالة اعادة توحيد شطري المانيا وقضايا الشرق والغرب مع المستشار كول عندما يزور الاخير الولايات المتحدة في ٢٤ فبراير الجاري.

وستعقد المحادثات في منتجع الرئاسة الاميركي في كمب ديفيد.

اثيوبيا: مصرع جنرال [illegible] هليكوبتر

اديس ابابا ـ ي ب ـ لقي جنرال سوفيتي مصرعه بالاضافة الى مسؤولين اثيوبيين كبار بسبب تحطم طائرة هليكوبتر كانت تقل ١٧ شخصا مع الطاقم. وذكرت وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية ان الجنرال الكسندر سيمونوف وهو مستشار عسكري للحكومة الاثيوبية لقي مصرعه على الفور.

السعودية تدعو لحل مشكلة كشمير سلميا

الرياض ـ الوكالات ـ اعربت السعودية عن قلقها بشان اوضاع المسلمين في كشمير ودعت الهند الى ايجاد حل سلمي لها. وقال بيان سعودي رسمي ان السعودية «تابعت باهتمام وقلق بالغين الاحداث الجارية في كشمير وما تمخض عنها من تدهور للوضع وسقوط عدد كبير من القتلى المسلمين».

واضاف البيان يقول «ان السعودية التي تربطها علاقات ودية مع جمهورية الهند ويهمها امر المسلمين لتتطلع الى عدم تصعيد الوضع وتناشد الهند الصديقة العمل على ايجاد حل سلمي للنزاع في اطار قرارات الامم المتحدة وطبقا للمبادىء العامة التي يتضمنها ميثاقها».

سوء اجراءات في انتخابات طهران التكميلية

نيقوسيا ـ اب ـ اعترفت لجنة مراقبة انتخابات ايرانية امس ان الانتخابات التكميلية للبرلمان الايراني في ديسمبر الماضي سادتها اجراءات «غير منظمة» لكنها رفضت النظر في تغيير نتائج الانتخابات.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان مجلس الوصاية اقر نتائج الانتخابات التي كان ابرز الناجحين فيها وزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي.

اريزونا تستغني عن الانكليزية كلغة رسمية

فينيكس (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب ـ لم تعد الانكليزية اللغة الرسمية في ولاية اريزونا التي تضم نسبة كبيرة من السكان الناطقين بالاسبانية وذلك بموجب قرار اصدره احد القضاة مساء الثلاثاء الماضي.

منشورات تدعو للكفاح المسلح
اذربيجان: التوتر في ازدياد

موسكو ـ د ب ا ـ ذكر راديو موسكو امس ان حدة التوتر قد تزايدت في جمهورية اذربيجان السوفيتية مرة اخرى عقب فترة من الهدوء النسبي.

وذكرت نشرة الانباء العالمية التي اذاعها الراديو ان «السلطات المحلية قد اخفقت حتى الان في السيطرة على الوضع حيث عاد المتطرفون مرة اخرى للدعوة لتنظيم اضرابات. ولا تزال المحاولات مستمرة لتعطيل العمل بالمصانع والمستودعات».

واضاف الراديو ان ثمانية عشر بالمائة فقط من المنشآت الصناعية في العاصمة باكو تعمل بصورة طبيعية. وفي لنكوران تم توزيع منشورات تدعو الى الكفاح المسلح.

واضاف التقرير ان «دوريات الجيش قد تعرضت لاطلاق الرصاص عليها خلال الاربع والعشرين ساعة قبل الماضية في عدد من مدن اذربيجان في حين توقفت عملية تسليم الاسلحة طواعية».

طهران: اقرار عضوية محتشمي في البرلمان

طهران ـ ا ف ب ـ اقر مجلس الرقابة على الدستور في ايران امس انتخاب علي اكبر محتشمي في البرلمان والذي قد يعود الى الساحة السياسية خلال المناقشات المقبلة بشان الموازنة. كما صادق على انتخاب النائبين مهدي كرماني ومريم بهروزي.

واعلنت اذاعة طهران ان مجلس الرقابة المكلف بشكل خاص التصديق على نتائج الانتخابات في ايران ثبت ايضا انتخاب نائبين جديدين اخرين انتخبا في الدورة الاول من الانتخابات التشريعية الجزئية في كانون الاول ـ ديسمبر الماضي في طهران.

وهذان النائبان هما حجة الاسلام محمد علي مهدي كرماني العضو النافذ في مجلس التمييز والسيدة مريم زفيراني بهروزي.

وستجرى دورة اخرى في طهران بتاريخ لم يحدد بعد وذلك للاختيار بين حبيب الله عسكر اولادي ممثل المرشح داخل «لجنة الامام الخميني للمساعدة» ووزير العمل السابق ابو القاسم سرهادي زاده.

العاصفة الثانية تضرب بريطانيا
قتيلان والفيضانات تجتاح المنازل والقطارات متوقفة

لندن ـ ا ب ـ قتل شخصان على الاقل جراء العاصفة الثانية التي تواجهها بريطانيا في اقل من اسبوعين في الوقت الذي اجتاحت فيه فيضانات المنازل والحقول في جنوب انكلترا واقتلعت اشجارا وسدت الطرق وخطوط السكك الحديدية. وتراوحت سرعة الرياح ما بين ٩٥ و١٥٠ كيلومترا في الساعة وتوقعت الارصاد الجوية المزيد من العواصف خلال يومين.

ووجه مركز الانواء تحذيرا الى المسؤولين في الحكومة البريطانية ووزارة الدفاع والشرطة والسلطات المحلية بشان الرياح المنيفة المتوقع ان تضرب بريطانيا في الايام القليلة المقبلة على غرار تلك التي تعرضت لها في الخامس والعشرين من الشهر الماضي وخلفت ٤٦ قتيلا وخسائر في الممتلكات تجاوزت تقديراتها الاولية ١ر٥ مليون جنيه استرليني.

وفي ساوث ويلز فاضت مياه نهري سينون وريمني وغطت مساحات واسعة وحاصرت مئات المنازل واغلقت الطرق الخارجية.

وشوهد سكان المناطق المتضررة بالفيضانات عبر شاشات التلفزيون اللندنية وقد اجبروا على الاقامة في الادوار العليا من منازلهم بعد ان غمرت المياه الطوابق السفلى على ارتفاع تسعة اقدام.

واغلقت شرطة المرور جسر (سيفرن) الرئيسي امام حركة سير الحافلات الكبيرة لنقل البضائع ونقل المسافرين نتيجة للرياح القوية التي تعصف بالمنطقة. والغت ادارة السكك الحديد كافة خدمات القطارات الى ابردين وسط جلاموورجان نتيجة لمياه الفيضانات التي غطت خط السكك الحديد في بينريسيير.

وزادت الثلوج التي بدأت تذوب في تفاقم المشاكل في مقاطعة اسكتلندا الشمالية في وقت تهدد ارتفاع مناسيب المياه في الانهر في حدوث المزيد من الفيضانات هناك.

ويتضح من تقارير الشرطة وفرق الانقاذ والتقارير الصحفية بانه لم تسلم اية منطقة في بريطانيا من اثار الاعاصير والرياح القوية والفيضانات.

موسكو تحاكم ١٠٠ فاسد

موسكو ـ واع ـ حكمت محكمة سوفيتية في خاركوف باوكرانيا السوفيتية على ٤٠ متهما في قضية الفساد الاداري واهدار ممتلكات الدولة وتعاطي الرشاوى والمضاربة في السوق السوداء بالسجن لفترات تتراوح ما بين ٩ الى ١٥ عاما.

وذكر مصدر سوفيتي رسمي ان ٦٠ متهما اخرين من العاملين السابقين في القطاع التجاري والصناعي بمنطقة خاركوف سيقدمون قريبا الى المحاكمة بنفس التهم.

واوضح المصدر ان الاعمال الاجرامية التي قامت بها هذه الشبكة كلفت الدولة خسائر مادية تقدر بـ ٦ ملايين روبل.

القوات تلمح

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واوضح الراديو ان الاتفاق الجديد يدعو الى:

١ ـ تثبيت وقف اطلاق النار واتخاذ كافة الاجراءات لاعادة الحياة الى طبيعتها.

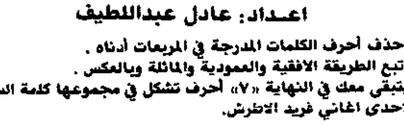
٢ ـ التاكيد على عدم وجود اي قرار او نية لالغاء القوات اللبنانية وتوحيد البندقية والجهد العسكري.

٣ المحافظة على كيان الوطن وسيادته والتاكيد على الحريات العامة والتعددية السياسية.

٤ ـ مقاومة دخول اي جيش او قوى عسكرية للمناطق الحرة.

٥ ـ معارضة كل اتفاق يتنافى مع سيادة لبنان وتكوين مجتمعه التعددي.

٦ ـ تاليف مرجعية وطنية برئاسة العماد ميشال عون تبحث في اطارها القضايا الوطنية الاساسية.



كلمة السر

اعـداد: عادل عبداللطيف

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «٧» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني فريد الاطرش.

١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

١ ف ي ل ك ن ه د ح ا و ب ت ش ع
٢ ه و ا ك ي ع ذ ب ه ن ا ب ل ق
٣ ل و ب ل ا ق ل ب ا ن ه ل و ل
٤ ك ا ن و ت ر ك ت ق ل ب ا ف ي
٥ ل ي و ش ا ة ب ه ا ف ي ك و س
٦ ق ل ب ا ه ل ي ن ن و ا و د ي
٧ ي د ا و ي ا ل ق ل ب م ن ا ل
٨ ك ن ت ض م د ت ه و س ا ر ل ا
٩ ل ا ف ي ة ق د ب ل ق ل ا ي ف
١٠ ا ل ر ا س ا ل ق ل ب ي ق ا ل
١١ ع ش ق ا ل ج م ا ل ا ض ن ا ه
١٢ م و ا ل ص د ر ق د ل ا ا م ب
١٣ ض ا ق ي ر ض ي ك ل ه ب ر ا ي
١٤ ه ذ ا ا ل ظ م ا و ا ل م ا ء

لو ـ كان ـ لي ـ قلبان ـ عشت بواحد ـ وتركت قلبا ـ في ـ هواك ـ يعذب ـ وشاة ـ بلا ـ قلب ـ يداووني ـ بها ـ وكيف ـ يداوي القلب ـ من ـ لا ـ له ـ قلب ـ لو ـ انه ـ في ـ الرأس ـ كنت ـ ضمدته ـ لكنه ـ في ـ القلب ـ لا ـ في ـ الرأس ـ القلب ـ قد ـ اضناه ـ عشق الجمال ـ والصدر ـ قد ـ ضاق ـ بما ـ لا ـ يقال ـ يا ـ رب ـ هل ـ يرضيك ـ هذا ـ الظما ـ والماء..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« جددت حبك ليه »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ميسون خالد محمد دعاس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢			■		■				
٣		■							
٤		■			■				
٥			■			■		■	
٦									■
٧	■				■			■	
٨						■	■		
٩			■						

افقياً وعمودياً :

١ ـ زهرة المدائن ـ بين جبلين، ٢ ـ متشابهة ـ متشابهان، ٣ ـ مدينة فلسطينية، ٤ ـ برهان ـ مرتفع، ٥ ـ شعور ـ جدها في وكر، ٦ ـ مدينة فلسطينية، ٧ ـ اداة استفهام ـ مداد، ٨ ـ احد الوالدين ـ دولة اسيوية، ٩ ـ مدينة مصرية ـ شقيق.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ أسد ـ ميسون، ٢ ـ سنم ـ مد، ٣ ـ دمياط، ٤ ـ الف ـ حفل، ٥ ـ مصطفى فهمي، ٦ ـ انف، ٧ ـ سميحة ايوب، ٨ ـ ود ـ فم ـ وفا، ٩ ـ اليابان.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): خذ اليوم وقتا كافيا لتختار ولا تتعجل.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): تجنب اليوم مغامرة من غير هدف.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): اهم مايميز اليوم تسليات رائعة.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): التعاون هو مفتاح كل شيء اليوم.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): لا مشاكل فاليوم يوم مريح وسعيد.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): انشطة سريعة غير منتظمة تشغلك اليوم.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): ارتفاع مفاجيء في ارصدة ارباحك اليوم.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): يوم رائع ومناسب للبيع والشراء.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): مؤشر الحب يشير الى النجاح اليوم.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): راقب الزوابع وخصوصا المنزلية.
- الدلو (٢٢/١-١٩/٢): لا تحاول اليوم ان تحل المشاكل بالقوة.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): لا تستطيع ان تخفي سرا اليوم.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
استعلامات الساعة	١١٣
استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
المعلومات المرئية	١٤٠
النجدة	١٩٩

الشكاوى

مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم القنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٧٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ـ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبوءات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٩/٢/١٩٩٠

- الكويت: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل، والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس غائم ممطر احيانا والرياح شمالية معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس غائم مغبر احيانا والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٠	صحو	المنامة	٢٠	صحو
الدوحة	٢٣	صحو	ابوظبي	٢٣	صحو
مسقط	٢١	ممطر	الرياض	٢٢	صحو
مكة المكرمة	٢٨	غائم	بانكوك	٣٠	غائم
جدة	٢٤	صحو	مانيلا		
المدينة المنورة	٢٥	صحو	طوكيو	٨	غائم
صنعاء	١٥	ممطر	انقرة	٧	صحو
عدن	٢٩	غائم	استانبول	٨	غائم
صلالة	٢٧	غائم	اثينا	١١	صحو
بغداد	١٦	غائم	لارنكا	١٢	ممطر
طهران	٤	غائم	لندن	١٠	صحو
عمان	١٣	صحو	باريس		
دمشق	١١	غائم	فرانكفورت	١٢	ممطر
القاهرة	١٩	غائم	جنيف	١٢	ممطر
الاسكندرية	١٢	غائم	روما	١٤	ضباب
الخرطوم	٢٨	غبار	فيينا	٥	غائم
طرابلس الغرب	١٨	غائم	مدريد		
تونس			موسكو	٣	غائم
الجزائر			كوبنهاغن	٩	ممطر
الرباط			اوسلو	٣	غائم
كراتشي			استكهولم	٤	ممطر
بومبي			امستردام	٨	غائم
نيودلهي	٢٣	غائم	براغ	١٦	غائم
كولومبو	٣١	صحو	بلغراد		
			هلسنكي	٤	ممطر

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت : خفيف الى معتدل

المـد : ١,٠٠ ظهـرا
١١,٠٠ ليـلا

الجزر: ٦,٠٠ صباحـا
٦,٠٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ٩/٢/١٩٩٠ «مبنى رقم ١»

الاقـــلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا
العراقية	بغداد	٢,٠٠ ليـلا
المصرية	القاهرة	٥,١٥ صباحـا
التونسية	القاهرة ـ تونس	٧,١٥ صباحا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا
الاردنية	عمـان	٨,٥٠ صباحـا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحـا
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١,٤٥ ظهـرا
الاردنية	عمان	٤,٠٠ مسـاء
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ مسـاء
السورية	دمشق	٥,١٠ مسـاء
السورية	دمشق	٦,١٠ مسـاء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مسـاء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مسـاء

الوصـــول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
العراقية	بغداد	١,٠٠ ليـلا
الهنغارية	بودابست	٣,٤٠ صباحـا
المصرية	القاهرة	٤,١٠ صباحا
التونسية	تونس ـ القاهرة	٦,٠٥ صباحـا
الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحـا
المصرية	القاهرة	١٢,٤٠ ظهـرا
الاردنية	عمان	٣,٠٠ عصـرا
اليمدا	عدن ـ الريان	٣,٣٠ عصـرا
السورية	دمشق	٤,١٠ مسـاء
السورية	دمشق	٥,١٠ مسـاء
اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مسـاء
المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مسـاء
الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مسـاء
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مسـاء

حركة الطيران ليوم الجمعة ٩/٢/١٩٩٠ «مبنى رقم ٢»

الاقـــلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الكويتية	القاهرة	١٢,٣٠ ليـلا
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا
الكويتية	القاهرة	٣,١٥ صباحـا
الكويتية	امستردام	٣,٥٠ صباحـا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	٤,٤٠ صباحا
الكويتية	عمان	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحـا
الكويتية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحـا
الكويتية	القاهرة	١١,٠٠ ظهـرا
الخليج	البحرين	١١,٥٠ ظهـرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهـرا
الكويتية	جنيف ـ لندن	١٢,٣٠ ظهـرا
الكويتية	دبي	١٢,٤٥ ظهـرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهـرا
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصـرا
الكويتية	القاهرة	٣,٣٥ مسـاء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مسـاء
الكويتية	بغداد	٥,٤٠ مسـاء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مسـاء
السعودية	الظهران ـ جدة	٦,٣٠ مسـاء
الكويتية	جدة	٧,٠٠ مسـاء
الكويتية	القاهرة	٧,٣٠ مسـاء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٤٥ مسـاء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مسـاء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٩,٠٠ مسـاء
الكويتية	القاهرة	٩,١٥ مسـاء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مسـاء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مسـاء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مسـاء
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مسـاء
الكويتية	القاهرة	١١,٠٥ مسـاء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١١,١٥ مسـاء
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مسـاء
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مسـاء
السعودية	الرياض	١١,٤٥ مسـاء

الوصـــول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	البحرين	١,٤٥ ليلا
الكويتية	القاهرة	٢,٠٠ ليلا
اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ ليـلا
الكويتية	القاهرة	٨,١٥ صباحـا
الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحـا
الكويتية	بومبي	٩,٤٥ صباحـا
الكويتية	القاهرة	١٠,٣٠ صباحـا
الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحـا
الخليج	البحرين	١١,١٥ صباحـا
الكويتية	داكا	١١,٣٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١١,٥٠ صباحـا
الكويتية	عمان	٢,٠٥ ظهـرا
الخليج	البحرين	٤,٣٥ مسـاء
الكويتية	دبي	٤,٥٥ مسـاء
السعودية	الرياض	٥,١٥ مسـاء
الكويتية	عمان	٥,٥٠ مسـاء
الكويتية	القاهرة	٦,١٥ مسـاء
الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٥ مسـاء
الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مسـاء
الكويتية	باريس ـ روما	٧,٤٥ مسـاء
البريطانية	لندن	٧,٥٠ مسـاء
الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مسـاء
الخليج	مسقط ـ الشارقة	٨,١٥ مسـاء
الكويتية	امستردام ـ فرانكفورت	٨,٤٠ مسـاء
الكويتية	جـدة	٩,٠٠ مسـاء
الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,١٠ مسـاء
الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مسـاء
الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	بغداد	١٠,٠٠ مساء
السعودية	جـدة	١٠,٣٠ مسـاء
الخليج	البحرين	١٠,٥٥ مسـاء
الكويتية	القاهرة	١١,٠٥ مسـاء

الصيدليات

- الكويت: الجهراء ـ ٢٤٢٢٢٦٨ ـ ش فهد السالم.
- الكويت: الكوثر ـ ش عبدالله المبارك.
- حولي والنقرة: شمسان ـ ٢٦١٤٠٥٩ ـ النقرة ـ ش ابن خلدون.
- السالمية والرميثية: النهضة ـ ٥٧٣٦٠١٩ ـ ش بغداد.
- الفحيحيل والاحمدي: باستور ـ ٣٩١٠٢٢٤ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس.
- الفروانية: الجزيرة ـ ٤٧١١٤٧١ ـ الشارع الرئيسي.
- الجهراء: الابراج ـ ش دعبل الخزاعي.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

د. رياض النفسي	٢٦٤٤٨٤٤
د. علي الصفير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. باسل النقيب	٥٧٣٧٣٢٩
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. احمد سعود اللميع	٣٦١٤٦٧٤
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. عبدالله احمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سميد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
د. جاسم المنصور	٣٦٢٢٢٦٦
المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٥٩٩
د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٣

أطباء عيون

د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٩
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٥٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٩
اسعاف طب الشعيبة	٣٢٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٤٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٧٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٧٩٩
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠٦١٩
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٣١٥١٥

الاذاعة

● محمد عبدالوهاب

● شادية

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث على طريق الايمان، ٦,٢٦ موسيقى الربيع لعبدالمنعم الحريري، ٦,٣٠ برنامج استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة: الخضر، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ صوب دار الخل لعبدالكريم عبدالقادر، وحقك انتى المنى لعزيزة جلال، ١٠,٥٩ حديث تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٢٨ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٣٠ ابتهال، ١٢,٣٥ خالدون في ضمير الكويت، ١٢,٥٠ كويت بلادي لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، فقراءة البرنامج، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ سمراء لشادي الخليج، يا ريت زمانك وزماني لفتحية احمد، مقادير لطلال مداح، ٢,٥٨ دعاء، ٣,٠٣ القرآن الكريم، ٣,١١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١٦ حديث: التوبة النصوح، ٣,٢٥ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اه يا مرغوب لفريد الشاطيء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ كان يوم حبك لعبدالحليم حافظ، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ زفة العريس للثلاثي الكوكباني، ٥,٠٠ خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٤ القران الكريم، ٥,٣٣ اذان المغرب فدعاء ثم قران كريم، ٥,٣٨ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الامثال في القرآن الكريم، ٥,٥٠ فرحة اعيادي لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: نجوم على الطريق، ٦,٥٢ اذان العشاء فدعاء ثم قران كريم، ٦,٥٧ تابع نجوم على الطرق، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ نعمل ايه لشادية، اسمحلي لسليمان الموسى، يا نسمة لسعدون جابر، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ ثلاث اغنيات، ١١,٠٢ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: وكانت لنا ايام، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ ووردي لعبدالمحسن المهنا، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ ليه قلبي تجرحه لعبدالعزيز محمود، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ دعاء، ٤,٢٠ على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٢ دعاء، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ ابتهال، ٥,١١ اذان الفجر فدعاء ثم قران كريم، ٥,١٧ دعاء، ٥,٢٣ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القران الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد جبر، ٥,١٢ اذان الفجر، ٥,١٦ الطيب من القول، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: مع اسماء المصطفى ﷺ، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: من حكمة الوحي والخلق، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ سعيد محمد نور، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الحديث الديني: المخدرات واثرها في المجتمع، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم الدسوقي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,١١
الشروق	٦,٣٢
الظهر	١٢,٠٢
العصر	٣,١١
المغرب	٥,٣٣
العشاء	٦,٥٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: عودة المصباح السحري، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ برنامج: مجلة الاطفال، ١٠,٥٥ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,٢٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٣٠ البرنامج الثقافي المنوع: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٥ البرنامج المنوع: استراحة الجمعة، ٣,٤٠ المسلسل العربي: «الحب وسنينه»، تمثيل: حسين فهمي، واسعاد يونس، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: سهم الفضاء، ٥,٤٥ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٦,١٥ برامجنا في اسبوع، ٧,٠٥ البرنامج الثقافي: الكوكب الحي، ٨,٠٠ البرنامج المحلي: مع الاسرة، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ البرنامج المحلي: رياضة وفن، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الديناصورات، ٦,٣٠ من افلام والت دزني: الاختراع العجيب، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: فرقة الانقاذ، ٩,٣٠ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: روزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: الجريمة الغامضة، ١١,٥٥ موجز الانباء، ١٢,٠٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ القران الكريم والنشيد الوطني.

● اسعاد يونس

● حسين فهمي



الاندلس :
الرجل الوطواط ـ اجنبي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
النينجا الاخير ـ اجنبي.

السيارات : فيلم :
عيب يا رستم.

الفردوس : فيلم :
الاخوة الاعداء ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
الذكي ـ بنغالي.

الجهراء : فيلم :
العملية الانتحارية ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم
حسناء وعمالقة.

الصليبخات : فيلم:
صانع المعجزات ـ اجنبي.

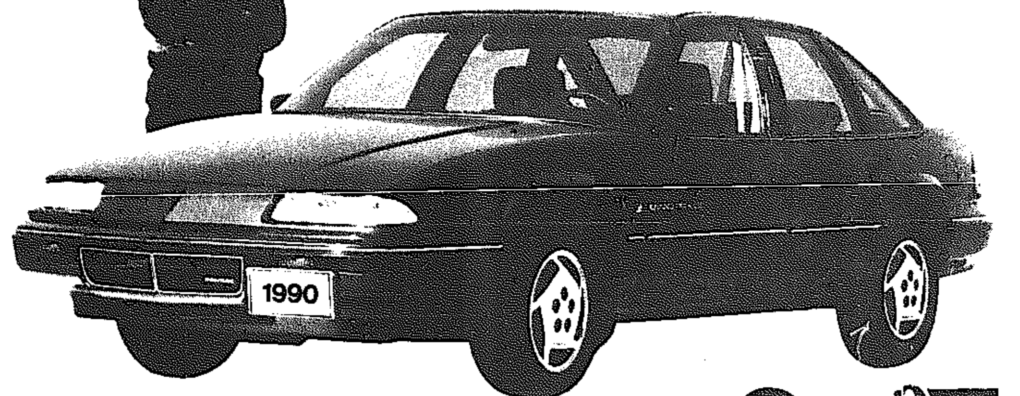
الجليب ـ فيلم :
الاختلاف ـ هندي.

سيارات الاحمدي:
فيلم:
الوحش ـ عربي.

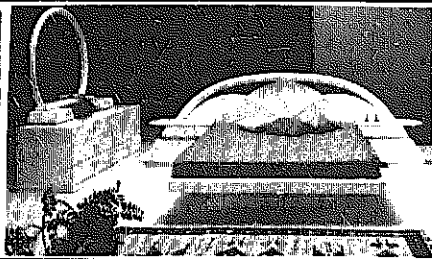
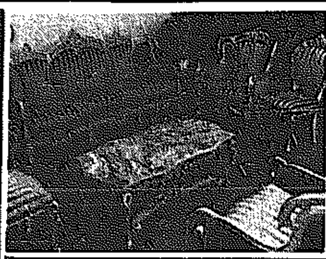
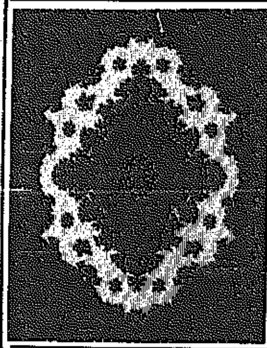
١١٠ جوائز ٣٠ ألف دينار
للفائزين بمسابقة القبس الرياضية من يفوز بكأس الخليج العاشرة



الجائزة الأولى
بونتياك جراند بري سيدان ٤ أبواب 1990
لأول مرة من بونتياك



مقدمة من .. شركة يوسف أحمد الغانم وأولاده ذ.م.م
GM

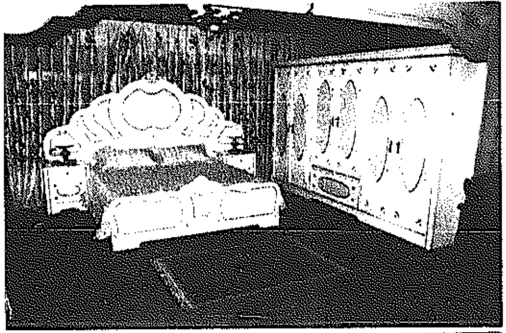
أ - غرفة نوم ايطالي مزدوج موديل اوديلوه مكونة من سرير مزدوج - خزانة ٦ أبواب ٢ كومودينا - تواليت/ بقيمة ١٢٥٠ د.ك

ب - طقم جلوس موديل سليبي جفر مكون من - ١ كرسي - ٣ مقاعد/كنبة ١ ٤ كنبة مقعد واحد - ٢ كرسي - ٣ طاولات
بقيمة ١٥٥٠ د.ك

جـ - سجاد قطع وروك
بقيمة / ٣٠٠ د.ك

مقدمة من / مؤسسة حسن حسين الخواجة للسجاد والمفروشات
الري / شارع الفزالي / ت ٤٧٣٦٠٠٥ - ٤٧٣٦٤٨٤

غرفة نوم موديل بهاء
مكونة من سرير مزدوج + ٢ كومودينو + تسريحة + خزانه ٦ ابواب
بقيمة ٢٠٠٠ د.ك



مقدمة من مصانع موبليات الأمواج
بدر ناصر العبد الجليل
ت ٤٧٤٧٨٨٨ - ٤٧٣٥٧٨٨

غرفة طعام ٨ أشخاص ..
من خشب الكرز الأمريكي المشهور



بقيمة ١٩٨٠ د.ك

مقدمة من: البيت الأمريكي للمفروشات
الشويخ / ت ٤٨٣٣٨٢٤ - ٤٨٣٣٩٢٩

ساعة 1911 ستيل رقم 987902
بقيمة ٥٥٠ د.ك
EBEL

ساعة TAG HEUER رقم 595206M
بقيمة ٢٩٥ د.ك

ساعة Maurice Lacroix رقم 922905210
بقيمة ١٦٠ د.ك

مقدمة من مؤسسة النبراس
AL NIBRAS
السالمية - ٥٧٣٦٥٢٣ - ٥٧٣٦٥٢٩

اسم الدورة	سعر الدورة	مدة الدورة
مقدمة كمبيوتر	100	شهرين
ادخال بيانات	150	3 شهور
تشغيل	150	شهرين نظري/عملي
بيسك	100	شهرين
كوبول	400	6 أشهر كوبول1 كوبول2
نظام محاسبي LOTUS 123	100	شهرين
قواعد البيانات D Base 3+	150	شهرين
معالجة كلمات	200	3 شهور «ارب وورد + انتروورد + وورد ستار AW-IW WS»

مقدمة من:
معهد النجاح الاهلي
AL-NAJAH PRIVATE INSTITUTE
ت: ٢٦٤٧٦٣٦ - ٢٦٤٧٦٣٧

ماكينة بحرية
قوة ٨٥ حصان
FORCE 85
أمريكية الصنع نوع فورس
مع كفالة لمدة سنة
السعر ٩٩٠ د.ك
مقدمة من شركة الزياني للتجارة
الري طريق الدائري الرابع
ت ٤٧٤٤٠٨٧ / ٤٧١٨٩٤٤

جهاز كمبيوتر موديل
Twinhead Superset-400
مع شاشة ملونة واسطوانة صلبة
بقيمة ٧٠٠ د.ك
مقدمة من: شركة الفكر للكمبيوتر
ت/ ٢٤٠٦٩٧١/٢/٣

مطبخ ٣ أمتار
علوي وسفلي
بقيمة ٤٢٠ دينار
طاوله طعام للمطبخ مع مقعد و ٤ كراسي
بقيمة ٣٠٠ دينار
مقدمة من مطابخ الدالة ad-dala
شارع تونس ت ٢٦٣٢٥٤٦ ، ٢٦١٠٥١٦

مطبخ المالي بطول ٣ أمتار ماركة TECE
بقيمة ٤٥٠ دينارا
مقدم من مؤسسة عبدالرحمن شيخان الفارسي للمطابخ الجاهزة واكسسواراتها ت ٤٧١١٤٦٨ ، ٤٧١١٤٦٩

معاهد شيري لين الصحية الدولية
تقدم ٣ اشتراكات
قيمة الاشتراك ١٢٥ دينارا لمدة ٣ شهور
السالمية ت ٥٦١٢٤١١ - الفنطاس ت ٣٧١٠٢١٨

ويستار WESTAR
كريستيان برنارد
Kolber Geneve
٣ ساعات مقدمة من
شركة عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي

كاميرا كوداك S-1100 بقيمة ٧٠ د.ك
كاميرا كوداك S- 900 بقيمة ٥٦ د.ك
كاميرا كوداك S- 500 بقيمة ٥٢ د.ك
كاميرا كوداك S- 300 بقيمة ٢٣ د.ك
كاميرا كوداك S- 100 بقيمة ١٤ د.ك
مقدمة من
شركة أشرف وشركاه المحدودة Ashraf & Co. Ltd. Kodak

كمبيوتر كومودور اميغا ٥٠٠ المنزلي
Commodore
مع ماوس + شاشة عرض + جويستك + ٢٠ برنامج
بقيمة ٣١٠ د.ك
مقدمة من شركة صالح الرومي
تلفون ٢٤٠٧٨٦١/٢

طقم حمام ايطالي ديلوكس ماركة ليبرتي
بقيمة ٣٠٠ د.ك
مقدم من مؤسسة محمد شيخان الفارسي للأدوات الصحية
الري / تلفون ٤٧٣٧١١٧

طقم حمام تركي ملون
مكون من ١٤ قطعة بالاكسسوارات
بقيمة ٣٠٠ د.ك
مقدمة من ايلامس ELAMES
تلفون ٢٦٦٨٦٠٠ ، ٢٦٦٨٨٥٨

جهاز لوران سي ابلكو رقم ٦٣٠٠ + طابعة ماء اتوماتيك + كشاف يدوي + بوصلة + ٤ سباحات
بقيمة ٣٣٠ د.ك
مقدمة من مؤسسة بكر شيخان الفارسي للقوارب والأدوات البحرية
٤٧٦٢٤٢٥ - ٤٧٦٢٤٢٦

موستاش MOUSTACHE
يقدم ملابس رجالية بقيمة ٢٠٠ د.ك

Christian Dior	ungaro	Louis Féraud
stemar	alfa	ARTIOLI

موستاش مجمع الصالحية التجاري ، مرديان ، ت ٢٤٢٦٦٧٨

ORIENTAL AIPHONE
مقدمة من عبدالمحسن بدر الخرافي قسم الأمن والاتصالات
مركز بدر الخرافي ت ٢٤٥٠١٩٠٨/٩٠٦٥

شركة النظاراتي حسن
تقدم عدد ١٠ نظارات طبية او شمسية ماركة ريبان
بقيمة ٢٠٠ د.ك
Ray-Ban
حسن - الاسم المعروف لجميع منذ عام ١٩٥١

جهاز لقياس الأعماق والبحث عن الأسماك
ماركة HUMMINBIRD
بقيمة ١٧٥ د.ك
مقدم من شركة البوم للمعدات البحرية والغوص ALBOOM
الشويخ / ت ٤٨٣٠٥٧٠ - ٤٨٣٠٤٧٤

تذكرة سفر
كويت - امستردام - كويت
تذكرة سفر
كويت - تونس - كويت
مقدمة من الخطوط الجوية الكويتية KUWAIT AIRWAYS

ساعتان ماركة أوستن مارتن
Model 133/001/GB
قيمة الواحدة ٧٥ د.ك
مقدمة من مؤسسة علي الجاسر للتجارة العامة والمقاولات
تلفون ٢٤٤٥٨٢٩ - ٢٤٣٧٩٥٠

نشافة ثياب تعليق - دفاية - سشوار
مع خزانة بلاستيك جميعها في قطعة واحدة
مقدمة من مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الالكترونية
الكويت ٢٤١٠٤١٩

---

٣٠ اشتراكاً لمدة سنة في القبس

تذكرة سفر
كويت / بحرين / كويت
مقدمة من سفريات سلطان للسياحة والسفر
سوق المتحدة بالصالحية ت ٢٤٣٦٣٠٠

١٠ اشتراكات
بمنتجات الشركة الكويتية للألبان
طازجة يوميا للمنزل لمدة شهر

شراشف وبطانيات
بقيمة ١٠٠ دينار
مقدمة من محلات دنيا عبدالحميد علي القطان

دعوة على العشاء لعشرة أشخاص في الحمراء
مقدمة من فندق شيراتون الكويت
Kuwait Sheraton Hotel ITT

شروط المسابقة

● يمكن للقراء المشاركة باي عدد من الكوبونات باسم واحد، ويمكن ارسالها دفعة واحدة او متفرقة، والمسابقة مفتوحة لجميع القراء من داخل وخارج الكويت.

● يجب ان تكون جميع الكوبونات المرسلة اصلية وتهمل أي كوبونات مصورة أو غير أصلية.

● لن ينظر الى الكوبون الذي يذكر فيه اكثر من اسم فريق واحد في المركز الواحد (الاول او الثاني أو الثالث).

● تبدأ «القبس» بنشر كوبون المسابقة يوميا اعتبارا من يوم الاثنين ١٥ يناير ١٩٩٠ وحتى بدء مباريات بطولة كأس الخليج العربي العاشرة يوم ٢١ فبراير ١٩٩٠م.

● يطلب من القراء المشتركين في المسابقة تعبئة الكوبون او الكوبونات في المراكز الثلاثة المطلوبة.. الاول والثاني والثالث.. ووضع أسم فريق واحد امام كل مركز، ولن يلتفت للكوبونات التي لا تذكر اسماء الفرق الثلاثة.. كما لن يلتفت للكوبونات التي يوضع فيها اكثر من اسم واحد امام كل مركز.

● جميع الكوبونات التي يتوصل اصحابها للاجابة الصحيحة ستدخل القرعة حتى لو كان عدد منها مرسلا باسم نفس الشخص وعليه فان الفرصة متاحة لاصحاب الحظ للفوز باكثر من جائزة.

● لا يحق لموظفي ومحرري القبس او افراد عائلاتهم الاشتراك في المسابقة.

● تشترك في بطولة كاس الخليج العربي العاشرة سبعة منتخبات خليجية هي: الكويت ـ المملكة العربية السعودية ـ العراق ـ الامارات العربية المتحدة ـ قطر ـ البحرين ـ سلطنة عمان.

● تبدأ بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ٢٠/٢/١٩٩٠، وتختتم يوم ٩/٣/١٩٩٠.

● ترسل جميع الرسائل في البريد وسوف تعتمد الرسائل الممهورة بختم البريد (من داخل او خارج الكويت) في موعد لا يتجاوز آخر موعد للاشتراك وهو ٢١/٢/١٩٩٠، وستهمل اية رسالة تحمل ختما بريديا بعد هذا الموعد.

● يكتب على المظروف من الخارج «مسابقة كاس الخليج العاشرة».

● يتم فرز الكوبونات المرسلة الى «القبس» لمعرفة الاجابات الصحيحة بعد انتهاء بطولة كاس الخليج العربي العاشرة.

● تنشر «القبس» اسماء القراء الذين توصلوا للاجابات الصحيحة ومن ثم يجري تحديد موعد لاجراء القرعة لاختيار الفائزين وذلك بحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي قدمت الهدايا.

دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
كوبون مسابقة من يفوز ببطولة كأس الخليج العربي العاشرة؟

● الفريق الفائز بالمركز الاول: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثاني: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثالث: ....

● اسم المتسابق: ....

● هاتف: ....

● عنوان المتسابق: ....

● ترسل الكوبونات الى دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

ولي العهد يهنىء لجنة الرماية الكويتية

تلقى الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح ـ رئيس لجنة الرماية الكويتية ـ برقية جوابية من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بمناسبة فوز المنتخب الوطني للرماية بكاس سموه وحصوله على المركز الاول في البطولة الثالثة للرماية.. وهذا نصها:ـ

«اشكركم واسرة لجنة الرماية الكويتية على ما تضمنته برقيتكم من مشاعر طيبة بمناسبة فوز منتخبنا الوطني للرماية بكاس البطولة والمركز الاول في البطولة الثالثة للرماية وابعث خالص التهاني للجنة الرماية الكويتية ومنتخبنا الوطني للرماية وابنائنا رماة الكويت لما حققوه من فوز مشهور هو مبعث سرورنا واعتزازنا، واننا اذ نشيد بكافة الجهود المخلصة التي اسهمت في تحقيق هذا الفوز نرجو للجميع دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا العزيز واعلاء شانه في كافة الميادين، مع اطيب التمنيات للجميع».

كأس الشيخ خالد الاحمد للقفز الاستعراضي



● الشيخ خالد الاحمد

تقام اليوم على ميدان الفروسية بنادي الصيد والفروسية بطولة كاس الشيخ خالد الاحمد الصباح للقفز الاستعراضي والتي يشارك فيها فرسان الشرطة والجيش ونادي الصيد والفروسية، وسوف تقدم عشر جوائز قيمة على بطاقات توزع على جمهور الحضور بواقع بطاقة واحدة لكل فرد، وسيتم السحب عليها بين بطولة الدرجة الاولى والدرجة الثانية.

بطولة الشهيد علي السالم للالعاب المائية غدا

بمناسبة العيد الوطني المجيد التاسع والعشرين ينظم اتحاد السباحة بطولة الشهيد المرحوم الشيخ علي السالم الصباح للالعاب المائية، وذلك في الفترة من ١٠ حتى ١٧ فبراير الجاري تحت رعاية الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال.

وسوف يقام حفل ختام البطولة في السادسة من مساء يوم السبت ١٧ فبراير الجاري على حوض جامعة الكويت بالخالدية، حيث سيشتمل على نهائيات ٥٠ م/حرة المرحلة الاولى، ١٠٠م فراشة المرحلة الثانية، ١٠٠م ظهر المرحلة الثالثة، ١٠٠م صدر المرحلة الرابعة، ١٠٠م حره المرحلة الخامسة، نهائي الغطس لمرحلة الناشئين، المباراة النهائية لبطولة دوري كرة الماء، تسليم الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة.

وقد اصدر اتحاد السباحة جدول مباريات دوري كرة الماء خلال البطولة حيث يبدأ اعتبارا من يوم غد السبت بلقاء الكويت والجهراء الساعة السادسة والنصف على حوض السالمية يعقبه لقاء القادسيه والسالمية.

بحث سبل التعاون

استقبل الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمكتبه امس الاول الشيخ احمد الفهد نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد، حيث رحب بزيارته وتمنى له طيب الاقامة في القاهرة، ثم دار الحديث حول عدد من الامور الرياضية وسبل التعاون في كافة مجالاتها بالاضافة الى استعدادات مصر للدورة الافريقية، واستعدادات الكويت لبطولة كاس الخليج العاشرة لكرة القدم.

من ناحية اخرى قام الشيخ احمد الفهد بتسليم دعوات خاصة للواء عبدالحميد الوكيل مساعد وزير الداخلية المصري والعقيد ممدوح البكري لحضور دورة الخليج العاشرة لكرة القدم.

هنئا باحراز بطولة ايران

ولي العهد يشيد بجهود السباحة



تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة، سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد الامين حفظه الله ورئيس مجلس الوزراء ـ الكويت.

رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة واسرة الالعاب المائية وجميع العاملين بالاتحاد واللاعبون وبمناسبة حصول منتخب الكويت الوطني للالعاب المائية على المركز الاول وكاس البطولة الدولية الثالثة للالعاب المائية التي اقيمت بطهران (ايران) يتقدمون بهذا الفوز الكبير الى سموكم حفظكم الله.

ويرفعون اسمى ايات المودة والعرفان والتقدير على ما تقدمونه دائما لخدمة الشباب الرياضي كما كان لدعمكم المستمر لاسرة الالعاب المائية وتوجيهاتكم الرشيدة الحكيمة ابلغ الاثر في نفوس اللاعبين وفي رفع روحهم المعنوية حتى استطاعوا الحصول على المركز الاول للبطولة. نعاهدكم ان نكون دائما عند حسن ظنكم رافعين راية بلدنا الحبيبة الكويت عاليا في المحافل الدولية والاسيوية والعربية لنسال الله ان يحفظكم لنا وان يسدد خطاكم ويرعاكم دائما للشعب الكويتي الكريم.

وقد بعث سموه ببرقية شكر جوابية ضمنها شكره وتقديره للمشاعر الطيبة واعرب عن تهانيه لمنتخبنا الوطني للالعاب المائية والاتحاد الكويتي للسباحة بهذا الفوز الكبير الذي هو محل اعتزاز الجميع، كما اشاد سموه بكافة الجهود التي اسهمت في تحقيق هذه البطولة متمنيا للجميع التوفيق في خدمة واعلاء شان وطننا العزيز (كونا).

«طريف» المسايل يحرز كأس يوسف الصباح

استطاع الجواد «طريف» العائد لاسطبل المسايل الفوز بكاس المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح التذكارية والمقدمة من الشيخ خالد الاحمد رئيس الهيئة العليا لسباق الخيل، وذلك في الاجتماع الحادي والعشرين لفروسية نادي الصيد الذي اقيم امس.

وعقب نهاية السباق قام الشيخ علي يوسف الصباح بتقديم الكاس الى بدر شهاب مسؤول اسطبل المسايل وشهاب.

وفيما يلي نتائج الاشواط الستة التي اشتمل عليها الاجتماع.

• الشوط الاول للمبتدئات: الاول نعيم للمسايل، الثاني عديل الروح للديرة، الثالث يزيد الثاني للديرة.

• الشوط الثاني للدرجة الثالثة: الاول عاشقة الرمل للسلام، الثاني منورة للشيخ فواز الدعيج، الثالث حمادين للديرة.

• الشوط الثالث للدرجة الثانية: الاول منقوشة للديرة، الثاني بارقة الدجى للسلام، الثالث لحن الوفاء للاستقلال والوحدة.

• الشوط الرابع الرئيسي للمبتدئات على كاس المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح التذكارية: الاول طريق للمسايل بالفارس عماد الصلحاني، الثاني نهاوند لبورسلي بالفارس جيرارد بنوا، الثالث الخزرج للمسايل بالفارس محمد سنوسي، الرابع بستان لاحمد الصقر.

• الشوط الخامس للدرجة الاولى: الاول غصن الزيتون للديرة.

• الشوط السادس للدرجة الثالثة: الاول جمرة للتويني، الثاني بنت ابنيتي لدسمان، الثالث سهيب لدسمان.

● بدر شهاب يتسلم الكأس من الشيخ علي اليوسف

«أملي» تفوز بكأس الشؤون بالأحمدي

فازت الفرس «املي» لعامر فراج بقيادة الفارس اسماعيل محمد بكاس وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالشوط الرابع في الاجتماع الثامن عشر لفروسية محافظة الاحمدي، وقد قام عبدالرحمن المزروعي وكيل الوزارة المساعد بتسليم الكاس لصاحب الفرس الفائزة.

وفيما يلي نتائج السباقات التي اشتمل عليها الاجتماع:

• الشوط الاول للمبتدئات: الاول مغيضة لداود الدبوس، الثاني نوماس لحمد القحطاني، الثالث زيارة لفايز المطيري.

• الشوط الثاني للدرجة الثالثة: الاول رشة مطر لسالم العجمي، الثاني رحال لحمد القحطاني، الثالث وتر لثابت المهنا.

• الشوط الثالث للدرجة الاولى: الاول مياد لدخيل العتيبي، الثاني لولوة لراضي العازمي.

• الشوط الرابع للدرجة الثانية على كاس وزارة الشؤون: الاول املي لعامر فراج، الثاني شيء لهاشم عليان، الثالث الاشقر لفليفص الدوسري.

تعديل بالعاب القوى

قرر مجلس ادارة اتحاد العاب القوى دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد، وذلك لبحث اجراء تعديلات على النظام الاساسي والخاص بزيادة عدد اعضاء مجلس الادارة من ٨ الى ٩ اعضاء، بالاضافة الى الغاء التعيين او الاستعانة بافراد من خارج الاتحاد للانضمام لمجلس الادارة، وكذلك استحداث منصب امين سر مساعد.

هذا وقد قام امين السر العام بالكتابة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للاستفسار عن انعقاد الجمعية العمومية غير العادية لبحث الموضوعات المذكورة.

سحب قرعة بطولة القدامى

تم يوم امس الاول اجراء سحب القرعة على الفرق المشاركة في دورة قدامى لاعبي كرة القدم الاولى والتي ينظمها نادي القادسية الرياضي بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني. وقد وزعت الاندية على مجموعتين:

● المجموعة الاولى تضم: القادسية، النصر، الساحل، الصليبخات، خيطان، العربي.

● المجموعة الثانية وتضم: السالمية، الكويت، الفحيحيل، الشباب، التضامن، اليرموك.

توقف موقت لقطار الاسبوع

نعتذر عزيزي القارىء عن عدم تمكننا من نشر قطار الاسبوع وذلك لالتزامنا بتغطية المواضيع الخاصة بدورة الخليج العاشرة واعطاء المواد المتعلقة بها حقها الاعلامي ونعدكم بالعودة للقطار بعد البطولة باذن الله.

اليوم القادسية والاهلي بنهائي طائرة التعاون

انحصرت بطولة الاندية ابطال الدوري العام للكرة الطائرة المقامة حاليا في جدة بالمملكة العربية السعودية بين فريقي القادسية الكويتي والاهلي السعودي وذلك بعدما خرج فريق الوصل الاماراتي من المنافسة اثر خسارته من العربي القطري ٣/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس.

هذا وستقام المباراة النهائية على كاس البطولة اليوم.

الشؤون توافق للقوى

تسلم اتحاد العاب القوى موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على المشاركة في البطولة العربية الحادية عشرة لاختراق الضاحية على كاس فلسطين والتي ستقام في دمشق بسوريا يوم ٦ مارس المقبل تحت اشراف الاتحاد العربي لالعاب القوى، وسوف تشارك الكويت بفريق الناشئين في البطولة المذكورة.

لجنة للمدربين بالقوى

قرر اتحاد العاب القوى في اجتماعه مؤخرا تشكيل لجنة للمدربين من د. محمد عثمان، فهمي العيسوي، عزمي عبدالخالق، عبداللطيف عاشور، محمد السنطاوي، ويرأس اللجنة عبدالكريم عبدالرضا رئيس الاتحاد.

فوز العراق على الدانمرك ١/٢

بغداد ـ واخ ـ فاز المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم على منتخب الدانمرك الاولمبي بهدفين ضد هدف واحد في المباراة الثانية التي جرت بينهما هنا عصر امس ضمن اعداد المنتخب العراقي لبطولة الخليج التي ستقام بالكويت هذا الشهر.

واحرز منتخب الدانمرك الاولمبي هدفه من ركلة جزاء سددها اللاعب لاسن بي لارسن في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول وتمكن اللاعب العراقي ليث حسين في الدقيقة ٢٩ من الشوط نفسه من احراز التعادل من ركلة قوية من خارج منطقة الجزاء بينما تمكن المهاجم العراقي احمد راضي في الدقيقة [illegible] تسجيل هدف الفوز الثاني.

بطولة الكويت لسيارات الدفع المزدوج ٤×٤ الجولة الثانية
فريق المارلبورو يختطف المركزين الاول والثاني في سباق الكويت المحلي



جاءت نتيجة سباق رالي الكويت لسيارات الدفع المزدوج ليوم الجمعة مطابقة لتوقعات الجميع، حيث استطاع عيد فلاح وطارق الوزان من فريق المارلبورو أن يتفوقا على جميع المتسابقين الاخرين، وذلك بفارق زمني قدره سبع دقائق كاملة.

ولقد فاز بالسباق عيد فلاح ومساعده السائق خالد خليفة في سيارتهما المارلبورو ميتسوبيشي باجيرو. وبالرغم من تبقي جولة واحدة لهذا الموسم الا أن فلاح استطاع بهذا الفوز ان يحتفظ بالفوز بجدارة في هذه الرياضة التي كانت قد بدأت قريبا في الكويت، وهو أيضا البطل الوطني لسيارات المجموعة التقليدية.

ويقول مساعد فلاح السائق خالد خليفة، بان طارق الوزان كان منافسهم الوحيد طوال مراحل السباق، ويضيف بان عضو فريق المارلبورو، الوزان كان قادرا على الحصول على أوقات قياسية خلال جولات السباق حيث تبادل كلا المتسابقين المركز المتقدم في كثير من الاوقات. ولقد تأخر الوزان ومساعده السائق ادجار سبيك في دخول الوقت المتحكم للسباق حيث تم ايقاع عقوبة دقيقتين عليهما بسبب حدوث بعض الاعطال الفنية في المعاونات والاطارات مصحوبة بالوقت الكبير الذي استغرقاه أثناء تصليح هذه الاعطال. ولم يستطع الوزان اللحاق بعيد فلاح، بالرغم من ادائه الجيد.

فريق مايلد سفن لايتس يفوز بالمركز الثالث



استطاع طارق العليان أن يحصل على المركز الثالث بسيارته دايهاتسو روكي التي تدعمها سجائر مايلد سفن لايتس، وذلك في الجولة الثانية من بطولة رالي الكويت لسيارات الدفع باربع عجلات (٤×٤)، المكونة من ثلاث جولات.

هذا وسوف تقام الجولة الثالثة والاخيرة من هذه المسابقة خلال شهر سبتمبر المقبل والتي على اثرها سوف يتحدد الفائز بالمركز الثاني في الترتيب العام والذي ينحصر بين طارق العليان وطارق الوزان، اما المركز الاول فقد حصل عليه فعليا عيد فلاح بسيارته ميتسوبيشي.

دورة الخليج العاشرة الكويت ١٩٩٠

اسد تقي: لويس فيليب صحح المسار
انا متفائل .. والكرة الان بملعب اللاعبين

القاهرة ـ وفد جمعية الصحفيين الكويتية:

مع دخول رحلة اعداد منتخب الكويت الوطني الثلث الاخير من معسكره بالقاهرة بدت ملامح الصورة العامة لما سيكون عليه الفريق، ولا شك ان مساعد لجنة المنتخبات والتدريب واداري الوفد اسد تقي هو الاقرب لحديث شمولي عن هذه المرحلة والذي من خلاله يستطيع القارىء ان يحدد درجة تفاؤله بما قد يتحقق خلال منافسات دورة كاس الخليج العربي العاشرة، وتحدث اسد تقي قائلا:

لويس صحح المسار

لقد مر المنتخب بمرحلتين خلال فترة قصيرة، الاولى تولى فيها اوتاسيليو الذي كانت له سلبيتان رغم انهما لا تنقصان من كفاءته كمدرب له وجهة نظره الخاصة، وهما الاختيار غير المناسب لدورة كاس الخليج رغم محاولات الاتحاد ولجنة التدريب اثناءه عن قراره تجاه بعض العناصر، وعناده في عدم سماع اي رأي آخر رغم اننا اكثر منه خبرة في المنطقة وطبيعة دورات الخليج، فأراد ان يستكشف بنفسه وهذا يستغرق وقتا طويلا ونحن لا نملك الوقت للتجارب وتم تصحيح هذه المرحلة باستقدام لويس فيليب مدرب القادسية وهنا لا يسمني الا ان اشكر باسم رئيس واعضاء الاتحاد مجلس ادارة القادسية على تفهمهم وروحهم الوطنية العالية بتسهيل مهمة لويس رغم ارتباطهم ببطولة ابطال الكؤوس وأعرناهم بالميرالروس خلال هذه الفترة.

المدرب متفهم

ومن خلال الفترة التي عمل معنا فيها لويس وضحت للجميع ايجابياته الكثيرة فهو قد قضى سنتين بالكويت ومتفهم لظروف المنطقة ومطلع على امكانات الفرق الخليجية المشاركة الى جانب معرفته بامكانات جميع لاعبينا. واكد بالفعل انه مدرب كفء سواء في نظرياته التدريبية من الناحيتين العملية والنظرية ويقينه من قصر الفترة المتبقية مما دفعه كي يبذل جهدا مضاعفا كما توقعنا لتحسين صورة الفريق.

● اسد تقي

● لويس فيليب

واضاف اسد تقي قائلا: لقد لمست والاخوة المسؤولون عن الفريق التقدم في اداء الفريق رغم عدم اكتمال لياقة بعض اللاعبين، واصابة البعض الاخر مما حال دون استكمال التشكيلة حتى الان، اما الظاهرة الايجابية الكبرى فهي الروح العالية للاعبين والتي تغيرت في هذه المرحلة عن سابقتها للافضل. وكم سررنا لحماس اللاعبين وروحهم العالية التي نادرا ما ظهرت في منتخباتنا بهذه الصورة. لقد لمست أصرار اللاعبين على تحقيق نتيجة مشرفة باذن الله من خلال التزامهم الرائع بمواعيد التدريبات وجديتهم الفائقة واخلاقهم العالية وتعاونهم المتمر مع الجهاز الطبي لعلاج اصاباتهم ومع الجهازين الفني والاداري لتحقيق اقصى درجات الاستفادة من هذا المعسكر.

متفائل

وعن الظروف والمتغيرات التي طرأت على منتخب الكويت بين الدورتين التاسعة والعاشرة قال تقي: لقد شهد المنتخب تغيرات في عدة أمور اهمها اسماء عدد من اللاعبين، ولكن هذه المرة فان لويس مكمل للمدرسة البرازيلية التي تناسب لاعبينا ولديه درجة اكبر من تفهم امكاناتهم والظروف التي نمر بها مما يجعلني باذن الله متفائلا في هذه الدورة اكثر من سابقتها. هذا عدا عن انني هذه المرة مسؤول مباشرة عن الفريق.

الصورة ستتغير

وعن فرصة الكويت في هذه الدورة قال ان المستوى لجميع الفرق المشاركة واحد، والكل سيبذل جهده للوصول للمركز الاول بل ويضع كل امكاناته ويسخرها لبلوغ هذا الهدف لكني اعتقد ان الظروف الفنية والادارية وامكانات اللاعبين وما ألمسه من تقدم في حالة الفريق خلال المعسكر يزيد من جرعة الامل بتحقيق نتيجة طيبة باذن الله، وأنا على يقين ان صورة الفريق عقب هذا المعسكر ستتغير عما كانت عليه في مبارياتنا امام فرنسا والمانيا الشرقية في عيون جماهيرنا بالكويت. وهذا بفضل جهود مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وعلى رأسهم الشيخ فهد الاحمد وتسهيلهم كل السبل من أجل اعداد الفريق بالصورة المثلى، ولادارة الوفد برئاسة الشيخ طلال الذي ابدى تفهما ورؤية واضحة في كافة الامور فسخر كل الامكانات للفريق بما يدفعه للوصول للغاية المنشودة.

وأكد تقي ثقته في اقبال الجماهير ومساندتها للفريق خلال هذه الدورة حيث الارتياح التام الذي ساد جماهيرنا وصحافتنا ومسؤولينا عقب استدعاء عناصر الخبرة واستبعاد المدرب الى جانب المكانة المتميزة لدورة كاس الخليج وتنظيم الكويت لها.

الكرة في ملعب اللاعبين

واضاف بقوله: لقد شعر اللاعبون الان ان الكرة بملعبهم حيث وفر لهم مجلس الادارة كافة ظروف العطاء بلا حدود او معوقات ونفذ جميع متطلبات اللاعبين اداريا وفنيا ووضعنا لهم البرامج الترفيهية وسمحنا لهم بالاتصال بذويهم اثناء المعسكر عدا اوقات النوم وقضينا على اية مشاكل فردية، فكسرنا الملل وزاد التآلف والمحبة بين جميع اللاعبين والاداريين فكانت الثقة المتبادلة والتفهم لكل صغيرة وكبيرة. ثم كانت كفاءة المدرب وطرقه الهجومية وخبرته في تقوية نقاط الضعف وكيفية استغلالها.

واختتم اسد تقي تقييمه لهذه المرحلة، فاشاد بالفائدة التي عادت على الفريق من معسكر القاهرة وقال اننا جميعا نشعر بالارتياح التام لسير المعسكر حسبما كان مخططا ومعدا له سلفا حيث كل السبل متوفرة لمعسكر ناجح من كافة الاوجه كالمناخ الملائم والتسهيلات التي قدمها المسؤولون هنا الذين نتقدم لهم بكل الشكر على ما ابدوه من حماس وتعاون كبيرين، وباذن الله يحقق هذا المعسكر النجاح الذي سعينا له وتتوج جهودنا بالهدف الذي سعينا جميعا لاجله.

الاعلام تعتذر

● الشيخ جابر مبارك الحمد

اعتذرت وزارة الاعلام عن ارسال وفود اعلامية من الكويت الى الدول المشاركة ببطولة كاس الخليج لاجراء تحقيقات اعلامية عن استعدادات تلك الدول، وجاء هذا الاعتذار بسبب ضيق الوقت الباقي لانطلاق الدورة.

من جهة أخرى اصدر وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد قرار تكليف بالاتصال مع المسؤولين في وزارات الاعلام الخليجية من اجل تزويد تلفزيون الكويت بافلام تسجيلية وتحقيقات اعلامية عن الاستعدادات للمشاركة في الدورة.

اصدار البطاقات

تبدأ اللجنة الامنية باصدار بطاقات البطولة لجميع العاملين بكافة اللجان من صباح يوم غد (السبت) والبطاقات موزعة على خمس فئات، كما باشرت اللجنة طبع بطاقات وفود الدول المشاركة بعد وصول صور اللاعبين والاداريين والاعلاميين من كل بلد وسيتم تسليمها لهم بالمطار فور وصولهم.

أحمد النواف يطمئن

● الشيخ احمد النواف

اتصل الشيخ احمد النواف مدير عام لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية امس الاول بالشيخ طلال الخالد رئيس الوفد بالمعسكر التدريبي بالقاهرة، حيث اطمأن الى اعداد الفريق، وحمل رئيس الوفد تحياته للفريق وتمنياته الطيبة بدوام التقدم وتحقيق اماني الجماهير الرياضية الكويتية.

الاستضافات الكروية

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم برقية من الاتحاد العربي للعبة يطلب فيها ابداء الرأي حول موعد اقامة نهائيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم وابطال الدوري والتي يستضيفها نادي السد القطري في النصف الثاني من شهر اكتوبر المقبل وهو الموعد الذي تحدد بالتنسيق بين الاتحادين العربي والاسيوي.

كما تلقى الاتحاد برقية من اللجنة التنظيمية لكرة القدم لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تتضمن موافقتها على اسناد تنظيم بطولة اندية مجلس التعاون المقبلة للاتحاد القطري وذلك حسب الموعد المقرر من قبل من ٢٠ اغسطس الى الخامس من سبتمبر المقبلين ويمثل الاتحاد في هذه البطولة نادي السد.

القادسيتان بافتتاح البطولة

تنطلق في الثامنة والنصف من مساء اليوم بطولة الامير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز لكرة القدم التي يستضيفها نادي القادسية السعودي خلال الفترة من ٩ حتى ١٩ فبراير الجاري حيث يلتقي في مباراة الافتتاح فريقا القادسية الكويتي والقادسية السعودي، ويذكر ان فريق القادسية الكويتي قد توجه امس الى الدمام للمشاركة بهذه البطولة.

خالص العزاء لموسى راشد

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من موسى راشد العرباوي المخضرم لوفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

وليد الفليج:
سنضاعف جهودنا للمنافسة على البطولة

بنفس درجة الحماس التي يبديها وليد الفليج نجم وسط المنتخب الوطني في الملعب كان حماسه وهو يتحدث عن انطباعاته حول المعسكر التدريبي بالقاهرة حيث قال انه جاء بتوقيت مناسب عقب التغيير الذي طرأ على المدرب نتيجة المستوى الذي لم يرض جماهيرنا في تجربتيه الاوليتين، وها نحن خارج الكويت نلمس التحسن المطرد في مستوى الفريق واستعداده وفي لياقة اللاعبين البدنية والاستفادة الكبيرة ورغم مفاجأة تغيير المدرب الا ان جميع اللاعبين تعودوا على اسلوبه خاصة وانه يعامل الجميع سواسية وصدق يستطيع من خلاله فهم نفسيات اللاعبين وامكاناتهم مما ادى لقصر المدة المطلوبة منا للانسجام والتفاهم، فقد زرع في الجميع الثقة واكد بالواقع العلمي أن البقاء سيكون للافضل والأقدر على العطاء بالاسلوب الاقرب لتحقيق أفضل النتائج.

واشاد وليد الفليج بالتفهم الواضح من جانب ادارة الوفد وقال لقد تأكد لي من خلال الواقع العملي اننا سنكون عند حسن ظن جماهيرنا ونطمئنهم من الان اننا سنقدم اقصى جهدنا ونبذل كل ما لدينا لنكون منافسين على بطولة الدورة وبمساندتهم ومؤازرتهم التي نحن في أمس الحاجة لها سيتضاعف أداؤنا وعطاؤنا من أجل رفع راية الكويت عالية والظهور بالمستوى الذي يليق بسمعة بلدنا ومكانتها.

● وليد الفليج

خسارة شباب الاسكواش
وفوز باهر لصرخوه

خسر منتخب شباب الكويت للاسكواش امام منتخب مصر تحت ١٩ سنة امس الاول ضمن لقاءات بطولة الجلاء ٣/٢ .. وقد استطاع اللاعب الكويتي الناشىء فيصل صرخوه ان يحقق فوزا باهرا على بطل العرب تحت ١٩ سنة المصري الجنسية خالد الشاذلي الذي جرى امس الاول ٩/صفر و٩/٥ و٩/٧ و٨/١٠.

وصرح محمد الحسيني رئيس الوفد بان المعسكر كان ناجحا من كافة النواحي وقد استفدنا منه وحققنا نتائج طيبة. وكان هدفنا الاحتكاك في اطار سياسة الاتحاد وبتوجيهات من الشيخ فهد الاحمد للارتقاء بالمستوى واكتسب لاعبينا الخبرة. وظهر ناشئينا بصورة تبشر بالخير وتجعلنا نتفاءل بمستقبل طيب لهم يخدم اللعبة باذن الله.

هذا ويعود وفد الاسكواش الى الكويت صباح اليوم على الطائرة الكويتية التي ستقلع من مطار مصر الدولي في الثامنة صباحا.

● فيصل صرخوه

نقل مباشر لمباراة المنتخب الوطني وبولندا

تقرر نقل مباراة منتخب الكويت الوطني وبولندا يوم الاحد المقبل تلفزيونيا الى الكويت على الهواء مباشرة عن طريق الاقمار الصناعية، ومن المتوقع ان تنقل المباراة التجريبية الاخيرة للفريق في القاهرة على الهواء مباشرة ايضا.

دعوات الافتتاح

اصدرت اللجنة المنظمة العليا لدورة كاس الخليج العربي العاشرة ١٩ الف و٥٠٠ بطاقة دعوة لحفل افتتاح البطولة وزعت على النحو التالي:

٥٠٠ دعوة للمنصة الرئيسية للاستاد، و١٠٠٠ دعوة لمقاعد مدرج المقصورة و٤ الاف دعوة لمدرج الدرجة الاولى اي بواقع الفين دعوة للجانب الايمن ومثلها للجانب الايسر، و١٤ الف دعوة للمدرج الهلالي اي مدرج الدرجة الثانية، وقد طبعت الدعوات بالوان مقاعد المدرجات.

انتقاد صحفي للحكم

انتقد ناصف سليم في زاويته الاسبوعية بجريدة الجمهورية القاهرية تحت عنوان «مستوى حكم مباراة منتخب الكويت وردستار اليوغسلافي البربري» واستهجان الجمهور لحكم المباراة وتصرفاته، كما وجه عتابا صريحا لصفوت الشريف وزير الاعلام لعدم نقل مباراة منتخب الكويت امام ردستار والاستعاضة عنها بمباراة من ارشيف التلفزيون باللونين الابيض والاسود.

الاسكواش يحتفي بالوفد

احتفى امس وفد منتخب الكويت لناشئي الاسكواش برئاسة محمد الحسيني بمقر اقامته بفندق سونستا بمصر الجديدة حيث يعسكر الفريق بالوفدين الاداري والصحفي لمنتخب الكويت الوطني لكرة القدم مساء امس برئاسة الشيخ طلال الخالد الاحمد الذي قطع الكعكة الكبيرة التي كانت عبارة عن مضرب اسكواش وحيا الانجاز الطيب للفريق والصورة المشرفة التي ظهر بها اللاعبون وتمنى لهم الاستمرار وهنأ الفريق على النتائج الطيبة التي حققها.

عادل عباس بالطريق

ادى عادل عباس تدريبا منفردا صباح امس في اطار سعيه لاستكمال لياقته البدنية لتعويض ما فاته خلال فترة علاجه من الاصابة التي حالت دون انتظامه في التدريب من بداية الاستعدادات لكاس الخليج، وقد ظهر في حالة طيبة سوف تمكنه من العودة الى صفوف الفريق بالقريب العاجل.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

الطيار .. تأخر

المنامة ـ واخ ـ وصل الى المنامة في ساعة مبكرة من صباح أمس الاول الشيخ طيار حمد بن علي بن جبر آل ثاني للمشاركة في السباق الجوي الدولي السادس.

وحول سبب تأخره ابلغ الشيخ حمد وكالة انباء الخليج ان نقطة الانطلاق كانت من باريس حيث عمد الى اخذ اقصر الطرق الجوية على اساس تحقيق نتيجة افضل، لكنه فوجىء بعد اجتياز منطقة سويسرا ان احد المضخات الخاصة التي تغذي اجهزة الضبط في الطائرة قد تعرض للكسر مما اضطره الى البقاء في اليونان خاصة وان هذه الاجهزة ضرورية للطائرة.

وعن توقعاته للسباق اكد الشيخ طيار احمد انه كان يسعى الى تحقيق مركز متقدم في هذا السباق لكن الخلل الذي طرأ على الطائرة ربما ينعكس على النتائج النهائية مشيرا الى ان مراحل السباق الستة المقبلة سوف تشهد تنافسا شديدا بين المتسابقين معربا عن أمله في ان يحقق نتيجة افضل.

واشاد باستضافة البحرين للطيارين المتسابقين وما قدمته من تسهيلات سيكون لها المردود الايجابي في نفوس جميع المتسابقين.

ومن المقرر ان يغادر المنامة في وقت لاحق جميع المتسابقين في المرحلة الثانية من السباق متوجهين الى دكا وماليزيا.

ميلانو فشل بالاقتراب

ميلانو ـ ا.ف.ب ـ اهدر فريق ميلانو بطل اندية اوروبا نقطة ثمينة بتعادله وضيفه فيرونا صاحب المركز الثامن عشر (الاخير) من دون اهداف في مباراة مؤجلة من بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو امام ٥٥ الف متفرج.

ورفع ميلانو رصيده الى ٣٤ نقطة من ٢٤ مباراة مقابل ٣٦ نقطة لنابولي صاحب المركز الاول.

وقدم ميلانو عرضا باهتا رغم سيطرته التامة على مجريات المباراة ولازم سوء الحظ هدافه الهولندي ماركو فان باستن في حين نجح فيرونا في تطبيق خطة مدربه اوزفالدو بانيولي الدفاعية بحذافيرها.

ومع ذلك فان شيئا لن يتقرر بالنسبة الى مسيرة المنافسة على اللقب بين نابولي وميلانو قبل الاحد المقبل عندما سيقف مارادونا وفان باستن وجها لوجه في مباراة القمة.

ويبلغ رصيد نابولي ٣٦ نقطة، يليه ميلانو ٣٤ نقطة، سامبدوريا ٣١، انترناسيونالي ٣١، يوفنتوس ٢٩.

الكويت يهزم الاستثمار

فاز فريق بنك الكويت والشرق الاوسط على شركة الاستثمارات الخارجية ٣/صفر في اطار مباريات المجموعة الثانية لدوري البنوك بكرة القدم سجل اهداف بنك الكويت خالد الياقوت ومؤيد الجمعة وطارق الذكير، وبهذه النتيجة يرتفع رصيد بنك الكويت الى ٤ نقاط ويحتل المركز الثاني.

مطر تأهل للثاني

ساو باولو (رويتر) صعد البرازيلي لويس مطر الى الدور الثاني لبطولة غواروخا المفتوحة للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ١٥٠,٠٠٠ دولار.

وقد فاز مطر على مواطنه فيرناندو رويس ٥/٧ و٣/٦ في مباريات الدور الاول التي اقيمت مساء الاربعاء، وفي نفس الدور فاز ميغيل نيدو من بورتوريكو على الكندي دانيلو مارسيلينو ٤/٦ و٦/صفر.

القبس
الجمعة ١٩٩٠/٢/٩
Friday, 9/2/1990
العدد ٦٣٧٨ ـ No. 6378
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٥٢٣٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الكأس لمدريد ايضا!

خطا فريق ريال مدريد الذي بات شبه ضامن الفوز ببطولة الدوري الاسباني خطوة واسعة نحو الدور النهائي من مسابقة كاس اسبانيا عندما فاز على قادش ١/صفر على ارض هذا الاخير مساء الاربعاء في مباراة ذهاب الدور قبل النهائي.

وحقق برشلونة فوزا غير مقنع على ضيفه بلنسيه ٢/١، وستقام مباراتا الاياب في ٢٨ فبراير الحالي.

وقد جاء هدف مدريد قبل النهاية باربع دقائق وصنعه وسجله باكو لورنتي الذي لعب الكرة لنفسه ثم لعبها من فوق حارس المرمى، وكاد قادش يتعادل قبل النهاية بدقيقتين لولا ان تدخل الالماني بيرند شوستر لابعاد الكرة عن مرمى مدريد المفتوح.

ولن يعود ريال مدريد الى العاصمة حيث تصادف ان مباراته بالدوري يوم غد السبت ستكون ايضا ضد قادش.

ولم يشرك المدرب جون توشاك المدافعين اوسكار روغيري ورافايل غورديللو ولاعبي الوسط مارتن فاز كويز وميشيل غونزاليس مفضلا اراحتهم لمباراة السبت، وقبل نهاية الشوط الاول خرج المهاجم الدولي ايميليو بوتراغوينو من ارض الملعب وهو يعرج بسبب اصابة في قدمه.

وبالنسبة للمباراة الثانية فقد تقدم بلنسيه بواسطة فيرناندو غوميز بالدقيقة ٢٤، وتعادل برشلونة بالدقيقة ٥٨ بواسطة ركلة جزاء سددها روناك كومان، وقبل النهاية بخمس دقائق سجل روبيرتو فيرنانديز هدف الفوز برأسه من ركلة ركنية لعبها اوزيبيو ساكريستان.

● رونالد كومان

وصول المعاقين اليوم

يصل الى البلاد في التاسعة من مساء اليوم الجمعة وفد كرة السلة بالنادي الكويتي للمعاقين قادما من بغداد بعد مشاركته في بطولة صدام الدولية التي اقيمت هناك في الفترة من ١ حتى ٩ فبراير الجاري وجدير بالذكر ان الفريق الكويتي قد احرز البطولة المذكورة بعد تغلبه على الفريق العراقي ٢٠/٣٤ في المباراة النهائية.

برلين يغير اسمه

سيستانف نادي دينامو برلين التابع للشرطة السرية سابقا بطولة الدوري الالماني الشرقي في نهاية الشهر الحالي تحت اسم جديد.

وذكرت الوكالة الالمانية الشرقية للانباء ان دينامو برلين الذي يامل بان تتعهده ادارة مدنية يتردد بين اسم «فوتبول كلوب المانيا» وهو اسم نادي برليني شهير في مطلع القرن الحالي واسم فورتونا برلين وكذلك اسم اولمبيا برلين.

وذكرت صحيفة «بي. زد. ام ابند» المسائية ان النادي ربما يسمى ايضا غرون غلب «الاخضر والاصفر» مستعملا بذلك اللونين الرمزيين اللذين كانا طاغيين في التظاهرات التي شهدتها المانيا الشرقية في نوفمبر الماضي.

اكبر فوز لبوسطن

بوسطن (ا ب): سجل فريق بوسطن سلتيكس اكبر عدد من النقاط بمباريات هذا الموسم بدوري السلة الاميركي بتغلبه مساء الاربعاء ١٢٥/١٤٦ على شارلوت هورنيتس، وقد سجل له كيفن مكهيل ٣١ نقطة وريغي لويس ٢٦ نقطة.

وقد لقي فريق شارلوت خسارته التاسعة على التوالي، وهو صاحب اسوأ رصيد بالدوري خارج ملعبه حيث لم يفز في مباراة واحدة وخسر ٢٠ مباراة، كما أن رصيده الاجمالي ٨ انتصارات مقابل ٣٦ خسارة.

ولقي فريق يفوجيرزي نيتس الخسارة رقم ١٢ في آخر ١٤ مباراة يلعبها حيث فاز عليه يوتاه جاز بنتيجة ١٠١/١٠٨.

وفي انغلوود (كاليفورنيا) سجل للوس انجلوس ليكرز جيمس وورثي ٣٠ نقطة واضاف ماجيك جونسون ٢٢ نقطة بالاضافة الى ١٧ مساعدة ليفوز الليكرز ١٠٣/١٢١ على شيكاغو بولز الذي سجل له مايكل جوردان ٣٢ نقطة. وفي بقية المباريات فاز فينكس سنلز ١٢٤/١٢٨ على سياتل سوبر سونيكس وغولدين ستيت ووريورز ١١٢/١١٣ على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز.

ميسخي بالدور الثالث

في نطاق الدور الثاني من بطولة ويلينغتون الدولية النيوزيلندية للسيدات فازت السوفيتية ليلي ميسخي المصنفة الثانية على الالمانية الغربية انكه هوبر ٥/٧ و٢/٦ والبلغارية ماغي ماليفا على الاسترالية لويز فيلد ٥/٧ و٣/٦ و١/٦ والبلجيكية سابين ابلمانز على السوفيتية ناتاليا ميدفيديفا ٦/صفر و٦/صفر والسويسرية ايمانويلا زاردو على النيوزيلندية جولي ريتشاردسون ٦/٧ و٣/٦.

مكنرو يستأنف

لندن ـ رويتر ـ اعلن الاتحاد الدولي للتنس ان الاميركي جون مكنرو استانف ضد الغرامات التي وقعت عليه لسوء سلوكه اثناء بطولة استراليا المفتوحة للتنس الشهر الماضي والتي استبعد منها.

وكان اللاعب البالغ من العمر ٣٠ عاما قد استبعد لسبه احد المسؤولين اثناء مباراته بالدور الرابع امام السويدي ميكائيل بيرنفورس وهو يواجه احتمال استبعاده من احدى البطولات الثلاث الكبرى الاخرى هذا العام بسبب سلوكه السيء، والبطولات الثلاث الاخرى هي بطولة فرنسا المفتوحة وويمبلدون وبطولة الولايات المتحدة.

وتقضي لوائح الاتحاد الدولي بان اللاعب الذي توقع عليه غرامة قدرها ٧,٥٠٠ دولار في اي من البطولات التي يشرف عليها الاتحاد يستبعد تلقائيا من البطولة التي تليها.

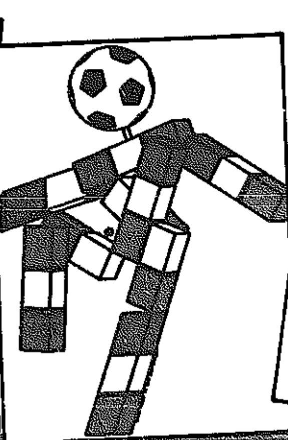
وقد وقعت على اللاعب الاميركي ثلاث غرامات في بطولة استراليا الاولى قدرها ٥,٠٠٠ دولار لتفوهه بالفاظ نابية والثانية ٥٠٠ دولار لالقائه المضرب على ارض الملعب والثالثة ١,٠٠٠ دولار لاستبعاده من البطولة.

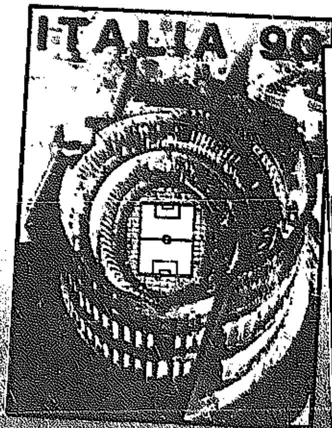
● جون مكنرو في مباراته امام تشيركاسوف السوفيتي

كأس العالم

الطريق إلى «الموندبال»







البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا «١٩٩٠»

ميونخ يهزم رومانيا ١/٢

ميونخ ـ المانيا الغربية ـ (أ. ف. ب) فاز فريق بايرن ميونخ بطل المانيا الغربية على منتخب رومانيا ١/٢ في مباراة دولية ودية بكرة القدم أقيمت مساء الاربعاء في ميونخ أمام ٣٥٠٠ متفرج فقط مع ان الملعب الاولمبي يتسع لـ ٧٥ الف شخص.

ونظمت المباراة بواسطة الروماني ايون تيرياك مدير أعمال نجم التنس الالماني الغربي بوريس بيكر لمصلحة صندوق الرياضة في رومانيا ودرت نصف مليون مارك الماني.

وبرز في اللقاء لاعب بايرن رولاند فولفارث ولاعب رومانيا جورجي حاجي، وسجل فولفارث هدفي بايرن، الاول في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة من اليوغسلافي ميخائيلوفيتش والثاني في الدقيقة ٨٤ بركلة حرة. أما حاجي فسجل هدف رومانيا في الدقيقة ٣٤ اثر خطأ من الحارس الالماني أومان.

ويذكر ان منتخب رومانيا الذي يستعد لموندبال ايطاليا لعب اخيرا مباراتين في فرنسا وتعادل في مباراة ثالثة مع منتخب الجزائر.

مثل بايرن: اومان وروبيتر وغراهامر وكوهلر وفلبك وميخائيلوفيتش ودورفنر (ستروننتس) ويفلوغلر وكوغل (بيندر) ومكينالي وفولفارث.

ومثل رومانيا: لونغ وبوبيسكو وبيتريسكو (ساندوى) واندوني وايوفان وسابا وروتاريو وحاجي ولوبو ولاكاتوش وباليننت وماتوت.

تركوا العادات السيئة

رغم ان اوروغواي تعد اصغر دول اميركا الجنوبية من حيث المساحة وعدد السكان الا انها من أكبر الدول شأنا في مجال كرة القدم.. ومن ابرز نجوم منتخب اوروغواي لاعب الوسط سانتياغو اوستولازا ولاعب خط الدفاع هوغو دي ليون. فقد لعب الرجلان اللذان يتميزان بطول القامة وقوة العضلات دورا مهما في نهضة كرة القدم في اوروغواي، وذلك بعد ان تخلى اعضاء الفريق عن العادات السيئة التي بدت في مباريات المكسيك لعام ١٩٨٦، ويتوجهون الى ايطاليا لتقديم افضل ما عندهم.

جراح خوليت.. متردد


● خوليت والندم على وجهه واضح بسبب الاصابة

بروكسل (رويتر): صرح الجراح البلجيكي الذي أجرى العملية الجراحية الاخيرة لكابتن هولندا رود خوليت أن هذا اللاعب الذي يعتبر الملهم الاول لفريقه قد لا يشفى في الوقت المناسب للمشاركة في نهائيات كاس العالم.

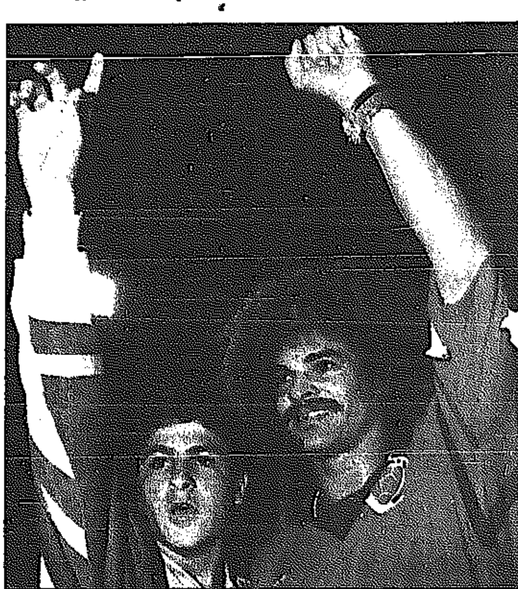
وفي مقابلة هاتفية أجريت معه من مكتبه في العاصمة البلجيكية قال مارك مارتنز: حتى الان فان احتمالات لعب خوليت ليست كبيرة، ومع ذلك فقد رفض مارتنز قائد فريق الجراحين الذين أجروا العملية الاخيرة على خوليت يوم الاول من ديسمبر، رفض أن يعطي حكما قاطعا باستبعاد خوليت من اللعب، وقال: ان عملية الشفاء دوما متغيرة ولا تسير على وتيرة واحدة.. ولا استطيع أن أستبعد تماما الشفاء الكامل.. ونحن أكثر تفاؤلا مما كنا عليه قبل عدة أشهر.

وحدد مارتنز يوم السابع من مارس المقبل لفحص ركبة خوليت مجددا، وتجدر الاشارة الى أن هذا يوافق موعد مباراة ناديه ايه سي ميلانو ضد مالينوا البلجيكي بدور الثمانية لبطولة أندية أوروبا، علما بان اخر مباراة لعبها خوليت كانت يوم ٢٤ مايو ١٩٨٩ بفوز ميلانو ٤/صفر على ستياوا بوخارست الروماني بنهائي أندية أوروبا.

فوز سوفيتي بتورينو

فاز منتخب الاتحاد السوفيتي على فريق تورينو احد فرق الدرجة الثانية ١/٢. وسجل ميخائيليتشينكو وليتوفتشينكو هدفي المنتخب السوفيتي في الدقيقتين ٥ و١٨ بينما سجل بوليكانو هدف تورينو في الدقيقة ٢٦.

منتخب كولومبيا يدفع ثمن حرب المخدرات


● كارلوس فالديراما يحتفل بالتاهل


● المباريات بحراسة الشرطة والرشاشات

حقق فريق ناسيونال ميديين بطل اندية اميركا الجنوبية المجد لكرة القدم الكولومبية، غير ان كرة القدم لم تسلم من حرب المخدرات التي تجتاح البلاد، فقد ادى مقتل احد الحكام الى الغاء بطولة الدوري والقى ظلالا قاتمة على عام من المجد والانتصارات الباهرة.

ففي شهر مايو الماضي حصل اتليتيكو ناسيونال ميديين على لقب بطل اميركا الجنوبية بعد ان فاز على فريق اوليمبيا باراغواي في الدور النهائي لبطولة كاس ليبرتادوريس، وكان هذا النصر الاول الذي حققه نادي كولومبيا في بطولة اميركا الجنوبية الرفيعة وهو الذي فتح له ابواب الدور النهائي في بطولة ما بين القارات في طوكيو، أمام فريق ايه سي ميلانو.

وبعد ان خاض فريق كولومبيا مباريات مخيبة للامال في بطولة كاس اميركا صعد المنتخب الوطني في شهر اكتوبر الماضي الى بطولة كاس العالم في ايطاليا، وهي اول مرة يرقى فيها الى هذا المستوى منذ بطولة كاس العالم لعام ١٩٦٢،

وتمكن الفريق الذي يشكل ناسيونال ميديين دعامته، والذي يضم نجوما كبارا مثل كارلوس فالديراما وايفواران وهيرنانديز، ويدرب الجميع ماتورانا، من الفوز على باراغواي والاكوادور في منطقة اميركا الجنوبية، قبل الفوز على اسرائيل.

ويعتمد الفريق على الموهبة المتميزة للاعبين لم يكونوا قبل هذا اليوم ملحوظين من قبل المسؤولين عن اختيار اللاعبين في اوروبا، فمنهم حارس المرمى هيغيتا ولاعبا الدفاع بيريز واسكوبار والوسط الفاريز وردين، وثلاثي الهجوم الاستثنائي، مع اللاعب السريع ايفواران في الوسط والجناح الايسر هيرنانديز والايمن اوزورياغا، وهو فريق اثار اعجاب الحكم الفرنسي ميشيل فوترو عندما دعي الى التحكيم بين فريقي كولومبيا واسرائيل في ستاد برانكويلا.

وقد وقع حادث مروع في بداية شهر نوفمبر الماضي. فبعد مباراة في ميديين بين فريق انديبنديتني وفريق اميركا كالي قتل احد الحكام «بتهمة» رفض تسجيل هدف لصالح فريق انديبنديتني في مباراة الذهاب،

وقد قتلته المافيا التي تقودها عصابات تهريب المخدرات التي اعلنت الحكومة الكولومبية الحرب عليها بعد مقتل المرشح لمنصب رئيس الجمهورية كارلوس غالان في شهر اغسطس الماضي.

الكرة دفعت الثمن

فقد كان على فرق كرة القدم الكولومبية ان تدفع هي الاخرى ثمن الحرب التي شنت من جميع الجهات على تجار المخدرات، فمنذ منتصف السبعينات يمول كبار مهربي المخدرات معظم اندية البلاد، والحال نفسه بالنسبة للانشطة الرياضية الاخرى وسائر الانشطة.

وفي بداية الامر تقبل المسؤولون عن كرة القدم الكولومبية هذه «الرعاية» لانها كانت تستتر وراء شركات محترمة، ولانه لم يكن لديهم موارد اخرى كمساعدات من الدولة او شراء لاعبين الامر الذي من شانه ان يدر اموالا على الاندية، كما هو الحال في الارجنتين والبرازيل واورغواي وبدرجات اقل في شيلي وباراغواي (الا انه امام ضغط الدول الغنية الولايات المتحدة واوروبا)

الحريصة على ان تحمي نفسها من المخدرات التي تقتل (اكثر من حرصها على حل مشكلات الفقر التي تقتل عددا اكبر من الافراد في دول العالم الثالث)، اضطرت كولومبيا الى الدخول في حرب ضد تجار المخدرات، وأنضم فريق كرة القدم الكولومبي الى المهمة هو الاخر.

وفي بداية عام ١٩٨٩، وفي اعقاب بطولة انتهت بفضيحة (مدربون ولاعبون فاسدون واختطاف حكم وشراء اخرين وتهديدهم) بدأ المسؤولون عن كرة القدم الكولومبية في تنفيذ مهمة جديرة بالثناء تتمثل في تطهير كرة القدم من «الاغنام الشاردة» والتخلص من الاموال القذرة» المتولدة عن المخدرات.

وحتى يتعذر رشوة هؤلاء الرجال قرر ان يتم اختيار الحكام الثلاثة للمباراة بواسطة الكمبيوتر، وان يتم اختيار الحكم الرئيسي بواسطة القرعة قبل عشرين دقيقة من بدء المباراة.

لا مسابقات محلية

وقد فضل اتحاد كرة القدم الكولومبي الغاء الدورة الاخيرة من بطولة الدوري ولم تجر بطولات في كولومبيا في عام ١٩٨٩، ولن يكون هناك في عام ١٩٩٠ سوى ناد واحد يشترك في بطولة ليبرتادوريس هو «ناسيونال ميديين» حامل لقب البطولة.

ولا يعلم احد متى ستستانف البطولة او ما اذا كانت ستستانف قبل مباريات كاس العالم، وفي هذه الحالة فان المنتخب سيقوم بجولة تستغرق عدة شهور حتى يمكنه ان يتقدم باللياقة اللازمة الى بطولة العالم، ومرة اخرى تعتبر كرة القدم في دولة من دول اميركا الجنوبية بمثابة مرآة تعكس واقعا اجتماعيا كئيبا. وسيعمل هيغيتا وفالديراما واوزورياغا على ان يثبتوا خلال بطولة العالم في ايطاليا ان كولومبيا، رغم ما بها من مشاكل وبؤس وحوادث، تعرف ايضا كيف تستمتع بالحياة وبمباهجها من خلال كرة القدم.

● هيغيتا حارس كولومبيا

فان باستن: خوليت ليس زوجتي

هدوء الاعصاب والبرود الذي يمتاز به النجم الكروي الهولندي ماركو فان باستن يزعج الصحافيين بدرجة لا تقل عن الازعاج الذي يسببه افضل لاعب في اوروبا للمدافعين وحراس المرمى.

وظل فان باستن متمتعا بالهدوء الذي يحسد عليه حتى بعد ان فاز فريقه «ميلانو» ببطولة اندية العالم ثم اختياره كافضل لاعب باوروبا، ولم يهتز فان باستن لقرعة النهائيات التي اوقعت فريقه ضد انكلترا وايرلندا ومصر ولا لغياب رفيقه رود خوليت الذي طال أمده.

وعندما فاض الكيل بالصحافيين الذين فشلوا في اثارة فان باستن.. طلب اليه ان يضع اسوأ سيناريو محتمل لفريق هولندا بكاس العالم، فقال «ملك البرود»: اذا ما اندلعت المعارك بين المشجعين وزادت المشاكل بحيث خرجت عن حدود السيطرة واضطر المنظمون لابلاغ هولندا وانكلترا بانهما لا يستطيعان اللعب.. فعندئذ لا يسعنا الا ان نحزم حقائبنا ونقول شكرا ونعود لبلادنا!

ليس زوجتي

ورغم ان خوليت وفان باستن رفيقان داخل وخارج الملعب الا ان رد فان باستن على الصحافيين الذين سالوه ان كان يفتقد خوليت في اللعب، سقط عليهم كالدش البارد: «انه ليس زوجتي» !!

ويترك فان باستن جانب التهكم ليعود مجددا الى الحديث الجدي ويقول: لن يرتكب خوليت الخطا نفسه مرتين، ولن يحاول اللعب قبل ان يتاكد من لياقته، ولكن منتخب هولندا سوف يكون قويا سواء بخوليت او بدونه.. فلدينا لاعبون عظماء أخرون مثل فرانك رايكارد ورونلد كومان. وبالطبع سوف نكون اقوى ان لعب خوليت.. ولكن لدينا قوة كافية بدونه.

وحول موضوع الشغب يرى فان باستن ان المصلحة تكمن في تقليل الحديث عنه وهو يعتقد بان الشرطة الايطالية سوف تكون مستعدة جيدا لكافة الاحتمالات.



الأهداف أقل

يعتقد فان باستن ان منتخب انكلترا اصبح اقوى مما كان عليه قبل عامين لان مدربه بوبي روبسون لم يجر كثيرا من التعديلات، وقال: اذا كان الانكليز قلقين لان فريقهم لم يسجل كثيرا من الاهداف مؤخرا.. فاحب ان ابلغهم بان المنتخب الهولندي سجل اهدافا اقل منه.

حظ سيىء

رغم ان اهدافه الثلاثة «حطمت» المنتخب الانكليزي بنهائيات أمم اوروبا ١٩٨٨ بالمانيا الغربية، الا ان فان باستن قال انه لم يكن سعيدا بانباء القرعة، وان فوز هولندا على انكلترا ببطولة الامم الاوروبية جاء للحظ السيىء الذي ضرب الفريق الانكليزي.

الجسم المقدس

يصف الصحافي الايطالي روبيرتو بيكانتيني معرفته بفان باستن فيقول: ان هذا الشاب عندما عرفته لاول مرة وكانت قدمه بالجبس اثر الجراحة اعطاني شعورا غريبا بانه سعيد لوجود كل هذه الاربطة حول قدمه، لانها برهان على انه قادر على اجتياز اختبارات من نوع أخر.

ويضيف الصحافي الايطالي قائلا: انه يلعب بشكل راق ولطيف ورقيق.. وهذه هي نقطة قوته ونقطة ضعفه في الوقت نفسه.. ان سر هذا اللاعب انه يتعامل مع الكرة وكانها جسم مقدس.. يعالجها بلطف.. وينتظر دوما اللحظة المناسبة من اجل التسديد.. وهذا النوع من الرغبة في المثالية يؤدي احيانا الى ضياع بعض الفرص السهلة.

«الملهم» يوفر طاقته بذكاء

هناك الكثير من العمل سيتوقف على الحالة البدنية والنفسية لمارادونا. هكذا يفكر الارجنتينيون.

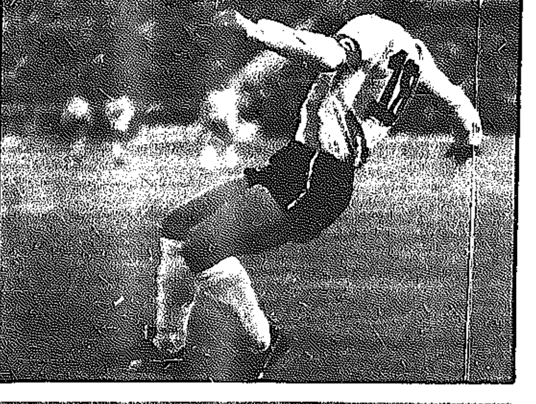
فبعد خروج مارادونا من اخر سلسلة أحداث أدت الى نزاع طويل بينه وبين ناديه الايطالي نابولي وهددت مستقبله سواء في النادي الايطالي ام في الساحة الدولية بدأ يتدرب بجدية استعدادا للبطولة التي قد تكون آخر مرة يشترك فيها في كأس العالم.

وبعد ظهور مارادونا بمظهر ضعيف مع الارجنتين في كاس أميركا الجنوبية التي فازت بها البرازيل العام الماضي فهو لا بد وان يبذل مجهودا كبيرا ليستعيد مستواه كاملا اذا كان يريد ان يساهم في الفريق بنفس المستوى الذي ظهر به في المكسيك عام ١٩٨٦.

وكان مارداونا قد بدأ الدوري الايطالي هذا الموسم بعد أن قضى في بلاده عطلة لفترة أطول مما سمح له بها. الا أنه له ميزة.

فضلا عن عودته متاخرا فقد خرج نابولي حامل اللقب من كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في مرحلة مبكرة وبذلك يصبح مارادونا أقل استهلاكا لطاقته فيما بين الان والنهائيات.

ومارادونا هو مصدر الهام فريق الارجنتين وهو الذي هيأ الكرة التي سجل منها خورخي بورتشاغا هدفا فازت به الارجنتين على المانيا الغربية ٢/٣ فحصلت على كاس العالم بالمكسيك قبل أربعة أعوام.



هزة مالية

اهتزت وزارة الرياضة الايطالية للانباء التي تسربت بان تكاليف تجديد الاستاد الاولمبي في العاصمة «روما» الذي سوف تقام عليه المباراة النهائية سوف تصل الى ما يوازي ١٣ مليون جنيه استرليني، في حين كانت التقديرات الاصلية بحدود ٤٥ مليون جنيه.. اي تضاعفت حوالي ٣ مرات.

قائمة مصغرة

حتى الان لم يحسم مدرب الارجنتين كارلوس بيلاردو رأيه حول الفريق الذي يعتبر «الخطر الاول» على اللقب الذي تحمله الارجنتين، وقد وضع بيلاردو قائمة «مصغرة» تشمل ٦ فرق هي: ايطاليا، المانيا الغربية، اسبانيا، هولندا، الاتحاد السوفيتي، البرازيل.. ومن بقي غير ذلك ؟

الغريب يتحدى الظروف

صعد منتخب بلجيكا الذي اشترك في بطولة كاس العالم لكرة القدم في المكسيك بصورة غير متوقعة منذ أربع سنوات الى نهائيات البطولة التي تقام في العام الحالي في ايطاليا بوصفه غريبا عن بقية الدول الاخرى.

وكان المنتخب البلجيكي المتواضع قد تحدى الظروف المعاكسة عام ١٩٨٦ ليصعد الى الدور قبل النهائي في المكسيك ويتقابل مع الارجنتين التي فازت بالبطولة.

وكانت هذه الانتصارات التي حققها المنتخب البلجيكي قد أكسبته مكانة لم يسبق له ان تبوأها من قبل في البطولات الدولية كما ضمنت اشتراكه في نهائيات ايطاليا ضمن الدول التي لا تشترك في القرعة ويتم وضعها على رؤوس المجموعات.

الا أن سلسلة من النتائج الهزيلة التي ظهر بها المنتخب في الاونة الاخيرة أدت الى تشويه صورته في حين أتاحت له فرصة يسمى اليها وهي أن يوصف بانه احد المنتخبات الضعيفة حتى لا يحسب له حساب!

وقد تعادلت بلجيكا مع كل من سويسرا ولوكسمبورغ في أخر مباراتين في تصفيات البطولة للعام الحالي. وهزمت صفر/٢ في مباراة ودية أمام اليونان في مطلع الشهر الماضي.

مشكلة ميكانيكية بقدم ماكينة الاهداف

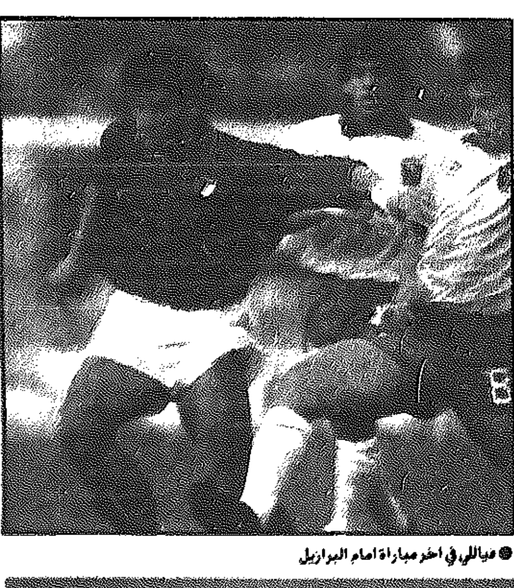
روما (رويتر) قال النجم الايطالي جيانلوكا فيالي أن الاطباء الذين فحصوا اصابته في مدينة برشلونة الاسبانية قد نصحوه بارتداء حذاء خاص بتصميم يساعد على حل المشكلة التي تجعل من قدمه اليمنى عرضة للكسر.

ويعتبر فيالي أمل ايطاليا الاول بتسجيل الاهداف، ونسبت الصحف الايطالية الى طبيب نادي سامبدوريا الذي يلعب له فيالي ان مثل هذا الحذاء الخاص ليس بحاجة الى اذن خاص،

وأبلغ فيالي محطة اذاعة تلفزيونية خاصة: لدي ما يمكن ان نسميه مشكلة ميكانيكية في القدم وقد ظلت تلازمني هذه المشكلة عاما كاملا..

والحقيقة أن الطريقة التي أجري بها خاطئة.. ولهذا تعرضت قدمي للكسر.. ولا بد من وجود حذاء ذي طبيعة خاصة.

وكان فيالي قد تعرض للكسر في نهاية ديسمبر الماضي، ويتوقع أن يعود للملاعب بنهاية فبراير الجاري.


● فيالي في اخر مباراة امام البرازيل

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الرأي الآخر

افيقوا يا ابناء العروبة.. فاليهود قادمون

■ بين «الجعجعة» العربية و«الطحن» الصهيوني ضاعت فلسطين.. ولم نعتبر

■ ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة.. يا دعاة الاستسلام ■ الموت خير من حياة بلا هوية او وطن



يكتبه: د. مصطفى عرجاوي

بدأت الهجرة اليهودية على أشدها الى أرض فلسطين الحبيبة بعد رفع قيود الهجرة عنهم من الاتحاد السوفيتي الصديق، وغلق الولايات المتحدة الاميركية الابواب في وجوههم حتى يتوجهوا مباشرة الى الوطن المزعوم (اسرائيل) بمنتهى السرعة، هجرة يبلغ حجمها المعلن رسميا نصف مليون يهودي متعصب يبحثون عن ماوى في أرض الميعاد حسب زعمهم، فيقبلون وهم يحملون الاحلام الكبيرة في قلوبهم التي تنبض بالكراهية للعرب والاسلام، وعقولهم لا تفكر الا في كل ما يخلي لهم أرض العرب (فلسطين الحبيبة) من سكانها ليبيضوا فيها ويصفروا كالبوم في المدن الخربة. هذا يحدث أمامنا جميعا نحن العرب ولا نحرك ساكنا، يحدث أمام ما يربو على مليار مسلم ولا نكاد نلمس لهم أدنى صوت أو أقل تضجر أو ضيق مما يحدث على مرأى ومسمع من الجميع، والعالم الراقي المتمدن الذي سمح بهجرة اليهود بعد حرب طويلة دفاعا عن حقوق الانسان اليهودي لا يتحرك له رمش ولا ينطق لسانه ببنت شفة دفاعا عن حقوق الانسان الفلسطيني المحروم من أبسط قواعد الحياة والمعاملة الكريمة على أرضه، وفي وطنه الذي تربى على ثراه وعاش فيه ومعه كل أيام المحن والعذاب مع الحروب الفاشلة والتسلط الصهيوني العنصري والاستغلال اليهودي البشع ولا أحد يشعر بما يعانيه حقيقة، لأن الجميع يعيشون في أوطانهم ويستقرون في مساكنهم ومهما كانت المعاناة من شظف العيش وضيق ذات اليد وكل المساوىء السياسية .. هذا كله يقبله الانسان مكرها اذا كان يعيش في وطنه على أمل في التغيير للاحسن، أما الذي يعاني من كل هذا وأكثر منه ثم يهدد يوميا بالطرد من دياره من أرضه، من وطنه لغير رجعة، من يهدد بالحرمان من هويته، من انسانيته، من حياته الحقيقية في أرض فلسطين الحبيبة، هذا بحق هو الذي يعيش المأساة، مأساة فلسطين وكلنا في غفلة عن مخاطر الهجرة اليهودية المكثفة الى أرض القدس الشريف، القدس الذي يصرخ فينا باعلى صوته قائلا: أدركوني قبل فوات الاوان، انقذوني من يد الصهاينة قبل استفحال الخطر، افيقوا يا أبناء العروبة والاسلام، افيقوا فاليهود قادمون الى ساحتي، قادمون يدنسون مسرى نبيكم، قادمون لزلزلة الارض من تحتي، ألا يكفيكم ما ضاع من أرض فلسطين، ألا يحزنكم ما يحل بحرمي، تحركوا سريعا، تحركوا قبل فوات الأوان، لأن اليهود هم اليهود فهل ستتحركون أم ستنتظرون طويلا حتى يدركني ريب المنون ثم بعدها تتباكون وتثيرون الشجون بعد تدميري من بني صهيون؟ أناشدكم بالله أفيقوا ... أفيقوا .. أفيقوا اليهود قادمون.

هكذا ضاعت فلسطين

إن وعد بلفور المشؤوم الذي وقع في ٢ نوفمبر ١٩١٧ كان هو البداية الحقيقية للعمل على اقامة وطن قومي عنصري لليهود في فلسطين، الوعد أعلن على العالم أجمع، عرفه الصغير والكبير بل وكل من يعيش في هذا الزمان في أي بقعة من عالمنا العربي أو الاسلامي. ماذا فعلنا لنقض هذا الوعد المكذوب، لقد أعطى من لا يملك لمن لا يستحق، أعطى وزير خارجية بريطانيا العظمى للصهاينة الاوغاد وعدا بتسليمهم أرضنا العربية المقدسة في فلسطين ليقيموا عليها وطنا لهم يجمعهم من أطراف الارض بعد تمزقهم وتشتتهم وتشردهم كشذاذ الافاق، بحجة واهية لا أساس لها من الصحة من الناحية الواقعية والتاريخية بل والدينية، وقد عرض عليهم طغاة العالم في هذا الزمان أماكن أخرى بديلة عن أرض فلسطين الحبيبة ولكنهم تمسكوا بارض فلسطين، لانها أرض الميعاد في زعمهم وفي عقيدتهم الفاسدة، ماذا فعلنا لهم؟ لقد تركناهم يتسللون الى ديارنا ويستعمرون أرضنا، وكلما هم أبناء فلسطين برفع السلاح في وجوههم دفاعا عن النفس سارعنا اليهم نعدهم ونمنيهم بقرب التخلص من اليهود، وبان الصديقة بريطانيا العظمى لن تقبل بتسليم فلسطين الى الصهاينة الاشرار، لقد كذبنا يومها أعيننا وآذاننا بل والواقع الذي كان يصرخ فينا ليل نهار بالحقيقة العارية، حتى قامت الحرب وحلت بجيوش العروبة المتحللة الهزيمة وقامت «اسرائيل» لتعترف بها أكبر دولتين في العالم أجمع في الدقائق الاولى من اعلانها، ولم نستوعب الدرس على مدى ما يزيد على أربعين سنة عجاف، شاب كل شيء في شبابنا نحن أبناء النكبة ولم تنضج حتى الآن أفكارنا، ولم تتحرك سواعدنا بصدق واخلاص للعمل على تخليص أرضنا أو حتى رقعة صغيرة منها من يد صهيوني، لاننا لم نستوعب الدرس ولم نعرف أن فلسطين قد ضاعت منا بنفس الاسلوب منذ عشرات السنين، ومع ذلك لم نتعظ كأننا لم نفقدها بل ولم نفقد حبة رمل واحدة من صحرائها، وهكذا سيضيع منا كل ما تبقى من فلسطين ونحن نلهث خلف سراب صهيون في سلام موهوم وهم يخادعون ونحن (مستسلمون).

الفلسطيني قدوة

اذا لم يتحرك كل فلسطيني للدفاع عن أرضه وعرضه، اذا لم يبذل كل فلسطيني آخر قطرة من دمه وآخر فلس في جيبه، اذا لم يقدم روحه رخيصة من أجل وطنه وعروبته، اذا لم يضح بكل كيانه من أجل تحقيق هويته، اذا لم يفعل كل هذا وأكثر من هذا لن يجد له نصيرا، لا يعقل على الاطلاق ان يعاني أبناء فلسطين في الارض المحتلة من القتل والتنكيل والتعذيب والتشريد والتجويع وكافة صنوف العذاب وألوان الهوان وبعض شعب فلسطين في بلادنا العربية أو الاسلامية أو حتى في أي بقعة من بقاع الأرض ينعم بالراحة والسكينة ويجمع المال بل ويسعى لاكتساب جنسية لدولة أجنبية كانت ضليعة في مساندة الصهيونية في استلاب أرض فلسطين. هل هذا يعقل؟

أمن المعقول حقا أن تكون حصة منظمة التحرير في الرواتب الضخمة لبعض أبناء فلسطين على قلتها ومحدوديتها هي كل ما يقدمه الفلسطيني لوطنه وأرضه وشعبه؟ أين تبرعات أصحاب الملايين من أبناء فلسطين؟ لماذ لا يتم الاعلان عنها في الصحف والدوريات؟ لماذا لا يقدم كل فلسطيني لفلسطين كل ما يملك من مال ان عجز عن تقديم روحه لها أو على الاقل أغلب ما يملك من ثروة؟ لماذا لا يتم الاعلان عن أسماء من فضلوا وطنهم على أنفسهم وجاعوا من أجل أن يشبع شعب أرضنا السليبة؟ لماذا لا نعزي هؤلاء الذين ينتمون الى فلسطين بالاسم فحسب ويضنون عليها بالنفس والنفيس، بل ويقبضون أيديهم عنها الا من فتات موائدهم ومن باب الاستعراض فحسب، لماذ لا يتعلم أبناء فلسطين من يهود العالم درس المؤازرة والمساندة والمساعدة بالمال والولد في استرجاع فلسطين أو على الاقل المحافظة على ما تبقى منها بلا استقطاع حتى الان؟ لماذا لا نسمع من بعض الفلسطينيين سوى الكلام المنمق عن العروبة والجهاد والبذل والعطاء وأموالهم مكدسة في بنوك الداخل والخارج ولا يقدمون لفلسطين درهما ولا دينارا الا بشق الانفس؟ الفلسطيني قدوة، الفلسطيني قدوة في العطاء، قدوة في البذل قدوة في التضحية، فاذا لم يفعل فماذا ننتظر من غيره؟ فليعلم كل فلسطيني في أي بقعة من بقاع الارض انه قدوة لغيره من أبناء العروبة والاسلام، قدوة لكل محب لفلسطين وأرض فلسطين وشعب فلسطين الصامد على أرضها السليبة في وجه الصهيونية والطغيان، ان الفلسطيني قدوة ولذلك ينتظر منه الكثير والكثير قبل أن ينتظر هو من غيره، وصدق من قال: ما حك جلدك مثل ظفرك ... فتول أنت جميع أمرك، والفلسطيني الذي ستهون عليه فلسطين ستكون على غيره أهون، ومن هان يسهل الهوان عليه، ما لجرح بميت ايلام يا أبناء فلسطين.

الهجرة المعاكسة

الهجرة اليهودية من شتى بقاع الارض تتجه بقوة وعنف لاجتياح فلسطين السليبة كلها، والحل العملي هو في عودة جماعية لاغلب الفلسطينيين الى أرضهم، هذه الهجرة اليهودية لن يمنعها أو يحد منها صمتنا، بل على العكس هذا الصمت المريب سيدفع بالكثيرين من أبناء الارض السليبة الى ترك ديارهم وأرضهم في هجرة معاكسة، ليتركوا الارض السليبة بعد التضييق عليهم فيها، انهم يطردون منها ويبعدون عنها، لان الابعاد عن فلسطين يحقق للصهاينة غرضهم في الاستقلال بفلسطين كلها، فلماذا يبعد الشعب الفلسطيني نفسه عن أرضه؟ لماذا يقبل بمعيشة المهجر ولا يفكر في العودة الى أرضه الا لمجرد الزيارة السريعة للاهل على أحسن الفروض؟ كم فلسطينيا ترك أرض فلسطين بعد الحروب الفاشلة ثم عاد اليها؟ كم فلسطينيا على استعداد الآن للعودة الى فلسطين يناضل مع شعبه دفاعا عن عرضه وشرفه وهويته؟ كم فلسطينيا الان لا يعرف عن فلسطين سوى صورتها المعلقة على حائط منزله؟ كم فلسطينيا ولد خارج فلسطين ثم مات أيضا بعيدا عنها؟ ان الهجرة بدأت بصورة لا مثيل لها فاين الهجرة اليها من أبنائها؟ هجرة اليهود الى أرضنا الفلسطينية تمضي على أشدها الان فلماذا لا يعود الشعب الفلسطيني الى أرضه؟ لماذا لا يقف على أبواب فلسطين بالملايين ليجعل أبناء صهيون يعيشون الواقع كما يحدثوننا بلغة الواقع؟ لماذا لا يتحرك الشعب الفلسطيني من كل حدب وصوب الى وطنه؟ ما الذي يمنعه؟ انها بلده وأرضه وهويته ودولته؟ لماذا لا تتحرك الجماهير الفلسطينية خارج الارض الفلسطينية من كل حدب وصوب وهدفها الاقامة في فلسطين لتفرض الامر الواقع ولتدفع اليهود دفعا الى خارج بلادنا المقدسة بعد أن نضيق عليهم بسبب كثافة حضورنا؟ الصهيونية تستعد لاستقبال نصف مليون مهاجر يهودي في مستعمرات اقامتها على أرضنا السليبة وأخرى تقيمها على أرضنا في الضفة الغربية وفي قطاع غزة فما هو العدد الفلسطيني الذي سيعود ليواجه هذه الهجرة البشعة؟ لماذا لا تعلن علينا الجهات الرسمية الممثلة للشعب الفلسطيني كيف ستواجه هذه الهجرة المكثفة؟ لماذا لا تواجهها باعادة مئات الالوف من أبناء فلسطين ليكونوا سندا ودرعا حصينة ومددا لاخوانهم الذين يقاتلون أبناء صهيون؟ لماذا لا يعود معظم أبناء فلسطين الان الى فلسطين؟ ماذا ينتظرون؟ انهم ان وقفوا على حدود فلسطين وقفة رجل واحد لبثوا الرعب في قطعان اليهود الذين يحتلون أرضنا فضلا عن الذين يعقدون العزم منهم على غزو أرضنا العربية الحبيبة في هجرة جماعية لا مثيل لها، اننا اذا لم نسارع في الهجرة الى أرضنا بل بالعودة الكريمة اليها مهما عانينا منها ستضيع منا فلسطين والى الابد من حيث ندري أو لا ندري تغافلا أو ادعاء.

الجعجعة بلا طحن

لقد رزقنا الله تعالى لغة بليغة مكنت ألسنتنا من التلاعب بالالفاظ بصورة لا مثيل لها، فنحن نتفنن في سبك الكلام وصياغة الاوهام وصناعة الاحلام ببراعة لا تبارى حاربنا اسرائيل بالكلام، وألقينا بها في البحر باللسان، وقضينا عليها وعلى كل من وراءها بالبيان فحسب، لقد استمعت الى زعيم عربي منذ نعومة أظفاري وهو يهتف بالامة ليل نهار: سنقضي على اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل، فلما جد الجد في الايام الستة السود ضاعت كل فلسطين بالاضافة لمساحات شاسعة من أراضي الدول العربية منها ما يقارب ثلث أرض هذا الزعيم ولم يتوقف ولم نتوقف معه عن الجعجعة بلا طحن. حتى تعوّد الصهاينة على لغتنا الجميلة وأخذوا يذبحوننا على جرسها العذب وأنغامها الراقصة.. فهي وسيلة امتاع بالنسبة لهم، وهي دليل ادانة بالنسبة لنا، ان هذا الكلام كان هو الوسيلة الوحيدة التي قدمت للمحتل الصهيوني أكبر فرصة في تجميع العالم أجمع ضدنا في حرب الايام السود، لقد كانت صحفنا واذاعاتنا بل وكافة وسائل الاعلام على أرضنا العربية مسخرة لاستعراض جعجعاتنا الفقاعية التافهة والصهاينة يعدون العدة ويبرزون للعالم أجمع في صورة الحمل الوديع أمام النمر العربي المفترس وقد كان حقا صورة نمر، الا انه (نمر من ورق غير مقوى) مهزلة، ضيعت الارض والكرامة، وما زلنا نعاني من هذه الهزيمة الموسومة بالنكسة حتى يومنا هذا.

للأسف لم نتعظ ولم نعتبر، وها نحن نعود الى نفس الجعجعة والطحن مستمر في أبنائنا المنتفضين على أرض فلسطين، الطحن لم يترك الرجال ولا النساء ولا الاطفال، الطحن الصهيوني لم يترك حتى الاجنة في بطون أمهاتها، لم يترك المساكن على ضعفها ولا المزارع على فقرها ولا المبادرات السلمية على عجزها، بل أخذ في نسف المنازل وهدم المساكن وقلع الاشجار وتدمير الثمار وتبوير الاراضي ووأد المبادرات حتى صارت مجرد تكريس للاحتلال المشين بصورة مهينة، ونحن ما زلنا نجعجع والعدو يطحن في شعبنا ويطعن في فلذات أكبادنا، ترك لنا اللسان، وأمسك هو بالسنان، ترك لنا القول وأخذ هو بزمام الفعل الفاعل والمؤثر في كل من يقيمون على ثرى أرضنا العربية الاسيرة فلسطين الحبيبة فمتى نعرف الطحن بدل العجن والخبز في كلام لا طائل من ورائه سوى الهم والغم وسوء المصير؟

القوة هي الحل

القوة دائما مع الاشرار هي الحل، لان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، فكيف نتفاهم ونتفاوض مع من سرقوا أمتنا واغتصبوا أرضنا وشردوا شعبنا؟ كيف يكون بيننا وبينهم ذرة تفاهم أو لحظة استكانة أو سلام؟ كيف نسالم من يعادينا، ونهادن من يحاربنا، ونتعاون مع من ينكل باخواننا في الارض السليبة كيف؟؟ انها مهزلة بكل ما في الكلمة من معنى، كيف نسمح للمجرمين أن ينعموا بخيرات بلادنا؟ كيف نسمح لهم بتدنيس مقدساتنا ثم بعد ذلك نعقد معهم اتفاقيات استسلام كله الخزي والعار؟ ان اسرائيل قامت بقوة السلاح، وتوسعت بقوة الارهاب، وانتشرت في أراضينا بقوة التخريب والتنكيل، انها تتحرك بقوة، تقدس القوة، تمجد القوة، لا تنحني الا للاقوياء فحسب، ولا تصادق الا الاقوياء، فكيف نتخلى عن القوة في مواجهة جبروت الاستيطان والاستغلال والحرب المستمرة ليل نهار ضد أبناء وطننا الفلسطيني السليب؟ كيف نرضى بالنوم خارج أرض فلسطين ثم نحلم بالعودة اليها على أنغام موسيقى (فيروز) وأجراس الكنائس كيف؟ ان الموسيقى والاجراس لا تعيد الوطن الضائع ولا تستعيد الحق المسلوب، ان القوة وحدها هي الكفيلة بذلك، فاين هذه القوة التي ستحقق لنا العودة الكريمة؟ هل القوة تعني البقاء، في المهجر بعيدا عن الاوطان نستمتع ونأكل ونشرب ونلهو واخواننا في الوطن المحتل يناضلون ويقاسون ليل نهار بلا جدوى؟ هل هذا هو المنطق الذي رضينا به؟ مجرد فتات الموائد نرسله الى الارض المقدسة ثم نرتع ونضحك ونلعب والعدو يرعى في أراضينا ويحصد في أرواح شعبنا ويتراقص فوق أشلاء ضحايانا بلا مبالاة، ولا نفكر في العودة الى هذه الأرض العزيزة، اذا لم يعد الفلسطيني الى أرضه بقوة السلاح، واذا لم يفعل المستحيل من أجل هذه العودة وفي هذه الايام بالذات فلن يعود اليها أبدا لمدة أجيال شاء أم أبى، لان الهجرة اليهودية الكاسحة بدأت وفي مقابل دخول يهودي سيتم قتل أو سجن أو ابعاد فلسطيني من أبنائنا الابطال، فسارعوا بقوة الى أراضيكم وساندوا بقوة أفراد شعبكم، ورددوا ليل نهار بلسان الحال قبل لسان المقال ان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة يا دعاة الاستسلام باسم السلام لمواراة الوجه القبيح لعار الهزيمة وذل الاستسلام.



الحق المرّ

قد يتأثر بعض الإخوة من الفلسطينيين أو العرب من بعض كلماتي، لان فيها الحق المر والكثير منا يحب الفرار من الحق، والهروب من مرارته التي بلا شك اذا ما تعاطيناها ستزيل الكثير من أمراضنا وسترفع الغشاوة عن عيوننا، وستجعلنا نعيش الواقع بحقيقته المجردة، والحياة بواقعها وبمعالمها الواضحة بلا تزييف أو تحسين أو تشويه، ان الحق هو الصدق، والصدق هو الصراحة، والصراحة هي الوضوح، والوضوح هو النور، والنور هو الضياء الذي سنشاهد في شعاعه واقعنا المتردي من سيىء لأسوأ بسبب خداع الذات الذي نمارسه يوميا حتى أدمناه، فالذي يكذب ويتحرى الكذب لا يكتب عندالله كذابا فحسب، وانما يعاقب بتصديق نفسه، بتصديق خديعته الكبرى لغيره، ونحن عشنا الخديعة لمدة سنوات طويلة، خديعة التبشير بالعودة المظفرة الى فلسطين المحررة من البحر الى النهر، عشناها وهما ثم حلما ثم أملا جميلا ثم استيقظنا ذات صباح على ضياع كل فلسطين ومع ذلك لم نفق من وهمنا ولا من أحلامنا الوردية، نعيش بالامل المكذوب في العودة الى ديارنا المقدسة ولم نأخذ بأسباب العودة، لم نعد العدة، بل لم نتوجه بأولادنا ونسائنا الى ديارنا في الارض المحتلة، لم نأخذ بأسباب النصر لكي نحوّل الحلم الى حقيقة والأمل الى واقع، والاماني الى حقائق تصرخ في العالم أجمع باللغة التي لا يعرف سواها، تصرخ بلغة القوة، تهاجم الصهيونية في كل مكان، لا تجعلهم ينامون ملء جفونهم، تقض مضجعهم، تحوّل حياتهم الى جحيم لا يطاق أواره، ويكفي أن الحقيقة الجميلة الوحيدة حتى الان في حياتنا العربية والاسلامية في ربوع وطننا العربي هي «الانتفاضة»، تلكم الثورة الشعبية التي ترجم الشيطان الصهيوني ليل نهار منذ ما يربو على عامين بشهرين وزيادة، ترجمة بقوة واقتدار، قوة لم ينل فيها التنكيل والتعذيب وحرب التخريب والتدمير والاعتقال والسجن والابعاد والقتل والتشريد، لم ينل منها الصهاينة بكل ما بين أيديهم من وسائل تدميرية عصرية، لان فلسطين عزيزة على أهلها الذين يقيمون على ثراها، انها تفعل فيهم وبهم فعل السحر انها تحولهم الى شعلة لهب متوهج لا تنحني هامتها مهما تواصل الضرب عليها، بل ان الضرب عليها بشدة يزيدها ارتفاعا واندلاعا وتوهجا، الانتفاضة فقط هي الحقيقة الوحيدة المرة في حلق الصهاينة، وهي التي تدفعهم الى مهزلة ما يسمى بالانتخابات والحكم الذاتي للمسارعة الى كل ما يؤدي الى التخلص منها قبل استفحال خطرها على الكيان السرطاني الصهيوني في الارض المحتلة. فتحرير الأرض يحتاج الى المصارحة الى كلمة الحق، ولن يحرر فلسطين بحق سوى شعبها أولا ثم بعد ذلك سيمضي خلفه كافة المحبين لفلسطين العزيزة وكل من يحرص على تحريرها من نير الصهاينة الاوغاد، فاذا قلنا هذه الحقيقة المرة فلا ينبغي التأثر منها، لان الحق ثقيل ولكنه خير ما قيل، وصديقك بحق هو من صدقك لا من صدقك في أوهامك وأحلامك على سبيل الخديعة، والدين النصيحة وقد قلناها خالصة بغرض لفت الانتباه للخطر الصهيوني الرهيب بعد حرب التهجير التي بدأت بنصف مليون يهودي ثم البقية تأتي، ولا مفر من مواجهة الحقائق قبل فوات الأوان لاتخاذ اللازم بحق لا بمجرد الاستنكار أو استعراض عنتريات الكلام والفط في الاحلام بلا جدوى.

صندوق العودة الى فلسطين

لكي لا نقع فيما نستنكره، ويتحول ما نسطره الى مجرد رص كلام، ومجرد انفعال مجرد من الفعل الفعال أو الفاعل، أدعو كل مواطن عربي مسلم أو غير مسلم الى فتح صندوق للعودة تخصص جميع موارده من الافراد أو المؤسسات أو الهيئات الخيرية لاعادة الفلسطينيين الى وطنهم الام فلسطين الحبيبة، ولتساعدنا صحيفة القبس في تعميم هذه الدعوة، وليكن لنا من اسمها جذوة تشعل في نفوسنا الحرارة لاسترداد مقدساتنا، ولن نسترد مقدساتنا الا بعودتنا الى فلسطين، لان الغائب لاحق له في نظر الاعداء، ولنتعاون وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في حث الفلسطينيين على التوجه الى فلسطين مباشرة في طابور عودة قوامه مليون فلسطيني في مواجهة نصف المليون يهودي الجاري ترحيلهم من الاتحاد السوفيتي الى أرض فلسطين الحبيبة، لان هذا هو الرد المناسب، يجب على جميع وسائل الاعلام في جميع بلادنا العربية والاسلامية ان تدعم كل أسرة ترغب في العودة الى فلسطين، ولن يمانع أبدا أي عربي مخلص في تدعيم عودة الفلسطينيين الى بلادهم لتحريرها من الاستعمار الاستيطاني الغاشم واني لعلى يقين تام من أن القائمين على صحيفة القبس لن يمانعوا من فتح حساب لهذا الغرض النبيل، وقد أبدى العديد من الاخوة استعدادهم لدعم هذا الصندوق لانه هو الرد الوحيد على تهجير اليهود الى أرضنا السليبة، فلا مقام بعد اليوم لفلسطيني خارج فلسطين الا بصفة موقتة ريثما يعد العدة للعودة، فاذ كان قد أعدها منذ أمد بعيد، فلا مناص من العودة مهما كان الثمن، فالاستشهاد على ثرى فلسطين أشرف وأنبل من الموت في المهجر بعيدا عن أرض الاباء والاجداد، أرض النبوات والرسالات السماوية، الارض المقدسة، وينبغي على كل فلسطيني أن يرد على الفرية التي يتم ترديدها ليل نهار من أن الفلسطيني البعيد عن الارض المحتلة لن يعود اليها حتى بعد تحريرها طالما انه يعيش في بحبوحة من العيش، فيجب أن يرد كل فلسطيني على هذا الادعاء الكاذب ويسارع بالعودة لتحرير فلسطين، أو لتحرير شبر منها باقامته في هذا الشبر لان كل مكان يخلو من فلسطيني تغرس فيه الصهيونية أنيابها وتمكن منه مستوطنا صهيونيا مهجرا فلماذا لا نسارع بهذا العمل للوقوف في وجه هذه الهجمة الجديدة وبنفس الاسلوب، ونحن على الاقل سنعود الى بلادنا، وهذا هو حقنا فلنحارب من أجله لانه حياتنا وحياة أبنائنا، فحياة بلا هوية أو وطن الموت خير منها والله سبحانه وتعالى من وراء القصد.

رسالة أخطأت العنوان

قامت صحيفة «الوطن» من باب المساعدة على تقليص هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين بنشر رسالة موجهة الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف، وطلبت من كل عربي أن يضع اسمه وتوقيعه على الرسالة ثم يرسلها الى السفارة السوفيتية بالكويت على أساس انها رسالة من مواطن عربي الى الرئيس غورباتشوف كلها الاستعطاف والرجاء بأن يتوقف عن تهجير يهود بلاده الى أرض فلسطين السليبة، وفيها تذكير بما فعله ويفعله الصهاينة بالعرب والمسلمين، وكيف انهم يطردون الشعب الفلسطيني مع أن منظمة التحرير لم تأل جهدا في الاعتراف باسرائيل ونبذ الارهاب والقبول بمبادرات السلام الى غير ذلك من الكلمات الرقيقة، لكن الرسالة أخطأت ليس العنوان فحسب بل والشخص ان هذه الرسالة كان ينبغي ان توجه من كل المواطنين العرب الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تحثه فيها على التمكين للشعب الفلسطيني من العودة الى أرضه المحتلة باي شكل وباي صورة ليواجه الطوفان الفلسطيني الزحف الصهيوني واليهودي على أرض المقدسات، هذا هو المطلوب، لأن الرئيس السوفيتي قد أعطى كلمته بناء على مصلحة الاتحاد السوفيتي، ومصلحته فوق الجميع، ان السوفيت لن يكونوا أكثر منا حرصا على فلسطين، كم فلسطينيا هجر فلسطين بارادته أو تحت أي ظرف قهري ثم عاد اليها، مئات الالاف من الشباب والنساء والأطفال رحلوا أو رحّلوا عن فلسطين ولم يعودوا اليها، الألوف تغادر فلسطين الى دول الشرق والغرب ولا أحد ينصحهم بالبقاء في فلسطين، لان كل بقعة تخلو من الفلسطينيين يستعمرها يهودي من شذاذ الآفاق ويكوّن مع العصابات المستقدمة قوة مسلحة لدعم الاستيطان الصهيوني ودولته الطاغية في فلسطين فالرسالة يجب أن نوجهها للرئيس عرفات، لم تبق هناك أي مجالات للاستعطاف أو الاسترحام لان السياسة لا تعرف سوى المصالح، والمصالح لا تحقق الا بالقوة العسكرية أو الاقتصادية أو السياسية، ولن تتحقق للفلسطينيين أسباب القوة الا اذا وقفوا في صعيد واحد على حدود فلسطين يطرقون الابواب بقوة حتى ولو سقط منهم مائة ألف شهيد، لان الجزائر قد ضحت قبلهم بمليون شهيد ولم تستسلم للاستعمار الفرنسي وانتصرت في النهاية عليه بعد فترة استعمارية استمرت مائة وثلاثين عاما، فالنصر للارادة والقوة وللصمود في وجه المؤامرات القذرة مهما كان الثمن، فهل سيستجيب سيادة الرئيس عرفات ليحيي دولته دولة فلسطين أم سنظل نستجدي الرئيس السوفيتي بلا جدوى؟.

كلمة أخيرة

يا شعوب أمتنا العربية ان اليهود يعدون العدة لابتلاع فلسطين كلها بل والى توسيع وطنهم من النيل الى الفرات، انهم جادون في مخططهم الاستعماري القذر، انهم يعملون بجد واجتهاد، وقد حان الوقت قبل أن تبتلع اسرائيل «الثور الأبيض»، لانها ان أكلت كل فلسطين، وشردت جميع أفراد الشعب الفلسطيني ستأكلنا جميعا واحدا تلو الآخر، وصدق المثل القائل: «أكلت يوم أكل الثور الابيض»، ولن نسمح لمهزلة الهنود الحمر أن تتكرر على أرضنا العربية الفلسطينية، لذا لا مفر من المقاومة، لا مناص من المؤازرة لابنائنا واخوتنا وأهلنا في فلسطين، يجب أن نفكر جيدا في اعادة الهوية لفلسطين بعودة جمهور ضخم من أبناء فلسطين الى ربوعها، يجب أن نحرم على الفلسطينيين في الارض المحتلة تركها مهما كانت الاسباب، لان المعركة الحاسمة بدأت، ولن تنفعنا الدموع ولا التوسلات اذا لم نسارع بكل قوة الى أرض فلسطين لنقدم لها أرواحنا وأموالنا لنطهر ثراها بدمائنا، ولن يحلو لمجاهد شريف النوم بعد اليوم فقد حانت ساعة العمل وجد وقت الجد، وحلت لحظة الانطلاق الى ربوع فلسطين مهما كان الثمن، والله من وراء القصد، فهل انتم مستمعون؟

الوفيات في الكويت

● خديجة ابراهيم رضا زوجة نجم عبدالله العبدالله (٦٢ سنة) الرميثية مسجد زين العابدين قرب جوازات حولي تلفون ٥٩٤٢٣٩٠.
● شريفة خليفة الفهد (٧٣ سنة) الخالدية شارع الوحدة ق ١ منزل ١١ تلفون ٤٨٣٧٤٦١.
● ابراهيم جعفر حسين (٥٩ سنة) الفردوس ق ٨ ش ١ م ١ تلفون ٤٨٩٢٩٥١.
● فلكناز اسد احمد كندري (٧٧ سنة) الاندلس ق ٨ قسيمة ١٠٢ تلفون ٤٨٠٧٣٢٥.
● مبارك ناصر بوجروه (٩٥ سنة) كيفان ق ٤ ش ٤٣ م ٢٢ تلفون ٤٨١٧٧٦١.
● جميلة محمد عبدالقادر الكوق (٧٠ سنة) القادسية ق ٨ ش ٨٣ م ٢٩ تلفون ٢٥٢٢٤٤٦.
● شريفة حسن حسين حاي ارملة هلال احمد بن حاي (٧٠ سنة) العمرية ق ١ ش ٥ م ٢٧ تلفون ٤٧١٤٤٣٥.
● عوض خميس سعيد خميس (٧٠ سنة) مشرف ق ٢ الشارع الثالث جادة ١ منزل ١٢ تلفون ٥٣٨٠٣٤٢.
● بخيته سالم مفرح العجمي ارملة حسن عايد العجمي (٨٠ سنة) الجهراء الواحة ق ٢ شارع ١٠ م ١١٦٠ تلفون ٤٧٧١١١٦.